

ولي العهد السعودي يهنئ الأمير ويليام

(ص 2)



النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

طبعة السعودية . 24 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 22 صفر 1444 - 18 سبتمبر (أيلول) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16000
London - Sunday - 18 September 2022 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 16000



مناقشات

موت فتاة في عهدة الشرطة يفجر غضباً في إيران

حشود في جنازة الكردية مهسا أميني... واستنكار دولي

ووصف مستشار الأمن القومي الأمريكي ما حدث للفتاة بأنه «لا يفتقر»، وتعد بمواصلة محاسبة المسؤولين الإيرانيين عن انتهاكات حقوق الإنسان. وبدورها، دعت منظمة العفو الدولية إلى «تحقيق جنائي» في ظروف الوفاة. (تفاصيل ص 3)

الغاز المسيل للدموع، وأصيب رجل في رأسه بخراطوش اطلقته قوات الشرطة، حسبما أفادت وكالة «رويترز». وبحسب الرواية الرسمية فإن الفتاة تعرضت لأزمة قلبية بعد اقتيادها إلى مركز تابع لشرطة الأخلاق، نافية حدوث احتكاك جسدي. وقبل إعلان الوفاة أوعز الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بالتحقيق في الحادث، وقال الطب الشرعي إنه سيعلن أسباب الوفاة في غضون ثلاثة أسابيع.

المحتجون في مقاطع مصورة نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي وهم يرددون هتافات مناوئة للحكومة بعد أن جاءوا من المدن المجاورة واحتشدوا في مدينة سقز مسقط رأس مهسا أميني (22 عاماً) في محافظة كردستان خلال تشييع جثمانها غداة وفاتها في مستشفى بطهران الجمعة. وهتف بعض المحتجين: «لموت للديكتاتور» في إشارة إلى المرشد الإيراني علي خامنئي، بينما أطلقت الشرطة

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» اندلعت احتجاجات في مناطق كردية غرب إيران أمس خلال جنازة فتاة توفيت بعد اعتقالها من قبل «شرطة الأخلاق» بسبب القواعد الصارمة الخاصة بارتداء الحجاب وسط ردود داخلية ودولية واسعة على الحادث. واستخدمت قوات الأمن قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين، وظهر

مستبقاً تصعيد ما بعد عاشوراء المرتقب بين الصدر وخصومه الكاظمي يدعو للحوار لتجاوز «أصعب» أزمت العراق

حث زعيمان بارزان في قوى «الإطراب التنسيقي»، الذي يضم بعضاً من أشد خصوم زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، على إيجاد أرضية للحوار لكي لا تنزلق الأمور إلى مواجهة مفتوحة بين أبرز قوتين شيعيتين، التيار القوي «الإطراب التنسيقي» القريبة من إيران؛ إذ دعا رئيس «تيار الحكمة الوطني»، عمار الحكيم، في بيان، الفرقاء، إلى رص الصفوف وتوحيد

وقال الكاظمي، في بيانه، «لدينا أمل وعزيمة لإيجاد حلول لتجاوز هذه الأزمة، من أجل العبور والمضي نحو عراق آمن ومستقر». ووجه الكاظمي نداءً إلى جميع القوى السياسية دعاهما فيه إلى «وضع العراق والعراقيين نصب أعيننا»، مضيفاً: «العراق والعراقيون يستحقون أن نضحى من أجلهم. العراق أمانة في أعناق الجميع». وفي موازاة عودة الكاظمي،

عثر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس، عن قلقه من التصعيد السياسي الذي يمكن أن يعقب انتهاء موسم عاشوراء الطويل هذا العام، واعتبر في بيان أن الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد «قد تكون من أصعب الأزمت بعد 2003»، داعياً القوى السياسية إلى الحوار لتجاوزها.

وجه الرئيس الأميركي جو بايدن تحذيراً شديد المهجة لظهوره الروسي فلاديمير بوتين، من استخدام أسلحة كيميائية أو نووية تكتيكية غداً الخسائر التي مني بها في الحرب باوكرانيا. وقال بايدن لبوتين في مقابلة أجرتها معه شبكة «سي بي إس»، «لا تفعل. لا تفعل. لا تفعل».

إسرائيل تكثف القصف في سوريا

بعد نقل وحدات صاروخية روسية إلى جبهة أوكرانيا

المطارات السورية لتعطيل استخدام طهران المتزايد لخطوط الإمداد الجوية لتزويد حلفائها في سوريا ولبنان، بما في ذلك «حزب الله»، بالأسلحة. وقال العميد في جيش كوبرفاسر، وهو اليوم باحث في معهد القدس للأمن الاستراتيجي، إن تكثيف الهجمات المنسوبة لإسرائيل في سوريا في الأونة الأخيرة ليس صدفة، مشيراً إلى أن سحب وحدات صاروخية روسية من سوريا ونقلها إلى الجبهة في أوكرانيا، فتحا الباب نحو تكثيف العمليات الإسرائيلية. (تفاصيل ص 5)

من اتجاه شمال شرقي بحيرة طبرية، مستهدفاً مطار دمشق الدولي وبعض النقاط جنوب مدينة دمشق، مشيراً إلى مقتل خمسة عسكريين». في المقابل، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن القصف الإسرائيلي طال مواقع في مزارع الغسولة قرب مطار دمشق الدولي، ومحيط منطقة السيدة زينب، ومنطقة الكسوة، في ريف دمشق، حيث تتركز ميليشيات موالية لإيران. وفيما رفضت إسرائيل أمس تأكيد أو نفي القصف الجديد على دمشق، نقلت وكالة «رويترز» عن مصادر دبلوماسية واستخباراتية إقليمية، أن إسرائيل كثفت هجماتها على

تل أبيب، «الشرق الأوسط» شهدت سوريا في الفترة القليلة الماضية تكثيفاً للهجمات الإسرائيلية التي تستهدف، كما يبدو، منشآت عسكرية يتم فيها تصنيع وتطوير صواريخ إيرانية. ويأتي ذلك في ظل معلومات عن سحب روسيا بطاريات صواريخ من سوريا ونقلها إلى أوكرانيا، الأمر الذي يفسح المجال أكثر أمام حرية حركة إسرائيل فوق أجواء سوريا. وقال مصدر عسكري سوري لوكالة (سانا) الرسمية إن إسرائيل شنت بعد منتصف ليلة الجمعة السبت «عدواناً جويًا برشقات من الصواريخ

بايدن حذر بوتين من العواقب... واتساع المطالبات بتحقيق أممي في المقابر الجماعية قلق أميركي من استخدام «النووي» في أوكرانيا



أوكرانيان وسط انقاض مبنى استهدفته ضربة في مدينة كاراماتورسك أمس (أ.ب.أ)

واشنطن، إيلي يوسف براغ، «الشرق الأوسط»

وجه الرئيس الأميركي جو بايدن تحذيراً شديد المهجة لظهوره الروسي فلاديمير بوتين، من استخدام أسلحة كيميائية أو نووية تكتيكية غداً الخسائر التي مني بها في الحرب باوكرانيا. وقال بايدن لبوتين في مقابلة أجرتها معه شبكة «سي بي إس»، «لا تفعل. لا تفعل. لا تفعل».

ورداً على سؤال حول رد فعل الحكومة الأميركية في حال إقدام موسكو على ذلك الإجراء، قال بايدن «بالطبع لن أخبرك». واستطرد الرئيس الأميركي بالقول: «ستكون هناك عواقب وخيمة». وأضاف بايدن: «عواقب ستعبر وجه الحرب بشكل لا مثيل له منذ الحرب العالمية الثانية». وقال: «سيصبحون (الروس) مبنونين في العالم أكثر من أي وقت مضى».

واستعدادات أوكرانيا مناطق واسعة في الشرق من القوات الروسية المحتلة في الأسابيع الأخيرة، فضل الأسلحة الثقيلة التي زودها بها حلفاؤها الغربيون. لكن بوتين أكد أن حربه ضد جارة بلاده الموالية للغرب تضيء وفق الخطة الموضوعة. وقال: «خطة العمليات لا تستدعي تغييراً... لسنا مستعجلين»، مؤكداً أن الجيش الروسي يحتل مزيداً من الأراضي. وفي أعقاب اكتشاف مقابر جماعية حول مدينة إيزيوم في شرق أوكرانيا، دعت جمهورية التشيك، التي تتولى حالياً رئاسة الاتحاد الأوروبي، السبت، إلى تأسيس محكمة دولية متخصصة في جرائم الحرب. وقال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، الجمعة، إنه يعززم إرسال محققين إلى مدينة إيزيوم، بينما وصف جون كيري، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي، التقارير، بأنها «تثير الاشمئزاز». كما ندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بما وصفه بأنه «فطائع»، ارتكبت في مدينة إيزيوم، فيما اعتبر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أن روسيا تتصرف بشكل «مروع»، وارتكبت على الأرجح جرائم حرب. (تفاصيل ص 9)

نصر الله هاجم المسؤولين لسكوته عن تعديل مهمة «يونيفيل» استفحال الأزمة العيشية يندّر بفضى أمنية في لبنان

الحكومة اللبنانية، بعد تعديل مهمة القوات الدولية (يونيفيل) في تلك المنطقة، بما يتيح لها القيام بدوريات من دون مرافقة الجيش اللبناني. وقال نصر الله، إن من وافق على ذلك من المسؤولين «إما جاهل أو مخامر»، محذراً من أن هذا القرار يفتح الباب أمام مخاطر كبيرة في منطقة جنوب الليطاني، فيما جدد تهديده لإسرائيل إذا باشرت إنتاج الغاز من حقل «كاريش» مقابل حيفا، قبل حصول لبنان على حقوقه. (تفاصيل ص 6)

ويقول رئيس مركز «الشرق الأوسط» للتحليل العسكري -«انيما»، رياض فهوجي، لـ«الشرق الأوسط»، إن «القدرات الكبيرة للدولار، وبشكل مفاجئ، عوامل فاقمت أوضاع الناس الصعبة أصلاً نتيجة إفلاس الخزينة»، وينبه إلى أن «الوضع خطير، ويزداد خطورة مع مرور الأيام، ما يهدد بخسارة الدولة هويتها وبتداعي كيانها». وأضاف إلى الأزمة الاقتصادية، تبرز هواجس مواجهة المحتملة في الجنوب، فقد انتقد الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله،

تتصاعد المخاوف في لبنان من انفلات أمني يؤدي إلى فوضى قد تكون القوى الأمنية غير قادرة على ضبطها. وتعود هذه المخاوف إلى استفحال الأزمة العيشية، وارتفاع معدلات الفقر، وتراجع قيمة رواتب العناصر الأمنية، بحيث بات راتب الجندي الشهري لا يساوي أكثر من 33 دولاراً. وجاءت اقتحامات المصارف هذا الأسبوع تزيد من الهواجس الأمنية، إذ قام مودعون بدخول فروع عدد من المصارف بالقوة، واحتجزوا روائن، وهددوا بالسلاح والموظفين للحصول على ودائعهم المحتجزة منذ عام 2019، وهي ظاهرة يرجح كثيرون أن يكون من الصعب ضبطها، وتترافق مع ازدياد معدلات السلب والسرقة.

واشنطن تتوقع من نيقوسيا دعمها في مواجهة موسكو تنديد تركي بتمديد أميركا رفع حظر السلاح عن قبرص

وهو ما قد يثير غضب روسيا. وفرضت الولايات المتحدة الحظر على قبرص بين القبارصة الأتراك واليونانيين، مشدداً على أن تركيا بصفتها دولة ضامنة ستواصل اتخاذ الخطوات اللازمة في إطار مسؤوليتها التاريخية والقانونية للحفاظ على وجود القبارصة الأتراك وضمان أمنهم. واعلنت الولايات المتحدة، الجمعة، تمديد رفع القيود التي فرضتها منذ أكثر من 30 عاماً على صادرات الأسلحة إلى قبرص، بشرط منع السفن الحربية الروسية من الدخول إلى موانئ الجزيرة،

أقتره: سعيد عبد الرازق نددت تركيا، بشدة، بقرار الولايات المتحدة تمديد رفع حظر توريد الأسلحة إلى جمهورية قبرص الصادر في سبتمبر (أيلول) 2020. وذكرت وزارة الخارجية التركية، في بيان، أمس، أن القرار من شأنه التسبب في سباق تسلح في الجزيرة وإلحاق الضرر بالسلام والاستقرار في شرق المتوسط. وأكدت تأييدها التام لرد فعل سلطات «جمهورية شمال قبرص التركية» تجاه القرار. ودعا البيان، الولايات المتحدة، إلى

مراجعة قرارها وانتهاج سياسة متوازنة حيال الطرفين في الجزيرة المتنازع عليها بين القبارصة الأتراك واليونانيين، مشدداً على أن تركيا بصفتها دولة ضامنة ستواصل اتخاذ الخطوات اللازمة في إطار مسؤوليتها التاريخية والقانونية للحفاظ على وجود القبارصة الأتراك وضمان أمنهم. واعلنت الولايات المتحدة، الجمعة، تمديد رفع القيود التي فرضتها منذ أكثر من 30 عاماً على صادرات الأسلحة إلى قبرص، بشرط منع السفن الحربية الروسية من الدخول إلى موانئ الجزيرة،

أن «الزعيم لن يعود للتمثيل مجدداً، لأن حالته الصحية لا تسمح بذلك». وطالب البيان خلال برنامجه «آخر النهار» المذاع عبر فضائية «النهار» المصرية، مساء الجمعة، عائلة عادل إمام «بإنهاء حالة الجدل حول اعتزال الزعيم للتمثيل». ورغم مداخلات عادل إمام السابقة حول ما يتعلق بصحته، وشائعات وفاته، فإن شقيقه المنتج عصام إمام تصدى للرد، واصفاً ما تردد حول صحة شقيقه بأنه «ظلم واقتراء». وقال عصام إمام في تصريحات متلفزة

الآلاف ينضمون إلى «طابور الوداع» في ساعاته الأخيرة استنفاً آمناً في لندن عشية جنازة الملكة



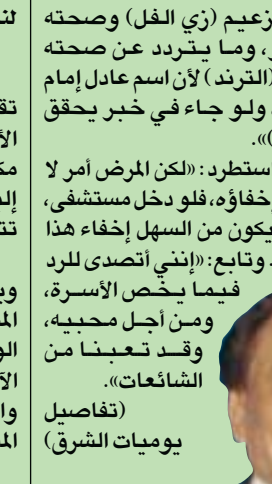
وستنقل التعش صباح غد، ضمن موكب إلى كاتدرائية ويستمنستر، حيث ستقام مراسم الجنازة عند الساعة العاشرة بتوقيت غرينتش. ووجهت دعوة لحضور الجنازة الرسمية إلى ألفي شخصية، بينهم مئات من الملوك وقادة العالم. وبدأ الملك تشارلز الثالث، أمس، حركة دبلوماسية كثيفة تستمر حتى مساء اليوم، إذ استقبل رؤساء وزراء دول الكومنولث الـ14، بمن فيهم النيوزيلندي جاسيندا آرديرن والاسترالي أنتوني البانيزي. ومن المقرر أن يستقبل، بعد ظهر اليوم، قادة الدول المشاركين في الجنازة خلال حفل استقبال في قصر باكنغهام، فيما ستلقي رئيسة الوزراء المحافظة ليز تراس، التي تولت مهامها قبل نحو عشرة أيام، عدداً من القادة قبل الجنازة، وتعدق محادثات هاتفية مع آخرين. (تفاصيل ص 11)

لندن، جوسلين إيليا تستعد لندن لأول جنازة رسمية تقبها منذ وفاة رئيس الوزراء البريطاني الأسبق ونستون تشرشل، بتدابير أمنية مكثفة. وقالت شرطة لندن إن جنازة الملكة إليزابيث الثانية غداً، ستكون أكبر حدث تولي ضمان أمنه على الإطلاق. وقام الملك تشارلز الثالث وأمير ويلز وليام أمير، بزيارة مفاجئة للحشود المصطفة لساعات طويلة بغية إلقاء نظرة الوداع على نعش الملكة الراحلة. وسيواصل الآلاف التوافد حتى الساعة السادسة والنصف من صباح الإثنين، لزيارة النعش المسجى في «ويستمنستر هول». واقتداء بالملك وإخوانه، انضم الأميران ويليام وهاري إلى أحفاد الملكة الأخيرين لحراسة نعش الملكة مساء أمس.

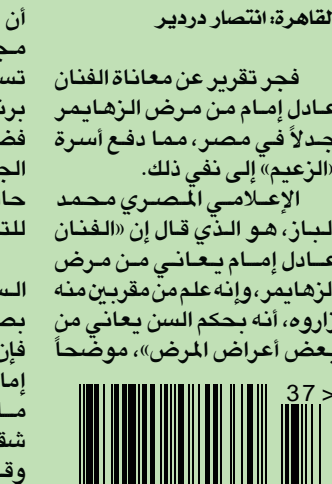
أسرة عادل إمام تنفي إصابته بالزهايمر صحة «الزعيم» تفجر جدلاً في مصر

القاهرة، انتصار دردير فجر تقرير عن معاناة الفنان عادل إمام من مرض الزهايمر جدلاً في مصر، مما دفع أسرة «الزعيم» إلى نفي ذلك. الإعلامي المصري محمد البان، هو الذي قال إن الفنان عادل إمام يعاني من مرض الزهايمر، وإنه علم من مقربين منه زاره، أنه يحكم السن يعاني من بعض أعراض المرض، موضحاً

أن «الزعيم لن يعود للتمثيل مجدداً، لأن حالته الصحية لا تسمح بذلك». وطالب البيان خلال برنامجه «آخر النهار» المذاع عبر فضائية «النهار» المصرية، مساء الجمعة، عائلة عادل إمام «بإنهاء حالة الجدل حول اعتزال الزعيم للتمثيل». ورغم مداخلات عادل إمام السابقة حول ما يتعلق بصحته، وشائعات وفاته، فإن شقيقه المنتج عصام إمام تصدى للرد، واصفاً ما تردد حول صحة شقيقه بأنه «ظلم واقتراء». وقال عصام إمام في تصريحات متلفزة



أن «الزعيم لن يعود للتمثيل مجدداً، لأن حالته الصحية لا تسمح بذلك». وطالب البيان خلال برنامجه «آخر النهار» المذاع عبر فضائية «النهار» المصرية، مساء الجمعة، عائلة عادل إمام «بإنهاء حالة الجدل حول اعتزال الزعيم للتمثيل». ورغم مداخلات عادل إمام السابقة حول ما يتعلق بصحته، وشائعات وفاته، فإن شقيقه المنتج عصام إمام تصدى للرد، واصفاً ما تردد حول صحة شقيقه بأنه «ظلم واقتراء». وقال عصام إمام في تصريحات متلفزة



أنباء عن رفض نجله بين مراجع قم... رئيسي يحافظ على حظوظه... وميول «إصلاحية» لحفيد الخميني خامنئي يظهر بعد فترة غياب واحتدام النقاش بشأن خلافته



صورة نشرها موقع خامنئي لدى حضوره مراسم دينية صباح أمس

وكان موسوي يشير إلى تركيز المواقع المؤيدة لخامنئي في الأوتة الأخيرة على نشر الروايات حول نقل الإمامة من الأبناء لابناء لدى الشيعة الاثني عشرية. بعد نحو ثلاثة أسابيع، أخذ تحذير موسوي منحاً جدياً، بعدما استخدم موقع حوزة قم العملية، لقب «آية الله» لأول مرة في تسمية مجتبي خامنئي. وتسمية «آية الله» لآية الله الأولى حسب التسلسل الهرمي في إيران، وهو ما اعتبر مؤشراً إلى احتمال توريته منصب المرشد.

وكان استخدام التسمية بمناسبة إعلان عن فتح أبواب التسجيل أمام الطلبة الراغبين بحضور دروس مجتبي خامنئي لـ«قمة الخارج»، أي المرحلة الأخيرة في النظام الحزبي للحصول على مرتبة «الاجتهاد».

وتقول المصادر إن «جهود المراجع ومشاورات بعض أعضاء مجلس خبراء القيادة أدت إلى مقاطعة 30 عضواً، وعرقله الاجتماع الذي يعقد كل ستة أشهر». وقالت أيضاً إن «رسالة الدعوة لحضور الاجتماع كانت تشير إلى إعلان نتائج لجنة التحقيق التي تحصل على عائقها انتخابات المرشح التالي لولاية الفقيه». وأضافت أن «هذا الحدث كشف عن خلاف كبير في معسكرهم».

ولم يعلق مكتب خامنئي على تحذير مير حسين موسوي، لكن وسائل الإعلام التابعة لـ«الحرس الثوري» هاجمته بشدة بسبب

مركز الشرطة. وبيدورها، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن شرطة طهران شددت على «عدم حصول احتكاك جسدي» بين الضباط وأمني، وأضافت أن آمني كانت من بين عدد من الأعضاء اللاتني تم اقتيادهم إلى مركز للشرطة لإطاعتهم «تعليمات» حول قواعد اللباس يوم الثلاثاء. وأضافت أن آمني «أغني عليها فجأة خلال وجودها مع آخرين في القاعة».

وبحسب رواية التلفزيون الرسمي، قالت الشرطة إن مهسا تعرضت لأزمة قلبية بعد اقتيادها إلى المركز التابع لشرطة الأخلاق في أجل «إقناعها وإرشادها»، نافية مزاعم تعرضها للضرب. وأفادت قناة «تصوير إيران»، التي تراقب الانتهاكات في إيران، بأن الشاباة تلقت ضربة على راسها. ونفى آقاربيها أنها كانت

مصابة بأي مرض في القلب. ونقلت وسائل إعلام ناطقة بالفارسية، روبرت مالي وفاتها بـ«المرح»، داعياً السلطات الإيرانية إلى «إنهاء العنف ضد المرأة». وطالب بحاسبة المسؤولين.

وقالت منظمة العفو الدولية إنه «يجب التحقيق جنائياً في المشوهة للشابة آمني، والتي تشمل مزاعم التعذيب وغيرها من أشكال سوء المعاملة خلال الاحتجاز». وأضافت: «يجب أن يواجه جميع الأفراد والمسؤولين المتورطين العدالة».

ووصف البيت الأبيض لشبكة التلفزيون الإيرانية، بأنها أمر «لا يُغتفر». وقال جيك سوليفان مستشار الأمن القومي للرئيس جو بايدن على «تويتر»، إن «موته أمر لا يُغتفر. سوف نستمر في العمل لمحاسبة المسؤولين الإيرانيين عن مثل هذه الانتهاكات لحقوق الإنسان». فيما وصف

لخامنئي إلى 3 سبتمبر (أيلول) الحالي، حيث التقى المشاركين في مؤتمر ديني دولي نظمته السلطات الإيرانية.

وتداولت الوكالات الرسمية الإيرانية، الأسبوع الماضي، تقارير عن لقائه بحشد من الرياضيين، دون أن ينشر موقعه الرسمي أي صورة أو خبر من اللقاء.

وفي حدث نادر، لم يستقبل خامنئي أعضاء مجلس خبراء القيادة نهاية الأسبوع الماضي، وهو اجتماع يعقد كل ستة أشهر بعد نهاية اجتماعات تمتد لـ48 ساعة بين رجال الدين المتنفذين في السلطة.

ومن بين مهام المجلس الذي يتكون من 88 رجل دين منخرطين في الأنشطة السياسية والدينية، تسمية خليفة للمرشد الإيراني في حال وفاته، أو تعذر ممارسة مهامه، بالإضافة إلى تقييم الأبناء، وهي الأدوار معطلة إلى حد بعيد، وفق كثير من المحللين. وكان لافتاً دفاع رئيس مجلس خبراء القيادة أحمد جنتي، (95 عاماً) عن أداء خامنئي في الولاية الفقيه أنقذت البلاد من الأعداء والأزمات الكبيرة.

وشغل خامنئي منصب المرشد الإيراني، بعد وفاة المرشد المؤسس (الخميني) في 1989. وكان خامنئي حينذاك يشغل منصب الرئيس الإيراني. ولعب الرئيس الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، الذي كان رئيساً للبرلمان، دوراً رئيسياً في ترشيح خامنئي للمنصب.

وتسبب غياب اللقاء التقليدي بين خامنئي ومجلس خبراء القيادة في دفعة من السجالات الدائر حول احتمال توريث أحد أبناء المرشد الحالي، تحديداً نجله الأوسط، مجتبي خامنئي (53 عاماً) الشخصية الغامضة التي تمسك بزمام الأمور في مكتب والده.

في 8 من أغسطس (أب) الماضي، حذر الزعيم الإصلاحي الإيراني مير حسين موسوي، الخاضع للإقامة الجبرية منذ فبراير (شباط) 2011، من «مؤامرة توريث» منصب المرشد. وأشار موسوي في مدونة نشرها موقعه الرسمي إلى ما قوله بعض الأوساط عن إمكانية تولي «أبناء قائد الشيعة بعد وفاته».

وتسبب غياب اللقاء التقليدي بين خامنئي ومجلس خبراء القيادة في دفعة من السجالات الدائر حول احتمال توريث أحد أبناء المرشد الحالي، تحديداً نجله الأوسط، مجتبي خامنئي (53 عاماً) الشخصية الغامضة التي تمسك بزمام الأمور في مكتب والده.

في 8 من أغسطس (أب) الماضي، حذر الزعيم الإصلاحي الإيراني مير حسين موسوي، الخاضع للإقامة الجبرية منذ فبراير (شباط) 2011، من «مؤامرة توريث» منصب المرشد. وأشار موسوي في مدونة نشرها موقعه الرسمي إلى ما قوله بعض الأوساط عن إمكانية تولي «أبناء قائد الشيعة بعد وفاته».

وتسبب غياب اللقاء التقليدي بين خامنئي ومجلس خبراء القيادة في دفعة من السجالات الدائر حول احتمال توريث أحد أبناء المرشد الحالي، تحديداً نجله الأوسط، مجتبي خامنئي (53 عاماً) الشخصية الغامضة التي تمسك بزمام الأمور في مكتب والده.

في 8 من أغسطس (أب) الماضي، حذر الزعيم الإصلاحي الإيراني مير حسين موسوي، الخاضع للإقامة الجبرية منذ فبراير (شباط) 2011، من «مؤامرة توريث» منصب المرشد. وأشار موسوي في مدونة نشرها موقعه الرسمي إلى ما قوله بعض الأوساط عن إمكانية تولي «أبناء قائد الشيعة بعد وفاته».

وتسبب غياب اللقاء التقليدي بين خامنئي ومجلس خبراء القيادة في دفعة من السجالات الدائر حول احتمال توريث أحد أبناء المرشد الحالي، تحديداً نجله الأوسط، مجتبي خامنئي (53 عاماً) الشخصية الغامضة التي تمسك بزمام الأمور في مكتب والده.

في 8 من أغسطس (أب) الماضي، حذر الزعيم الإصلاحي الإيراني مير حسين موسوي، الخاضع للإقامة الجبرية منذ فبراير (شباط) 2011، من «مؤامرة توريث» منصب المرشد. وأشار موسوي في مدونة نشرها موقعه الرسمي إلى ما قوله بعض الأوساط عن إمكانية تولي «أبناء قائد الشيعة بعد وفاته».

وتسبب غياب اللقاء التقليدي بين خامنئي ومجلس خبراء القيادة في دفعة من السجالات الدائر حول احتمال توريث أحد أبناء المرشد الحالي، تحديداً نجله الأوسط، مجتبي خامنئي (53 عاماً) الشخصية الغامضة التي تمسك بزمام الأمور في مكتب والده.

في 8 من أغسطس (أب) الماضي، حذر الزعيم الإصلاحي الإيراني مير حسين موسوي، الخاضع للإقامة الجبرية منذ فبراير (شباط) 2011، من «مؤامرة توريث» منصب المرشد. وأشار موسوي في مدونة نشرها موقعه الرسمي إلى ما قوله بعض الأوساط عن إمكانية تولي «أبناء قائد الشيعة بعد وفاته».

وتسبب غياب اللقاء التقليدي بين خامنئي ومجلس خبراء القيادة في دفعة من السجالات الدائر حول احتمال توريث أحد أبناء المرشد الحالي، تحديداً نجله الأوسط، مجتبي خامنئي (53 عاماً) الشخصية الغامضة التي تمسك بزمام الأمور في مكتب والده.

في 8 من أغسطس (أب) الماضي، حذر الزعيم الإصلاحي الإيراني مير حسين موسوي، الخاضع للإقامة الجبرية منذ فبراير (شباط) 2011، من «مؤامرة توريث» منصب المرشد. وأشار موسوي في مدونة نشرها موقعه الرسمي إلى ما قوله بعض الأوساط عن إمكانية تولي «أبناء قائد الشيعة بعد وفاته».

وتسبب غياب اللقاء التقليدي بين خامنئي ومجلس خبراء القيادة في دفعة من السجالات الدائر حول احتمال توريث أحد أبناء المرشد الحالي، تحديداً نجله الأوسط، مجتبي خامنئي (53 عاماً) الشخصية الغامضة التي تمسك بزمام الأمور في مكتب والده.

في 8 من أغسطس (أب) الماضي، حذر الزعيم الإصلاحي الإيراني مير حسين موسوي، الخاضع للإقامة الجبرية منذ فبراير (شباط) 2011، من «مؤامرة توريث» منصب المرشد. وأشار موسوي في مدونة نشرها موقعه الرسمي إلى ما قوله بعض الأوساط عن إمكانية تولي «أبناء قائد الشيعة بعد وفاته».

وتسبب غياب اللقاء التقليدي بين خامنئي ومجلس خبراء القيادة في دفعة من السجالات الدائر حول احتمال توريث أحد أبناء المرشد الحالي، تحديداً نجله الأوسط، مجتبي خامنئي (53 عاماً) الشخصية الغامضة التي تمسك بزمام الأمور في مكتب والده.

في 8 من أغسطس (أب) الماضي، حذر الزعيم الإصلاحي الإيراني مير حسين موسوي، الخاضع للإقامة الجبرية منذ فبراير (شباط) 2011، من «مؤامرة توريث» منصب المرشد. وأشار موسوي في مدونة نشرها موقعه الرسمي إلى ما قوله بعض الأوساط عن إمكانية تولي «أبناء قائد الشيعة بعد وفاته».

وتسبب غياب اللقاء التقليدي بين خامنئي ومجلس خبراء القيادة في دفعة من السجالات الدائر حول احتمال توريث أحد أبناء المرشد الحالي، تحديداً نجله الأوسط، مجتبي خامنئي (53 عاماً) الشخصية الغامضة التي تمسك بزمام الأمور في مكتب والده.

في 8 من أغسطس (أب) الماضي، حذر الزعيم الإصلاحي الإيراني مير حسين موسوي، الخاضع للإقامة الجبرية منذ فبراير (شباط) 2011، من «مؤامرة توريث» منصب المرشد. وأشار موسوي في مدونة نشرها موقعه الرسمي إلى ما قوله بعض الأوساط عن إمكانية تولي «أبناء قائد الشيعة بعد وفاته».

وتسبب غياب اللقاء التقليدي بين خامنئي ومجلس خبراء القيادة في دفعة من السجالات الدائر حول احتمال توريث أحد أبناء المرشد الحالي، تحديداً نجله الأوسط، مجتبي خامنئي (53 عاماً) الشخصية الغامضة التي تمسك بزمام الأمور في مكتب والده.

في 8 من أغسطس (أب) الماضي، حذر الزعيم الإصلاحي الإيراني مير حسين موسوي، الخاضع للإقامة الجبرية منذ فبراير (شباط) 2011، من «مؤامرة توريث» منصب المرشد. وأشار موسوي في مدونة نشرها موقعه الرسمي إلى ما قوله بعض الأوساط عن إمكانية تولي «أبناء قائد الشيعة بعد وفاته».

وتسبب غياب اللقاء التقليدي بين خامنئي ومجلس خبراء القيادة في دفعة من السجالات الدائر حول احتمال توريث أحد أبناء المرشد الحالي، تحديداً نجله الأوسط، مجتبي خامنئي (53 عاماً) الشخصية الغامضة التي تمسك بزمام الأمور في مكتب والده.

في 8 من أغسطس (أب) الماضي، حذر الزعيم الإصلاحي الإيراني مير حسين موسوي، الخاضع للإقامة الجبرية منذ فبراير (شباط) 2011، من «مؤامرة توريث» منصب المرشد. وأشار موسوي في مدونة نشرها موقعه الرسمي إلى ما قوله بعض الأوساط عن إمكانية تولي «أبناء قائد الشيعة بعد وفاته».

لندن، عادل السائي

وسط احتدام النقاش بشأن هوية المرشد الإيراني الثالث، وضع لغياب دام أكثر من أسبوع، وتشارك أمس في احتمال ديني، حضره أنصاره من طلاب الجامعات الإيرانية.

وتنشر الموقع الرسمي لخامنئي صوراً من حضوره خلال المراسم التي حضرها حشد من طلاب الجامعات الإيرانية في حسينية الخميني التابعة لمكتب خامنئي. وأظهر التلفزيون الحكومي، خامنئي (83 عاماً) واقفاً، وهو يتحدث بصوت ثابت للحاضرين الذين أفرشوا الأرض عن أهمية ذكرى الأربعين.

وهي مراسم تقام في مراسم إحياء أربعينية الإمام الخميني واستغرقت كلمة خامنئي في المراسم سبع دقائق، حسب التسجيل الصوتي الذي نشره موقعه.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز»، الجمعة، نقلاً عن أربعة أشخاص مطلعين على الوضع الصحي لخامنئي، إن الزعيم الأعلى ألغى جميع الاجتماعات والمظاهر العامة الأسبوع الماضي، بعد تعرضه لوعكة صحية شديدة، مضيفة أنه طريح الفراش في الوقت الراهن ويخضع لمراقبة الأطباء.

وانتقد مقربون من مكتب خامنئي تقرير الصحيفة الأميركية. واحتج مستشار الفريق المغاوض النووي، محمد مرندي، على تقرير الصحيفة، معتبراً أن نقله عن مصادر إيرانية أنه «يفتقد للمصداقية». ويرأس والد مرندي الفريق الطبي الخاص بالمرشد الإيراني منذ سنوات.

في السياق نفسه، قالت «رويترز»، إن مصدرين وصفتهما بالمقربين من خامنئي، نفيا الجملة تدهور حالته الصحية، رداً على أسئلة يتناول وضعه الصحي.

أتى ظهور خامنئي، صاحب كلمة الفصل في النظام، بعدما انشغل الإيرانيون على مدار الأسابيع الأخيرة بتقارير وتكهنات عن حالته الصحية، وسط ترقب بشأن مستقبل المحادثات المتعثرة بشأن إحياء الاتفاق النووي، ومخاوف من تفاقم الأزمة الاقتصادية والاستياء الشعبي من تدهور الوضع المعيشي. ويعود آخر ظهور علني

للمرشد الإيراني علي خامنئي، وظهر رجل واحد على الأقل مصاباً في رأسه بمقطع مصور، حيث أمكن سماع شخص آخر يقول إنها إصابة بالخرطوش.

وأظهرت صور نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، مساء الجمعة، حشوداً خارج مستشفى في طهران، حيث كانت تتلقى العلاج، فيما الشرطة تسعى لتفريق المحتشدين.

وأضافت أن آمني «أغني عليها فجأة خلال وجودها مع آخرين في القاعة».

وبحسب رواية التلفزيون الرسمي، قالت الشرطة إن مهسا تعرضت لأزمة قلبية بعد اقتيادها إلى المركز التابع لشرطة الأخلاق في أجل «إقناعها وإرشادها»، نافية مزاعم تعرضها للضرب. وأفادت قناة «تصوير إيران»، التي تراقب الانتهاكات في إيران، بأن الشاباة تلقت ضربة على راسها. ونفى آقاربيها أنها كانت

مصابة بأي مرض في القلب. ونقلت وسائل إعلام ناطقة بالفارسية، روبرت مالي وفاتها بـ«المرح»، داعياً السلطات الإيرانية إلى «إنهاء العنف ضد المرأة». وطالب بحاسبة المسؤولين.

وقالت منظمة العفو الدولية إنه «يجب التحقيق جنائياً في المشوهة للشابة آمني، والتي تشمل مزاعم التعذيب وغيرها من أشكال سوء المعاملة خلال الاحتجاز». وأضافت: «يجب أن يواجه جميع الأفراد والمسؤولين المتورطين العدالة».

ووصف البيت الأبيض لشبكة التلفزيون الإيرانية، بأنها أمر «لا يُغتفر». وقال جيك سوليفان مستشار الأمن القومي للرئيس جو بايدن على «تويتر»، إن «موته أمر لا يُغتفر. سوف نستمر في العمل لمحاسبة المسؤولين الإيرانيين عن مثل هذه الانتهاكات لحقوق الإنسان». فيما وصف

مركز الشرطة. وبيدورها، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن شرطة طهران شددت على «عدم حصول احتكاك جسدي» بين الضباط وأمني، وأضافت أن آمني كانت من بين عدد من الأعضاء اللاتني تم اقتيادهم إلى مركز للشرطة لإطاعتهم «تعليمات» حول قواعد اللباس يوم الثلاثاء. وأضافت أن آمني «أغني عليها فجأة خلال وجودها مع آخرين في القاعة».

وبحسب رواية التلفزيون الرسمي، قالت الشرطة إن مهسا تعرضت لأزمة قلبية بعد اقتيادها إلى المركز التابع لشرطة الأخلاق في أجل «إقناعها وإرشادها»، نافية مزاعم تعرضها للضرب. وأفادت قناة «تصوير إيران»، التي تراقب الانتهاكات في إيران، بأن الشاباة تلقت ضربة على راسها. ونفى آقاربيها أنها كانت

مصابة بأي مرض في القلب. ونقلت وسائل إعلام ناطقة بالفارسية، روبرت مالي وفاتها بـ«المرح»، داعياً السلطات الإيرانية إلى «إنهاء العنف ضد المرأة». وطالب بحاسبة المسؤولين.

وقالت منظمة العفو الدولية إنه «يجب التحقيق جنائياً في المشوهة للشابة آمني، والتي تشمل مزاعم التعذيب وغيرها من أشكال سوء المعاملة خلال الاحتجاز». وأضافت: «يجب أن يواجه جميع الأفراد والمسؤولين المتورطين العدالة».

ووصف البيت الأبيض لشبكة التلفزيون الإيرانية، بأنها أمر «لا يُغتفر». وقال جيك سوليفان مستشار الأمن القومي للرئيس جو بايدن على «تويتر»، إن «موته أمر لا يُغتفر. سوف نستمر في العمل لمحاسبة المسؤولين الإيرانيين عن مثل هذه الانتهاكات لحقوق الإنسان». فيما وصف

مركز الشرطة. وبيدورها، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن شرطة طهران شددت على «عدم حصول احتكاك جسدي» بين الضباط وأمني، وأضافت أن آمني كانت من بين عدد من الأعضاء اللاتني تم اقتيادهم إلى مركز للشرطة لإطاعتهم «تعليمات» حول قواعد اللباس يوم الثلاثاء. وأضافت أن آمني «أغني عليها فجأة خلال وجودها مع آخرين في القاعة».

وبحسب رواية التلفزيون الرسمي، قالت الشرطة إن مهسا تعرضت لأزمة قلبية بعد اقتيادها إلى المركز التابع لشرطة الأخلاق في أجل «إقناعها وإرشادها»، نافية مزاعم تعرضها للضرب. وأفادت قناة «تصوير إيران»، التي تراقب الانتهاكات في إيران، بأن الشاباة تلقت ضربة على راسها. ونفى آقاربيها أنها كانت

مصابة بأي مرض في القلب. ونقلت وسائل إعلام ناطقة بالفارسية، روبرت مالي وفاتها بـ«المرح»، داعياً السلطات الإيرانية إلى «إنهاء العنف ضد المرأة». وطالب بحاسبة المسؤولين.

وقالت منظمة العفو الدولية إنه «يجب التحقيق جنائياً في المشوهة للشابة آمني، والتي تشمل مزاعم التعذيب وغيرها من أشكال سوء المعاملة خلال الاحتجاز». وأضافت: «يجب أن يواجه جميع الأفراد والمسؤولين المتورطين العدالة».

ووصف البيت الأبيض لشبكة التلفزيون الإيرانية، بأنها أمر «لا يُغتفر». وقال جيك سوليفان مستشار الأمن القومي للرئيس جو بايدن على «تويتر»، إن «موته أمر لا يُغتفر. سوف نستمر في العمل لمحاسبة المسؤولين الإيرانيين عن مثل هذه الانتهاكات لحقوق الإنسان». فيما وصف

مركز الشرطة. وبيدورها، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن شرطة طهران شددت على «عدم حصول احتكاك جسدي» بين الضباط وأمني، وأضافت أن آمني كانت من بين عدد من الأعضاء اللاتني تم اقتيادهم إلى مركز للشرطة لإطاعتهم «تعليمات» حول قواعد اللباس يوم الثلاثاء. وأضافت أن آمني «أغني عليها فجأة خلال وجودها مع آخرين في القاعة».

وبحسب رواية التلفزيون الرسمي، قالت الشرطة إن مهسا تعرضت لأزمة قلبية بعد اقتيادها إلى المركز التابع لشرطة الأخلاق في أجل «إقناعها وإرشادها»، نافية مزاعم تعرضها للضرب. وأفادت قناة «تصوير إيران»، التي تراقب الانتهاكات في إيران، بأن الشاباة تلقت ضربة على راسها. ونفى آقاربيها أنها كانت

مصابة بأي مرض في القلب. ونقلت وسائل إعلام ناطقة بالفارسية، روبرت مالي وفاتها بـ«المرح»، داعياً السلطات الإيرانية إلى «إنهاء العنف ضد المرأة». وطالب بحاسبة المسؤولين.

وقالت منظمة العفو الدولية إنه «يجب التحقيق جنائياً في المشوهة للشابة آمني، والتي تشمل مزاعم التعذيب وغيرها من أشكال سوء المعاملة خلال الاحتجاز». وأضافت: «يجب أن يواجه جميع الأفراد والمسؤولين المتورطين العدالة».

ووصف البيت الأبيض لشبكة التلفزيون الإيرانية، بأنها أمر «لا يُغتفر». وقال جيك سوليفان مستشار الأمن القومي للرئيس جو بايدن على «تويتر»، إن «موته أمر لا يُغتفر. سوف نستمر في العمل لمحاسبة المسؤولين الإيرانيين عن مثل هذه الانتهاكات لحقوق الإنسان». فيما وصف

عن تنفيذ إعدامات 1988، بناء على فتوى المرشد الأول (الخميني). ورغم نقاط التشابه بين رئيسي وخامنئي قبل توليه المنصب، إلا أن بعض المحللين يعتقدون أن أداء رئيسي الحالي يمكن أن يؤدي إلى تراجع حظوظه في الوصول إلى أعلى منصب في البلاد.

شبح الإصلاح

يهدد شبح المرشح المدعوم من التيار الإصلاحي التطلمات الحالية لتولي أحد المرشحين من خامنئي، إذ يعد حفيد المرشد الإيراني الأول، حسن خميني، الذي تربطه علاقات وثيقة بصقور المعسكر الإصلاحي، مرشحاً ثالثاً لتولي المنصب.

إضافة إلى المعسكر الإصلاحي، يحظى حسن خميني، بتأييد الأوساط الدينية القريبة من مؤسسة جده، خصوصاً المراجع الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

المرشحين المحتملين لخلافته، وذلك بعدما ارتفعت حظوظ إبراهيم رئيسي لتولي منصب المرشد الثالث.

وقال رئيسي في الانتخابات الرئاسية، العام الماضي، دون أن يزاخمه منافس حقيقي، إثر إبعاد وجه التيار الإصلاحي من السباق.

وكان منصب الرئاسة ثاني منصب يتولاه رئيسي خلال خمس سنوات بعد توليه رئاسة القضاء بمرسوم صادر من خامنئي.

وفي الواقع، دخل رئيسي قائمة المرشحين المحتملين بعدما أختاره خامنئي في نهاية 2015، رئيساً لهيئة «استان رضوي»، التي تشرّف على إدارة مرقد الإمام الثامن لدى الشيعة في مدينة مشهد التي يتحدر منها كل من خامنئي ورئيسي.

وتملك الهيئة التابعة لمكتب خامنئي مجموعة من الشركات القريبة للنشطة في الاقتصاد الإيراني.

وبدأت وسائل إعلام «الحرس الثوري» في استخدام لقب «آية الله» لرئيسي، كما جمع لقاء نادر في أبريل (نيسان) 2016 بين قاندي «الحرس الثوري» حينذاك محمد علي جعفري، وقاسم سليمان، وقدم القائدان تقريراً إلى رئيسي عن أنشطة «الحرس» داخلياً وإقليمياً.

مجتبي خامنئي، مباشرة، بالوقوف وراء اعتقاله واعتقال زوجته، وأطلق سراحه في 2016، وأعادت السلطات اعتقال تاج زاده الذي شغل منصباً رفيعاً في حكومة محمد خاتمي، في يوليو (تموز) الماضي بتهمة التجمع والتامر ضد الأمن القومي والدعاية ضد النظام.

درس مجتبي خامنئي في مدرسة «علوي» بمدينة قم، وهي المدرسة التي تخرج غالبية رجال الحكم في إيران من بينهم الرئيس الحالي، وهو صهر غلام علي حداد عادل، المستشار الثقافي للمرشد الإيراني.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على نجل خامنئي، ضمن تسعة مسؤولين من الحلقة الضيقة حول خامنئي، وشملت نجله مجتبي، بالإضافة إلى الرئيس الحالي.

وفي ديسمبر (كانون الأول) 2018، وجه كروبي رسالة حادة إلى خامنئي، مطالبا إياه بعمل مسؤولية أعماله على مدى 30 عاماً، وقال فيها «طلب أن تمنع نجلك،

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

لم تمنعه، ورايت ماذا فعل في 2009 بدعمه للتيار الانقلابي، وماذا فعل بالنظام والثورة».

وليس من الواضح مدى جدية اهتمام بيت المرشد الإيراني بقضية التوريث، لكن من المرجح أن تلاقي الفكرة ترحيباً لدى مقهور المحافظين، وكبار جنرالات «الحرس الثوري» الذين عملوا عن كعب مع نجل خامنئي.

سلطت الأضواء على دور مجتبي في مكتب والده في الانتخابات الرئاسية لعام 2005، عندما وجه الزعيم الإصلاحي مهدي كروبي، رسالة إلى خامنئي يحذر فيها من تدخل مجتبي خامنئي في الانتخابات لصالح أحد المرشحين، في إشارة إلى محمود אחدي نجاد في تلك الانتخابات.

وفي انتخابات 2009، طرح اسم مجتبي خامنئي على نطاق أوسع، وهذه المرة واجه اتهامات بقمع المحتجين والتدخل في الانتخابات، وردد المشاركون في احتجاجات الحركة الخضراء هتافات حادة ضد.

وفي ديسمبر (كانون الأول) 2018، وجه كروبي رسالة حادة إلى خامنئي، مطالبا إياه بعمل مسؤولية أعماله على مدى 30 عاماً، وقال فيها «طلب أن تمنع نجلك،

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون على أسلوب حكم

الذين يتحفظون

تسعى الحركة بقيادة الجناح الموالي لإيران و«حزب الله» إلى انتهاز فرصة ضعف السلطة

عودة «حماس» إلى سوريا في حسابات «حرب التمثيل الفلسطيني»



صورة أرشيفية للمرشد الإيراني علي خامنئي وهنية



صورة أرشيفية للأسد وهنية في لقاء، قبل بدء النزاع السوري عام 2011

جديدة كانت قد حسمتها في عقد السبعينات من القرن الماضي، من أجل الحفاظ على منظمة التحرير. وعندما كانت «فتح» مطمئنة إلى أنها تقود الشعب والسلطة والمنظمة، وجدت من يقاسمها السلطة، وعينه أيضاً على المنظمة. صارت المعركة أكثر تعقيداً بالنسبة لـ«فتح» الآن. «حماس» بالمرصاد، وفصائل في المنظمة تدعم بقوة دخول «حماس» إليها. ودول إقليمية تخطط لمرحلة ما بعد عباس رئيس فتح والمنظمة (الحالي). وآخرون من «فتح» وإن كانوا خارجها، يتناغمون مع هذه التوجهات. انسداد في الأفق السياسي، وصعوبات مالية واقتصادية، ومواجهة مع إسرائيل والولايات المتحدة، وانقسام عميق يسيطر على كل شيء.

فهل تنتج «حماس» في مسعاها لتكون ممثلة للفلسطينيين؟ يقول الفتحاويون إن «حماس» وجدت أصلاً كبديل لمنظمة التحرير، وهو اتهام كاد ينساه الفتحاويون أنفسهم قبل أن تشتعل معركة المنظمة من جديد.

لكن «حماس» تقول رسماً إنها لا تسعى لتكون بديلاً للمنظمة، وإنما تريد دخول المنظمة. وتضع «حماس» من أجل المصالحة مع «فتح» إجراء الانتخابات في المنظمة شرطاً أساسياً للمضي قدماً. تفعل ذلك وهي تتوسع في علاقاتها العربية، وتحاول مد جسور مع الدول الغربية، بمنتهزة اللحظة التي يمكن أن تضعف فيها «فتح» أكثر، ربما معتقدة أن ذلك أصبح مؤثراً في ظل خلافات داخلية حول مرحلة ما بعد عباس، وهي مرحلة تنتهي فيها حقبة المؤسسين بالحرقة.

وقبلها بعامين، زار هنية سلطة عمان للتعزية بالسلطان قابوس بن سعيد، في وقت كان فيه عباس موجوداً بالسلطة.

و«حماس» على تواصل وثيق مع مصر في مسائل تخص حكمها بقطاع غزة، وهو حكم لا تتنازل عنه الحركة للسلطة الفلسطينية أبداً ولا حتى في التفاصيل الصغيرة، كما أنها عنوان فلسطيني مستقل بالنسبة للقطرين والآتراك. و«حرب التمثيل» قديمة منذ بدأت دول بالتعامل مع «حماس» كأنها ممثلة للفلسطينيين، أو بمعزل عن السلطة، التي احتجت مراراً على ذلك، رافضة أي تعامل مستقل مع الحركة، لأن ذلك يمس بالتمثيل الفلسطيني ويهدد القرار المستقل.

كان دخول «حماس» الانتخابات ثم سيطرتها على قطاع غزة بداية حقبة جديدة في «حرب التمثيل». ووجدت حركة «فتح» نفسها مجدداً أمام معركة

السياسية إلى حد كبير وتتهمه السلطة بتعزيز الانقسام بطريقة أو بأخرى. وتعارض إيران، وكذلك سوريا، اتفاق السلام الفلسطيني الإسرائيلي، وترفض المفاوضات ونهج السلطة في هذا الشأن، وهو موقف منسجم مع موقف «حماس» كذلك. ورأى المصدر المطلع أن العودة إلى سوريا من شأنها تقوية «حماس» أكثر ضد السلطة، باعتبار سوريا رأس حربة المعارضة العربية لنهج السلطة. مسألة أخرى ساعدت «حماس» للإقدام على هذه الخطوة، وهي أنها قد تجد نفسها بلا موطئ قدم، بعدما أجبرها الأتراك على ترك أراضيهم، ولم يتبق لها سوى قطر. وكانت «حماس» أطلقت الأتراك والقطريين سلفاً على قرارها بشأن سوريا.

عام 2011، لكنها أبدت التحرك في وجه الرئيس السوري بشار الأسد، ما خلف غضباً كبيراً لدى الأسد وسوريا، وإيران و«حزب الله»، الذين عدوا موقفها «انقلاباً من الحركة على إسرائيل»، وترفض المفاوضات ونهج السلطة في هذا الشأن، وهو موقف منسجم مع موقف «حماس» كذلك. ورأى المصدر المطلع أن العودة إلى سوريا من شأنها تقوية «حماس» أكثر ضد السلطة، باعتبار سوريا رأس حربة المعارضة العربية لنهج السلطة. مسألة أخرى ساعدت «حماس» للإقدام على هذه الخطوة، وهي أنها قد تجد نفسها بلا موطئ قدم، بعدما أجبرها الأتراك على ترك أراضيهم، ولم يتبق لها سوى قطر. وكانت «حماس» أطلقت الأتراك والقطريين سلفاً على قرارها بشأن سوريا.

هنية إلى موسكو، تضمنت لقاءات ونقاشات مع المسؤولين الروس حول معظم القضايا المشتركة؛ بما في ذلك مسألة الحماوير، وهي زيارة قال مصدر مقرب من «حماس» إنها ستكون ذات «أثر كبير في العلاقة مع روسيا، وفي العودة إلى سوريا والأمن من أجل استئناف العلاقات مع المملكة الأردنية.

قرار استئناف العلاقة مع سوريا ليس جديداً، اتخذ قبل أكثر من 10 أشهر، في ضوء تغييرات كثيرة، بينها التغيير في قيادة «حماس» مع صعود وسيطرة الجناح المتشدد القريب من سوريا وإيران في الدورين الأخيرين، وفي ظل التخلّص من الحرج الذي كانت تشعر به الحركة، بسبب اعتبارها جزءاً من «الإخوان المسلمين» الذين هم في صراع مع سوريا، وبسبب تغييرات في المعادلة السورية وفي الإقليم بالنسبة إلى «حماس».

كانت «حماس» جزءاً من محور إيران قبل انطلاق النزاع في سوريا

الشرق الأوسط. مصدر مطلع على النقاشات الداخلية في «حماس»، التي استمرت لشهور طويلة، قبل إعلان استئناف العلاقات مع سوريا، أكد أن الحركة تسعى إلى افتتاح وحضور إقليمي ودولي أكبر. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط»، إنه كانت هناك تعديلات كثيرة وضغوط من جميع قادة الإخوان المسلمين من أجل عدم التصالح مع سوريا، لكن الحركة قررت المضي قدماً، مستعدة عن «الإخوان» نحو سياسات جديدة. وبحسب المصدر، فإن الحركة تريد الانفتاح ما أمكن على الدول العربية، مستغلة التغيير الحاصل في علاقات الدول العربية نفسها مع سوريا، مع بدء مد جسور مع نظام دمشق، وهي فهمت الحركة أن هذا النظام لم ينهزم. قبل ذلك، ومع صعود قيادتها الجديدة، غيرت «حماس» دستورها وتخلصت من تبعيتها لـ«الإخوان» من أجل التقارب مع مصر، وعززت هذا الخط من أجل العودة إلى سوريا وتعمل الآن من أجل استئناف العلاقات مع المملكة الأردنية.

رام الله، كفاح زيون خطوة «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) استئناف علاقاتها بالنظام السوري ليست خطوة منفردة، بل هي الخطوة الأهم، في خطة تسعى معها الحركة إلى استئناف علاقاتها مع معظم الدول العربية إذا أمكن، ارتباطاً بمعركة فلسطينية بحثة، علنية وسريّة، قديمة وجديدة متعلقة بالتمثيل السياسي للفلسطينيين.

ليس سرا أن «حماس» سعت وحاولت مراراً وقدمت نفسها على أنها ممثل شرعي للفلسطينيين فازت في انتخابات قديمة عام 2006، وهي من دون شك انتخابات شرعية، ووفق ذلك تمثل، بحسب ما تقول، خط المقاومة الذي تعدّه ممثلاً للفلسطينيين، وليس خط السلام الذي تجتج له السلطة.

وكان رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، واضحاً جداً عندما اعترف بجهود تبادلها «حماس» من أجل استعادة العلاقة مع الأردن ودول أخرى بعد إعلان استعادة العلاقة مع سوريا، حتى إنه لجّ إلى نيته زيارة دول عربية لها علاقات مع إسرائيل، مستدرِكاً أن ذلك «لا يعني التماهي مع التطبيع».

لكن ماذا تريد «حماس»؟ العودة إلى سوريا كانت محكومة بعوامل مهمة عدة، أولها إرضاء الحليين القدامى، إيران و«حزب الله» اللبناني، اللذين بذلا جهوداً مضنية لسنوات من أجل عودة «حماس» لسوريا، وهو ما توج ببيان بدا اعتذارياً لسوريا، أعربت فيه الحركة عن تقديرها للجمهورية العربية السورية قيادة وشعباً؛ لدورها في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

البيان جاء بعد زيارة قام بها

تغيّرات إقليمية فرضت ترتيب علاقات دمشق و«حماس»

نصر الله يقود مهمة «توحيد محور الممانعة»



صورة أرشيفية للقاء نصرالله وهنية في بيروت

إلا دعابة إعلامية تبرز تمدد النفوذ الإيراني في المنطقة.

ويلاحظ زياد الصائغ أن «شعوب المنطقة تريد عدالة اجتماعية ووثاماً، كما تريد العيش في ظل دولة القانون والمواطنة، وهذا غائب عن الدول التي تخضع لنفوذ إيران وأذرعها العسكرية، لذلك ما نشهده ليس إلا مقاربة للعوارض المرضية التي يعانيها محور إيران، وليس لمسببات المرض»، لافتاً إلى أن «المواجهة الحضارية باتت مشقوفة بين حلف الأقباليات الذي ترعاه وتدعّيه إيران، والذي يدفع المنطقة إلى التفتت، وحلف المواطنة الذي يريد دولة العدالة الاجتماعية ودولة الهوية الوطنية الدستورية والثقافية والحضارية، وهذه المواجهة بدأت تترك وتقلق إيران وأذرعها، وفي نهاية المطاف ستسكن في طهران، فلا إمكانية لإعادة ترتيب بيت الممانعة، وما أراه هو ترتيب للارتباك والقلق».

تزامنت مع هجوم مركز من الحزب ضدّ الدول العربية، لا سيما دول الخليج.

ويشير الصائغ إلى أن حركة «حماس»، لا يهجمها وصل العلاقة مع عواصم القرار السنّية، بقدر ما يهجمها مكاسب في مناطق نفوذ إيران، أي في لبنان وسوريا وفلسطين واليمن وبعض العراق، لذلك فإن ترتيب الوضع لا يعود كونه ترتيباً للمكاسب والنفوذ، ومحاولة إيرانية لضغّ الدم في شرايين مصطنعة غريبة انحلّت في جسم شعوب المنطقة، بعد أن بدأ الحخاف يضرب هذه الشرايين، لذلك فإن هذا المحور بحالة قلق وارتنكاج على عكس الحروبناغدا القاتلة بهيمية هذا المحور».

ولا تخلو مواقف نصر الله من التأكيد على جهوية محور الممانعة للحرب، واستعداده لتغيير وجه المنطقة في أي مواجهة محتملة مع إسرائيل وحلفائها، فيما يرى مراقبون أن هذه الشعارات ليست

المنظمة، بدءاً بالعمليات العسكرية التي قتلت الشعوب وانتهاه بتجارة الكبتاغون».

وسجّل في الأسابيع الماضية، زيارات لقادة حركة «حماس» إلى لبنان، أبرزها اللقاءات التي عقدت مع نصر الله، خصوصاً أنها

عده خلال السنوات الماضية لإظهار تميزها، إضافة للانتماء التي جرت في داخل (حماس) قبل نحو السنة، والتي أدت إلى إنتاج قيادة جديدة مستعدة للتغيير، كما حصل لقاء بين قيادة (حماس) وعدد من العلماء في تركيا للتمهيد لقرارها، مؤكداً أن «حزب الله لعب دوراً مهماً في المعادلة السورية في فتح صفحة جديدة، جرى التعبير عنها بزيارة وفد (حماس) لروسيا والحوار التركي - السوري، كل ذلك أسهم في هذا القرار».

ولا ينظر مراقبون إلى الخلاف بين «حماس» والنظام السوري على أنه خلاف بنوي.

ويشير الخبير في السياسات العامة زياد الصائغ، أن «الخلاف القائم بين (حماس) والنظام السوري، هو خلاف تكتيكي وليس استراتيجياً». ويقول في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «(حماس)

دامت عشر سنوات بين «حماس» والنظام السوري.

بداية الثورة السورية في ربيع عام 2011، وانقطعت نهائيًا خلال شهر يوليو (تموز) 2012، على أثر إقدام أجهزة المخابرات السورية على اقتحام مكتب ومنزل رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل في دمشق، وتجريدهما من محتوياتهما، وإغلاق مكاتب الحركة ومنزل قيادتها في دمشق.

ويرى الكاتب والباحث السياسي قاسم قصير، المطلع على أجواء «حزب الله»، أن «الاتصالات بين (حماس) والمسؤولين السوريين عبر حزب الله وإيران، بدأت منذ سنوات لإجراء مراجعة للمرحلة الماضية وإعادة فتح صفحة جديدة».

ورأى قصير في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «حركة

بيروت، يوسف دياب يقود «حزب الله» مهمة إعادة وصل العلاقة بين النظام السوري وحركة (حماس)، المقطوعة نهائيًا منذ بداية عام 2012، بعدما فرضت التطورات الإقليمية والدولية، إعادة ترتيب العلاقة بين حلفاء إيران، لا سيما أذرعها العسكرية في المنطقة، خصوصاً في ظل تراجع الأمل بإنجاز الاتفاق النووي بين الولايات المتحدة الأميركية ودول الغرب من جهة، وطهران من جهة أخرى، وارتفاع منسوب التهديدات الإسرائيلية من جديد.

ويتولى «حزب الله» محاولات تقريب وجهات النظر بين قيادة «حماس» والقيادة السورية، حسبما يرى محللون، ويستندون إلى اللقاء الذي جمع نصرالله في بيروت في 22 من الشهر وقت سابق، وذلك بعد قطعية

على الأزمة الأوكرانية، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار المواد الخام، وفي ظل تداعيات أزمة كورونا». وتعاتى «أونروا» من عجز في الموازنة العامة وصل إلى 100 مليون دولار هذا العام.

وتقول «أونروا» إن هذا العجز يزداد بشكل أكبر في قطاع غزة، في ظل ما يتعرض له من حصار، وتبعات الانقسام، والحروب المتواصلة وهو ما يرفع نسب البطالة.

وتصرف «أونروا» ما يقارب من 38 في المائة من موازنتها في القطاع، خصوصاً أن نسبة اللاجئين فيه يشكّلون نحو 20 في المائة، وهو ما يزيد من هذه الأعباء. وتعاتى من صعوبات مالية منذ سنوات طويلة. وبحسب المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين فيليب لازاريني، فإن هذه الصعوبات المالية أدت إلى التآكل البطيء لجودة الخدمات.

وتصف «أونروا» الوضع المالي الذي تواجهه هذا العام بأنه الأكثر تهديداً في تاريخها الحديث، لأن الأزمة المالية لا تحدث وسط تحول الاهتمام العالمي إلى مكان آخر، والإرهاق العام ما يراه

تبحث دور لها في المشهد إعادة ترتيب نفوذها بالتفاهم مع حزب الله، خصوصاً أن انتصار الفريق المأزب من (حماس) في انتخابات الجماعة الإسلامية يوسع هامش دورها». ويشدّد على أن «حزب الله» يقود عملية ترتيب العلاقة بين

استباقاً لتهور محتمل في الأعياد اليهودية... وتحذير أمني من فقدان السيطرة إسرائيل توسع عملياتها في الضفة وتنفذ اعتقالات في القدس



مواجهة بين فلسطينيين وجنود إسرائيليين قرب الخليل، أمس (إ.ب.أ)

قرار الجيش الإسرائيلي تشديد إجراءات التعامل مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية، بما في ذلك اعتقال أي مشتبّه فيه أو ناشط في هذه الأجهزة من دون التنسيق مع الأجهزة من دون التنسيق مع لعملية السلام في الشرق الأوسط تورا وينسلاند، عن القلق البالغ في الضفة الغربية المحتلة.

وحذر المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوداريك، من مخبة «خروج الوضع عن السيطرة»، وقال في المؤتمر الصحافي اليومي من المقر الدائم في نيويورك، نقلاً عن وينسلاند في سلسلة تغريدات عبر حسابه على موقع «تويتر»، إنه «لا يمكن أن يكون هناك راحون إذا استمر العنف الحالي في التصعيد».

وأشار إلى أن المدنيين يستمرون في دفع ثمن الغشل السياسي، وتابع «أن العنف واستخدام القوة لا يؤديان إلا إلى إدامة الأزمة، وينبغي أن يتوقف ذلك، ونحن نعمل مع جميع الأطراف المعنية للحد من التوترات على الفور».

ويعبس القنّاء، فإن «مدير شرطة جنين سائد زهران شارك في جنازة التشييع الخاصة بالطفل»، معتبرة ذلك «مؤشراً على توجه جديد لدى عناصر السلطة الفلسطينية رغم أنه لا توجد تعليمات بذلك من قبل كبار المسؤولين».

ولقّنت القناة إلى أن «هذه المشاركة ليست الأولى، خصوصاً أنه اعتقل وأصيب عدد آخر من عناصر الأمن الفلسطيني في حوادث مماثلة مؤخراً، كما أن أحمد عابد أحد منفذي عملية الجلمة عنصر في جهاز

و جاءت الخطوات الإسرائيلية في ظل تقديرات متصاعدة بأن الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية مستهدّور مع دخول الأعياد اليهودية، وهو ما سيضطر إسرائيل إلى توسيع عملياتها في شمال الضفة الغربية، خصوصاً بعدما اتضح لإسرائيل أن أحد منفذي عملية الجلمة الأسبوع الماضي هو ضابط في الأمن الفلسطيني.

وذكرت وسائل إعلام عبرية أمس السبت أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تشعر بالقلق أكثر مع زيادة مشاركة عناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية في العمليات المسلحة.

وأشارت قناة «ريشت كان» العبرية، إلى أن هناك قلقاً إسرائيلياً أيضاً من تصدي عناصر الأجهزة الأمنية للقوات الإسرائيلية التي تقوم بنشاطات عسكرية في مدن الضفة الغربية، وأضافت أنه «خلال العملية في فجر دان قرب جنين يوم الخميس والتي قتل فيها الفتى عدي صلاح، أصيب فلسطيني آخر كان مسلحاً ويطلق النار على القوات الإسرائيلية، وتبين أنه عنصر في أجهزة الأمن الفلسطينية وحالته خطيرة».

رام الله، «الشرق الأوسط»، مزج وغير محلول.

منذ أعوام بعدما تراجع الدعم في الموازنة العامة وصل إلى 100 مليون دولار هذا العام.

وقال رئيس دائرة شؤون اللاجئين لدى منظمة التحرير الفلسطينية، أحمد أبو هولي، إن العمل جار على رفع مستوى الدعم العربي لـ«أونروا» وإيجاد آلية لحدّ الدول العربية المقدّرة على دعم الوكالة من أجل الوصول إلى نسبة الدعم العربي للوكالة والتي تقدر بـ7,8 في المائة من إجمالي موازنتها الاعتيادية.

بعض على أنه صراع طويل مدخلت «أونروا» في أزمة وتداعيات أزمة كورونا». وتعاتى «أونروا» من عجز في الموازنة العامة وصل إلى 100 مليون دولار هذا العام.

وقال رئيس دائرة شؤون اللاجئين لدى منظمة التحرير الفلسطينية، أحمد أبو هولي، إن العمل جار على رفع مستوى الدعم العربي لـ«أونروا» وإيجاد آلية لحدّ الدول العربية المقدّرة على دعم الوكالة من أجل الوصول إلى نسبة الدعم العربي للوكالة والتي تقدر بـ7,8 في المائة من إجمالي موازنتها الاعتيادية.

أعلن المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) عدنان أبو حسنة أن الأزمة المالية التي تعاني منها الوكالة قد تطول المشاريع التشغيلية ورواتب الموظفين لشهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) القادمين إذا لم تلتق الدعم اللازم في المؤتمر المخصص لدعم موازنة «أونروا» المقرر في 22 من الشهر الجاري على هامش أعمال الدورة 77 للجمعية العامة للأمم المتحدة بدعم من السويد.

وحذر أبو حسنة من خشية «أونروا» من تكرار سبباريو العام الماضي وخصوصاً في ظل وجود عجز مالي مربك، خصوصاً بعد انخفاض الدعم العربي.

وأكد أبو حسنة قائلاً: «إن الدعم العربي كان يشكل 200 مليون دولار في الأعوام السابقة، لكنه وصل حالياً 20 مليون دولار فقط».

وقال: «إن التغييرات السياسية في المنطقة تؤثر بشكل كبير على الدعم المقدم لـ«أونروا»، في وقت يركز المانحون خلال هذه الأيام

تستعد إسرائيل لتطبيق سلسلة من الخطط ستوسع معها عملياتها في مدن الضفة الغربية، مع التركيز على نابلس وجنين شمالاً، قبل بدء الأعياد اليهودية نهاية الشهر الحالي.

وفي ظل عمل الجيش المتواصل في الضفة، أعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها يادرت إلى القيام ببضع خطوات لمنع تصاعد أمني مع اقتراب الأعياد اليهودية، ومن بين الخطوات تنفيذ اعتقالات احترازية وإصدار أوامر إبعاد عن الحرم القدسي والقدس.

وقالت مصادر في الشرطة والأوقاف الإسلامية إن كلا الطرفين يتفان الاتصالات والتعاون فيما بينهما للحيلولة دون تصعيد الأوضاع في الأقصى المبارك.

وكان وزير الأمن الداخلي عومر بار ليف قد عقد جلسة بحضور مسؤولين كبار من الأجهزة الأمنية والشرطة، واستمع إلى تحذير من مخبة أن ينتشر التصعيد في الضفة إلى داخل إسرائيل وخصوصاً إلى منطقة القدس.

على ارتفاع أسعار المواد الخام، وفي ظل تداعيات أزمة كورونا». وتعاتى «أونروا» من عجز في الموازنة العامة وصل إلى 100 مليون دولار هذا العام.

وقال رئيس دائرة شؤون اللاجئين لدى منظمة التحرير الفلسطينية، أحمد أبو هولي، إن العمل جار على رفع مستوى الدعم العربي لـ«أونروا» وإيجاد آلية لحدّ الدول العربية المقدّرة على دعم الوكالة من أجل الوصول إلى نسبة الدعم العربي للوكالة والتي تقدر بـ7,8 في المائة من إجمالي موازنتها الاعتيادية.

مقتل 5 جنود في غارات على محيط دمشق

إسرائيل تكثف القصف على سوريا بعد كشف «مصانع الصواريخ» الإيرانية

تل أبيب: الشرق الأوسط

على الرغم من صمت إسرائيل الرسمي حول ما نسب إليها من قصف استهدف مطار دمشق الدولي، وبعض المواقع بريف العاصمة السورية الجنوبية، والذي أدى لمقتل جنود من الجيش، تابعت وسائل الإعلام العبرية الحدث، وربطت بينه وبين تصريحات وزير الدفاع، بيني غانتس، الذي كشف عن وجود عشرة مواقع يتم فيها صناعة وتطوير الصواريخ الإيرانية، بما في ذلك منشآت تابعة للجيش السوري.

وكان مصدر عسكري سوري قد أكد لوكالة أنباء النظام السوري (سانا)، أنه «في حوالي الساعة الثانية عشرة و45 دقيقة من فجر السبت، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا برشقات من الصواريخ من اتجاه شمال شرقي بحيرة طبرية، مستهدفاً مطار دمشق الدولي وبعض النقاط جنوب دمشق». وقد تصدت وسائل دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها». وأضاف المصدر أن العدوان «أدى إلى استهداف خمسة عسكريين، ووقوع بعض الخسائر المادية».

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، من جهته، إن «قصفاً إسرائيليًا حدث على مواقع في مزارع الغسولة قرب مطار دمشق الدولي، ومحيط منطقة السيدة زينب، ومنطقة الكسوة، في ريف دمشق، تتمركز فيها ميليشيات موالية لإيران، تزامناً مع محاولة الدفاعات الجوية التابعة للنظام التصدي لأهداف في سماء المنطقة الجنوبية».

وأبرزت وسائل الإعلام العبرية أن إسرائيل نفذت ما لا يقل عن 25 هجوماً على الأراضي السورية خلال عام 2022، ثم خلالها استهداف مطار دمشق للمرة الثانية خلال أقل من شهر. وقالت إن طائرات حربية

إسرائيلية هاجمت مساء 31 أغسطس (أب)، بعدد من الصواريخ من اتجاه بحيرة طبرية، بعض النقاط جنوب شرقي مدينة دمشق، بما فيها مطار دمشق الدولي، ما أدى إلى وقوع خسائر مادية، من ضمنها تدمير محطة المساعدات الملاحية، وجهاز قياس المسافات في مطار دمشق الدولي، وخروجها جميعها عن الخدمة. وأفاد «المركز السوري»، في حينه، بأن عسكرياً يتبع قوات النظام قُتل نتيجة القصف الإسرائيلي على مناطق عسكرية لقوات النظام والميليشيات الموالية له.

وفي أعقاب الهجوم الجديد (السبت)، كما في هجمات أخرى سابقة، رفضت إسرائيل تأكيد أو نفي الحدث، وقال الجيش الإسرائيلي إنه لا يعلق على تقارير أجنبية. وأفادت مصادر دبلوماسية واستخباراتية



صورة بالأقمار الصناعية عقب قصف إسرائيلي استهدف مطار حلب يوم 6 سبتمبر الجاري (إيميج سات إنترناشيونال - أ.غ.ب)

تكتيف العمليات الإسرائيلية. وقال إن الضربات الجوية على الأهداف السورية أدت إلى شلل الدفاعات الجوية السورية، فلم تستطع منع هذه الهجمات. وكان وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، قد قال يوم الإثنين، إن إيران استخدمت أكثر من عشر منشآت عسكرية في سوريا لإنتاج صواريخ وأسلحة متطورة، لتسليح جماعات تعمل لحسابها. وفي حديثه أمام مؤتمر في نيويورك، قدم غانتس خريطة لما قال إنها مواقع عسكرية لمركز الدراسات والبحوث العلمية، وهي وكالة حكومية سورية، تشارك في تصنيع الصواريخ والأسلحة لإيران، حسب «رويترز». وقال غانتس: «حولت إيران مركز الدراسات والبحوث العلمية (السوري) إلى منشآت لإنتاج صواريخ وأسلحة متوسطة وبعيدة

المدى ودقيقة، مقدمة لـ (حزب الله) وكلاء إيران. بعبارة أخرى: صار المركز جبهة إيرانية أخرى، ومصنعا للأسلحة الاستراتيجية المتقدمة». وأشادت «رويترز» إلى أن الضربات الإسرائيلية استهدفت بشكل متكرر مصانع، وهي منطقة في غرب محافظة حماة، قال عنها غانتس إن بها منشأة لإنتاج الأسلحة تحت الأرض تهدد إسرائيل للقيام بذلك عبر الممرات البحرية، لكنها كشفت في الفترة الأخيرة شحناتها وجهدوها عبر المطارات الجوية. أيضاً، سعت طهران إلى مصالحة بين دمشق وأنقرة. تقديراً، أنه في حال تراجع الوجود الروسي، فإن تركيا ستكون في موقع عسكري أفضل بدعم من الزمن، ستكون هناك صناعات إيرانية متقدمة في جميع أنحاء المنطقة لإنتاج الأسلحة ونشر الرعب».

إقليمية وكالة «رويترز»، بأن إسرائيل كثفت هجماتها على المطارات السورية، لتعطيل استخدام طهران المتزايد لخطوط الإمداد الجوية لتزويد حلفائها في سوريا ولبنان، بما في ذلك «حزب الله»، بالأسلحة. وقالت إن طهران تعتمد النقل الجوي كوسيلة مأمونة بشكل أكبر، لنقل المعدات العسكرية إلى قواتها والميليشيات التابعة لها في سوريا، بعد تعطيل عمليات النقل البري. وقال العميد في جيش الاحتياط الإسرائيلي، يوسي كوبرفاسر، وهو اليوم باحث في معهد القدس للامن الاستراتيجي، إنها ليست صدفة؛ تكثيف الهجمات المنسوبة لإسرائيل في سوريا في الآونة الأخيرة، وأشار إلى أن سحب وحدات صاروخية روسية من سوريا ونقلها إلى الجبهة في أوكرانيا، فتح الباب نحو

معارضون سوريون يخشون «صفقة» بين تركيا ونظام الأسد

إدلب، فراس كرم

تسارع خطوات التقارب بين تركيا والنظام السوري، معتبراً أن «هذا الأمر سيسبب، بالطبع، المجال أمام الروس لوصلة القصف الجوي بأكثر حدة مما سبق، كما سيضج قوات النظام على بعض مناطق (سيطرة المعارضة) على نطاق أوسع». ودعا «المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه المدنيين في شمال غربي سوريا»، مشيراً إلى مخاوف «تصعيد محتمل لقوات النظام السوري والميليشيات الإيرانية ضد المناطق المأهولة والمحتظة بالسكان في شمال غربي سوريا، وهي منطقة تويي نحو 4 ملايين ونصف مليون مواطن أكثر من نصفهم من النازحين الذين يرفضون العودة إلى ديارهم طالما بقي نظام (الرئيس) الأسد في السلطة».

تكون في مصلحة الشعب السوري ولا الثورة السورية». وأوضح قيادي في فصائل المعارضة السورية أن «فصائل غرفة عمليات (الفتح المبين) المعنية بالعمليات العسكرية في محافظة إدلب بانت الآن جاهزة أكثر من أي صفقات معينة تسمح لأخيراً بالتقدم شمالاً، وبالتالي تزداد حدة أزمة المهجرين»، مشيراً إلى أن التصعيد العسكري في محيط مدينة إدلب في الأسابيع الأخيرة قد يكون محاولة من الروس والنظام في دمشق للضغط على سكان المنطقة للقبول باي اتفاقات متوقفة يمكن أن تنتج عن التقارب التركي مع النظام السوري، لافتاً إلى أن «الجميع (المنطقة الخاضعة لسيطرة المعارضة) يعتقدون أنها (الاتفاقات التركية مع نظام الرئيس الأسد) لن تشهد مناطق المعارضة

من جهته، قال العقيد مصطفى بكور، الضابط المنشق عن قوات النظام السوري، إن «هناك تخوفاً بدأ واضحاً خلال الآونة الأخيرة من قبل سكان إدلب وأهالي المناطق المحررة والنازحين، من أن يؤدي التقارب التركي مع النظام السوري إلى حصول صفقات معينة تسمح لأخيراً بالتقدم شمالاً، وبالتالي تزداد حدة أزمة المهجرين»، مشيراً إلى أن التصعيد العسكري في محيط مدينة إدلب في الأسابيع الأخيرة قد يكون محاولة من الروس والنظام في دمشق للضغط على سكان المنطقة للقبول باي اتفاقات متوقفة يمكن أن تنتج عن التقارب التركي مع النظام السوري، لافتاً إلى أن «الجميع (المنطقة الخاضعة لسيطرة المعارضة) يعتقدون أنها (الاتفاقات التركية مع نظام الرئيس الأسد) لن تشهد مناطق المعارضة

تخوف سوريون في مناطق سيطرة المعارضة بشمال غربي سوريا من تسارع خطوات التقارب بين تركيا ونظام الرئيس السوري بشار الأسد، والتعكسها على الواقع الميداني والإنساني، بعدما ازدادت في الأيام الماضية المعلومات عن اجتماعات جرت مؤخراً في دمشق على مستوى قادة الاستخبارات في البلدين، وتضمنت أيضاً مناقشات حول العودة الآمنة للاجئين إلى ديارهم.

وتوقع «بصرا الإذليسي»، وهو ناشط معارض للنظام في محافظة إدلب، أن تشهد المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة في إدلب وأرياف حماة وحلب والألاذقية، خلال الأيام المقبلة، تصعيداً عسكرياً، بعد

تسارع خطوات التقارب بين تركيا والنظام السوري، معتبراً أن «هذا الأمر سيسبب، بالطبع، المجال أمام الروس لوصلة القصف الجوي بأكثر حدة مما سبق، كما سيضج قوات النظام على بعض مناطق (سيطرة المعارضة) على نطاق أوسع». ودعا «المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه المدنيين في شمال غربي سوريا»، مشيراً إلى مخاوف «تصعيد محتمل لقوات النظام السوري والميليشيات الإيرانية ضد المناطق المأهولة والمحتظة بالسكان في شمال غربي سوريا، وهي منطقة تويي نحو 4 ملايين ونصف مليون مواطن أكثر من نصفهم من النازحين الذين يرفضون العودة إلى ديارهم طالما بقي نظام (الرئيس) الأسد في السلطة».

تسارع خطوات التقارب بين تركيا والنظام السوري، معتبراً أن «هذا الأمر سيسبب، بالطبع، المجال أمام الروس لوصلة القصف الجوي بأكثر حدة مما سبق، كما سيضج قوات النظام على بعض مناطق (سيطرة المعارضة) على نطاق أوسع». ودعا «المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه المدنيين في شمال غربي سوريا»، مشيراً إلى مخاوف «تصعيد محتمل لقوات النظام السوري والميليشيات الإيرانية ضد المناطق المأهولة والمحتظة بالسكان في شمال غربي سوريا، وهي منطقة تويي نحو 4 ملايين ونصف مليون مواطن أكثر من نصفهم من النازحين الذين يرفضون العودة إلى ديارهم طالما بقي نظام (الرئيس) الأسد في السلطة».

الأكراد يعلنون انتهاء عملية أمنية في مخيم الهول

بيروت - لندن، الشرق الأوسط

أعلنت قوات الأمن الكردية السبت انتهاء عملية أمنية نفذتها على مدى ثلاثة أسابيع ضد مجموعات تابعة لتنظيم «داعش» في مخيم الهول المحتظ في شمال شرقي سوريا، وأسفرت عن توقيف أكثر من 220 شخصاً، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

ويشهد المخيم الواقع في أقصى محافظة الحسكة ويضم نحو 56 ألف شخص نحو نصفهم عراقيون، حوادث أمنية بين الحين والآخر، تتضمن عمليات فرار أو هجمات ضد حراس أو عاملين إنسانيين أو جرائم قتل تطول القاطنين فيه.

وأفادت القوات الكردية (الأسايش) في بيان عن «انتهاء» العملية الأمنية بتوقيف 226 شخصاً من بينهم 36 امرأة منشددة شاركن في جرائم القتل والتربيع، التي شهدتها المخيم في الأشهر الأخيرة. وقالت إنها عثرت على 25 خندقاً ونقفاً، وصادرت أسلحة وأدوات تعذيب وأجهزة اتصالات.

وأطلقت هذه القوات في 25 أغسطس (أب)، بمساندة من «قوات سوريا الديمقراطية» والتحالف الدولي بقيادة واشنطن، حملة في المخيم «إثر ازدياد عمليات القتل والتعذيب التي نفذتها الخلايا الإرهابية بحق قاطني المخيم». واحتضت الأمم المتحدة أواخر يونيو (حزيران) مقتل أكثر من مائة شخص، بينهم عدد كبير من النساء، منذ مطلع العام 2021 في المخيم الذي تشرف عليه الإدارة الذاتية الكردية ويقع على بعد عشرة كيلومترات من الحدود العراقية.

وذكرت الأسايش أن التنظيم اعتمد «بشكل خاص على النساء والأطفال (...) للحفاظ على فكره ونشره» في المخيم. واتهمت النساء التابعات له بـ«استخدام الموارد والمنتجات المقدمة، بشكل خاص تحويل الأموال والاتصالات في نقل المعلومات وتحريض الخلايا وربطها مع بعضها داخل المخيم وخارجه».

وتعدت القوات الكردية خلال العملية من تحرير قفاتي إيزيديتين (من قبضة نساء داعش المتشدات، ونقلتهما إلى بيئة آمنة)، «عدا عن إطلاق سراح أربع نساء عُثر عليهن «مفيدات بالاسلاسل». ويضم المخيم قرابة عشرة آلاف أجنبي من أفراد عائلات التنظيم، يقفون في قسم خاص قيد حراسة مشددة.

«الفرغ الروسي» في سوريا و«رسائل النار» والتطبيع

تطيل إضرابي

لندن، إبراهيم حميدي

لوسكو ودمشق، وموضع ترقب من طهران وحلفائها؛ لذلك لم تكن صدقة أن «حماس» ودمشق استجابتا لوساطات وضغوط إيران و«حزب الله» ووافقا على بدء مرحلة صعبة من العمل على «فتح صفحة جديدة». أيضاً، لم تكن صدقة أن البيان الأخير للقمة الروسية - التركية - الإيرانية لـ«مسار أستانة» أيضاً، يوماً بعد يوم، تخصص مروحة الغارات الإسرائيلية على مواقع إيرانية وسورية، مع انخراط أميركي أكثر في هذه الاستهدافات. لكن، هل من رابط بين هذه التطورات الثلاثة؟

الخط الذي يربط بينها هو تراجع الوجود الروسي في سوريا؛ فقد سحبت موسكو منظومة «إس 300»، ونقلت نخبة من الطيارين وعناصر وقيادات من مرتزقة «فاغنر»، ونشرت عشرات من القوات البيلاروسية. وهناك إحساس بـ«فرغ روسي» في سوريا بسبب الحرب الأوكرانية والانتكاسات التي تتعرض لها قوات موسكو هناك. ومع أن التوضيح الروسي الاستراتيجي لا يزال على حاله، لكن هناك تقدراً بأن استدامة «حرب الاستنزاف» تعني حتماً تغييرات كبيرة في سوريا.

رد طهران على ذلك، تمثل في رفع مستوى الوجود العسكري في سوريا، وتجنيد الميليشيات شرق البلاد، ولكننا نلاحظ الدور الكردي شرق القوات. وأغلظت «الوحدات» الكردية والفصائل السورية مرشحة لدفع الثمن.

ولم يعد سراً أن اجتماعات أمنية كثيرة بين مسؤولين أتراك وسوريين عقدت في موسكو ودمشق وريف الألاذقية وفي طهران، الجانب السوري يريد تعهداً غلباً مسبقاً بالانسحاب، وجدولاً زمنياً لذلك، حتى لو تأخر التنفيذ. والجانب التركي يريد انقلاباً سورياً ضد الأكراد وفتحاً لإبواب سوريا لعودة مئات آلاف اللاجئين قبل انتخابات اردوغان المنصبة العام المقبل.

والواضح أن الطرفين وصلا إلى حافة الانتقال من المستوى الأمني إلى المنصة السياسية. دبلوماسياً، قد يعين كل طرف ضابطاً أمنياً للتخفيف في سفارته بالعاصمة الأخرى. سياسياً، تبدو نيويورك مرشحة لاستضافة اجتماع بين وزير الخارجية السوري فيصل المقداد ونظيره التركي مولود جاويش أو غلو، أو بين نوابهما، أو الانضمام إلى اجتماع وازاري روسي - تركي - إيراني لصيغة أستانة، يضطخ الوزير سيرغي لاروف لبعده على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل.

الامر اللافت أن الاجتماع الوزاري لصيغة أستانة ولقاءات المبعوث الأممي غير بيرسن في نيويورك، هي الاجتماعات الوحيدة التي تعقدت في سوريا. فقد باتت «سوريا منسية» بالفعل، سياسياً وأمنياً في الأروقة الدولية، لكنها حاضرة على الأرض والجو كمنسرح للصراع بين خمسة جيوش، الأميركي والروسي والتركي والإسرائيلي والإسرائيلي، لتصفية الحسابات وتوجيه «رسائل النار» والتطبيع... والسباق على «ملء الفراغ».

يوماً بعد يوم، تتصاعد مؤشرات التطبيع بين دمشق وأنقرة. ويوماً بعد يوم، تتسع توغلات إيران في سوريا. أيضاً، يوماً بعد يوم، تتسع مروحة الغارات الإسرائيلية على مواقع إيرانية وسورية، مع انخراط أميركي أكثر في هذه الاستهدافات. لكن، هل من رابط بين هذه التطورات الثلاثة؟

الخط الذي يربط بينها هو تراجع الوجود الروسي في سوريا؛ فقد سحبت موسكو منظومة «إس 300»، ونقلت نخبة من الطيارين وعناصر وقيادات من مرتزقة «فاغنر»، ونشرت عشرات من القوات البيلاروسية. وهناك إحساس بـ«فرغ روسي» في سوريا بسبب الحرب الأوكرانية والانتكاسات التي تتعرض لها قوات موسكو هناك. ومع أن التوضيح الروسي الاستراتيجي لا يزال على حاله، لكن هناك تقدراً بأن استدامة «حرب الاستنزاف» تعني حتماً تغييرات كبيرة في سوريا.

رد طهران على ذلك، تمثل في رفع مستوى الوجود العسكري في سوريا، وتجنيد الميليشيات شرق البلاد، ولكننا نلاحظ الدور الكردي شرق القوات. وأغلظت «الوحدات» الكردية والفصائل السورية مرشحة لدفع الثمن.

ولم يعد سراً أن اجتماعات أمنية كثيرة بين مسؤولين أتراك وسوريين عقدت في موسكو ودمشق وريف الألاذقية وفي طهران، الجانب السوري يريد تعهداً غلباً مسبقاً بالانسحاب، وجدولاً زمنياً لذلك، حتى لو تأخر التنفيذ. والجانب التركي يريد انقلاباً سورياً ضد الأكراد وفتحاً لإبواب سوريا لعودة مئات آلاف اللاجئين قبل انتخابات اردوغان المنصبة العام المقبل.

والواضح أن الطرفين وصلا إلى حافة الانتقال من المستوى الأمني إلى المنصة السياسية. دبلوماسياً، قد يعين كل طرف ضابطاً أمنياً للتخفيف في سفارته بالعاصمة الأخرى. سياسياً، تبدو نيويورك مرشحة لاستضافة اجتماع بين وزير الخارجية السوري فيصل المقداد ونظيره التركي مولود جاويش أو غلو، أو بين نوابهما، أو الانضمام إلى اجتماع وازاري روسي - تركي - إيراني لصيغة أستانة، يضطخ الوزير سيرغي لاروف لبعده على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل.

الامر اللافت أن الاجتماع الوزاري لصيغة أستانة ولقاءات المبعوث الأممي غير بيرسن في نيويورك، هي الاجتماعات الوحيدة التي تعقدت في سوريا. فقد باتت «سوريا منسية» بالفعل، سياسياً وأمنياً في الأروقة الدولية، لكنها حاضرة على الأرض والجو كمنسرح للصراع بين خمسة جيوش، الأميركي والروسي والتركي والإسرائيلي والإسرائيلي، لتصفية الحسابات وتوجيه «رسائل النار» والتطبيع... والسباق على «ملء الفراغ».

الامر اللافت أن الاجتماع الوزاري لصيغة أستانة ولقاءات المبعوث الأممي غير بيرسن في نيويورك، هي الاجتماعات الوحيدة التي تعقدت في سوريا. فقد باتت «سوريا منسية» بالفعل، سياسياً وأمنياً في الأروقة الدولية، لكنها حاضرة على الأرض والجو كمنسرح للصراع بين خمسة جيوش، الأميركي والروسي والتركي والإسرائيلي والإسرائيلي، لتصفية الحسابات وتوجيه «رسائل النار» والتطبيع... والسباق على «ملء الفراغ».

طلاب في ريف درعا الغربي يحتجون على تردي الخدمات التعليمية

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين



جانب من احتجاجات الطلاب في مدينة طفس بريف درعا الغربي قبل أيام (شبكة «درعا 24»)

وأضاف أن العديد من المدارس في قرى ومدن ريف درعا الغربي متضررة بشكل كبير بفعل العمليات العسكرية التي عانت منها المنطقة، متهمًا الحكومة السورية بأنها لم توفر الخدمات لمناطق ريف درعا الغربي، رغم أنها استعادت السيطرة عليها منذ عام 2018.

في المقابل، قال مصدر حكومي إن عملية ترميم المدارس جنوب سوريا تشارك فيها جهات عدة، بينها منظمات من المجتمع المدني تتلقى مشاريع للقيام بإصلاحات وعمليات ترميم من مديرية التربية التابعة للحكومة السورية، لافتاً إلى أنه في العادة تتم دراسة كل حالة على حدة، وتحديد حاجة كل مدرسة للترميم والإصلاح، وهذا الأمر يرتبط بعدد الطلاب الذين يتم استيعابهم في المدرسة، وكمية الأضرار والبترية المتوفرة للإصلاح. وقال إنه يتم تفصيل المناطق النائية التي تتفرق للمدارس على المناطق التي تتوفر فيها مدارس ما زالت قادرة على استكمال العملية التعليمية، أو تكون أقل تعرضاً للضرر من غيرها.

تتعلق بتوسيع الغارات الإسرائيلية، الذي من هنا يأتي التطور الثاني، الذي يتعلق بتوسيع الغارات الإسرائيلية. صحيح، أن مئات الغارات شنت خلال السنوات الماضية، لكن تل أبيب، وبمقارم مع موسكو، تجنبت القوات الروسية وقوات دمشق والمؤسسات المدنية السورية، واكتفت باستهدافات لـ«مواقع إيرانية». غير أن جديد الأسابيع الأخيرة، هو قصف إسرائيلي على ريف طرطوس، قرب القاعدة الروسية غرب البلاد، وقصف مطاري ودمشق وحلب مرتين لكل منهما، وإخراجهما عن الخدمة لفترة معينة، وكذلك استهداف القوات الجوية السورية.

واضح أن تل أبيب وطهران دخلتا في سباق على «الفرغ الروسي». و«رسالة» إسرائيل هي منع «التوضيح الإيراني» في الجهات الشمالية، بل إن بعض المسؤولين في تل أبيب قالوا ما مفاده أن «معركة إنهاء التوضيح بدأت» ولا شك في أن هذا التصعيد مرجح

تكون في مصلحة الشعب السوري ولا الثورة السورية». وأوضح قيادي في فصائل المعارضة السورية أن «فصائل غرفة عمليات (الفتح المبين) المعنية بالعمليات العسكرية في محافظة إدلب بانت الآن جاهزة أكثر من أي صفقات معينة تسمح لأخيراً بالتقدم شمالاً، وبالتالي تزداد حدة أزمة المهجرين»، مشيراً إلى أن التصعيد العسكري في محيط مدينة إدلب في الأسابيع الأخيرة قد يكون محاولة من الروس والنظام في دمشق للضغط على سكان المنطقة للقبول باي اتفاقات متوقفة يمكن أن تنتج عن التقارب التركي مع النظام السوري، لافتاً إلى أن «الجميع (المنطقة الخاضعة لسيطرة المعارضة) يعتقدون أنها (الاتفاقات التركية مع نظام الرئيس الأسد) لن تشهد مناطق المعارضة

واطلع على واقع المدارس في مدينة طفس، ورافقه حينها وفد من الشرطة العسكرية الروسية، ووقفت حينها مديرية التربية وأقع المدارس وحاجتها للصيانة، ووعد مدير التربية آنذاك بمعالجة وضع الأبنية المدرسية، وإصلاحها، وسد نقض الكوادر التعليمية، والالتزام بالخطة الدراسية.

لكن المصدر نفسه أكد أن هذه الوجود لم تُنفذ في جميع مدارس المدينة؛ فقد جرت ورش قامت ببعض الإصلاحات في المدارس الثانوية والإعدادية، ولكنها ما زالت

فالتظروف المعيشية والاقتصادية والمادية والأمنية أبعدت كثيرين عن مقاعد الدراسة، لكن من غير المنطقي أن يكون تهيمش الحكومة للمدارس سبباً في إبعاد التلاميذ عن المدرسة. التلاميذ يحتاجون إلى بيئة وجو ملائم لتلقي العملية التعليمية. وحتى المدرسون بحاجة لمثل هذا الجو كي يتمكنوا من غرس حب الوطن في نفوس التلاميذ، وإيصال الشعور لهم بأن الوطن يهتم بهم وبتعليمهم، بدلاً من شعورهم بتهيمش الوطن لهم.

وقال: «لا بد للجيل الجديد أن ينشأ

شهدت مدينة طفس بريف درعا الغربي وقفة احتجاجية على تردي واقع المدارس والخدمات التعليمية في المنطقة، شارك فيها عدد من الأهالي وطلاب المدارس من مختلف المراحل التعليمية، تحت شعار «من حقنا أن نعلم». ورفع المشاركون في الاحتجاج لافتات تدعو إلى تحسين الخدمات التعليمية، وطلبوا بحق المنطقة في التعليم، كبقية تلاميذ سوريا. كما رفع بعض المحتجين شعارات تندد بوزير التربية السوري، دارم طباع، ومحافظ درعا، لؤي خريطة، ومدير تربية درعا، منهل العمارين.

وقال أحد المدرسين في ريف درعا الغربي لـ«الشرق الأوسط» إن الوقفة الاحتجاجية جاءت نتيجة التهميش للمدارس، ورفضاً لواقع العملية التعليمية في مناطق ريف درعا الغربي، خصوصاً في مدينة طفس، مشيراً إلى أن خدمات مديرية التربية مقطوعة منذ سنوات عن المنطقة، وأهمها ترميم المدارس المدمرة، سواء بشكل كلي أو جزئي، إضافة إلى النقص الحاد في المستلزمات الأساسية للعملية التعليمية من مقاعد وأدوات لوجيستية أخرى، ونقص الكوادر التعليمية.

وأضاف أن مدينة طفس تحتوي على 19 مدرسة لجميع مراحل التعليم الابتدائية والإعدادية والثانوية، وتعتبر مدارس التعليم الابتدائي أكثر المدارس التي تعاني التهميش وتحتاج إلى ترميم وصيانة كاملة، موضحاً أن هناك «جبالاً كاملاً من التلاميذ في المرحلة الابتدائية في خطر،

الأمن اللبناني يحرق مخطفين عراقيين في البقاع

بيروت، الشرق الأوسط
حسرت «قوى الأمن الداخلي»، في لبنان، مخطفين يحملان الجنسية العراقية في وادي البقاع شرق البلاد، وقالت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، في بيان صحفي، أمس، إن معلومات توفرت لديها عن حصول عملية خطف شخصين من الجنسية العراقية في البقاع، مشيرة إلى أن قطاعاتها المختصة كفت إجراءاتها لتحديد مكان وجودهما وكشف المتورطين. وأضافت أن دورياتها تمكنت من تحريرهما، وأوقفت أربعة سوريين اعترفوا بعملية الخطف بالاشتراك مع آخرين. ولفتت إلى أنها تستكمل مهمة ملاحقة المتورطين الآخرين.

لبنان يحبط محاولة تهريب مليون حبة «كبتاغون» إلى الكويت

بيروت، الشرق الأوسط
أحبطت السلطات اللبنانية أمس السبت محاولة تهريب مليون حبة من الحبوب المخدرة كانت معدة للتهريب إلى الكويت عبر السودان، في أحدث عملية ملاحقة لتجار المخدرات ومهربيها من الأراضي اللبنانية باتجاه الدول العربية. وقال وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي إن «كمية كبيرة من حبوب الكبتاغون تفرقوا مليون حبة، وضبطتها الأجهزة الأمنية اللبنانية في مرفأ بيروت، كانت مخبأة داخل شحنة من العنب»، لافتاً إلى أن «وجهتها الأولى جمهورية السودان، ومن ثم دولة الكويت»، وأشار إلى أن «التحقيقات مستمرة» لملاحقة المتورطين. وليست هذه الشحنة الأولى من نوعها، حيث حولت بعض عصابات تهريب المخدرات منذ العام الماضي بملاحقة مصنعي ومهربي المخدرات، وضبط المعابر غير الشرعية مع سوريا إثر أزمة مع دول الخليج العربي، وبالعزائم شددت القوى الأمنية اللبنانية والجيش اللبناني إجراءاتها الأمنية لتقويض هذا النشاط وتفكيكه وملاحقة المتورطين. وغالباً ما يعلن الجيش اللبناني أو قوى الأمن الداخلي عن إنجازات متصلة بإحباط محاولات تهريب المخدرات إلى الدول العربية، وتفكيك مصانع لها وملاحقة متورطين بتصنيعها وتصديرها.

بيروت، بولا أسطبح

تتصاعد المخاوف في لبنان من انفلات أمني يؤدي إلى فوضى قد تكون القوى الأمنية غير قادرة على ضبطها، في ظل ارتفاع معدلات الفقر، وتراجع قيمة رواتب العناصر الأمنيين إلى حدود مقلقة، بحيث بات راتب الجندي في الجيش اللبناني لا يساوي أكثر من 33 دولاراً أميركياً، مع تجاوز سعر صرف الدولار الواحد عتبة الـ38 ألف ليرة لبنانية.

ولعل ما فاقم هذه المخاوف الاقتحامات التي شهدتها نهاية الأسبوع لعدد من المصارف من قبل مودعين احتجزوا رهائن، وهددوا بالسلاح الموظفين للحصول على ودائعهم المحتجزة منذ عام 2019، وهي ظاهرة يرجح كثيرون أن يكون من الصعب ضبطها بعدما بات القسم الأكبر من هؤلاء المودعين على يقين أنهم لن يحصلوا على أموالهم في وقت قريب في ظل لتلك الحكومة، بعد مرور 3 سنوات على الأزمة، في إقرار خطة اقتصادية مالية واضحة تحدد مصير ودائعهم. وتترافق هذه الظاهرة مع ازدياد معدلات السلب والسرقة، مع ترجيح مصدر نيابي في كتلة نواب «التغيير» أن ترتفع هذه المعدلات مع ارتفاع سعر الصرف وبلوغه مستويات غير مسبوقة. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط»، إن «البنك الدولي طلب من عدد من الخبراء قبل فترة دراسة عن السيناريو الأسود الذي قد يشهده لبنان في حال تواصل الإنهيار، وقد تم وضع 3 سيناريوهات؛ الأول تجاوزناه منذ عامين، الثاني بلغناه منذ نحو 6 أشهر، أما السيناريو الثالث، وهو أسوأ السيناريوهات

نواب «كتلة التغيير» حذروا من سيناريو قائم مقبل على البلد مخاوف من فوضى أمنية في لبنان نتيجة استفحال الأزمة المعيشية



لبنانيون تجمعوا أمام فرع المصارف في بيروت دعماً لمودع اقتحمه للمطالبة بأمواله (إ.ب.أ)

العسكري - أنيغما» رياض قهوجي، أن «القفزات الكبيرة للدولار وبشكل مفاجئ من دون اتضاح أي سقف للارتفاع عوامل فاقمت أوضاع الناس الصعبة أصلاً نتيجة إفلاس الخزينة، وغياب المدخيل وتراكم الديون»، لافتاً إلى أنه بعدما أصبحت «الرواتب من دون قيمة تذكر، وفي ظل عجز الحكومة عن إعادة النهوض بالبلد والتوجه لتدوير ودائع الناس، بات الخوف حقيقياً من فوضى، سواء تكون نتيجة رد فعل الناس على ما سيهمهم، أو نتيجة سعي فرقاء داخلين لتأزيم الوضع في مرحلة نهاية العهد لخلق مبررات لإبقاء الرئيس الحالي بالقصر أو تشكيل حكومة بشكل مشوه»، وينسب قهوجي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الوضع سعي فرقاء داخلين من شأنه أن يهدد بخسارة الدولة هويتها وبتداعي كيانها.

من جهته، يرى رئيس «مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية»، العميد المتقاعد الدكتور هشام جابر، أن «ما يحصل بموضوع المصارف طبيعي ومنطوق، وتوقع أن يستمر، لكنه ليس مؤشراً على فوضى أمنية إنما لافتات أمني سيرداد يوماً بعد يوم ككرة تلج تكبر بسبب الفقر والحاجة، لكن ما نحن واثقون منه أن الجيش وقوى الأمن قادران على منع فوضى»، مضيفاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، «كنا ننظر أسوأ من ذلك الأمر في السنوات الـ3 الماضية... وحده انتخاب رئيس جديد وتشكيل حكومة الوضع وحدها تمنع تدهوره».

يومية لا تشير إلى توقع أحداث أمنية»، ويضيف: «نحول على وطنية القوى الأمنية ووعي قياداتها، فتبقى هذه القوى واعية وحاضرة لخدمة الوطن وحماية المجتمع، كما أننا نعمل مع القيادات الأمنية والعسكرية على تأمين متطلبات خدمة العناصر الأمنية من محروقات وطبابة وتعديل الرواتب رغم الصعوبات».

ويتعتبر رئيس مركز «الشرق الأوسط والخليج للتحليل

اجتماعية الناتجة عن الواقع المالي والاقتصادي المعروف تجعلنا نخسب لإمكانية حدوث فوضى، وبذلك تبقى الأجهزة الأمنية حاضرة ومتيقظة وبحالة جهوزية، وهذا من واجبه»، مؤكداً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «وزارة الداخلية والقوى الأمنية مستمرة في القيام بواجبها في حفظ الأمن والنظام، رغم الظروف الصعبة، فاللبنانيون لا يريدون الحرب، والتقارير الأمنية التي نتابعها

«ينبها القيادات السياسية من هذا السيناريو بحيث تكون بصدد أمن ذاتي وزعماء أحياء»، ويضيف: «السبيل الوحيد لمنع الوصول إلى هذه المرحلة من الانهيار المسارعة لانتخاب رئيس وتشكيل حكومة وإقرار خطة التعافي وتوقيع اتفاق مع صندوق النقد. وبخلاف ذلك نكون نتجه إلى الفوضى».

ولا يخفي وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال بسام المولوي، أن «الأزمات

التي نخشاهما فيقولان أنهما كبير قد ينطلق من مدينة طرابلس ويمتد إلى المخيمات الفلسطينية على أن يطال كل المناطق، فتعجز القوى الأمنية عن ضبطه وإلقاء القبض على المطلوبين، خصوصاً في ظل الأوضاع المعيشية السبئية جدا التي يبرز تحتها العناصر ويشير المصدر إلى أن نواب «التغيير» في جولتهم على القوى السياسية ضمن إطار شرح مبادراتهم الرئاسية

نصر الله ينتقد «جاهلين ومتأمرين» في الدولة لمسؤوليتهم عن تعديل مهمة «اليونيفيل»

قوية جداً بعيداً عن الإعلام للعدو الإسرائيلي، وأكدنا أنه في حال حصل استخراج النفط فإن الشكل قد وقع، إذ لا يمكن أن نسمح باستخراج النفط والغاز من حقل كاريش قبل حصول لبنان على حقوقه، وهذا شأن الدولة اللبنانية»، مؤكداً أن «هذهما أن

وتوجهه إلى قادة إسرائيل بالقول: «كل التهديدات لا تؤثر فينا ولا تهنأ بشرفة من لجانا»، مضيفاً: «عبنا وصواريخنا على كاريش، وإذا فرضت المواجهة فلا مفر منها على الإطلاق».

ما تحتويها السلطات اللبنانية. وتطرق نصر الله إلى ملف ترسيم الحدود البحرية، حيث أكد أن «فرصتنا الوحيدة أن يتمكن لبنان من استخراج النفط والغاز»، وقال: «بالنسبة لنا المهم أن يحصل استخراج من حقل كاريش قبل حصول لبنان على مطالبه المحقة»، مشدداً على أن «الخطف الأحمر بالنسبة إلنا هو بدء استخراج الغاز من كاريش»، مضيفاً أن تل أنيب «الديها من المعطيات الكافية على جديّة موقف المقاومة وهذه ليست حرباً نفسية».

وقال نصر الله إنه «في اليومين الماضيين بعفنا برسالة

«احتفظت فيه بحقها بناء على التعديل لكنها أعلنت التزامها بأنها لن تقوم بعمل إلا بالتنسيق مع الجيش اللبناني»، وتعمل «شكل وثيق مع القوات المسلحة اللبنانية بشكل يومي، وهذا لم يتغير». وتابعت: «طالما كان لليونيفيل نفوذ للقيام بدوريات في منطقة عملياتها، بما في ذلك مع أو من دون القوات المسلحة اللبنانية. ومع ذلك، تستمر أنشطتنا العملياتية التي تمتلك الدوريات، بالتنسيق مع القوات المسلحة اللبنانية، حتى عندما لا يرافقونا».

ورحب نصر الله ببيان «اليونيفيل» الذي رأى أنها

وإثر الانتقادات اللبنانية لقرار مجلس الأمن، أكدت قوات اليونيفيل في بيان في 12 سبتمبر (أيلول)، أنها تعمل «شكل وثيق مع القوات المسلحة اللبنانية بشكل يومي، وهذا لم يتغير». وتابعت: «طالما كان لليونيفيل نفوذ للقيام بدوريات في منطقة عملياتها، بما في ذلك مع أو من دون القوات المسلحة اللبنانية. ومع ذلك، تستمر أنشطتنا العملياتية التي تمتلك الدوريات، بالتنسيق مع القوات المسلحة اللبنانية، حتى عندما لا يرافقونا».

ورحب نصر الله ببيان «اليونيفيل» الذي رأى أنها

ويفتح الباب أمام مخاطر كبيرة بمنطقة جنوب اللطاني. ومدد مجلس الأمن في 31 أغسطس (آب) تفويض قوات اليونيفيل لمدة سنة. وأكد أنها لا تحتاج إلى «أذن مسبق أو إذن من أي شخص للاستطلاع بالمهام الموكلة إليها، ويُسمح لها بإجراء عملياتها بشكل مستقل». وأثار هذا التعديل انتقادات صدر أبرزها عن «حزب الله» القوة السياسية التي تمتلك ترسانة عسكرية ضخمة، بعدما كانت قيادة اليونيفيل تنسج خلال السنوات الماضية دورياتها وتحركاتها في منطقة انتشارها مع الجيش اللبناني.

لبنان)، في قرار مجلس الأمن «اعتداء وتجاوزاً على السيادة اللبنانية، وهو علامة من علامات ترهل الدولة اللبنانية وغيابها حتى عن قضايا بهذا المستوى من الخطورة». وأضاف: «هذا فخ ينصبه الإسرائيليون منذ سنوات طويلة للبنان»، وأضاف: «كل من المسؤولين اللبنانيين يلقى المسؤولين الأخر. المسؤولون الأساسيون يقولون ليس لدينا علم... حتى الآن، تابعنا الأمر لخطورته، ولم نستطع أن نحرف من فعل المسؤول». وقال إن «من هو ذلك من اللبنانيين هو جاهل أو متامر، لأنه (التعديل) مشوه

ويعد انتقاد نصر الله، أحدث هجوم صادر عن «حزب الله» تجاه القرار الدولي 2650 الذي قضى بتفويض قوات «اليونيفيل» عاماً إضافياً، وتضمن تعديلاً للمرة الأولى لناحية منحها حرية الحركة للاضطلاع بمهامها من دون تنسيق مسبق مع الجيش اللبناني. وفيما اقتضت مواقف مسؤولي الحزب على انتقاد القرار والتحذير من تداعياته، هاجم نصر الله للمرة الأولى المسؤولين اللبنانيين. ورأى نصر الله في كلمة القاها عبر الشاشة وقتل النيابية حزيه مراسم أربعين الإمام الحسين في مدينة بعلبك (شرق

بيروت، الشرق الأوسط
انتقد أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، الحكومة اللبنانية، على خلفيته تعديل ولاية قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل)، معتبراً أن «من فعل ذلك من اللبنانيين جاهل أو متامر»، محذراً من أن «هذا القرار يفتح الباب أمام مخاطر كبيرة في منطقة جنوب اللطاني، وليس من مصلحة لبنان على الإطلاق»، فيما جدد تهديده لإسرائيل إذا فشلت إنتاج الغاز من حقل «كاريش» مقابل حيفا، قبل حصول لبنان على حقوقه.

انقسام بين قضاة لبنان حول تحسين جزئي لرواتبهم لإنهاء إضرابهم

بيروت، يوسف دياب
تبدأ يوم غد (الإنثنين) السنة القضائية الجديدة في لبنان، على وقع استمرار إضراب القضاة الذي استكمل شهره الثاني، جراء الأزمات المالية والاجتماعية والصحية التي يعانيها القضاة، وغياب الحلول المستدامة، إلا أن تؤولي إلى زيادة رواتب القضاة بشكل ملحوظ، وتوقد إلى إنهاء مرحلة الإضراب المفتوح، لكن هذه المحاولة تصطدم برفض قاطع من أغلبية القضاة، لا سيما «نادي قضاة لبنان»، الذي يعترض على اجتراح حل «بشكل إهانة للقضاة بدل إنصافهم».

وإزاء الصرخة التي أطلقها نقيب المحامين في بيروت ناصر كسبار، وهدد فيها بعدم السكوت عن وقف مسار العدالة والإضرار بمصالح المحامين وموكليهم، وإمام مؤشرات التفتت الأمني الذي بدأ يلوح بالأفق ويترجم إما بالاتجاهات المتكررة للمصارف، وإما بجرائم السرقة والسلط المسلح التي تحصل في وضح النهار، أعلن مصدر قضائي بارز أن الأسبوع المقبل «سيشهد حلاً مؤقتاً لأزمة الاعتراف، لا يرقى إلى مستوى طموحات القضاة ومطالبيهم».

وكشف لـ«الشرق الأوسط»، أن «عشرات القضاة تلقوا اتصالات من وزارة العدل، تطلب منهم التوقيع على عريضة تناشد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة احتساب رواتب القضاة على سعر الصرف 8000 ليرة للدولار الواحد، بدلاً من

الراعي يحث على انتخاب رئيس للجمهورية بسرعة حزب «القوات» أكد لنواب «التغيير» مطالبته برئيس إنقاذي

بيروت، الشرق الأوسط
تبدأ كتلة النواب «التغييريين» في الأسبوع المقبل بحث الأسماء المقترحة لرئاسة الجمهورية، بعد اختتام المناقشات التي أخرجت مع القوى السياسية، وعرضت خلالها واختتمت لقاءاتها أمس ببقاء مطول مع رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، ونواب من الحزب، بينما دعا العبطيرك الماروني بشارة الراعي إلى «الانتخاب سريع رئيس جمهورية جديد ضمن المهل الدستورية»، حسبما نقل عن وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال، وعرض المكارم في الراعي الأوضاع العامة المحلية، لا سيما للجمهورية، وما يحصل في المصارف. وقال بعد اللقاء إن «هناك تخوفاً من تمدد التوتر الذي جرى في المصارف أول من أمس إلى كل شيء»، أسفاً: «لأننا نتكلم عن هذه الصورة القائمة». وقال المكارم إن أهم ما يحثه مع الراعي «هو الانتخاب رئيس للجمهورية، وضرورة عدم تأخير هذا الاستحقاق؛ لأنه سيريد القهر والأزمات»، مشيراً إلى أن العبطيرك يؤيد انتخاباً سريعاً لرئيس جمهورية جديد ضمن المهل الدستورية، ونحن نشتركه الرأي ووجهات النظر، على أمل أن يتم انتخاب رئيس بأسرع وقت» ورأى المكارم أن «المشكلة لا تتوقف عند عقد جلسة انتخاب رئيس، إنما عند اللعبة السياسية الدستورية التي تسمح بتعطيل

حزب «القوات» أكد لنواب «التغيير» مطالبته برئيس إنقاذي

بيروت، الشرق الأوسط
تبدأ كتلة النواب «التغييريين» في الأسبوع المقبل بحث الأسماء المقترحة لرئاسة الجمهورية، بعد اختتام المناقشات التي أخرجت مع القوى السياسية، وعرضت خلالها واختتمت لقاءاتها أمس ببقاء مطول مع رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، ونواب من الحزب، بينما دعا العبطيرك الماروني بشارة الراعي إلى «الانتخاب سريع رئيس جمهورية جديد ضمن المهل الدستورية»، حسبما نقل عن وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال، وعرض المكارم في الراعي الأوضاع العامة المحلية، لا سيما للجمهورية، وما يحصل في المصارف. وقال بعد اللقاء إن «هناك تخوفاً من تمدد التوتر الذي جرى في المصارف أول من أمس إلى كل شيء»، أسفاً: «لأننا نتكلم عن هذه الصورة القائمة». وقال المكارم إن أهم ما يحثه مع الراعي «هو الانتخاب رئيس للجمهورية، وضرورة عدم تأخير هذا الاستحقاق؛ لأنه سيريد القهر والأزمات»، مشيراً إلى أن العبطيرك يؤيد انتخاباً سريعاً لرئيس جمهورية جديد ضمن المهل الدستورية، ونحن نشتركه الرأي ووجهات النظر، على أمل أن يتم انتخاب رئيس بأسرع وقت» ورأى المكارم أن «المشكلة لا تتوقف عند عقد جلسة انتخاب رئيس، إنما عند اللعبة السياسية الدستورية التي تسمح بتعطيل

التي تحصل في وضح النهار، أعلن مصدر قضائي بارز أن الأسبوع المقبل «سيشهد حلاً مؤقتاً لأزمة الاعتراف، لا يرقى إلى مستوى طموحات القضاة ومطالبيهم».

حزب «القوات» أكد لنواب «التغيير» مطالبته برئيس إنقاذي

بيروت، الشرق الأوسط
تبدأ كتلة النواب «التغييريين» في الأسبوع المقبل بحث الأسماء المقترحة لرئاسة الجمهورية، بعد اختتام المناقشات التي أخرجت مع القوى السياسية، وعرضت خلالها واختتمت لقاءاتها أمس ببقاء مطول مع رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، ونواب من الحزب، بينما دعا العبطيرك الماروني بشارة الراعي إلى «الانتخاب سريع رئيس جمهورية جديد ضمن المهل الدستورية»، حسبما نقل عن وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال، وعرض المكارم في الراعي الأوضاع العامة المحلية، لا سيما للجمهورية، وما يحصل في المصارف. وقال بعد اللقاء إن «هناك تخوفاً من تمدد التوتر الذي جرى في المصارف أول من أمس إلى كل شيء»، أسفاً: «لأننا نتكلم عن هذه الصورة القائمة». وقال المكارم إن أهم ما يحثه مع الراعي «هو الانتخاب رئيس للجمهورية، وضرورة عدم تأخير هذا الاستحقاق؛ لأنه سيريد القهر والأزمات»، مشيراً إلى أن العبطيرك يؤيد انتخاباً سريعاً لرئيس جمهورية جديد ضمن المهل الدستورية، ونحن نشتركه الرأي ووجهات النظر، على أمل أن يتم انتخاب رئيس بأسرع وقت» ورأى المكارم أن «المشكلة لا تتوقف عند عقد جلسة انتخاب رئيس، إنما عند اللعبة السياسية الدستورية التي تسمح بتعطيل

التي تحصل في وضح النهار، أعلن مصدر قضائي بارز أن الأسبوع المقبل «سيشهد حلاً مؤقتاً لأزمة الاعتراف، لا يرقى إلى مستوى طموحات القضاة ومطالبيهم».

حزب «القوات» أكد لنواب «التغيير» مطالبته برئيس إنقاذي

بيروت، الشرق الأوسط
تبدأ كتلة النواب «التغييريين» في الأسبوع المقبل بحث الأسماء المقترحة لرئاسة الجمهورية، بعد اختتام المناقشات التي أخرجت مع القوى السياسية، وعرضت خلالها واختتمت لقاءاتها أمس ببقاء مطول مع رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، ونواب من الحزب، بينما دعا العبطيرك الماروني بشارة الراعي إلى «الانتخاب سريع رئيس جمهورية جديد ضمن المهل الدستورية»، حسبما نقل عن وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال، وعرض المكارم في الراعي الأوضاع العامة المحلية، لا سيما للجمهورية، وما يحصل في المصارف. وقال بعد اللقاء إن «هناك تخوفاً من تمدد التوتر الذي جرى في المصارف أول من أمس إلى كل شيء»، أسفاً: «لأننا نتكلم عن هذه الصورة القائمة». وقال المكارم إن أهم ما يحثه مع الراعي «هو الانتخاب رئيس للجمهورية، وضرورة عدم تأخير هذا الاستحقاق؛ لأنه سيريد القهر والأزمات»، مشيراً إلى أن العبطيرك يؤيد انتخاباً سريعاً لرئيس جمهورية جديد ضمن المهل الدستورية، ونحن نشتركه الرأي ووجهات النظر، على أمل أن يتم انتخاب رئيس بأسرع وقت» ورأى المكارم أن «المشكلة لا تتوقف عند عقد جلسة انتخاب رئيس، إنما عند اللعبة السياسية الدستورية التي تسمح بتعطيل

التي تحصل في وضح النهار، أعلن مصدر قضائي بارز أن الأسبوع المقبل «سيشهد حلاً مؤقتاً لأزمة الاعتراف، لا يرقى إلى مستوى طموحات القضاة ومطالبيهم».

حزب «القوات» أكد لنواب «التغيير» مطالبته برئيس إنقاذي

بيروت، الشرق الأوسط
تبدأ كتلة النواب «التغييريين» في الأسبوع المقبل بحث الأسماء المقترحة لرئاسة الجمهورية، بعد اختتام المناقشات التي أخرجت مع القوى السياسية، وعرضت خلالها واختتمت لقاءاتها أمس ببقاء مطول مع رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، ونواب من الحزب، بينما دعا العبطيرك الماروني بشارة الراعي إلى «الانتخاب سريع رئيس جمهورية جديد ضمن المهل الدستورية»، حسبما نقل عن وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال، وعرض المكارم في الراعي الأوضاع العامة المحلية، لا سيما للجمهورية، وما يحصل في المصارف. وقال بعد اللقاء إن «هناك تخوفاً من تمدد التوتر الذي جرى في المصارف أول من أمس إلى كل شيء»، أسفاً: «لأننا نتكلم عن هذه الصورة القائمة». وقال المكارم إن أهم ما يحثه مع الراعي «هو الانتخاب رئيس للجمهورية، وضرورة عدم تأخير هذا الاستحقاق؛ لأنه سيريد القهر والأزمات»، مشيراً إلى أن العبطيرك يؤيد انتخاباً سريعاً لرئيس جمهورية جديد ضمن المهل الدستورية، ونحن نشتركه الرأي ووجهات النظر، على أمل أن يتم انتخاب رئيس بأسرع وقت» ورأى المكارم أن «المشكلة لا تتوقف عند عقد جلسة انتخاب رئيس، إنما عند اللعبة السياسية الدستورية التي تسمح بتعطيل

التي تحصل في وضح النهار، أعلن مصدر قضائي بارز أن الأسبوع المقبل «سيشهد حلاً مؤقتاً لأزمة الاعتراف، لا يرقى إلى مستوى طموحات القضاة ومطالبيهم».

حزب «القوات» أكد لنواب «التغيير» مطالبته برئيس إنقاذي

بيروت، الشرق الأوسط
تبدأ كتلة النواب «التغييريين» في الأسبوع المقبل بحث الأسماء المقترحة لرئاسة الجمهورية، بعد اختتام المناقشات التي أخرجت مع القوى السياسية، وعرضت خلالها واختتمت لقاءاتها أمس ببقاء مطول مع رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، ونواب من الحزب، بينما دعا العبطيرك الماروني بشارة الراعي إلى «الانتخاب سريع رئيس جمهورية جديد ضمن المهل الدستورية»، حسبما نقل عن وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال، وعرض المكارم في الراعي الأوضاع العامة المحلية، لا سيما للجمهورية، وما يحصل في المصارف. وقال بعد اللقاء إن «هناك تخوفاً من تمدد التوتر الذي جرى في المصارف أول من أمس إلى كل شيء»، أسفاً: «لأننا نتكلم عن هذه الصورة القائمة». وقال المكارم إن أهم ما يحثه مع الراعي «هو الانتخاب رئيس للجمهورية، وضرورة عدم تأخير هذا الاستحقاق؛ لأنه سيريد القهر والأزمات»، مشيراً إلى أن العبطيرك يؤيد انتخاباً سريعاً لرئيس جمهورية جديد ضمن المهل الدستورية، ونحن نشتركه الرأي ووجهات النظر، على أمل أن يتم انتخاب رئيس بأسرع وقت» ورأى المكارم أن «المشكلة لا تتوقف عند عقد جلسة انتخاب رئيس، إنما عند اللعبة السياسية الدستورية التي تسمح بتعطيل

التي تحصل في وضح النهار، أعلن مصدر قضائي بارز أن الأسبوع المقبل «سيشهد حلاً مؤقتاً لأزمة الاعتراف، لا يرقى إلى مستوى طموحات القضاة ومطالبيهم».

ابن كيران: هزيمتنا في الانتخابات المغربية مست المناصب ولم تتل من عزيمتنا

من جهة أخرى، قال ابن كيران إن المرجعية الإسلامية هي الأساس بالنسبة للحزب «فهي نعمة شاملة لنا كآفراد وتجتمع ومسؤولية وكمستقبل»، وشدد على أن المغرب في حاجة لحزب العدالة والتنمية، داعياً إلى الدفاع عن المؤسسات وعن الملكية.

في سياق آخر، أشار ابن كيران إلى أن حزبه لم يغير موقفه بخصوص دعم القضية الفلسطينية، وقال بهذا الخصوص: «صحيح أن حزبنا على الثاني وقع الاتفاق مع إسرائيل في ظروف معينة لكنه لم يتغير... ولا ندخل في مواجهة مع الدولة، لكن علينا مواجهة التطبيع داخل المجتمع حتى لا نرى المغاربة يسافرون إلى إسرائيل للعمل».

من جهته، قال محمد أمكران، الكاتب الوطني لشبيبة حزب العدالة والتنمية، إن المؤتمر الوطني الثامن للشبيبة، المنظم ما بين 16 و 18 سبتمبر الجاري، يأتي عقب حملة مهمة للشبيبة بعد 20 سنة من انطلاقها الثانية، حيث ستمت لتفسيها مساراً واضحاً وابن كيران قال في المقابل إن الشبيبة «تحتاج إلى التجديد وضخ دماء جديدة، وإبداع طرق جديدة والاستغناء والتواصل، ومواكبة التطورات التي يعرفها الشباب». وأضاف أن المؤتمر إن يتم انتخاب مكتب وطني للشبيبة خلفاً لمكتب وطني انتخاب مكتب جديد لها.

الرباط: «الشرق الأوسط»

قال عبد الإله بن كيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي (مرجعية إسلامية) إن الهزيمة التي تعرض لها حزبه في انتخابات 8 سبتمبر (أيلول) 2021 «هزيمة مواقع ومناصب وامتيازات وأجور، لكنها ليست هزيمة عزيمة».

وأضاف ابن كيران خلال افتتاح المؤتمر السابع لشبيبة حزبه، أمس في بورنيقة (جنوب الرباط)، أنه حين سمع أناشيد الشبيبة «بذلك الحماس الذي بلغني عرفتم أن الحياة لا تمسها للخروج من الأزمة الليبية، مؤكداً أهمية التوافق بين جميع أطراف العملية السياسية على قاعدة دستورية لتحقيق أمال كل الليبيين في الوصول إلى الانتخابات.

من جهة ثانية، أعلنت وزارة الداخلية بحكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة عن اعتقال مجموعة من أفراد الجالية الصومالية، اقتحمت فجر أمس مقر سفارتهم بمدينة جنزور، إلى أن ذلك تم بالتنسيق بين القائم بالأعمال بالسفارة ووزاري الخارجية والداخلية. وأوضح وزارة الداخلية، في بيان لها، أنها كلفت إدارة العامة لحماية البعثات الدبلوماسية بالتدخل، واتخاذ ما يلزم من إجراءات، مشيرة إلى ضبط المعتدين وإحالتهم لمركز الشرطة المختص.

القاعدة الدستورية للوصول إلى الانتخابات.

من جانبه، بين المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي أنه جرى خلال اللقاء بحث جهود المجلس الرئاسي لحل الأزمة السياسية في البلاد، مستعرضاً مساعي إيجاد توافق بين مجلسي النواب والدولة حول القاعدة الدستورية، والذهاب إلى الاستحقاقات الانتخابية التي يتطلع إليها الشعب الليبي، من خلال توفير عوامل نجاحها والقبول بتنازحها من كل الأطراف. كما ثمن المنفي دور ألمانيا ومساعدتها للخروج من الأزمة الليبية، مؤكداً أهمية التوافق بين جميع أطراف العملية السياسية على قاعدة دستورية لتحقيق أمال كل الليبيين في الوصول إلى الانتخابات.

من جهة ثانية، أعلنت وزارة الداخلية بحكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة عن اعتقال مجموعة من أفراد الجالية الصومالية، اقتحمت فجر أمس مقر سفارتهم بمدينة جنزور، إلى أن ذلك تم بالتنسيق بين القائم بالأعمال بالسفارة ووزاري الخارجية والداخلية. وأوضح وزارة الداخلية، في بيان لها، أنها كلفت إدارة العامة لحماية البعثات الدبلوماسية بالتدخل، واتخاذ ما يلزم من إجراءات، مشيرة إلى ضبط المعتدين وإحالتهم لمركز الشرطة المختص.



جانب من المشاركين في «منتدى مراقبي الجنوب» الليبي (مفوضية الانتخابات)

الانتخابية. وأجمع الحضور على أهمية هذه اللقاءات التشاورية، كونها تعزز اليات التعاون في مجال عملية المراقبة، وتفتح المجال لتدارس مراحل العمليات الانتخابية السابقة للخروج بدروس مستفادة، فضلاً عن تحسين الإجراءات أثناء تنفيذ الاستحقاقات القادمة، مئتمين الدور الذي تضطلع به المفوضية وشركاؤها المحليون والدوليون، كشركاء فاعلين وأساسيين في عمليات التوعية والمراقبة. وكانت المفوضية قد نظمت دورة توعوية عن «المخاطر

الانتخابية. وأجمع الحضور على أهمية هذه اللقاءات التشاورية، كونها تعزز اليات التعاون في مجال عملية المراقبة، وتفتح المجال لتدارس مراحل العمليات الانتخابية السابقة للخروج بدروس مستفادة، فضلاً عن تحسين الإجراءات أثناء تنفيذ الاستحقاقات القادمة، مئتمين الدور الذي تضطلع به المفوضية وشركاؤها المحليون والدوليون، كشركاء فاعلين وأساسيين في عمليات التوعية والمراقبة. وكانت المفوضية قد نظمت دورة توعوية عن «المخاطر

في إطار جملة من الأنشطة التي تنفذها المفوضية خلال هذه الفترة للإبقاء على مستوى الجاهزية لتنفيذ أي عملية انتخابية تعمل عليها الأطراف السياسية». ويشترك في هذه الجلسة وحده دعم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بالمفوضية، بالتعاون مع المعهد الديمقراطي الوطني، وحضور مديري مكاتب الإدارات الانتخابية في مدن أوباري وسبها والمطاطي، إلى جانب ممثلي منظمات المجتمع المدني المعنية بالمراقبة

بمشاركة فعالة في عملية المراقبة، وفق الأسس والمعايير المتعارف عليها دولياً، والتي تلتخص في الدقة المهنية، والالتزام بالقوانين والأنظمة والحفاظ على النظام العام، موضحاً أن المفوضية «تطمح من خلال تنظيم هذه اللقاءات التشاورية مع شركائها إلى تدارس مراحل العمليات الانتخابية السابقة للخروج بدروس مستفادة، وتوصيات بشأن تحسين الإجراءات تهيئاً للانتخابات القادمة». كما أوضح مرادة أن «الجلسة الأولى، التي بدأت أمس، تاتي

اتفاقها على استبعاد شروط الترشح للرئاسة أثار جدلاً كبيراً في ليبيا صالح والمشرى... صفقات مؤقتة للحصول على «مكاسب سياسية»

صحة لما يتبرّد عكس ذلك». ويقع صالح والمشرى تحت ضغط دولي؛ إذ سبق أن حث مندوب الولايات المتحدة في ليبيا على سحب دعمها من المجلس الرئاسي، كلاً من رئيسي المجلس النواب و«الأعلى للدولة» على ضرورة التعاون مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، والتوافق حول الإطار الدستوري اللازم لإجراء الانتخابات. كما حذر المندوب الأميركي حينها من أن ليبيا على حافة الهاوية»، بسبب استمرار حالة الانسداد السياسي الراهنة، ولذلك دعا الأطراف كافة إلى ضرورة العمل معاً، من أجل إنجاز العملية السياسية وتنظيم الانتخابات.

ضد استبقاء حكومة منتبهة الصلاحية بأي حال»، في إشارة إلى حكومة الدبيبة، مضيفاً أنه «إذا تمت تسوية سياسية تعود بالنفع على البلاد، وتسترع من إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، فإننا سنؤيدها؛ لكن غير ذلك حكومة عبد الحميد الدبيبة، مع إجراء تعديلات وزارية عليها، مقابل فتح الطريق لمقابلة صالح ليرأس المجلس الرئاسي، ومنحه أيضاً حق التعديل على حكومة الدبيبة.

مفاجأة صالح التي أثارته جدلاً في الأوساط السياسية، وعدها البعض بمثابة اللقاء حجر في المياه الرائدة، والتي لم يعلق عليها المشرى، اعتبرها البعض «صفقة» يتم بمقتضاها إجراء الانتخابات، على أن يتم استبقاء حكومة عبد الحميد الدبيبة، مع إجراء تعديلات وزارية عليها، مقابل فتح الطريق لمقابلة صالح ليرأس المجلس الرئاسي، ومنحه أيضاً حق التعديل على حكومة الدبيبة.

وجاء لقاء صالح والمشرى في القاهرة بعد لقائين: الأول في 18 من يونيو (حزيران) الماضي في القاهرة أيضاً، وكان برعاية أممية، والثاني احتضنته جنيف في الشهر ذاته. وكان يفترض أن يعود صالح والمشرى لإكمال المباحثات في مصر مجدداً، وفق ما صرحته به مصادر مقربة منهما لـ«الشرق الأوسط». لكن الأول فاجأ نواب البرلمان، عندما قال خلال انعقاد مجلسه في بنغازي نهاية الأسبوع الماضي، إنه اتفق مع رئيس المجلس الأعلى للدولة على «استبعاد شروط الترشح للرئاسة من القاعدة الدستورية، وترك هذه المسألة للجسم التشريعي الجديد».

مقرب من صالح إن «اللقاءات الشهر الماضي، تعثرت بسبب عدم اتفاقهما حول موقف الدستور من مزدوجي الجنسية، ومشاركة العسكريين في الترشح، والتصويت في الانتخابات». وسبق للمستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب، عبد الحميد الصافي، أن صرح في الخامس من أغسطس (آب) الماضي، بأن اللقاء الذي جمع صالح والمشرى في القاهرة: «لم يكلّم»؛ مشيراً إلى أنه «تم الاتفاق على أن يعودوا إلى مجلسيهما قريباً من التشاور، والوصول إلى الاتفاق النهائي لمسودة الدستور» فيما يخص المسار الدستوري.

هذه لم تمنع صالح والمشرى من عقد «مباحثات سرية» خارج ليبيا، وهو ما اعتبره البعض في إطار «صفقات» تستهدف الحصول على «مكاسب سياسية»؛ لكن الطرفين يؤكدان دوماً أن لقاءتهما ترمي إلى إيجاد توافق حول ما تبقى من نقاط الخلاف على الدستور الليبي. وسبق أن عقد صالح والمشرى اجتماعات سرية، في المغرب والقاهرة، لم يفصح عنها في حينه؛ لكن كواليس هذه اللقاءات كشفت أن النقاشات تمحورت حول المناصب السيادية، وما تبقى من نقاط خلافية حول «المسار الدستوري».

العلاقة بين المجلسين من مناقشات حول طبيعة الاختصاصات والسلطات التشريعية، ما اعتبره سياسيون وأكاديميون سبباً في تمديد المرحلة الانتقالية، ومن ثم تعطيل إنجاز الانتخابات العامة. والمجلسان اللذان رأت وليامز قبل مغادرة منصبها أن مدة تفويض المنوطة لهما ستعمر سبع وعشر سنوات»، يسعيان من طريق رئيسيهما عقيلة صالح وخالد المشرى لتجاوز العثرات القانونية والخلافات الدائمة، وإن كان بخفي براها المراقبون «بطيئة للغاية». غير أن المخاضات السياسية

تطيل سياسيي

القاهرة: جمال جوهر

قبل ثمانية أشهر من الآن، دعت المستشارة الأممية السابقة لدى ليبيا، ستيفاني ويليامز، النخبة السياسية في البلاد للتوقف عما سفته «العية الكراسي الموسيقية»، في معرض انتقادها للتحجّاب الشديد بين مجلسي النواب والأعلى للدولة»، وما تسفر عنه من تعطيل للمسار السياسي. ومنذ توقيع الاتفاق السياسي في منتجج الصحيرات بالمغرب قبل قرابة سبعة أعوام، لم تتخلّ

عبروا عن مخاوفهم من استخدامه لسجن معارضين صحافيون في تونس يحتجون على قرار «يجرم» نشر الأخبار الكاذبة

عندما يتم استعمال عبارات فضاضة وظفها بن على لتكريم الأوساط، وسجن المعارضين والاعتداء على حرية الصحافة»، ويتولى الرئيس سعيد منذ أكثر من عام الأعداء بشكل كامل، إلى جانب السلطة التشريعية عبر المراسيم، وتتهمه المعارضة بالتأسيس لحكم فئري؛ لكن الرئيس سعيد يرد على منتقديه بأنه يريد تصحيح مسار الثورة، ومكافحة الفساد المقشّي في مؤسسات الدولة.

الصحافة في البلاد. ويفرض المرسوم عقوبات بالسجن لخمس سنوات، وغرامة قدرها خمسون ألف دينار لمن يقوم بنشر «أخبار أو بيانات أو إشاعات كاذبة». بهدف الاعتداء على حقوق الغير، أو الإضرار بالإنعقاد والاعتداء على الحقوق أو الإضرار بث الربع بين السكان.

وتستخدمه لتكريم الإعلام أو إسكات المعارضين؛ بينما أعربت منظمات غير حكومية محلية ودولية عدة عن أسفها «تراجع» الحريات في تونس، منذ تولي الرئيس سعيد كامل السلطات في 25 من يوليو 2021، في خطوة أدت -حسبها- إلى زعزعة الديمقراطية في البلاد التي انطلقت منها ثورات ما عرف بـ«الربيع العربي» في عام 2011. كما حذر الاتحاد الوطني للصحافيين في تقرير من «تهديدات خطيرة» لحرية

والصحافة؛ علماً بأن الرئيس سعيد سبق أن تعهد منذ إعلانه التدابير الاستثنائية في 25 يوليو (تموز) 2021 بحماية حرية الصحافة. لكن تواتر القضايا ضد الصحافيين والمدونين أثار انتقادات ومخاوف من ضرب المكسب الرئيسي من الثورة التي أطاحت حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، في 2011.

تونس: «الشرق الأوسط» أصدر الرئيس التونسي قيس سعيد مرسوماً يتصل بالجرائم المرتبطة بالاتصال والمنظمة المعلومات، يفرض عقوبات على مروجي الإشاعات والأخبار الكاذبة، في خطوة أثار قلقاً واسعاً لدى الصحافيين. ويتأتي المرسوم المفاجئ على نحو معاكس لمطالب نقابة الصحافيين والمنظمات الحقوقية بحماية حرية التعبير

هل طوت الجزائر أزمتهام مع مدريد حول نزاع الصحراء؟

تهديد بقطع الغاز عن إسبانيا، بل بالعكس من ذلك، سمت أن الجزائر تعد شريكاً موثقاً في تموين كامل أوروبا بالطاقة». ويفهم من كلام ميشال أن الحكومة الإسبانية كانت تتوقع أن تراجع الجزائر عقود الغاز التي تربطها معها، أو على الأقل إعادة النظر في الأسعار، في سياق عقوبات اقتصادية اتخذتها ضدها، ومنها وقف استيراد منتجات ومواد زراعية ولحوم ماشية.

كما تحدث ميشال عن وجود إمكانية لزيادة إمدادات الغاز لإسبانيا، «مبززاً أن الطرف الأوروبي يصد مناقشة ذلك مع نظيره الجزائري. كما أشار إلى أنه من الممكن اللجوء إلى خيار إقامة خط أنابيب غاز جزائري ثان لجلب الغاز إلى إيطاليا، مع فكرة تحسين الربط الكهربائي بين الجزائر والغاز الأوروبية.

هل طوت الجزائر أزمتهام الطاقوية ذات الخلفية السياسية مع مدريد؟ الجواب على هذا التساؤل جاء في تصريحات تشارلز ميشال، رئيس المجلس الأوروبي، الذي أكد لوكالة الأنباء الإسبانية الخاصة «يوروبا برس»، أمس، أنه «لا يوجد تهديد من جانب الجزائر بشأن إمداد إسبانيا بالغاز». كما أبرز شارلز أن مباحثاته التي أجراها في الجزائر مطلع الشهر الماضي، سبقت توقيع اتفاق الجزائر مع مدريد، وهو ما اعتبره البعض في إطار «صفقات» تستهدف الحصول على «مكاسب سياسية»؛ لكن الطرفين يؤكدان دوماً أن لقاءتهما ترمي إلى إيجاد توافق حول ما تبقى من نقاط الخلاف على الدستور الليبي.

تجاهلت الانتقادات الكثيرة... وأكدت جاهزيتها لإنجاح الحدث هيئة الانتخابات التونسية للإعلان عن رزنامة الاستحقاقات البرلمانية المقبلة

من تعميق الأزمة السياسية في البلاد، ويهدد لإنهاء التجربة الديمقراطية التونسية»، على حد قوله. وأضاف الحامي، موضحاً أن البرلمان التونسي الجديد «سوف تكون له صلاحية محدودة، حيث لا سلطة له على رئيس الحكومة، ولا على أعضائها، ولا دور له في رسم السياسات العامة للدولة، وبالتالي فإن الأطراف المشاركة في الانتخابات سوف تكون مطالبة بتقديم برامج ومشاريع محلية، على أن تترك صياغة البرامج والرؤى الوطنية لرئيس الجمهورية دون سواء، وهو ما يشانه أن يجعل دور البرلمان هامشياً في النظام السياسي الجديد، ويحجج دور الأحزاب والكفاءات»، على حد تقديره.

السياسي، وهو يحتوي على عدد من المخاطر والتخايفات، التي تقود لتعميق اختلال التوازن بين السلطات، وتكرس هيمنة السلطة التنفيذية»، على حد تعبيره. وفي هذا الشأن، قال حسام الحامي، منسق الائتلاف لـ«الشرق الأوسط»، إن المرسوم الرئاسي يأتي في سياق دستور 2022 نفسه بضربه لأهم مبادئ الديمقراطية ودولة القانون، وهو يكرس اختلال التوازن بين السلطات، ويستهدف التعددية السياسية، والتداول السلمي على السلطة، كما أنه سيجد من الحريات العامة والفردية، مشيراً إلى أن إجراء انتخابات برلمانية في وقت وجيز (ثلاثة أشهر) «سوف يفرض مشهداً برلمانياً مشتتاً وغير ناجح، وهو ما سيؤيد

للانتخابات البرلمانية المقبلة، ثم يعلن انتماءه لحزب سياسي معين، وهو ما يدحض جانباً من الانتقادات والاحتراوات الكثيرة، التي أكدت على إقصاء القانون الانتخابي لبعض الشخصيات المنتهية للأحزاب من المشهد السياسي، ومنعهم من الترشح، مبززاً أن هيئة الانتخابات رفعت مقترحاتها حول القانون الانتخابي إلى الرئيس قيس سعيد، وأن الاختلاف الوحيد يكمن في عدد التركيزات، حيث اقترحت الهيئة توفير 200 تركيزة فقط، بينما تضمن المرسوم الرئاسي 400 تركيزة موزعة بالتساوي بين الرجال والنساء. واعتبر المنصري أن هذا الشرط «جوهرى لقبول الترشح من قبل هيئة الانتخابات، ولذلك يجب الاشتغال عليه بشكل

جدي»، على حد تعبيره. وفي هذا السياق، أوضح المنصري أن شرط التركيزة يتطلب عنصراً بشرياً كبيراً، وتخصّرات خاصة من قبل هيئة الانتخابات للناك من مطابقة الأسماء الواردة في التركيزة مع سجلات الناخبين، مؤكداً في الوقت ذاته استعداد الهيئة وجاهزيتها لإنجاح الموعد الانتخابي المقبل قائلاً: «لا خيار أمام الهيئة سوى تنفيذ الرزنامة، واحترام مختلف المواعيد التي سيعلن عنها بعد يومين». على سعيد متصل، انتقد «أئتلاف صمو»، الذي يضم مجموعة من التيارات السياسية اليسارية، القانون الانتخابي الذي صاغه رئيس الجمهورية «صفقة أحادية»، قائلاً إنه «جاء لتكريس مشروع الرئيس سعيد

تونس: المتجي السعيداني كشف محمد التليلي المنصري، المتحدث باسم هيئة الانتخابات التونسية، أن المصادقة النهائية على رزنامة الانتخابات البرلمانية المقررة في 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل ستكون يوم الثلاثاء المقبل، مشدداً على أهمية الشروط التي تضمنها القانون الانتخابي الجديد، في مقدمتها بطاقة السوابق العلية باعتبارها «مطلباً جوهرياً» للهيئة منذ سنوات لقبول الترشحات للبرلمان، التي تم التأكيد عليها أيضاً خلال الجلسات الأخيرة التي عقدها مجلس هيئة الانتخابات مع وزاري الداخلية والعدل. وقال المنصري، إن المرسوم الرئاسي لا يمنع ترشح أي شخص

الجزائر: «الشرق الأوسط» هل طوت الجزائر أزمتهام الطاقوية ذات الخلفية السياسية مع مدريد؟ الجواب على هذا التساؤل جاء في تصريحات تشارلز ميشال، رئيس المجلس الأوروبي، الذي أكد لوكالة الأنباء الإسبانية الخاصة «يوروبا برس»، أمس، أنه «لا يوجد تهديد من جانب الجزائر بشأن إمداد إسبانيا بالغاز». كما أبرز شارلز أن مباحثاته التي أجراها في الجزائر مطلع الشهر الماضي، سبقت توقيع اتفاق الجزائر مع مدريد، وهو ما اعتبره البعض في إطار «صفقات» تستهدف الحصول على «مكاسب سياسية»؛ لكن الطرفين يؤكدان دوماً أن لقاءتهما ترمي إلى إيجاد توافق حول ما تبقى من نقاط الخلاف على الدستور الليبي.

تهديد بقطع الغاز عن إسبانيا، بل بالعكس من ذلك، سمت أن الجزائر تعد شريكاً موثقاً في تموين كامل أوروبا بالطاقة». ويفهم من كلام ميشال أن الحكومة الإسبانية كانت تتوقع أن تراجع الجزائر عقود الغاز التي تربطها معها، أو على الأقل إعادة النظر في الأسعار، في سياق عقوبات اقتصادية اتخذتها ضدها، ومنها وقف استيراد منتجات ومواد زراعية ولحوم ماشية.

كما تحدث ميشال عن وجود إمكانية لزيادة إمدادات الغاز لإسبانيا، «مبززاً أن الطرف الأوروبي يصد مناقشة ذلك مع نظيره الجزائري. كما أشار إلى أنه من الممكن اللجوء إلى خيار إقامة خط أنابيب غاز جزائري ثان لجلب الغاز إلى إيطاليا، مع فكرة تحسين الربط الكهربائي بين الجزائر والغاز الأوروبية.

آلاف يحتشدون لإحياء ذكرى «مجزرة 17 نوفمبر»

تباين مواقف عسكر السودان حول حل الأزمة السياسية



جانب من موكب مدينة بحري في العاصمة السودانية أمس (أ.ف.ب)

التي تقودها «الآلية الرباعية»، المكونة من السعودية والولايات المتحدة والإمارات وبريطانيا، لإيجاد تسوية سياسية بين الجيش والقوى المدنية. وأكد كل من رئيس مجلس السيادة ونائبه، مرارا وتكرارا، أن الجيش وقوات الدعم السريع قوة واحدة، ولن يحدث صدام بينهما.

في غضون ذلك، احتشد الآلاف في منطقة «المؤسسة» بمدينة بحري، تخليداً لذكرى مجزرة 17 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 التي ارتكبتها قوات الأمن في المدينة، وراح ضحيتها 17 قتيلاً وعشرات الجرحى في الاحتجاجات ضد تولي الجيش السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وكانت لجان المقاومة التي تقود الحراك الاحتجاجي دعت إلى مظاهرة مليونية لإحياء ذكرى المجزرة تنطلق من مدن العاصمة إلى منطقة المؤسسة. وارتفع عدد الضحايا من المتظاهرين جراء قمع الاحتجاجات إلى 117 قتيلاً والآلاف المصابين منذ أكتوبر الماضي.

وترك أمر الحكم للمدنيين. وقال إن الاجتماع أقر بشكل قاطع بأن يتولى المدنيون اختيار رئيسي مجلسي السيادة والوزراء. ودعا حميدي، قوى الثورة، للتوافق على تشكيل حكومة مدنية بالكامل لاستكمال مهام الفترة الانتقالية، بما يؤسس لتحويل الديمقراطية حقيقياً.

والأسبوع الماضي رحب حميدي بمشروع الدستور الانتقالي الذي صاغته نقابة المحامين السودانيين المحسوبة على تحالف المعارضة (الحرية والتغيير)، وأثار موقفه هذا جدلاً كبيراً في الساحة السياسية، فيما لم يصدر عن الجيش أي تصريح عن مشروع الدستور. وقال حميدي عن مشروع الدستور، إنه يدعم كل الجهود التي تسهم في انخراط جميع الأطراف في حوار شامل، يقضي إلى اتفاق لاستكمال الفترة الانتقالية.

وعلى الرغم من إعلان الجيش والديمقراطيون خروجهما من العمل السياسي، إلا أنهما يشركان بلجنة عسكرية مشتركة في المساعي

يوم الخميس الماضي، جدد خلاله التزامهما السابق بخروج المؤسسة العسكرية من السلطة

أو حكومة منتخبة. وكان حميدي قد كشف عن اجتماع جمعه بالبرهان،

جميع القوى السياسية». وتابع: «لن نسلم السلطة إلا لحكومة متوافقة عليها من كل السودانيين

مستقلة غير حزبية ولا تخضع لأي محاصصات، ولتتضمن بيان يكون ذلك بالتوافق بين

ودرج أبوهاجة على الإدلاء بتصريحات في كثير من القضايا السياسية باسم الجيش، على الرغم من وجود متحدث رسمي باسم القوات المسلحة، إذ تتعامل وسائل الإعلام مع ما يصدر عنه بأنه يعبر عن الجيش.

جاء حديث أبوهاجة بعد أقل من 24 ساعة من التصريحات التي أدلى بها نائب رئيس مجلس السيادة، قائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو (حميدي)، التي أعلن فيها التزامه الصارم بخروج المؤسسة العسكرية من المشهد السياسي، والانصراف تماماً لمهامها المخصصة عليها في الدستور والقانون.

وأكد أبوهاجة أن القوات المسلحة مسؤولة بنص قانونها ودستور البلاد «عن حماية أمن واستقرار هذا البلد، حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً». وأضاف: «نحن ملتزمون بخروج المؤسسة العسكرية من العمل السياسي، وهذا أمر ذكره القائد العام منذ 4 يوليو (تموز) الماضي، وبيان تكون حكومة ما تبقى من المرحلة الانتقالية حكومة كفاءة وطنية

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أبرز الجيش السوداني موقفاً مفارقاً لما اتفق عليه رئيس مجلس السيادة الفريق عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو (حميدي)، على أن يتولى المدنيون اختيار رئاسة مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين. وكشف موقف جديد من قبل الجيش عن تباين في وجهات النظر بين أكبر قوتين عسكريتين، وهما الجيش والدعم السريع، في التعاطي مع الأزمة السياسية في البلاد. وقال العميد الطاهر أبوهاجة، المستشار الإعلامي للبرهان، في تصريح لوكالة أنباء السودان الرسمية، إن السودان شعبه وأرضه وأمنه والفترة الانتقالية أمانة في عنق رئيس مجلس السيادة القائد العام للجيش عبد الفتاح البرهان. وأضاف أن «هذه الأمانة لن تسلم إلا لمن يختاره الشعب السوداني، ولا مجال لحكم الفترة الانتقالية بوضع اليد، والفهلوة السياسية».

مصر: السجن لـ20 مداناً في أحداث عنف بورسعيد

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قضت محكمة جنابيات بورسعيد المنعقدة بجمع محاكم طرة بالعاصمة المصرية القاهرة أمس (السبت) بالسجن الممتد 3 سنوات لـ17 متهمًا، خلال إعادة محاكمتهم في أحداث العنف التي وقعت في محافظة بورسعيد أغسطس (آب) عام 2013 المعروفة إعلامياً بـ«أحداث عنف قسم شرطة العرب». بعد اتهامهم بـ«الانضمام لجماعة (إرهابية)، وترويع المواطنين، كما عاقبت ذات المحكمة 3 متهمين بالحبس 6 أشهر.

وكانت محكمة جنابيات بورسعيد قد أصدرت في أغسطس عام 2015 حكماً بمعاقبة مرشد تنظيم «الإخوان» محمد بديع، والقياديين بالتنظيم محمد البلتاجي وصفوت حجازي، و16 آخرين بالسجن المؤبد (25 عاماً) في القضية، كما عاقبت المحكمة بالسجن الممتد 15 عاماً لـ15 أشخاص آخرين، والسجن بثلاث سنوات لآخر في القضية نفسها، وال قضاء ببراءة 59 آخرين.

وجاءت الأحكام بحق المدانين لتورطهم في أحداث العنف، التي وقعت في محافظة بورسعيد عام 2013، احتجاجاً على عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي. وتعود وقائع القضية إلى أغسطس 2013، ووفق تحقيقات النيابة العامة فإن كلاً من بديع والبلتاجي وحجازي قاموا بـ«تحريض أعضاء التنظيم على اقتحام

قسم شرطة العرب ببورسعيد، وقتل ضباطه وجنوده، وسرقة الأسلحة الخاصة بالقسم

وتهريب المحتجزين به، الأمر الذي أسفر عن مقتل خمسة أشخاص، وإصابة العديد من ضباط وأفراد القسم». وأسند النيابة العامة إليهم مجموعة من الاتهامات، من بينها «التحريض على القتل والشروع في القتل، والتأليف عصابة مسلحة هدفها الهجوم على ديوان قسم شرطة العرب، وقتل كل من بداخله، وسرقة الأسلحة، كما قاموا بتدريب مجرهم بغرض تعطيل تنفيذ القوانين، والاعتداء على سلطات الدولة المصرية». فيما

ذكرت التحقيقات وقوع تخريب في أموال وممتلكات ومنقولات عامة يديوان قسم شرطة العرب، والملوكة لوزارة الداخلية، تنفيذاً لغرض إرهابي من جانب المتهمين... علاوة على أن المتهمين من الفاعلين الأصليين أتلفوا مع آخرين مجهولين المحلات التجارية للمواطنين، التي تقع بجوار قسم الشرطة، وكان ذلك لغرض إرهابي.

كما أشارت التحقيقات في القضية إلى أن المتهمين «حازوا وأحزروا بالذات والوساطة أسلحة دون ترخيص، ما لا يجوز الترخيص بحيازتها وإجرائها (بناقد الية ومسندات)، وكان ذلك بأحد أماكن التجمعات، بقصد استعمالها في الإخلال بالأمن العام، كما حازوا وأحزروا ذخائر ومفرقات وأسلحة بيضاء، وأدوات تستخدم في الإغارة على أشخاص دون ترخيص ودون ميرر».

القاهرة: محمد عبده حسنين

بعد عام من «تعليق» عمل السفارة الإثيوبية في القاهرة، تسلم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس (السبت) أوراق اعتماد السفير حسن إبراهيم موسى، سفيراً جديداً لجمهورية إثيوبيا في القاهرة. فيما اعتبرته مصادر دبلوماسية مصرية تحديداً لـ«الشرق الأوسط» تعزيزاً لـ«سبل الاتصال السياسي» بين البلدين بشكل عام، إضافة لاعتباره مؤشراً على «انفتاح» قربية في ملف «سد النهضة».

وعلقت السفارة الإثيوبية بالقاهرة أعمالها منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي لأسباب قالت إنها «سالية واقتصادية». وصرح السفير الإثيوبي السابق

القاهرة: «الشرق الأوسط»

توافقت مصر وأميركا على «أهمية التكيف مع التغيرات المناخية، خصوصاً في الدول النامية والقارة الأفريقية». وقال المبعوث الرئاسي الأمريكي للمناخ، جون كيري، إن «هناك جهودات بين الجانبين المصري والأميركي لإطلاق مبادرة للتكيف مع التغيرات المناخية على هامش مؤتمر كوب (27) المقبل في مصر». جاء ذلك خلال لقاء كيري ووزيرة البيئة المصرية، ياسمين فؤاد، على هامش اجتماعات الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر وزراء

يهدد «حقوقها» في مياه النهر

الدولي، مطالبة بضروة التوصل إلى اتفاق قانوني لم ينظم قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة»، فيما تسير مصر إلى اتفاقيات دولية تاريخية وقعت مع الإمبراطورية الإثيوبية السابقة وبريطانيا. ومنذ أبريل (نيسان) 2021، تجتمعت المفاوضات بين الدول الثلاث، التي تجري برعاية الاتحاد الأفريقي، بعد فشلها في إحداث اختراق. الأمر الذي دعا مصر للتوجه إلى مجلس الأمن الدولي للاحتجاج، والمطالبة بالضغط الإثيوبية عبر الشركاء الدوليين وجهه وزير الخارجية سامح شكري إلى مجلس الأمن الدولي، الشهر الماضي، «استمرار إثيوبيا في ملء السد من دون اتفاق»، واعتبر استمرار إثيوبيا في ملء السد «مخالفة صريحة لاتفاق إعلان المبادئ المبرم عام 2015، وانتهاكاً جسيماً لقواعد القانون الدولي التي تلزم إثيوبيا، بوصفها دولة المنبع، بعدم الإضرار بحقوق دول المصب».

وقال العرابي، وزير الخارجية المصري الأسبق، استئناف المفاوضات القريب العاجل، بسبب «السياسة

الدول المتقدمة

على «ضرورة وفاء الدول المتقدمة بتعهداتها والتزاماتها، والعمل على مضاعفة تمويل التكيف، وأن يكون ذلك منعكساً حالياً

في السنوات الدولية، مثل صندوق المناخ الأخضر وصندوق التكيف»، مؤكدة «ضرورة وضع الدول المتقدمة التمويل اللازم في تلك الصناديق قبل مؤتمر المناخ المقبل... وضرورة الخروج ببرنامح خاص بالتخفيف للإبقاء على درجة حرارة الأرض في نطاق 1,5 درجة مئوية، وفقاً لتوصيات ومخرجات مؤتمر غلاسكو كوب (26) من جهة، أكد كيري «أهمية

البيئة الأفارقة بالسندال.

ووفق إفادة لوزارة البيئة المصرية أمس (السبت)، فقد أكدت فؤاد خلال اللقاء «أهمية استمرار دعم الجانب الأمريكي للبرنامج المصري، الخاص بربط الطاقة والمياه والغذاء (نوفى) للوصل إلى التمويل اللازم لتحقيق هذا البرنامج»، موضحة أن اللقاء ناقش «المخرجات المتوقعة من مؤتمر المناخ المقبل (كوب 27)، فيما يخص قضايا التخفيف والتكيف والخسائر والأضرار، وكيفية الخروج من هذا المؤتمر بمخرجات فعلية، كونه مؤتمراً للتفكير».

كما شددت الوزيرة المصرية

وسط جمود مفاوضات «سد النهضة»

تعيين سفير إثيوبي جديد في القاهرة بعد عام من «التعليق»

كمبوديا)، وروبيرتو خيراردو

إبيرتو جروب (شيلي)، وسوشيل كومار لاسمال (نيبال). إضافة إلى أنغريد أمر (استونيا)، وبولي إيوانو أقيرس، وديغان بوكل (التشيك)، وساشو بودلسنيك (سلوفينيا)، وأكسيل كارستن (إستونيا)، والبارو إيرانتو جوتيريس (إسبانيا).

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية إن الرئيس السيسي رحب بالسفراء الجدد، معبراً عن تمنياته لهم بالتوفيق في مهامهم، وأكد حرص مصر على تعزيز أطر العلاقات الثنائية مع ولهم في المجالات كافة، مشدداً على ضرورة استمرار التواصل والتنسيق إزاء مختلف القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

الأسبوع الماضي، إن «ظروف زيادة الأمطار

خلال الفترة الماضية على منابع النيل «ساهمت في تقليل أضرار السد على مصر، لكن لا يعني ذلك استمرار الخرق الإثيوبي للقانون الدولي»، داعياً إياها «أن تحترم الخبرة المصرية في التفاوض»، رغبة منها تحثض مقر الاتحاد الأفريقي. كما اعتبر العرابي تعيين سفير إثيوبي جديد في القاهرة «أمراً طبيعياً»، نظراً لأهمية استمرار قنوات الاتصال بين البلدين في الأمور كافة. أشار إلى أن السفير الإثيوبي الجديد سلم أوراق اعتماد للوزير

السيسي، ضمن 12 سفيراً آخر، هم غانم صقر الغانم (الكويت)، وميكولا ناهورني (أوكرانيا)، وكاترين نين تروجن كوني (مالاوي)، واوك سارون (مملكة

دفع وتيرة العمل المناخي في

مؤتمر كوب (27) ليكون مؤتمراً للتفكير، رغم التحديات العالمية الحالية، فضلاً عن أهمية المضي قدماً في تنفيذ التوصيات، التي خرج بها مؤتمر غلاسكو، وقيام الدول برفع الطموح لخفض الانبعاثات»، مضيفاً أنه قام بالتنسيق مع الدول المختلفة والمنظمات الدولية، كالبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD)، لتنفيذ البرنامج الطموح لخفض الخاص بزيادة 10 غيغاواط من الطاقة الجديدة والمتجددة، وربط ذلك بقضية الغذاء والمياه.

في غضون ذلك، يشارك وزير

البيئة الأفارقة بالسندال.

ووفق إفادة لوزارة البيئة المصرية أمس (السبت)، فقد أكدت فؤاد خلال اللقاء «أهمية استمرار دعم الجانب الأمريكي للبرنامج المصري، الخاص بربط الطاقة والمياه والغذاء (نوفى) للوصل إلى التمويل اللازم لتحقيق هذا البرنامج»، موضحة أن اللقاء ناقش «المخرجات المتوقعة من مؤتمر المناخ المقبل (كوب 27)، فيما يخص قضايا التخفيف والتكيف والخسائر والأضرار، وكيفية الخروج من هذا المؤتمر بمخرجات فعلية، كونه مؤتمراً للتفكير».

كما شددت الوزيرة المصرية

على استعراض المواقف

المصرية تجاه كثير من القضايا الإقليمية والدولية الراهنة، وكذا الاستعدادات الجارية لاستضافة مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (كوب 27)، فضلاً عن إحاطة المسؤولين من الدول الأخرى بمسار عملية التطوير، التي تشهدها مصر في كل المناخي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وتأمين دعم المؤسسات التنموية والاقتصادية الدولية، وشركاء مصر الاقتصاديين لعملية التحول الاقتصادي والتنموي التي تشهدها مصر حالياً.

الخارجية المصري، سامح شكري،

في أعمال الشق رفيع المستوى للضرورة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي ستبدأ فعليتها غداً (الاثنين) في نيويورك. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أحمد أبو زيد، أمس، إن «جدول أعمال وزير الخارجية سيشتمل المشاركة في عدد من الاجتماعات المهمة والفاعلية، بالإضافة إلى اللقاءات الثنائية مع نظرائه من وزراء الخارجية والمسؤولين الدوليين»، موضحاً أن وزير الخارجية المصري سيرحس

على «ضرورة وفاء الدول المتقدمة

بتعهداتها والتزاماتها، والعمل على مضاعفة تمويل التكيف، وأن يكون ذلك منعكساً حالياً

في السنوات الدولية، مثل صندوق المناخ الأخضر وصندوق التكيف»، مؤكدة «ضرورة وضع الدول المتقدمة التمويل اللازم في تلك الصناديق قبل مؤتمر المناخ المقبل... وضرورة الخروج ببرنامح خاص بالتخفيف للإبقاء على درجة حرارة الأرض في نطاق 1,5 درجة مئوية، وفقاً لتوصيات ومخرجات مؤتمر غلاسكو كوب (26) من جهة، أكد كيري «أهمية

6 طرق لمنع «كورونا» من «إفساد» العام الدراسي الجديد



حارس يقيس حرارة تلامذة لدى دخولهم مدرسة في شغبهاي في 1 سبتمبر الحالي (رويترز)

اهتمام المدارس بتحسين جودة

الهواء عن طريق فتح النوافذ، واستخدام فلاتر عالية الجودة في نظام التدفئة والتكييف، وزيادة نسبة الهواء النقي الذي يختلط بمصدر الهواء المركزي، ووضع أجهزة تنقية الهواء في الفصول الدراسية، وتطهير المرشحات أو استبدالها بانتظام.

الطريق السادس والأخير، هو الحصول على الاختبارات السريعة التي أصبحت متوفرة، ولم يكن ذلك متاحاً في الأعمار الماضية.

وفق التقرير، فإنه إذا ظهرت أعراض على شخص ما وكانت الاختبارات إيجابية في اختبار سريع، فمن شبه المؤكد أنه مصاب بالمرض، ويمكن أن ينشره للآخرين، ويجب أن يخضع حينها للعزل لمدة خمسة أيام على الأقل بعد يوم أول اختبار سريع إيجابي

بسبب صحتهم أو عمرهم، يجب أن يتخذ احتياطات إضافية (مثل ارتداء الأقنعة في الأماكن العامة)، وعندما تكون مستويات العدوى مرتفعة في المجتمع.

وإذا كنت تخطط لزيارة شخص شديد الخطورة، فاستخدم القناع لتقليل فرصة إحصار الفيروس إليه، خاصة إذا كان طفلك في المدرسة أو في أنشطة لا يشارك فيها قناعاً بانتظام. وفق التقرير، فإن أي شخص يزيد عمره عن 12 عاماً ولديه خطر متزايد للإصابة يمكنه تلقي أدوية مثل «باكسوفيد» إذا أصيب بالمرض.

عندما يكون لديك أعراض، فمن المهم أن يخضع يزيد عمره عن 12 عاماً ولديه خطر متزايد للإصابة يمكنه تلقي أدوية مثل «باكسوفيد» إذا أصيب بالمرض.

ويشير الطريق الخامس، إلى الهواء النقي، والذي يمكن أن يساعد المزيد منه، والمزيد من تنقية الهواء الداخلي في تقليل انتشار العدوى. ويوجه التقرير إلى ضرورة

مراكز السيطرة على الأمراض،

التي يكون فيه مستوى العدوى في المجتمع المحيط مرتفعاً، وتقول إن أي شخص يرغب في ارتداء قناع في المدرسة عندما تكون المستويات أقل يجب أن يتلقى الدعم. ويجب أن تشتمل قائمة التسوق الخاصة بالعودة إلى المدرسة على أقنعة الترشيح العالية، «فايز» ثنائي التكافؤ.

لارتداء قناع جراحي مناسب أو قناع ترشيح أعلى مثل أقنعة KN95) و(KF94) أو (N95)، فإن قناع القماش أفضل من لا شيء، ويجب أن يكون أفضل قناع مناسباً ومريحاً بما يكفي لارتدائه طوال اليوم.

ثالث الطرق، هي إبقاء المرضى في المنزل وبعيداً عن الآخرين، حيث يجب على الأشخاص الذين يعانون من الحمى أو غيرها من الأعراض المحتملة لـ«كوفيد -19» البقاء في العزلة، حتى مرور خمسة أيام على الأقل للتأكد من زوال الحمى دون مساعدة الدواء.

مراكز السيطرة على الأمراض،

التي يكون فيه مستوى العدوى في المجتمع المحيط مرتفعاً، وتقول إن أي شخص يرغب في ارتداء قناع في المدرسة عندما تكون المستويات أقل يجب أن يتلقى الدعم. ويجب أن تشتمل قائمة التسوق الخاصة بالعودة إلى المدرسة على أقنعة الترشيح العالية، «فايز» ثنائي التكافؤ.

لارتداء قناع جراحي مناسب أو قناع ترشيح أعلى مثل أقنعة KN95) و(KF94) أو (N95)، فإن قناع القماش أفضل من لا شيء، ويجب أن يكون أفضل قناع مناسباً ومريحاً بما يكفي لارتدائه طوال اليوم.

ثالث الطرق، هي إبقاء المرضى في المنزل وبعيداً عن الآخرين، حيث يجب على الأشخاص الذين يعانون من الحمى أو غيرها من الأعراض المحتملة لـ«كوفيد -19» البقاء في العزلة، حتى مرور خمسة أيام على الأقل للتأكد من زوال الحمى دون مساعدة الدواء.

مراكز السيطرة على الأمراض،

التي يكون فيه مستوى العدوى في المجتمع المحيط مرتفعاً، وتقول إن أي شخص يرغب في ارتداء قناع في المدرسة عندما تكون المستويات أقل يجب أن يتلقى الدعم. ويجب أن تشتمل قائمة التسوق الخاصة بالعودة إلى المدرسة على أقنعة الترشيح العالية، «فايز» ثنائي التكافؤ.

لارتداء قناع جراحي مناسب أو قناع ترشيح أعلى مثل أقنعة KN95) و(KF94) أو (N95)، فإن قناع القماش أفضل من لا شيء، ويجب أن يكون أفضل قناع مناسباً ومريحاً بما يكفي لارتدائه طوال اليوم.

ثالث الطرق، هي إبقاء المرضى في المنزل وبعيداً عن الآخرين، حيث يجب على الأشخاص الذين يعانون من الحمى أو غيرها من الأعراض المحتملة لـ«كوفيد -19» البقاء في العزلة، حتى مرور خمسة أيام على الأقل للتأكد من زوال الحمى دون مساعدة الدواء.

تلقوا جرعتين من اللقاح القديم أو

جرعة معززة أحادية التكافؤ، قبل شهرين من الأقل، على لقاح معزز جديد ثنائي التكافؤ.

وأولئك الذين يبلغون من العمر 18 عاماً أو أكثر يمكنهم الحصول على معزز «ثنائي التكافؤ» من شركة فايزر أو موديرنا، وهؤلاء الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً، يمكنهم فقط الحصول على معزز «فايزر» ثنائي التكافؤ.

أما الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و11 عاماً الذين خضعوا لجرعتين من اللقاح القديم، لكن لم يحصلوا على جرعة معززة، فهم مؤهلون فقط للحصول على اللقاح المعزز الأقدم.

القاهرة: حازم بدر

بعد ثلاث سنوات مضطربة بسبب «كوفيد -19» يامل الأباء والمعلمون والأطفال أن يكون العام الجديد طبيعياً، وبفضل اللقاحات والاختبارات والأدوية والمعرفة الأفضل، قد يكون الهلع أقرب من أي وقت مضى، لكن هذا لن يحدث تلقائياً، دون اتباع نهج شامل، يرى تقرير لجامعة ميتشغان الأمريكية، أنه «يجب أن يتضمن ست طرق».

أولى الطرق التي أشار التقرير المنشور على الموقع الرسمي للجامعة في 13 سبتمبر (أيلول) الحالي، هي الحصول على كل الحماية الممكنة من اللقاحات، لأن يحصل الأطفال والمراهقون الذين لم يتم تطعيمهم، أو الذين تم تطعيمهم لكنهم لم يحصلوا بعد على جرعة معززة، على اللقاح في أسرع وقت ممكن.

وفي الأسبوع الماضي، وافقت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية ومراكز السيطرة على الأمراض، على جرعات جديدة معززة ثنائية التكافؤ، والتي توفر حماية أفضل ضد متغيرات أوميكرون (4.8A) و(5.8A)، التي يتم تداولها حالياً. ومن الأفضل، وفق التقرير، أن يحصل هؤلاء الذين يبلغون من العمر 12 عاماً أو أكبر والذين

قال له: «لا تفعل. لا تفعل. لا تفعل...» والبنتاغون سيسلم منظومة «ناماس» الدفاعية لكييف وارجاء تسليمها أسلحة بعيدة المدى

بايدن يحذر بوتين من استخدام أسلحة كيماوية أو نووية



بايدن حذر بوتين من استخدام أسلحة كيماوية أو نووية بعد خسائره في أوكرانيا (إبأ)

واشنطن، إيلي يوسف

وجه الرئيس الأميركي جو بايدن تحذيراً لنظيره الروسي فلاديمير بوتين من استخدام أسلحة كيماوية أو نووية تكتيكية، غداة الخسائر الكبيرة التي مني بها في الحرب في أوكرانيا. وقال بايدن في مقترقات نُذت مساء الجمعة من مقابلة أجرتها معه شبكة «سي بي إس»: «لا تفعل. لا تفعل. لا تفعل». وجاء ذلك رداً على سؤال بشأن احتمال لجوء بوتين الذي مني جيشه بخسائر كبيرة في الهجوم المضاد للقوات الأوكرانية هذا الشهر، إلى أسلحة كيماوية أو أخرى تكتيكية نووية. وقال بايدن إن هذا الأمر، «سيغير وجه الحرب بشكل لا مثيل له منذ الحرب العالمية الثانية». وأضاف: «سيمحون (الروس) منبوذين في العالم أكثر من أي وقت مضى». واستعادت أوكرانيا مناطق واسعة في الشرق من القوات الروسية المحتلة في الأسابيع الأخيرة، بفضل الأسلحة الثقيلة التي ردها بها حلفاؤها الغربيون. وتواجه موسكو موجة غضب من الغرب غداة العثور على مقبرة جماعية خارج مدينة إيزيوم التي استعادتها القوات الأوكرانية أخيراً، ويقول مسؤولون أوكرانيون إن علامات التعذيب بدت واضحة على جميع الجثث التي تم إخراجها.

الطيران الرائدة، وقال إن الاجتماع يأتي في سياق حرص البنتاغون على مواصلة إشراك قادة الصناعة، كجزء من استراتيجية تواصل منتظمة ومفتوحة لتعزيز فهم الوزارة لأولويات الصناعة والتحديات. وناقش المجتمعون الدعم المستمر لأوكرانيا، والجهود المبذولة لمعالجة ضغوط الصناعة الناجمة عن التضخم، وتحديات القوى العاملة على المدى القريب والطويل. وشددت هيكل على أهمية الاستجابة القائمة على البيانات للظروف الاقتصادية. كما سلطت هيكل الضوء على أن الوزارة منحت أكثر من 2,4 مليار دولار لشراء قدرات لأوكرانيا، بالإضافة إلى تجديد المخزونات الأميركية منذ الغزو الروسي لأوكرانيا.

من جهة أخرى، كشف مسؤولان عسكريان لشبكة «إن بي سي» الأميركية، أن إدارة الرئيس بايدن تنظر في تأجيل تسليم أوكرانيا صواريخ بعيدة المدى، بعدما كانت وعدت سابقاً بتسليمها، لتجنب «أي تصعيد خطير» مع موسكو. وحذر روسيا مراراً، من أن إرسال صواريخ بعيدة المدى قد تطول أراضها، بعد «خطأ أحمرا»، ويجعل الولايات المتحدة طرفاً مباشراً في النزاع. وقال المسؤولان، إن مسؤولين كباراً في البنتاغون عارضوا فكرة تقديم تلك الصواريخ، بعدما عبروا

كيفية التأكد من تمكن قواعدا الصناعية الدفاعية المتبادلة، من أن تزود القوات الأوكرانية مستقبلاً، بأفضل القدرات التي يحتاجونها للدفاع عن بلادهم. يأتي ذلك وسط تقارير تتحدث عن مخاوف من تراجع مخزونات

الاطلسي (الناو)، ستستضيف اجتماعاً خاصاً تحت رعاية مجموعة الاتصال الدفاعية الأوكرانية، مع كبار مدربي مصنعي الأسلحة الوطنية يوم 28 سبتمبر (أيلول) الجاري، في بروكسل. وقال إنه ستتم مناقشة

ماكرون يصفها بـ«الفظائع» وبلينكن يقول إن روسيا تتصرف بشكل «مروع»

الاتحاد الأوروبي ينضم للأمم المتحدة للمطالبة بالتحقيق في جرائم حرب محتملة بإيزيوم الأوكرانية



تأتي المناشدة الدولية للتحقيق في «جرائم حرب» محتملة بعد العثور على نحو 450 قبراً خارج مدينة إيزيوم وحيث بدت علامات التعذيب جلية على بعض الجثث التي تم إخراجها (رويترز)

أيديهم خلف ظهورهم. كما عُثر على جثث أطفال. واستقبلت الجيمورية التشيكية التي كانت دولة شيوعية، وباتت الآن عضواً في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، حوالي 400 ألف لاجئ من أوكرانيا.

وفي كلمته الليلة المصورة للجمعة، حذر زيلينسكي أيضاً من وقوع العالم متخوف الأيدي، بينما تقوم «الدولة الإرهابية» الروسية بقتل وتعذيب المدنيين، مطالبة بفرض عقوبات أشد صرامة على موسكو. وأضاف: «هناك بالفعل أدلة واضحة على التعذيب والمعاملة المهينة للناس. فضلاً عن ذلك، هناك أدلة على أن الجنود الروس، الذين لم تكن مواقعهم بعيدة عن هذا المكان، أطلقوا النار على المدفونين على سبيل التسلية». وقارن زيلينسكي ما تم اكتشافه في إيزيوم قبل أيام بمذبحة بلدة بوخا الواقعة على مشارف كييف في الربيع الماضي، مكرراً دعوته إلى تشكيل محكمة دولية لحاسبة روسيا على جرائمها في أوكرانيا.

كانت الشرطة الأوكرانية قد

وزير الخارجية التشيكي يان ليبافسكي على «تويتر»، «في تتولى ملاحقة جريمة العدوان». وأشار محققون إلى أن بعض الجثث التي عُثر عليها في المقابر قرب مدينة إيزيوم الأوكرانية شرقاً كانت لأشخاص تم تقييد

الروسية، وحيث بدت علامات التعذيب جلية على بعض الجثث التي تم إخراجها. وقال الرئيس الأوكراني، إنه «من المبكر جداً الحديث عن عدد الأشخاص المدفونين هناك»، مشيراً إلى أن التحقيقات ما زالت جارية. وقال

براغ - كييف، الشرق الأوسط

دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، المجتمع الدولي، إلى إدانة «الدولة الإرهابية» الروسية، وذلك في أعقاب اكتشاف مقابر جماعية حول مدينة إيزيوم في شرق أوكرانيا، فيما دعت الجمهورية التشيكية التي تتولى حالياً رئاسة الاتحاد الأوروبي، السبت، إلى تأسيس محكمة دولية متخصصة في جرائم الحرب.

وقال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، الجمعة، إنه يعزز إرسال محققين إلى مدينة إيزيوم، بينما وصف جون كيري المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي، الثلاثاء، بأنها «تثير الاستمراة». وندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بما وصفها بأنها «فظائع» ارتكبت في مدينة إيزيوم. ويأتي موقف ماكرون العبدلة للحرب الروسية، في إشارة إلى الغضب بعد تقارير لمسؤولين أوكرانيين قالوا إنهم عثروا على مقبرة جماعية خارج المدينة تحوي مئات الجثث، وكتب

الاستخبارات البريطانية تقول إن روسيا تقيم خطأ دفاعياً شرق أوكرانيا تحسباً لهجوم على خط إمداداتها في لوغانسك

هل ما حققه الأوكرانيون مؤخراً «نقطة تحوّل» في الحرب؟



بدأت روسيا بتعزيز خط دفاعها على طول حدود منطقة لوغانسك التي يعد «تحريرها» أحد أهم الأهداف العلة للحرب (رويترز)

الحرب سوف تستمر. وبالإضافة إلى ذلك، هناك التكاليف البشرية؛ فقد منيت أوكرانيا بعدد كبير من الخسائر في الأرواح بين قواتها والكه. وهناك أسبب استراتيجي 13 مليون أوكراني داخلها أو صاروا يعيشون كلاجئين في أنحاء أوروبا. وسوف تضغط أوكرانيا من أجل تحقيق انتصار عسكري كامل، ولكن يرتبط بهذا الهدف مسألة ما إذا كان هناك احتمال للحاجة لبحث بعض الخنازلات بالنسبة للأهداف، ربما على أساس مؤقت.

ويقول هاس إن روسيا تواجه أيضاً اختيارات؛ حيث يحتفظ الرئيس بوتين بكثير من الخيارات التي سوف تجعل من الصعب على أوكرانيا استعادة المزيد من الأراضي التي تحتلها روسيا. وحتى الآن، يرفض بوتين الاعتراف بأن روسيا في حالة حرب تتطلب عملية تجنيد وتعبئة واسعة النطاق، إما للتخلي عن قدرات عدوه وإما لشعوره بالقلق بالنسبة لردود الفعل السياسية المحلية. ومن الممكن أن يتغير هذا في أي لحظة، وكذلك الحال بالنسبة لتجنب الكرملين مهاجمة دولة ترغب في الانضمام للناو أو استخدام الأسلحة الكيماوية. أو حتى النووي.

والأمر الذي يهم بوتين هو رد الفعل العسكري والاقتصادي من جانب الغرب، وما إذا كان ذلك سيجعل وضعه أفضل أو أسوأ في بلاده.

ولكن ثبت الآن خطأ ما يتردد بأن التفوق العسكري الروسي أظهر عدم جدوى تقديم الدعم لأوكرانيا. ففي ظل وقف روسيا لإمدادات الغاز، سوف تجعل النجاحات العسكرية الأوكرانية الأخيرة من السهل على الحكومات الأوروبية تحرير التضحبات الاقتصادية والشخصية خلال ما يتوقع أن يكون شتاءً صعباً.

وفي الوقت الحالي، هناك

عليها الوحدات الروسية تمر عبر هذه المنطقة.

ويرى هاس أنه، رغم ذلك، يعد ما حققته أوكرانيا مهما بكل المقاييس، وقد أدى إلى تحول كبير في التفكير داخل الحكومة الأوكرانية. فقبل أشهر مضت، كان الهدف بالنسبة للكثير من الأوكرانيين هو بقاء أوكرانيا مستقلة قابلة للحياة - حتى لو كانت الدولة لا تسيطر على كل أراضيها. ولكن أهداف الحكومة من وراء الحرب أصبحت أكثر طموحاً، بسبب مكاسب القوات الأوكرانية الأخيرة على الأرض. وقال هاس إنه، رداً على سؤال منه، طالب وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف بعودة جميع أراضي أوكرانيا، بما في ذلك ما استولت عليه روسيا عام 2014. وأضاف إلى ذلك مطلباً بالحصول على تعويضات اقتصادية لتمويل تكاليف إعادة الإعمار التي تقدر بنحو 350 مليار يورو، كما أنه أكد ضرورة الحاسبة القانونية للمسؤولين في روسيا عن هذا العمل العدواني وجرائم الحرب المتصلة به.

ويرى هاس أن التطورات العسكرية الأخيرة ستؤثر أيضاً على سياسات الدول الأوروبية الأخرى، التي أدى ارتفاع أسعار الطاقة فيها إلى إثارة المعارضة لتزويد أوكرانيا بالأسلحة والمال.

تكن لدى الجنود الروس الذين يفتقرون للتدريب الجيد والقيادة المميزة، القدرة على مواجهة نظرائهم الأوكرانيين المحمسين الذين يتمتعون بكفاءة عالية.

ويوضح هاس، في مقال نشره مجلس العلاقات الخارجية على موقعه الإلكتروني، أن ما حدث كان تحولاً، ولكن لا يعد حتى الآن «نقطة تحول» في الحرب، فمن السابق لأوانه كثيراً التعويل على مكاسب أوكرانيا في منطقة واحدة، ناهيك عن استنتاج أن ما حدث في خاريف هو بنشير خير لكل أوكرانيا.

وتابع تقييم للاستخبارات البريطانية أنه «من المرجح أن تحاول روسيا أن تدافع بقوة عن منطقة لوغانسك، ولكن من غير الواضح ما إذا كانت قوات خط الجبهة الروسية لديها ما يكفي من الاحتياطات أو المعنويات المناسبة لصد هجوم أوكراني منسق آخر». وقالت وزارة الدفاع البريطانية، أمس (السبت)، نقلاً عن استخباراتها، إن روسيا تعزز مواقعها في شرق أوكرانيا ضد الهجمات الأوكرانية وإن الروس أقاموا خطاً دفاعياً يهيئهم لصد هجوم وبلدة سفاتو الصغيرة في منطقة لوغانسك، تحسباً لهجوم أوكراني في المنطقة، وإنها عاقدة العزم على الاحتفاظ بالسيطرة، حيث إن أحد خطوط الإمداد القليلة التي تسيطر

تركيا تندد بتمديد رفع حظر توريد الأسلحة إلى قبرص

حذرت من التسبب في سباق تسلح بالجزيرة



مروحة إردوغان تهبط على سفينة الحفر «عبد الحميد هان» في مرسين 9 أغسطس (أب) قبل إرسالها للتفتيش عن النفط والغاز في البحر الأبيض المتوسط (أ.غ.ب)

وكان الاتحاد الأوروبي قد أغلق الموانئ الأوروبية أمام السفن الروسية كجزء من العقوبات المفروضة على روسيا لغزوها أوكرانيا في فبراير (شباط) الماضي.

وقد حذر الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس، السبت، من أن استمرار الحظر المفروض على الأسلحة للقبرصيين سيؤدي إلى سباق تسلح بين الجزيرة وبين تركيا، وهو ما قد يثير غضب روسيا.

سياسة متوازنة حيال الطرفين في الجزيرة، التي قسمت منذ الإحتياح المختارز عليها بين القبارصة الأتراك واليونانيين، مشدداً على أن تركيا بصفتها دولة ضامنة ستواصل اتخاذ الخطوات اللازمة في إطار مسؤوليتها التاريخية والقانونية للحفاظ على وجود القبارصة الأتراك وضمان أمنهم. وأعلنت الولايات المتحدة، الجمعة، تمديد رفع القيود التي فرضتها منذ أكثر من 30 عاماً على صادرات الأسلحة إلى قبرص، بشرط منع السفن الحربية الروسية من الدخول إلى موانئ الجزيرة، وهو ما قد يثير غضب روسيا.

أقره: سعيد عبد الرازق

نددت تركيا بشدة بقرار الولايات المتحدة تمديد رفع حظر توريد الأسلحة إلى جمهورية قبرص الصادر في سبتمبر (أيلول) 2020 شريطة منع السفن الحربية الروسية من دخول موانئها. وذكرت وزارة الخارجية التركية، في بيان السبت، أن القرار من شأنه التسبب في سباق تسلح في الجزيرة وإحاق الضرر بالسلام والاستقرار في شرق المتوسط. وأكدت تأييدها التام لرد فعل سلطات جمهورية شمال قبرص التركية، تجاه القرار. ودعا البيان الولايات المتحدة إلى مراجعة قرارها وانتهاج

وسط تصاعد الاشتباكات على الحدود مع أذربيجان نانسى بيلوسى تزور أرمينيا



رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسى (أب)

استمرت 6 أسابيع في عام 2020 خلفت آلاف القتلى.

وقال رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان، إن 135 جندياً أرمينياً قتلوا في الاشتباكات، حسبما ذكرت وكالة «إنترفاكس» للاتباء، إن 105 جنود قتلوا. وقالت أذربيجان إن 77 جندياً قتلوا، ارتفاعاً من 71 من أذربيجان في عام 2020. أعلنت يوم الخميس مقتلهم مدى عقود من أجل منطقة ناغورنو أذربيجان، ولكن حتى اندلاع الحرب في عام 2020 كان يسكنها ويسيطر عليها الأرمن. وتقول أرمينيا إن القوات الأذربيجانية هاجمت هذا الأسبوع مناطق داخل أرمينيا خارج ناغورنو قره باغ وأستولت عليها. وتقول أذربيجان إنها كانت ترد على «استفزازات» من جانب أرمينيا. وقال باشينيان، يوم الجمعة، إن وقف إطلاق النار بواسطة موسكو أنهى الاشتباك الأحدث في وقت متأخر مساء الأربعاء، لكن الوضع الحدودي ما زال متوتراً.

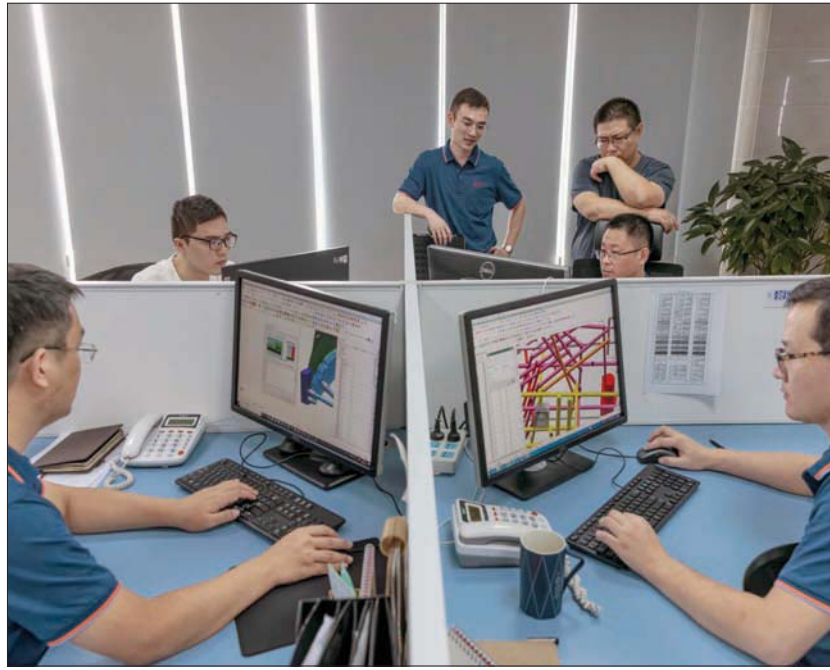
ويرى مؤيدو النهج المتشدد مع الصين أن الولايات المتحدة والغرب عموماً، يملكون أدوات كثيرة للتحايل على سياساتها. وفيما يؤكد البنغاغون أن ليس لديه أي دليل أو توقعات أنه بان الصين ستقوم بأي عمل عسكري كبير تجاه تايوان، يؤكد العديد من الخبراء، بينهم صينيون، أن بكين ليست مستعدة عسكرياً لتنفيذ أي هجوم على الجزيرة. فدروس الحرب الأوكرانية قد تكون أجبرت بكين على إعادة النظر في قدرتها على شن حرب على تايوان، فضلاً عن تشكيكها في الاعتماد على التقنية العسكرية الروسية.

ومقابل تكاثر الحديث عن نمو قدرات الصين العسكرية، للنحل إلى قوة بحرية عالمية، جاء إعلان البنغاغون الأخير عن أكبر زيادة في ميزانية تطوير سلاح البحرية الأمريكية، بقيمة 27 مليار دولار، لامتلاك 350 سفينة حربية ليرفع من سقف التحدي معها. في الوقت نفسه، خلصت بكين إلى أنه بغض النظر عن نتيجة الحرب الخارجية أصبحت أكثر خطورة، مع تزايد عدد الدول، سواء كانت «ديمقراطية» أو «غير ديمقراطية»، الراضية لسياساتها.

ويرى محللون صينيون، أن بلادهم تشعر بالقلق من أن الولايات المتحدة قد تستفيد من خط الصدع المتنامي هذا رغم احتفاظها حتى الآن بسعة طيبة في تقديم مساعدها التكنولوجية والرسائل الدبلوماسية الإيجابية، لبناء تحالفات اقتصادية أو تكنولوجية أو أمنية لاحقاً. ويعتقد هؤلاء المحللون أن واشنطن وتايبيه تعمدتا إثارة التوتر في المنطقة، من خلال ربط الهجوم على أوكرانيا مباشرة، وبإتخاذ الجانبان الاتهامات بالأسبوع، بسبب منطقة ناغورنو قره باغ المختارز عليها، وهي أعنف اشتباكات بين البلدين منذ حرب

موسكو «وحيدة» في حربها وواشنطن تصعد «المنافسة» مع بكين

لماذا تترك واشنطن بفتح «جبهة الصين»؟



مركز لتصميم قوالب حقن السيارات التابع ل«هاوي» بمدينة تشانغتشو الصينية (أ.ب.أ)

صراع مسلح في منطقة شرق آسيا، من خلال تعزيز قدرات تايوان الدفاعية لردع الصين عن «غزوها». بيد أن تطورات الحرب الروسية - الأوكرانية، وما نتج عنها من حقائق صامدة، فيما خص جبهة الجيش الروسي وقدراته، بعد الانتكاسات شملت دعماً للمطالين برفع مستوى الضغوط على بكين. فالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، هو من أعلن بعد لقائه الزعيم الصيني شي جينبينغ على هامش قمة شانغهاي، أن موسكو فهمت أن الصين لديها «أسئلة ومخاوف» بشأن الحرب في أوكرانيا. وهو اعتراف واضح، ولو كان غامضاً، من بوتين بأن بكين قد لا توافق تماماً على اندلاع الحرب في أوكرانيا. في المقابل برزت نبرة الزعيم الصيني أكثر هدوءاً من الرئيس الروسي، مبتعداً في تعليقاته العامة عن أي ذكر

العسكرية، في الوقت الذي تبدو فيه أقل قلقاً بشأن الحفاظ على علاقتها بالولايات المتحدة، وفق البيات بات تراها قديمة، يرى البعض أنها قد أصبحت أكثر استعداداً للرد على «الاستفزازات» الأمريكية. في المقابل، تصاعدت أصوات أمريكية تدعو الولايات المتحدة إلى إعطاء الأولوية لضمان أن تكون لديها القدرة على الدفاع، ليس فقط عن تايوان، بل عن دول المنطقة الحليفة، بما يتجاوز مجرد الإشارات الرمزية، وهو ما جرت ترجمته عملياً في مشروع القرار الذي اقترته لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي بتخصيص 4,5 مليار دولار من المساعدات العسكرية لتايوان لشراء المزيد من الأسلحة الأمريكية، ودعم مشاركتها في المؤسسات الدولية. وعلى الرغم من حذف فقرات عدت «استفزازية» للصين، شدد رئيس اللجنة على أن الهدف «ليس استفزاز الصين، بل تجنب

الأميركي جو بايدن، على أمر تنفيذي يوم الخميس لحد سلطات الحكومة الفيدرالية على منع الاستثمار الصيني في التكنولوجيا داخل الولايات المتحدة، وكذلك الحد من وصولها إلى «البيانات الخاصة عن المواطنين»، أن يزيد من التوترات مع بكين. فقد تم تصميم الأمر التنفيذي للتركيز على أنواع محددة من المعاملات التي من شأنها أن تمنع الصين على وجه الخصوص من الوصول إلى التقنيات الأمريكية الرئيسية. وعلى الرغم من عدم ذكر الصين تحديداً، فإن المجالات المستهدفة هي مجالات رئيسية في حملة «صنع في الصين 2025» التي بدأها الرئيس شي جينبينغ قبل سبع سنوات، وهي أيضاً تقنيات تضع فيها الولايات المتحدة الآن المزيد من الموارد الفيدرالية. وقال بيان البيت الأبيض إن النظام الجديد لن ينظر في «الحجم» ولكن في «خصائص» التكنولوجيا نفسها، بما في ذلك التطورات والتطبيقات في التكنولوجيا التي يمكن أن تقوض الأمن القومي».

ويرى البعض أن «الأزمة» التي أثارها زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسى، إلى تايوان، ليست هي السبب الحقيقي في تصاعد التوتر بين البلدين، وإطلاق الصين لأكثر مناورات عسكرية في مضيق تايوان. كما أنها ليست مؤشراً كافياً على اتهام الولايات المتحدة بتعمد فتح جبهة مع الصين في خضم الحرب الأوكرانية، إذ إن قرار «احتواء» الصين و«منافستها»، اتخذ منذ ما يقرب من عقد من الزمن، حين أعلن الرئيس الأسبق براك أوباما، أن الصين، وليس روسيا، هي المنافس الاستراتيجي الأول للولايات المتحدة.

تقرير إخباري

تسارع المنافسة الاستراتيجية

إن ما تسميه الولايات المتحدة «منافسة استراتيجية» مع الصين، يبدو أنها قد دخلت مرحلة جديدة من التسريع في ظل إجماع من حزبي الديمقراطية والجمهوريين، ويتسابق شبه تام بين البيت الأبيض ومجلسي الشيوخ والنواب في الكونغرس، وذلك على خلفية التطورات العالمية التي نشأت عن الحرب الروسية على أوكرانيا. ومن شأن توقيع الرئيس

روسيا وحيدة والصين قلقة

اليوم، ومع إعلان الصين عن خططها الطموح لتطوير قدراتها

اتهامات متبادلة بين قرغيزستان وطاجيكستان بخرق الهدنة



جنود في قرغيزستان يحملون نعش أحد قتلاهم أمس (أب)

وكان الاتحاد الأوروبي قد أغلق الموانئ الأوروبية أمام السفن الروسية كجزء من العقوبات المفروضة على روسيا لغزوها أوكرانيا في فبراير (شباط) الماضي.

وقال رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان، إن 135 جندياً أرمينياً قتلوا في الاشتباكات، حسبما ذكرت وكالة «إنترفاكس» للاتباء، إن 105 جنود قتلوا. وقالت أذربيجان إن 77 جندياً قتلوا، ارتفاعاً من 71 من أذربيجان في عام 2020. أعلنت يوم الخميس مقتلهم مدى عقود من أجل منطقة ناغورنو أذربيجان، ولكن حتى اندلاع الحرب في عام 2020 كان يسكنها ويسيطر عليها الأرمن. وتقول أرمينيا إن القوات الأذربيجانية هاجمت هذا الأسبوع مناطق داخل أرمينيا خارج ناغورنو قره باغ وأستولت عليها. وتقول أذربيجان إنها كانت ترد على «استفزازات» من جانب أرمينيا. وقال باشينيان، يوم الجمعة، إن وقف إطلاق النار بواسطة موسكو أنهى الاشتباك الأحدث في وقت متأخر مساء الأربعاء، لكن الوضع الحدودي ما زال متوتراً.

ويرى مؤيدو النهج المتشدد مع الصين أن الولايات المتحدة والغرب عموماً، يملكون أدوات كثيرة للتحايل على سياساتها. وفيما يؤكد البنغاغون أن ليس لديه أي دليل أو توقعات أنه بان الصين ستقوم بأي عمل عسكري كبير تجاه تايوان، يؤكد العديد من الخبراء، بينهم صينيون، أن بكين ليست مستعدة عسكرياً لتنفيذ أي هجوم على الجزيرة. فدروس الحرب الأوكرانية قد تكون أجبرت بكين على إعادة النظر في قدرتها على شن حرب على تايوان، فضلاً عن تشكيكها في الاعتماد على التقنية العسكرية الروسية.

ومقابل تكاثر الحديث عن نمو قدرات الصين العسكرية، للنحل إلى قوة بحرية عالمية، جاء إعلان البنغاغون الأخير عن أكبر زيادة في ميزانية تطوير سلاح البحرية الأمريكية، بقيمة 27 مليار دولار، لامتلاك 350 سفينة حربية ليرفع من سقف التحدي معها. في الوقت نفسه، خلصت بكين إلى أنه بغض النظر عن نتيجة الحرب الخارجية أصبحت أكثر خطورة، مع تزايد عدد الدول، سواء كانت «ديمقراطية» أو «غير ديمقراطية»، الراضية لسياساتها.

ويرى محللون صينيون، أن بلادهم تشعر بالقلق من أن الولايات المتحدة قد تستفيد من خط الصدع المتنامي هذا رغم احتفاظها حتى الآن بسعة طيبة في تقديم مساعدها التكنولوجية والرسائل الدبلوماسية الإيجابية، لبناء تحالفات اقتصادية أو تكنولوجية أو أمنية لاحقاً. ويعتقد هؤلاء المحللون أن واشنطن وتايبيه تعمدتا إثارة التوتر في المنطقة، من خلال ربط الهجوم على أوكرانيا مباشرة، وبإتخاذ الجانبان الاتهامات بالأسبوع، بسبب منطقة ناغورنو قره باغ المختارز عليها، وهي أعنف اشتباكات بين البلدين منذ حرب

إثيوبيا: برلمانيون أوروبيون لـ«تقصي الحقائق» حول حرب «تيفراي»

القاهرة - أديس أبابا، الشرق الأوسط، يعترزم أعضاء بلجنتي الشؤون الخارجية والمساواة بين الجنسين في البرلمان الأوروبي زيارة إلى إثيوبيا، يوم الاثنين المقبل وحتى 23 سبتمبر (أيلول) الجاري، بدعوة من الحكومة الإثيوبية للاطلاع على الأوضاع هناك، في ظل الاضطرابات التي يشهدها إقليم «تيفراي» شمال البلاد.

وتخوض قوات «الجبهة الشعبية لتحرير تيفراي» حرباً مع الحكومة الفيدرالية في أديس أبابا، منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 أوقفتها «هدنة إنسانية» في مارس (آذار) الماضي. قبل أن يتبادل الطرفان الاتهامات بالمسؤولية عن استخفاف أعمال العنف، في 24 أغسطس (آب) الماضي، والمستمرة حتى الآن، ما بدد الأمل الضئيلة بطي وصول إلى اتفاق سلام. وفي محاولة لتخفيف الانتقادات التي تتعرض لها، قالت وزارة الخارجية الإثيوبية، اليوم (السبت)، إن السفارة هيروت زيميني، سفيرة إثيوبيا لدى بلجيكا ولوكسمبورغ ومؤسسات الاتحاد الأوروبي، أطلقت أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في

البرلمان الأوروبي، على الوضع الحالي. وأوضحت السفارة «الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الإثيوبية لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى إقليم تيفراي»، مشيرة إلى «تقديم الذين ارتكبوا انتهاكات مختلفة لحقوق الإنسان في سياق النزاع إلى العدالة، فضلاً عن التزام الحكومة بحل النزاع سلمياً تحت رعاية الاتحاد الأفريقي».

واتهمت المسؤولية الإثيوبية جبهة تحرير تيفراي بـ«استخدام المساعدة الإنسانية للحرب، وتجنيد الشباب والأطفال لتكتيكات المواجهة البشرية»، داعية البرلمانين إلى «إدانة هذا العمل»، وأوضحت هيروت: «دور إثيوبيا المستمر كدولة مساهمة كبيرة بقوات على مستوى العالم في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، بالإضافة إلى عملها الناجح في تحديد تهديد الجماعات الإرهابية»، ودعت هيروت البرلمانين إلى الاستفادة من فرصة زيارة إثيوبيا لمشاهدة وفهم العمل الذي تقوم به الحكومة لحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والأمنية، معلنة زيارة أعضاء لجنة الشؤون

بشكيك (قرغيزستان)، الشرق الأوسط

تبادلت قرغيزستان وطاجيكستان التهم السبت، بانتهاكات جديدة لوقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في الليلة الماضية، عقب مواجهات مسلحة دامية في نقاط عديدة على الحدود بين البلدين الواقعين في آسيا الوسطى. وأكد حرس الحدود القرغيزيون في بيان، أن جيش طاجيكستان فتح النار 4 مرات صباحاً، لا سيما بقذائف الهاون على مواقع عسكرية حدودية في قرغيزستان. وحصلت المواجهات في منطقتي أوش وباتكن جنوب قرغيزستان. من جهته، أكد حرس الحدود الطاجيكي عبر وكالة الأنباء الوطنية «خوفار»، أن الوضع على الحدود «مستقر نسبياً»، وجررت محادثات بين ممثلي حرس الحدود في منطقة أوش السبت، بحسب بشكيك، التي أكدت أن ذلك ساعد في إنهاء القصف الطاجيكي على ثلاث قرى بحلول منتصف النهار. كما أثار حرس الحدود الطاجيكي إلى لقاء عقد السبت، بين ممثلين للطرفين من أجل «بحث استقرار الوضع» و«انسحاب القوات» المرسلة كتعزيزات قرب الحدود في ظل التوتر. لكن دوشنبى اتهمت أيضاً الجيش الطاجيكي باستهداف موقعين طاجيكيين.

والتقى الرئيسان القرغيزي صدر جباروف، والطاجيكي إمام علي رحمن، على هامش قمة منظمة شنغهاي للتعاون، في أوزبكستان، واتفاق

على وقف إطلاق النار. وقال جباروف يوم السبت، إنه لن يوقف «دقيقة واحدة» جهوده لتسوية قضية ترسيم الحدود مع طاجيكستان «في أقرب وقت ممكن» متعهداً في الآن نفسه، بأنه لن «يتنازل عن متر مربع واحد من أرض» قرغيزستان. وبلغت الحصيلة الأخيرة في قرغيزستان 24 قتيلًا و122 جريحاً جراء مواجهات، وفق وزارة الصحة. وتحدثت السلطات القرغيزية عن عشرات الآلاف من النازحين.

وأكدت وزارة الداخلية في طاجيكستان يوم السبت، مقتل مدنيين في البلاد خلال انتهاك الهدنة، دون أن تذكر عددهم. وأدى تبادل إطلاق نار بين الطرفين مطلع الأسبوع، إلى مقتل عنصرين من حرس الحدود الطاجيكي، وإصابة آخرين بجروح. وأعلنت السلطات القرغيزية حال الطوارئ في منطقة باتكين، وتوجه رئيس لجنة الدولة للأمن القومي في قرغيزستان كاشماتبييك تاشيف إلى المنطقة

مخاوف من اتساع رقعة الصراع.

بايدن يزور نعش الملكة ووفده لا يضم رؤساء سابقين

تشارلز يستقبل القادة اليوم... ويصافح المصطفين في «طابور الوداع»



الأميران ويليام وهاري يشاركان مع أحفاد الملكة في حراسة نعشها مساء أمس (أ.ب)



تشارلز الثالث وإخوانه يحرسون نعش الملكة في ويستمنستر مساء الجمعة (رويترز)

معلناً، وقالت الحكومة البريطانية إنه سيتم عقد اجتماع ثنائي رسمي الأربعاء، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. ويحظى الاجتماع الأول بين بايدن وتراس باهتمام كبير. فقد كانت رئيسة الحكومة البريطانية قد أعلنت مراراً وتكراراً أنها ستغيب أو تلتقي بحدوث اتفاق «بريكست»، وخصوصاً بنود التعامل مع أيرلندا الشمالية. وكان بايدن الذي ينتمي لأصول أيرلندية قد انتقد هذا التوجه، وهدد بأنه في حالة حدوث ذلك فإن اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة التي تتوق إليها لندن، ستصبح بعيدة المنال.

وغادر الرئيس الأميركي وزوجته جيل إلى لندن، أمس، لحضور جنازة الملكة، دون أن يرافقهما أي رئيس أميركي سابق. ونكر البيت الأبيض في الأسبوع الماضي أن الدعوة الملكية لحضور الجنازة كانت موجهة لبايدن وزوجته فحسب. ومن المقرر أن يلقي بايدن وزوجته نظرة الوداع الأخيرة على جثمان الملكة المسجى في قاعة ويستمنستر اليوم، ثم سيوقعان في سجل التعازي الرسمي، قبل حضور حفل استقبال يستضيفه الملك تشارلز الثالث.

والنيوزيلندية جاسيندا آردين، وبعد ظهر اليوم، يستقبل تشارلز الثالث الذي أصبح ملكاً عن 73 عاماً، قادة الدول خلال حفل استقبال في قصر باكنغهام. وزوجها فيليب. وقبل الجنازة المهيبة في كنيسة ويستمنستر، بدأ الملك تشارلز الثالث أمس حركة دبلوماسية كثيفة في قصر باكنغهام. واستقبل بعد الظهر بصورة خاصة رؤساء وزراء مسالك الكومنولث الـ14، بمن فيهم الكندي جاستن ترودو،

بعد ذلك، يُنقل الجثمان صباح الاثنين ضمن مسيرة إلى كنيسة ويستمنستر؛ حيث ستقام مراسم الدفن عند الساعة العاشرة بتوقيت غرينتش. ووجهت دعوة لحضور الجنازة إلى ألفي شخصية، بينهم من قادة العالم وملوك، بمن فيهم الرئيس الأميركي جو بايدن، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، والإمبراطور الياباني ناروهيتو، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وهذه المناسبة، سُمح لاندرو الذي خرم من معظم القابله العسكرية بعد فضيحة جنسية، بارتداء الزي، وتصدرت صور تشارلز وأن أندرو وإدوارد باللباس العسكري أمام نعش الطابور، واقترب من نعش الملكة، وفق ما أفادت السلطات. ولدى الحشود وقت حتى الساعة السادسة والنصف من صباح الاثنين، للقاء نظرة الوداع على ملكة شكلت رمزاً لوحدة البلاد واستقرارها، مدى حكم استمر أكثر من 70 عاماً.

أمير ويلز، مساء أمس، إلى أحفاد الملكة السبعة الآخرين، وبينهم شقيقه هاري، للوقوف أمام نعش الملكة. وأثارت «سهرة الأمراء» مساء الجمعة، موجة تأثر بالغة في البلاد، واحتلت صور الأبناء الأربعة وهم يرتدون الزي العسكري ويقفون ظهورهم إلى النعش وروؤسهم منحنية، في وقت كانت الحشود تتقاطر إلى قاعة ويستمنستر في البرلمان، الجنازة الأولى في عدد كبير من الصحف البريطانية أمس.

لندن، «الشرق الأوسط» قبل ساعات من إغلاق «طابور الوداع»، قام الملك تشارلز الثالث وأمير ويلز، وويليام، أمس، بزيارة مفاجئة للحشود المصطفة لساعات طويلة، بغية إلقاء نظرة أخيرة على نعش الملكة إليزابيث الثانية. وباتت الساعات المتبقية معدودة لزيارة نعش الملكة المسجى في «ويستمنستر هول» مطلقاً بالبراية الملكية. وقبل يومين من «جنازة القرن» التي بدأ القادة الأجانب يتوافدون للمشاركة فيها، قدّرت ظهر السبت مدة الانتظار في الصف الممتد على طول نهر التيمس حتى قصر ويستمنستر في لندن بنحو 14 ساعة.

وقضى تشارلز الثالث برفقة ولي عهده قرابة عشرين دقيقة مع الحشود المتقاطرة من دون توقف منذ مساء الأربعاء، فصافح البعض وتبادل بضع كلمات مع البعض الآخر، على غرار ما قام به سراً خلال جولته على مقاطعات المملكة المتحدة الأربع، إنجلترا واسكتلندا وأيرلندا الشمالية وويلز. وشكر ويليام الذي يحظى بشعبية كبيرة، الحاضرين، مستفهماً عن وضعهم بعد الانتظار الطويل، بينما علت هتافات داعمة للملك.

وانضم ويليام الذي مُنح لقب



تشارلز يصافح المعزين المصطفين في «طابور الوداع» أمس (رويترز)



ملك بريطانيا استقبال رئيسة وزراء نيوزيلندا في قصر باكنغهام أمس (أ.ب)

وفاة إليزابيث الثانية تهدد مئات الشركات بفقدان علامة الدعم الملكي



الملكة إليزابيث برفقة دوقة كورنول ودوقة كامبريدج يتفقدن منتجات «فورتوم ومايسن» بلندن في 1 مارس (آثار) 2021 (غيتي)

لندن، «الشرق الأوسط»، تعني وفاة الملكة إليزابيث الثانية أن نحو ستمائة من علامات التجارية المفضلة تواجه خطر حرمانها من الدعم الملكي، وبات على هذه الشركات انتظار الحصول على موافقة خلفها الملك تشارلز الثالث. من شأن «فورتونوم ومايسن»، إلى معاطف «بُرسري» مروراً بشوكولا «كاديسيري»، وحتى شركات مصنعة للمكائن اليدوية، علامات تجارية كثيرة تواجه خطر فقدان مكانتها الملكية كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ففي حال لم تحصل الشركات على موافقة الملك الجديد، سيكون أمامها عامان لإزالة الختم الملكي الذي يميزها كجهاث مودة مفضلة لدى ملك بريطانيا.

في دوره السابق كامير لويلز، منح تشارلز ختمه الملكي الخاص لأكثر من 150 علامة تجارية. ويرمز هذا الدعم الملكي قبل كل شيء إلى جودة المنتج. وقالت رابطة حاملي شهادات الدعم الملكي إن حاملها يحصلون على «الحق في عرض الشعار الملكي المناسب على منتجاتهم، والأغلفة، والقرطاسية، والإعلانات، واللجان والمركبات» التابعة لهم. وليعض الشركات، يشكل الدعم الملكي وسيلة هامة لتنشيط أعمالها، حتى لو كان من الصعب قياس التأثير الحقيقي على المبيعات. وكانت «فورتونوم ومايسن» المزود الرسمي للبقالة لدى الملكة إليزابيث الثانية، وتجار الشاي والبقالين لدى أمير ويلز. وقال المتجر الفاخر في لندن: «نحن فخورون بحصولنا على دعم من صاحبة الجلالة منذ عام 1954، ويا أننا قدمنا خدماتنا لها وللأسرة الملكية طيلة حياتها».

ولعلامة «فورتونوم ومايسن» التجارية تاريخ طويل من التعاون الوثيق مع العائلة الملكية، إذ ابتكرت شاي «رويال بلند» للملك إدوارد السابع في عام 1902، وكان ملكي كرموز للملكة إليزابيث الثانية. وتتمتع علامات تجارية استهلاكية أيضاً بختم الدعم الملكي، بما في ذلك علامة «هاينز» المعروفة بالكاتشب وعلب الفاصوليا المطبوخة التي يعشقها البريطانيون. وقال الناطق باسم العلامة التجارية «كيلوغر»، وهي شركة أميركية، في بريطانيا بول ويلز: «من الجيد أن يكون لديك مثل هذه الصلة القوية مع المملكة المتحدة. تزود العائلة الملكية بشكل مستمر خلال فترة حكم الملكة إليزابيث الثانية استمر 70 عاماً. وأضاف: «اعتدنا أن تكون لدينا شحنة خاصة، تسمى جينغيف، فقط لتوصيل الجيوب إلى أفراد العائلة الملكية مباشرة من المصنع».

وتوفر الحكومة برنامج «تعقب الطابور» المباشر، لإعطاء الناس فكرة عن مدة الانتظار. وكان من بين المنتظرين في الطابور لإلقاء التحية على نعش الملكة، ديفيد بيكهام، لاعب كرة القدم الذي حضر في الساعة الثانية صباحاً، وانتظر نحو 8 ساعات. وورّع 500 ممرض متنقل في المنطقة، ويُسمح بحقيبة صغيرة واحدة فقط لكل زائر داخل «ويستمنستر هول»، لذلك يجب على الأشخاص حزم الضروريات اللازمة من الماء والدواء.

زعماء العالم يتوافدون على العاصمة البريطانية لندن مدججة بالقناصة والشرطة... وأمنية الملكة تتحقق



شريطان يقفان أمام صورة الملكة في لندن الجمعة (أ.ب)

لندن، جوسلين إيليا البعد العكسي لجنازة الملكة إليزابيث الثانية التي ستقام غداً الاثنين قد بدأ. الإجراءات الأمنية مشددة، والرؤساء في طريقهم إلى العاصمة لندن للمشاركة في تشييع جثمان الملكة المسجى حالياً في قصر ويستمنستر.

الآلاف ينتظرون في طوابير طويلة لأكثر من 12 ساعة، لإلقاء النظرة الأخيرة على نعش الملكة. وجماهير غفيرة أتية من شتى أصقاع الأرض، لوضع باقات الزهور وتقديم عزائم للعائلة الملكية البريطانية. ورشحت معلومات مفادها أن الملكة تمنعت أن يكون لابنتها الوحيدة الأميرة آن دور بارز في جنازتها، وأن تكون رفيقتها بعد وفاتها، وقامت الأميرة آن بتحقيق أمنية والدتها الملكة الراحلة، فقامت بمرافقة جثمان الملكة من الجوال إلى العاصمة الإسكتلندية أدنبره، في موكب سيارات قطع عدة مناطق في البلاد على مدى 6 ساعات متواصلة، وبعدها رافقت النعش على متن طائرة حربية من طراز «إيه 17» من أسكوتلندا إلى قاعدة «إر إي إف» في نورثولت في لندن، وبعدها مشيت بزنها العسكري خلف النعش، من قصر باكنغهام إلى «ويستمنستر هول».

جداً، ولم تشهد مثلها البلاد منذ الحرب العالمية الثانية، فمن المتوقع أن يصطف ما يصل إلى مليوني شخص في الشوارع، وتحاول الشرطة تحقيق توازن بين السلامة والأمن وتسيير الأموال بطريقة سلسة.

من خلال دوريات في المناطق القريبة من قصر باكنغهام ويستمنستر. كما يشار إلى أن أفراد الشرطة جاءوا من كل ركن من أركان البلاد للمساعدة. من سلاح الفرسان البولندي، إلى سلاح الجو الملكي، وسيكون هناك أكثر من 2500 من الأفراد العسكريين النظاميين على أهبة الاستعداد للتدخل في أي لحظة. مشاركة الرؤساء ورؤساء الوزراء والملوك والملكات في الجنازة تزيد من المخاطر، مما يستدعي تشديد الأمن بشكل ملحوظ. ومن المنتظر أن يصل الرئيس

جيجمي ملك بوتان، ويانغ دي بيرتوان، وملك ماليزيا، وسلطان بروناي، وسلطان عمان. كما سيحضر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والرئيس البرازيلي جاير بولسونارو، والرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير. وكذلك رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا آردين، ورئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيز، ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو. وسيحضر الجنازة أيضاً رؤساء الحكومات البريطانية السابقون،

الأميركي جو بايدن والسيدة الأولى جيل إلى لندن لاحقاً اليوم إلى جانب ما يقرب من 500 من كبار الشخصيات الأجنبية، بما في ذلك ما لا يقل عن 70 رئيس حكومة. ومن المنتظر أن يصل الإمبراطور الياباني ناروهيتو والإمبراطورة ماساكو إلى لندن الليلة. وتم تأكيد حضور نحو عشرين من الملوك والملكات والأمراء والأميرات، من أماكن تشمل إسبانيا وهولندا وبلجيكا والنرويج والدنمارك والسويد. كما سيحضر الملك توبو ملك تونغا، وكذلك الملك

شريطي يساعد في تنظيم «طابور الوداع» بلندن أمس (أ.ب)

الأميركي جو بايدن والسيدة الأولى جيل إلى لندن لاحقاً اليوم إلى جانب ما يقرب من 500 من كبار الشخصيات الأجنبية، بما في ذلك ما لا يقل عن 70 رئيس حكومة. ومن المنتظر أن يصل الإمبراطور الياباني ناروهيتو والإمبراطورة ماساكو إلى لندن الليلة. وتم تأكيد حضور نحو عشرين من الملوك والملكات والأمراء والأميرات، من أماكن تشمل إسبانيا وهولندا وبلجيكا والنرويج والدنمارك والسويد. كما سيحضر الملك توبو ملك تونغا، وكذلك الملك

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرف الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعرو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



الديكتاتورية وظاهرة الشذوذ الجنسي

جبريل العبيدي



المختار والمتناطحون على السلطة في ليبيا

في عصرنا الحالي، تحوّل مفهوم النضال من التضحية والغدا إلى مفهوم الغنمة والمكاسب، مما تطلب استدعاء التاريخ في ذكرى الشهيد، بعد مرور تسعين عاماً ونيف على استشهاد شيخ المجاهدين المناضل عمر المختار، الذي أعدم في السادس عشر من شهر سبتمبر (أيلول) عام 1931، والذي حارب المستعمر الإيطالي لأكثر من عشرين عاماً، وهو الشيخ المسنّ، وحتى استشهاده لم يمتن على وطنه ولا لاهله بما قام به هو ورفقائه من المجاهدين.

عمر المختار الذي صرخ في وجه المستعمر: «نعم، نعم» قاتلت ضد الحكومة الإيطالية، ولم استسلم قط. لم تختر بيالي قط فكرة الهرب، فمفهوم النضال عند المختار ليس مرتبطاً بمعادلة النصر أو الاستسلام، بل كان مرتبطاً بالنصر أو الموت؛ فهو القائل: «ننتصر أو نموت».

حتى عندما وقع في الأسر، في 11 سبتمبر 1931، حين تمكنت القوات الإيطالية من اعتقاله بعد أن سقط عن جواده، بينما كان في منطقة سلطنة في الجبل الأخضر، ونقل جريحاً إلى بنغازي، وغُدت له محاكمة صورية في مركز إدارة الحزب الفاشي في بنغازي، وصباح 16 سبتمبر من عام 1931، في بلدة سلوق، تم إعدام شيخ الشهداء، بحضور الألاف من الأهالي المعتقلين.

في الأسر، قال جنرال إيطالي مخاطباً المختار: «أيتها البديوي العرين، هل تعتقد أنك قادر على النصر وهزيمة إيطاليا؟» أجابه عمر المختار مبتسماً: «النصر والهزيمة كلمتان يستعملهما الجنرالات. عندما يعتدي أجنبي على بلادي، فمن واجبي أن أقاتلهم، والنصر والهزيمة كلمتان لا تعنيانني». فالخيار لم يشتر حياته من جلاديه، بل قال لمعتقله، الجنرال غراتسياني: «إياك أن تقول للعالم إنني طلبت فداء حياتي منك». بل قال له: «يستطيع المدفع إسكات صوتي... ولكنه لا يستطيع إلغاء حقي، وأنا على يقين أن حياتي ستكون أطول من حياة شانقي، وسوف تأتي أجيال من بعدي تقاتلك».

في زمن الكذب والترف والنضال المزيّف والمتاجرّة، يبضع سنين في «معارضة» رائفة لحكم القذافي، كما حدث ويحدث اليوم في ليبيا، التي يفصلها عن جهاد المختار مائة عام ونيف وعن استشهاد أكثر من تسعين عاماً، يبقى المناضل المختار مجاهداً استثنائياً، ولم يكن سياسياً مخادعاً ولا منافلاً انتهازياً يمتن جهاده لوطنة، كما هو حال بعض مناضلي ليبيا (رحمة وسماحة) والمخدوع الأجر، فالخيار (رحمة الله عليه) كان استثنائياً حتى في مماته، ومن قبلها حياته وجهاده، يندر وجود شبيه له في هذه الأيام، التي أصبح فيها «للنضال» ثمن وتسعيرة بالمال.

عمر المختار شهيد له عدوه، ردولفو غراتسياني، في كتابه «برقة الهادئة» (Cirenaica pacificata)، عندما ساله: «لماذا حاربته بشدة متواصلة الحكومة الفاشية؟»، فأجاب المختار: «من أجل ديني ووطننا، كانت إجابة المختار إجابة المناضل الحقيقي والمجاهد الصابر المحنّس، لا المُنْضِل للنضال».

«شيخ المجاهدين» وأسد الصحراء»، و«شيخ الشهداء»، عمر المختار، تفقدته اليوم في ليبيا، بعد أن تشبّت شمل ابنائها بين الأمم، في صراعات بالوكالة، وتفنّ بعضهم «النضال» الذي زعمه بالمال والمناصب، حتى تحول مفهوم النضال من التضحية إلى مفهوم الغنمة.

هذا عمر المختار الذي كان بطناً ومناضلاً استثنائياً حتى في عيون وكتابات أعدائه، قال عنه الجنرال غراتسياني في مذكراته: «هذا الرجل أسطورة الزمان، الذي نجح آلاف المرات من الموت ومن الأثر، واشتهر عند جنوده بالقداسة والاحترام؛ لأنه الرأس والفكر والقلب الفاشية»، فأجاب المختار: «من أجل ديني ووطننا».

المجاهد الاستثنائي الذي فهم النضال تضحية من أجل الدين والوطن لا غنمة ومناصب رائلة. لقد عشت بطلاً ومثّ شهيداً سيدي عمر المختار، ولا نامت عين الجبناء، فهلا وعى ذلك المتناطحون على السلطة في ليبيا.

الظواهر الاجتماعية محلّ دراسة ويبحث لعلماء الاجتماع لفهمها ومعرفة أسبابها ونتائجها، ومع «العولة» و«وسائل التواصل الاجتماعي»، أصبحت بعض الظواهر الاجتماعية الشاذة «تعولم» وتنتشر على نطاق عالمي، رغم الاختلافات العميقة بين أديان الشعوب وثقافتها وعاداتها وتقاليدها.

إحدى أشنع هذه الظواهر المثيرة للجدل مؤخراً، ظاهرة «الشذوذ الجنسي»، وليس المثلية، لأنها بالفعل شذوذ يخالف الطبيعة والأديان والأعراف والتقاليد لغالب سكان الأرض، وظاهرة الشذوذ الجنسي قديمة، وليست جديدة، وتحدثت عنها الكتب السماوية والثقافات المختلفة، ولكن بوصفها شذوذاً، أي خروجاً عن الخط العام للبشر، وليس اسحاقاً معه، والجديد اليوم هو تحوّلها إلى «ديكتاتورية».

حدثان مهمان أثارا الاهتمام بهذه الظاهرة، الأسبوع الماضي: الأول بيان صادر عن دول «مجلس التعاون الخليجي» جاء فيه: «نظراً لما لوحظ في الفترة الأخيرة قيام منصة نتفليكس (Netflix) ببث بعض المواد المرئية والمحتوى المخالف لضوابط المحتوى الإعلامي في دول (مجلس التعاون)، الذي يتعارض مع القيم والمبادئ الإسلامية والمجتمعية، وبناء عليه تم التواصل مع المنصة

لإزالة هذا المحتوى، بما فيه المحتوى الموجه للأطفال، والتأكيد على الالتزام بالإنظمة، مع التأكيد على أن الجهات المعنية ستتابع مدى التزام المنصة بالتوجيهات، وفي حال استمرار بث المحتوى المخالف، سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة»، وهو موقف مهتم إنساني جذاب يشقى تشكلاته وفروعه وغاياته، وكثير من البشر يجدونه مسلياً وترفيهياً، وربما تثقيفياً على مستوى معين، ولذلك فحجم الاستثمارات فيه ضخّم، وعائداته أرقامها فلكية مقارنة بحجم الاستثمار، وهو سوق رائجة لدى أكثرية البشر.

الحدث الثاني فسّخ شركة «بيكر ماكينزي» العالمية لشراكتها مع مكتب المحامي الإماراتي حبيب الملا، بسبب موقفه الرفض للشذوذ والمؤيد للبيان الخليجي، وهذا نموذج إقليمي واضح يظهر لسكان المنطقة كيف أن هذا التحول إلى «ديكتاتورية» لم يعد مقصراً على جهة من العالم، غربية كانت أم شرقية فحسب، بل أصبح يرد له أن يكون «معوّلاً».

مقصود هذا السياق ليس «الشذوذ الجنسي» وتاريخه وأسيابه، دينياً أو جنسياً أو تربوياً، بل المقصود هو رصد تحوّلها إلى «ديكتاتورية»، وانتقاله من مرحلة «التقصن» و«العيب» إلى مرحلة «العادي» أو «غير

المهم»، ثم الانتقال إلى مرحلة «الديكتاتورية». تحول «الشذوذ الجنسي» إلى «ديكتاتورية»، جاء في السياق الغربي من العالم، حيث تطورت هذه الأسر العادية منتشرة في «البيوتيب»، وبقية مواقع التواصل الاجتماعي، وشكواهم مريرة، ومعاناتهم مكتومة في وجه سيل جارف ديكتاتوري لا يرحم. الموقف الخليجي مهتم، ويستحق بالفعل أن يتمّ تصعيده وتوسيعه ليكون موقفاً عالمياً، من «مجلس التعاون» إلى «الجامعة

العربية» و«منظمة التعاون الإسلامي»، ومنضمّ إليه الأكتية ديكتاتوري لا إنساني، حرّم الطفل من حقّه في اكتمال عقله ونفسيته ومنظمات «الأمم المتحدة» المعنية بالأطفال والتربية والثقافة، وإلى على اختيار السابحة وأطفالهم ومستقبله كاملاً، وأن تُسنّ قوانين تحرّض الأطفال على «الشذوذ»، وترفض أي تحذير منه بالمقابل، فشعوب العالم ومجتمعاته قبل دوله أرفضه لهذه الظاهرة، وهي تحتاج فقط لتنظيم وماسسة وإعلان، وممثال، فقبل أشهر عبّر الجلمان الإيطالي عن رفضه لهذه الديكتاتورية.

بالإعلان عن تحوّل ابنه الصغير (11 عاماً) إلى «فتاة»، فهذا تصرف ديكتاتوري لا إنساني، وأن يُدخل في هذه ديكتاتورية، وأن يُدخّل في «ديكتاتورية» لم يعد مقصراً على جهة من العالم، غربية كانت أم شرقية فحسب، بل أصبح يرد له أن يكون «معوّلاً».

مقصود هذا السياق ليس «الشذوذ الجنسي» وتاريخه وأسيابه، دينياً أو جنسياً أو تربوياً، بل المقصود هو رصد تحوّلها إلى «ديكتاتورية»، وانتقاله من مرحلة «التقصن» و«العيب» إلى مرحلة «العادي» أو «غير

المهم»، ثم الانتقال إلى مرحلة «الديكتاتورية». تحول «الشذوذ الجنسي» إلى «ديكتاتورية»، جاء في السياق الغربي من العالم، حيث تطورت هذه الأسر العادية منتشرة في «البيوتيب»، وبقية مواقع التواصل الاجتماعي، وشكواهم مريرة، ومعاناتهم مكتومة في وجه سيل جارف ديكتاتوري لا يرحم. الموقف الخليجي مهتم، ويستحق بالفعل أن يتمّ تصعيده وتوسيعه ليكون موقفاً عالمياً، من «مجلس التعاون» إلى «الجامعة

العربية» و«منظمة التعاون الإسلامي»، ومنضمّ إليه الأكتية ديكتاتوري لا إنساني، حرّم الطفل من حقّه في اكتمال عقله ونفسيته ومنظمات «الأمم المتحدة» المعنية بالأطفال والتربية والثقافة، وإلى على اختيار السابحة وأطفالهم ومستقبله كاملاً، وأن تُسنّ قوانين تحرّض الأطفال على «الشذوذ»، وترفض أي تحذير منه بالمقابل، فشعوب العالم ومجتمعاته قبل دوله أرفضه لهذه الظاهرة، وهي تحتاج فقط لتنظيم وماسسة وإعلان، وممثال، فقبل أشهر عبّر الجلمان الإيطالي عن رفضه لهذه الديكتاتورية.

بالإعلان عن تحوّل ابنه الصغير (11 عاماً) إلى «فتاة»، فهذا تصرف ديكتاتوري لا إنساني، حرّم الطفل من حقّه في اكتمال عقله ونفسيته ومنظمات «الأمم المتحدة» المعنية بالأطفال والتربية والثقافة، وإلى على اختيار السابحة وأطفالهم ومستقبله كاملاً، وأن تُسنّ قوانين تحرّض الأطفال على «الشذوذ»، وترفض أي تحذير منه بالمقابل، فشعوب العالم ومجتمعاته قبل دوله أرفضه لهذه الظاهرة، وهي تحتاج فقط لتنظيم وماسسة وإعلان، وممثال، فقبل أشهر عبّر الجلمان الإيطالي عن رفضه لهذه الديكتاتورية.

من المواطنين العاديين في تلك الدول من بشاعة هذه الديكتاتورية التي تشوّه أطفالهم، وتدفعهم دُفعاً لهذه التوجهات الشاذة، ووافق هذه الأسر العادية منتشرة في «البيوتيب»، وبقية مواقع التواصل الاجتماعي، وشكواهم مريرة، ومعاناتهم مكتومة في وجه سيل جارف ديكتاتوري لا يرحم. الموقف الخليجي مهتم، ويستحق بالفعل أن يتمّ تصعيده وتوسيعه ليكون موقفاً عالمياً، من «مجلس التعاون» إلى «الجامعة

العربية» و«منظمة التعاون الإسلامي»، ومنضمّ إليه الأكتية ديكتاتوري لا إنساني، حرّم الطفل من حقّه في اكتمال عقله ونفسيته ومنظمات «الأمم المتحدة» المعنية بالأطفال والتربية والثقافة، وإلى على اختيار السابحة وأطفالهم ومستقبله كاملاً، وأن تُسنّ قوانين تحرّض الأطفال على «الشذوذ»، وترفض أي تحذير منه بالمقابل، فشعوب العالم ومجتمعاته قبل دوله أرفضه لهذه الظاهرة، وهي تحتاج فقط لتنظيم وماسسة وإعلان، وممثال، فقبل أشهر عبّر الجلمان الإيطالي عن رفضه لهذه الديكتاتورية.

بالإعلان عن تحوّل ابنه الصغير (11 عاماً) إلى «فتاة»، فهذا تصرف ديكتاتوري لا إنساني، حرّم الطفل من حقّه في اكتمال عقله ونفسيته ومنظمات «الأمم المتحدة» المعنية بالأطفال والتربية والثقافة، وإلى على اختيار السابحة وأطفالهم ومستقبله كاملاً، وأن تُسنّ قوانين تحرّض الأطفال على «الشذوذ»، وترفض أي تحذير منه بالمقابل، فشعوب العالم ومجتمعاته قبل دوله أرفضه لهذه الظاهرة، وهي تحتاج فقط لتنظيم وماسسة وإعلان، وممثال، فقبل أشهر عبّر الجلمان الإيطالي عن رفضه لهذه الديكتاتورية.

بالإعلان عن تحوّل ابنه الصغير (11 عاماً) إلى «فتاة»، فهذا تصرف ديكتاتوري لا إنساني، حرّم الطفل من حقّه في اكتمال عقله ونفسيته ومنظمات «الأمم المتحدة» المعنية بالأطفال والتربية والثقافة، وإلى على اختيار السابحة وأطفالهم ومستقبله كاملاً، وأن تُسنّ قوانين تحرّض الأطفال على «الشذوذ»، وترفض أي تحذير منه بالمقابل، فشعوب العالم ومجتمعاته قبل دوله أرفضه لهذه الظاهرة، وهي تحتاج فقط لتنظيم وماسسة وإعلان، وممثال، فقبل أشهر عبّر الجلمان الإيطالي عن رفضه لهذه الديكتاتورية.

بالإعلان عن تحوّل ابنه الصغير (11 عاماً) إلى «فتاة»، فهذا تصرف ديكتاتوري لا إنساني، حرّم الطفل من حقّه في اكتمال عقله ونفسيته ومنظمات «الأمم المتحدة» المعنية بالأطفال والتربية والثقافة، وإلى على اختيار السابحة وأطفالهم ومستقبله كاملاً، وأن تُسنّ قوانين تحرّض الأطفال على «الشذوذ»، وترفض أي تحذير منه بالمقابل، فشعوب العالم ومجتمعاته قبل دوله أرفضه لهذه الظاهرة، وهي تحتاج فقط لتنظيم وماسسة وإعلان، وممثال، فقبل أشهر عبّر الجلمان الإيطالي عن رفضه لهذه الديكتاتورية.

بالإعلان عن تحوّل ابنه الصغير (11 عاماً) إلى «فتاة»، فهذا تصرف ديكتاتوري لا إنساني، حرّم الطفل من حقّه في اكتمال عقله ونفسيته ومنظمات «الأمم المتحدة» المعنية بالأطفال والتربية والثقافة، وإلى على اختيار السابحة وأطفالهم ومستقبله كاملاً، وأن تُسنّ قوانين تحرّض الأطفال على «الشذوذ»، وترفض أي تحذير منه بالمقابل، فشعوب العالم ومجتمعاته قبل دوله أرفضه لهذه الظاهرة، وهي تحتاج فقط لتنظيم وماسسة وإعلان، وممثال، فقبل أشهر عبّر الجلمان الإيطالي عن رفضه لهذه الديكتاتورية.

بالإعلان عن تحوّل ابنه الصغير (11 عاماً) إلى «فتاة»، فهذا تصرف ديكتاتوري لا إنساني، حرّم الطفل من حقّه في اكتمال عقله ونفسيته ومنظمات «الأمم المتحدة» المعنية بالأطفال والتربية والثقافة، وإلى على اختيار السابحة وأطفالهم ومستقبله كاملاً، وأن تُسنّ قوانين تحرّض الأطفال على «الشذوذ»، وترفض أي تحذير منه بالمقابل، فشعوب العالم ومجتمعاته قبل دوله أرفضه لهذه الظاهرة، وهي تحتاج فقط لتنظيم وماسسة وإعلان، وممثال، فقبل أشهر عبّر الجلمان الإيطالي عن رفضه لهذه الديكتاتورية.

بالإعلان عن تحوّل ابنه الصغير (11 عاماً) إلى «فتاة»، فهذا تصرف ديكتاتوري لا إنساني، حرّم الطفل من حقّه في اكتمال عقله ونفسيته ومنظمات «الأمم المتحدة» المعنية بالأطفال والتربية والثقافة، وإلى على اختيار السابحة وأطفالهم ومستقبله كاملاً، وأن تُسنّ قوانين تحرّض الأطفال على «الشذوذ»، وترفض أي تحذير منه بالمقابل، فشعوب العالم ومجتمعاته قبل دوله أرفضه لهذه الظاهرة، وهي تحتاج فقط لتنظيم وماسسة وإعلان، وممثال، فقبل أشهر عبّر الجلمان الإيطالي عن رفضه لهذه الديكتاتورية.

بالإعلان عن تحوّل ابنه الصغير (11 عاماً) إلى «فتاة»، فهذا تصرف ديكتاتوري لا إنساني، حرّم الطفل من حقّه في اكتمال عقله ونفسيته ومنظمات «الأمم المتحدة» المعنية بالأطفال والتربية والثقافة، وإلى على اختيار السابحة وأطفالهم ومستقبله كاملاً، وأن تُسنّ قوانين تحرّض الأطفال على «الشذوذ»، وترفض أي تحذير منه بالمقابل، فشعوب العالم ومجتمعاته قبل دوله أرفضه لهذه الظاهرة، وهي تحتاج فقط لتنظيم وماسسة وإعلان، وممثال، فقبل أشهر عبّر الجلمان الإيطالي عن رفضه لهذه الديكتاتورية.

بالإعلان عن تحوّل ابنه الصغير (11 عاماً) إلى «فتاة»، فهذا تصرف ديكتاتوري لا إنساني، حرّم الطفل من حقّه في اكتمال عقله ونفسيته ومنظمات «الأمم المتحدة» المعنية بالأطفال والتربية والثقافة، وإلى على اختيار السابحة وأطفالهم ومستقبله كاملاً، وأن تُسنّ قوانين تحرّض الأطفال على «الشذوذ»، وترفض أي تحذير منه بالمقابل، فشعوب العالم ومجتمعاته قبل دوله أرفضه لهذه الظاهرة، وهي تحتاج فقط لتنظيم وماسسة وإعلان، وممثال، فقبل أشهر عبّر الجلمان الإيطالي عن رفضه لهذه الديكتاتورية.

الفئة بدأ يظهر على سلوك أفرادها وتصريحاتهم وقاحة اجتماعية وعادية ظاهرة. الأقليات جزء من تكوين المجتمعات، قديماً وحديثاً؛ قديماً بصفتها الدينية أو العرقية، وحديثاً بخيارات جديدة أو جديدة الانتشار لدى البشر، مثل النباتيين، فهؤلاء يمثلون إحدى الأقليات المنتشرة في العالم الحديث والمعاصر، ولئن كان بعض النباتيين بداوا يعبرون عن أنفسهم بطرق غريبة وغير محببة، فإن ذلك لا يشمل غالب النباتيين، والأهم أن هذا البض الغريب لم يتحوّل إلى «ديكتاتورية».

سبب قوة المنظومة الداعمة لهذا التحول إلى «ديكتاتورية»، فقد أصبح يلصق بهم بعض من يملكون نقبضهم، مثل بعض «جماعات الإسلام السياسي»، فيخرج أحدهم في الإعلام الغربي مدافعاً عن قائد «أصولي» و«متطرف» بأنه نصيب للشذوذ الجنسي ومدافع عن حقوق الشوادة، ولولا معرفة تحذيرات التاريخ وتقلبات البشر، لكان مثل هذا أقرب إلى المزحة الساخرة.

أخيراً، فقد صمّت كثير من البشر عن «الشذوذ» بوصفه ممارسة فردية خفية ومستترة، ولكن العالم وشعوبه وأفراد لن يستطيعوا الصمت عنه حين تحوّل إلى «ديكتاتورية» قاسية، وحين يهذد الأسر ومستقبل الأجيال.

لا أحد يسلم من هذه «الديكتاتورية»، لا المسؤولون السياسيون ولا أعضاء مجالس النواب ولا رجال القانون، ولا المثقفون والفنانون، فضلاً على بقية الناس، والتهم جاهزة بالوقوف ضد «الحقوق» أو «الحرية» أو «المساواة»، ويتمّ تحويل التهم سريعاً إلى إجراءات قانونية واقتصادية عبر شبكة منظمة وقوية، تضمر بالأفراد والشركات وتصادر «الحقوق» و«الحرية» و«المساواة».

هذه الديكتاتورية مدعومة بشبكة منظمة وغنية من شركات كبرى وماركات عالمية، ووسائل إعلامية ومنتجات إنتاج فني، مثل «تفليكس»، ووسائل تواصل اجتماعي وفاعلين ومؤثرين، وهؤلاء الداعمون ليسوا سواء، بل على أصناف؛ فبعضهم ينتمي لفئة الشوادة نفسها، وبعضهم يدافع عن حقوقهم كقلية بشكل عام، بغض النظر عما تمثله هذه الأقلية، وبعضهم يدافع عنهم اتقاء لشروهم وتجنباً للخسائر، أو طلباً للكشكش من وراء قوتهم وتنظيمهم.

الشعار الأشهر لهذه الفئة هو ألوان «قوس المطر»، المشهور بـ«قوس قزح»، للتعبير عن التوعر، كما يقولون، واتخاذ رمزاً جنى على جماليته لدى بقية البشر، وقد أخذ هذا الشعار يتحوّل إلى التعبير عن «الديكتاتورية»، وهذه

هذه الإمبراطورية عن الإحسان والتونير. كانت إليزابيث ملكة عندما أقدم الضباط البريطانيون على تعذيب الكينيين خلال انتفاضة ماو ماو، وكانت ملكة عندما أطلق الجنود النار على المدنيين في أيرلندا الشمالية، وامضت حياتها تنجس وتلوح في وجوه حشود السكان الأصليين في جميع أنحاء العالم، وبدت كأنها واحداً من الأشياء الحية الممتلئة لنظام جشع ومتعشش للدماء، طوال تلك الحياة، كانت وسائل الإعلام البريطانية تتحدّث بحماس عن الجولات الملكية في بلدان الكومنولث المستقلة حديثاً، وركزت على الفرصات الغربية التي جرى أدائها أمام الملكة.

وأمل أنه مع رحيل إليزابيث، قد يصبح من الأسهل على البريطانيين إدراك عدم صحة الاعتماد على الحنين الإمبراطوري، دوماً تقليد مناهض للملكية داخل بريطانيا. ومقابل كل بريطاني يعتقد أن حجر الأساس لامة هو النظام الملكي والتسلسل الهرمي الذي يقوم عليه، هناك آخر سيذكرك بأن آل ويندسور غيروا جذور حياتهم الخاصة بالفعل وقوداً لعقود من النعمة العامة. وعلى عكس والدته، لا يمثل استمرارية مع العهد الإمبراطوري. بطبيعة الحال، كان هناك

دوماً تقليد مناهض للملكية داخل بريطانيا. ومقابل كل بريطاني يعتقد أن حجر الأساس لامة هو النظام الملكي والتسلسل الهرمي الذي يقوم عليه، هناك آخر سيذكرك بأن آل ويندسور غيروا جذور حياتهم الخاصة بالفعل وقوداً لعقود من النعمة العامة. وعلى عكس والدته، لا يمثل استمرارية مع العهد الإمبراطوري. بطبيعة الحال، كان هناك

دوماً تقليد مناهض للملكية داخل بريطانيا. ومقابل كل بريطاني يعتقد أن حجر الأساس لامة هو النظام الملكي والتسلسل الهرمي الذي يقوم عليه، هناك آخر سيذكرك بأن آل ويندسور غيروا جذور حياتهم الخاصة بالفعل وقوداً لعقود من النعمة العامة. وعلى عكس والدته، لا يمثل استمرارية مع العهد الإمبراطوري. بطبيعة الحال، كان هناك

عبد الله بن جواد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



هاري كونزرو*



هذه الإمبراطورية عن الإحسان والتونير. كانت إليزابيث ملكة عندما أقدم الضباط البريطانيون على تعذيب الكينيين خلال انتفاضة ماو ماو، وكانت ملكة عندما أطلق الجنود النار على المدنيين في أيرلندا الشمالية، وامضت حياتها تنجس وتلوح في وجوه حشود السكان الأصليين في جميع أنحاء العالم، وبدت كأنها واحداً من الأشياء الحية الممتلئة لنظام جشع ومتعشش للدماء، طوال تلك الحياة، كانت وسائل الإعلام البريطانية تتحدّث بحماس عن الجولات الملكية في بلدان الكومنولث المستقلة حديثاً، وركزت على الفرصات الغربية التي جرى أدائها أمام الملكة.

وأمل أنه مع رحيل إليزابيث، قد يصبح من الأسهل على البريطانيين إدراك عدم صحة الاعتماد على الحنين الإمبراطوري، دوماً تقليد مناهض للملكية داخل بريطانيا. ومقابل كل بريطاني يعتقد أن حجر الأساس لامة هو النظام الملكي والتسلسل الهرمي الذي يقوم عليه، هناك آخر سيذكرك بأن آل ويندسور غيروا جذور حياتهم الخاصة بالفعل وقوداً لعقود من النعمة العامة. وعلى عكس والدته، لا يمثل استمرارية مع العهد الإمبراطوري. بطبيعة الحال، كان هناك

دوماً تقليد مناهض للملكية داخل بريطانيا. ومقابل كل بريطاني يعتقد أن حجر الأساس لامة هو النظام الملكي والتسلسل الهرمي الذي يقوم عليه، هناك آخر سيذكرك بأن آل ويندسور غيروا جذور حياتهم الخاصة بالفعل وقوداً لعقود من النعمة العامة. وعلى عكس والدته، لا يمثل استمرارية مع العهد الإمبراطوري. بطبيعة الحال، كان هناك

دوماً تقليد مناهض للملكية داخل بريطانيا. ومقابل كل بريطاني يعتقد أن حجر الأساس لامة هو النظام الملكي والتسلسل الهرمي الذي يقوم عليه، هناك آخر سيذكرك بأن آل ويندسور غيروا جذور حياتهم الخاصة بالفعل وقوداً لعقود من النعمة العامة. وعلى عكس والدته، لا يمثل استمرارية مع العهد الإمبراطوري. بطبيعة الحال، كان هناك

دوماً تقليد مناهض للملكية داخل بريطانيا. ومقابل كل بريطاني يعتقد أن حجر الأساس لامة هو النظام الملكي والتسلسل الهرمي الذي يقوم عليه، هناك آخر سيذكرك بأن آل ويندسور غيروا جذور حياتهم الخاصة بالفعل وقوداً لعقود من النعمة العامة. وعلى عكس والدته، لا يمثل استمرارية مع العهد الإمبراطوري. بطبيعة الحال، كان هناك

دوماً تقليد مناهض للملكية داخل بريطانيا. ومقابل كل بريطاني يعتقد أن حجر الأساس لامة هو النظام الملكي والتسلسل الهرمي الذي يقوم عليه، هناك آخر سيذكرك بأن آل ويندسور غيروا جذور حياتهم الخاصة بالفعل وقوداً لعقود من النعمة العامة. وعلى عكس والدته، لا يمثل استمرارية مع العهد الإمبراطوري. بطبيعة الحال، كان هناك

شهوة «الاحتساب» الفضائحي في ذكريات الطنطاوي



علي الحميم

بيئتهم. وإلا فابن الإسلام؟ وأين رؤياه في كتبهم؟
الاحتساب الأول والاحتساب الثاني
قال ما بينهما بعد نحو ثلاثة عشر عاماً، انور الجندي على لسان محمد محمد حسين، في حوار المزمور معه في مجلة «الأمّة» الإسلامية الصادرة في قطر. فقد قال في هذا الحوار المزمور على لسانه: «قاعدة أساسية ينبغي أن توضع في الحسبان، حين يوزن الأدب والمفكرون من وجهة النظر الإسلامية، وهي أن الإسلام نظرية في السلوك بما مثل أنه نظرية في المعرفة، ولذلك كان من المهم ألا يقبل فكر إسلامي أو أدب إسلامي من مفكر أو أدب لا يمارس الإسلام كما هو عليه، ويعرفون أن طه حسين والعقاد لم يكونوا ممارسين للإسلام في أصوله الأصلية».

في الجزء الأول من ذكريات علي الطنطاوي، الصادر عام 1985، في كتاب، والذي كان منشوراً في مجلة «المسلمون» قبل توفيقه عن الصدور في 2022/8/27، قال عن أول ليلة باتها في منزل محب الدين الخطيب بالقاهرة عام 1928: «وجعلت ألقب على الفرائش، حتى سمعت أن خُبل إلي أنني سمعت أذان الفجر، فقممت وأيضاً وتحققت من دخول الوقت، فليصت وعدت أحول النوم، وما قام للصلاة أحد ممن كان في الدار، وكان ذلك ثاني ما أدشنه».

إنه هنا يعرض بحاله المثقف الإسلامي السلفي، وبأهل بيته تعريضاً دينياً غير كريم، بأنهم لا يؤدون صلاة الفجر في وقتها؛ وبالغضب والمارسة، وأنه كتبها ليرضي الناس المتدينين، لا ليرضي الله!

تعريضه الديني بحاله وبأهل بيته ليس لأنه يضر خاله محب الدين الخطيب «ضعيفة رافعية» في صدره، كما هو حاله مع العقاد عدو الرافعي، وإنما استجابة لشهوة «الاحتساب» العنفي الفضائحي. وهو ما نجد له صوراً أخرى في ذكرياته غير قعود العقاد وجلسائه في ندوته الأسبوعية عن صلاة الجمعة، وقبلها تفضيل خاله وأهل بيته النوم على أداء صلاة الفجر في وقتها.

إن أنيس منصور في كتابه «في صالون العقاد» كانت لنا أيام، أخبرنا أن الندوة تعقد يوم الجمعة، وحده ساعة نهايتها، ولم يحدد ساعة بدايتها. وقد تعدد الأ يحد ساعة نهايتها؛ لأنه كتب كتابه في ظل خطاب جديد مباح مصر، وهو ارتفاع منسوب مياه الصحوة الدينية فيها، والذي كان حينها يهدد بغمر أهلها، وعلو مكبرات التكفير في هذا البلد. في حين أن الشيخ علي الطنطاوي

أتى بعده فحده حتى في الصياغة المعدلة، بطريقة غير مباشرة، ساعة بداية مجلس العقاد الأسبوعي بصدر يوم الجمعة. وصدر يوم الجمعة هو صباحه. وضع أن أنيس منصور لم يحدد ساعة بداية ندوة العقاد يوم الجمعة، فإن القسم الأول من تلك الفقرة الذي يقولون مع عبد اللطيف عبد الحليم (أبو هشام) بأنه يفض الندوة قبيل صلاة الجمعة، يحلونه مسؤولاً وزير الخير. وفي مقابل ذلك يصمتون عن خبر الشيخ علي الطنطاوي، لا صمت الذي لا يحسن الكلام؛ بل صمت المستر والمطل؛ لأن الطنطاوي شيخ دين وليس - كما هو أنيس منصور - شيخاً في الكتابة الصحافية. وزيادة على ذلك هو كاتب ومؤلف ليبرالي.

وعبد اللطيف عبد الحليم (أبو هشام) الذي يستند هؤلاء إلى شهادته في إثبات أن العقاد يصلي صلاة الجمعة في المسجد، ما كان أغناه عن هذا الإثبات، وكان عليه أن يكفي بقوله: «إن هذا سلوك شخصي بين الإنسان وربه، ولا يؤخذ العقاد إلا بفكره، وعلاقته بالله وفرائضه لا نسأله عنها، وإلا أخذنا دور الخالق».

ففي هذا القول رد كافٍ حول قضية العقاد وصلاة الجمعة. وكان يجب عليه ألا يقول قبل هذا «يعرف من اتصل بالعقاد أن ندوته تنفض قبل الصلاة بوقت كافٍ؛ لأن هذا القول أضعف القول الذي تلاه؛ بل الغاء، إذ ما حاجته بعد قوله هذا للتذكير بأن أداء العبادات سلوك شخصي بين الإنسان وربه... إلخ. والغاء أيضاً بما قاله في المقتبس الثاني (راجع المقال الماضي)، والذي اشتط فيه بسبب حماسه التعصبي في الدفاع عن العقاد، فرأى أن الذين يؤدون صلاة الجمعة في المسجد -وهو منهم كما نص على ذلك في المقالة التلفزيونية من «الدراويش» وال«جذائب»-

ومع ما في شهادة عبد اللطيف عبد الحليم من عوار: فإنه عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

فحسب رواية محمد حماسة عبد اللطيف، تبدأ ندوة العقاد من دنو وقت إقامة صلاة الجمعة في المسجد، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

فحسب رواية محمد حماسة عبد اللطيف، تبدأ ندوة العقاد من دنو وقت إقامة صلاة الجمعة في المسجد، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

فحسب رواية محمد حماسة عبد اللطيف، تبدأ ندوة العقاد من دنو وقت إقامة صلاة الجمعة في المسجد، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

فحسب رواية محمد حماسة عبد اللطيف، تبدأ ندوة العقاد من دنو وقت إقامة صلاة الجمعة في المسجد، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

فحسب رواية محمد حماسة عبد اللطيف، تبدأ ندوة العقاد من دنو وقت إقامة صلاة الجمعة في المسجد، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

فحسب رواية محمد حماسة عبد اللطيف، تبدأ ندوة العقاد من دنو وقت إقامة صلاة الجمعة في المسجد، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

فحسب رواية محمد حماسة عبد اللطيف، تبدأ ندوة العقاد من دنو وقت إقامة صلاة الجمعة في المسجد، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

فحسب رواية محمد حماسة عبد اللطيف، تبدأ ندوة العقاد من دنو وقت إقامة صلاة الجمعة في المسجد، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

فحسب رواية محمد حماسة عبد اللطيف، تبدأ ندوة العقاد من دنو وقت إقامة صلاة الجمعة في المسجد، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

فحسب رواية محمد حماسة عبد اللطيف، تبدأ ندوة العقاد من دنو وقت إقامة صلاة الجمعة في المسجد، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

فحسب رواية محمد حماسة عبد اللطيف، تبدأ ندوة العقاد من دنو وقت إقامة صلاة الجمعة في المسجد، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

حماسة عبد اللطيف. يقول محمد حماسة عبد اللطيف، بطريقة غير مباشرة، ساعة بداية مجلس العقاد الأسبوعي بصدر يوم الجمعة. وصدر يوم الجمعة هو صباحه. وضع أن أنيس منصور لم يحدد ساعة بداية ندوة العقاد يوم الجمعة، فإن القسم الأول من تلك الفقرة الذي يقولون مع عبد اللطيف عبد الحليم (أبو هشام) بأنه يفض الندوة قبيل صلاة الجمعة، يحلونه مسؤولاً وزير الخير. وفي مقابل ذلك يصمتون عن خبر الشيخ علي الطنطاوي، لا صمت الذي لا يحسن الكلام؛ بل صمت المستر والمطل؛ لأن الطنطاوي شيخ دين وليس - كما هو أنيس منصور - شيخاً في الكتابة الصحافية. وزيادة على ذلك هو كاتب ومؤلف ليبرالي.

وعبد اللطيف عبد الحليم (أبو هشام) الذي يستند هؤلاء إلى شهادته في إثبات أن العقاد يصلي صلاة الجمعة في المسجد، ما كان أغناه عن هذا الإثبات، وكان عليه أن يكفي بقوله: «إن هذا سلوك شخصي بين الإنسان وربه، ولا يؤخذ العقاد إلا بفكره، وعلاقته بالله وفرائضه لا نسأله عنها، وإلا أخذنا دور الخالق».

ففي هذا القول رد كافٍ حول قضية العقاد وصلاة الجمعة. وكان يجب عليه ألا يقول قبل هذا «يعرف من اتصل بالعقاد أن ندوته تنفض قبل الصلاة بوقت كافٍ؛ لأن هذا القول أضعف القول الذي تلاه؛ بل الغاء، إذ ما حاجته بعد قوله هذا للتذكير بأن أداء العبادات سلوك شخصي بين الإنسان وربه... إلخ. والغاء أيضاً بما قاله في المقتبس الثاني (راجع المقال الماضي)، والذي اشتط فيه بسبب حماسه التعصبي في الدفاع عن العقاد، فرأى أن الذين يؤدون صلاة الجمعة في المسجد -وهو منهم كما نص على ذلك في المقالة التلفزيونية من «الدراويش» وال«جذائب»-

ومع ما في شهادة عبد اللطيف عبد الحليم من عوار: فإنه عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

فحسب رواية محمد حماسة عبد اللطيف، تبدأ ندوة العقاد من دنو وقت إقامة صلاة الجمعة في المسجد، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

فحسب رواية محمد حماسة عبد اللطيف، تبدأ ندوة العقاد من دنو وقت إقامة صلاة الجمعة في المسجد، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

فحسب رواية محمد حماسة عبد اللطيف، تبدأ ندوة العقاد من دنو وقت إقامة صلاة الجمعة في المسجد، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

فحسب رواية محمد حماسة عبد اللطيف، تبدأ ندوة العقاد من دنو وقت إقامة صلاة الجمعة في المسجد، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

فحسب رواية محمد حماسة عبد اللطيف، تبدأ ندوة العقاد من دنو وقت إقامة صلاة الجمعة في المسجد، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

فحسب رواية محمد حماسة عبد اللطيف، تبدأ ندوة العقاد من دنو وقت إقامة صلاة الجمعة في المسجد، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

فحسب رواية محمد حماسة عبد اللطيف، تبدأ ندوة العقاد من دنو وقت إقامة صلاة الجمعة في المسجد، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

فحسب رواية محمد حماسة عبد اللطيف، تبدأ ندوة العقاد من دنو وقت إقامة صلاة الجمعة في المسجد، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

فحسب رواية محمد حماسة عبد اللطيف، تبدأ ندوة العقاد من دنو وقت إقامة صلاة الجمعة في المسجد، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

فحسب رواية محمد حماسة عبد اللطيف، تبدأ ندوة العقاد من دنو وقت إقامة صلاة الجمعة في المسجد، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

فحسب رواية محمد حماسة عبد اللطيف، تبدأ ندوة العقاد من دنو وقت إقامة صلاة الجمعة في المسجد، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وليس في الساعة التاسعة إلا ربع صباحاً كما قال عبد اللطيف عبد الحليم في المقالة التلفزيونية. وأن ندوة العقاد التي حضرها مع زملائه أحمد صقر وحامد طاهر وأستاذهم السيد أحمد صقر، انتهت قرب العصر، وليس في الساعة الثانية، كما هي ساعة نهايتها التي حددتها أنيس منصور. وربما أنه في ذلك

ليبيا: أسئلة الغنيمة وأسئلة الهوية



جمعة بوكليب

قد يبدو العنوان أعلاه غريباً بعض الشيء، لمن ليس لهم دراية بما يحدث في تلك البقعة الجغرافية المظلمة على جنوب المتوسط، وبوضعها الاستثنائي، سياسياً وعسكرياً، منذ فبراير (شباط) 2011. ذلك أن أسئلة الغنيمة: من يستحوذ على ماذا؟ لا تحظى عادة باهتمام المؤرخين أو الأكاديميين أو المثقفين إلا بقدر يسير، ومن باب العلم بالثمن. وتكاد تكون مقصورة على اهتمام طائفة معينة يطلق عليها أوصاف وألقاب وشرفية رسمية، تُنتزع في ظروف غير عادية، ولأغراض مشبوهة. لكن لدى احتدام حرارة النقاش، من حين وآخر، يتم تجاوز تلك الألقاب، ويوصفون باللصوص. في حين أن أسئلة الهوية مختلفة، وذات صلة بمناخ الروح، وبالتاريخ وباللسان وبالتقافة والسياسة، وبالخص والباحث التونسي الراحل المنصف التونس في كتابه «الشخصية الليبية»، إذ ربطها بثقافة القبيلة، والنظام السابق قبل عام 2011 زاهما قوة وانتشاراً، حتى أضحت سمة ظاهرة لا يمكن تجاهلها، زادت في اتساع مساحة رقعة الفساد، واستحواد ثقافته. أسئلة الهوية، تاريخياً، تعد حديثة نسبياً ومعاصرة. ونشأت بعد تأسيس الدولة الليبية عام 1951، وظهورها دولة مستقلة على خريطة العالم، ويؤرخ ظهورها أول مرة بصدر كتاب الكاتب الراحل عبد الله القويبري المبعنون: «في معنى الكيان»، في الستينات من القرن الماضي. إلا أن الظروف الاستثنائية للبيئة، على الأوجه كافة، جعلت الغنيمة والهوية تسيران معاً، في وقت واحد، في حطين متوازيين.

أسئلة الغنيمة: من سرق ماذا؟ استشرشت وتوطدت من أعلى قمة الهرم السياسي إلى القاعد. لكن أسئلة الهوية بطبيعتها ظلت تراوح في مساحات معبنة، وتزداد حضوراً بتزايد نسبة المعاناة، في بلد يحدود منتهكة، وبثروة منهوبة، بات مرتعاً لتجار تهريب البشر والمخدرات والقتلة من كل أرجاء العالم. متعصب، وتعصبه للعقائد يضاهي تعصب العقائدين السابقيين الذين كتبوا عنه، كسيد قطب، وعبد الدين دياب، ومحمد طاهر الجبلاوي، والعوضي الوكيل، ممن خالطوه رداً من دولة عربية من المحيط إلى الخليج، وبإبقاء إسرائيل في البحر، وتحريض فلسطين، الأمر الذي أدى إلى ضمورها، واختفائها في جيوب صغيرة، بعيداً عن أعين النظام وأجهزته الأمنية والعقائدية. وبروابط باطراف خارجية، وبمصالح اقتصادية وأمنية واستراتيجية.

النهج البشري، هو تعبير تلقائي من وجدان الأمة يدعم المؤسسة الملكية كقوة للتوحيد والتضامن والانسجام في عالم متخاصم، وضمان لاستمرارية بهوء. فقط في بريطانيا، باستقرار واستمرارية الملكية، تغير مجلس الوزراء ورئيس الحكومة (من بوليس جونسون إلى إيرزابيث تراس)، فتراس الدولة (بمصادفة وفاة الملكة) يمارس عقدة في ستة وتسعين ساعة بلا مظاهرات أو تحطيم زجاج! لذا اصطف الألف من بلدان الكومنولث، بجانب البريطانيين، ويعبرون عن احترامهم للملكة، والمؤسسة الملكية لأسباب لن تجدها في عبارات المثقفين المنتمية المختارة بعناية لخواصها، تلك تستشعر الأسباب في وجدان الأفراد كذرات وجزئيات تتكون منها الأمة، لتجسد واقعاً لا مقابل له في تاريخ الإمبراطوريات التي شهدتها العالم عبر القرون. وما حدث عند أسئلة «الإمبراطورية التي لا تعرف الشمس» تطور فريد، كالإمبراطورية الوحيدة التي تحول تفككها إلى تماسك لا انقراض لعقدتها. الأسرة، أي المستعمرات

مؤسسة تودح صفوف الأمة، وتضمن الحماسك، مثلما عبر عنها النهر البشري من مختلف الأعراق والطوائف والعقائد. مختلف السياسة البريطانية تخصصية ومواجهة، ومن يتابع الصور من مجلس العموم (برلمان وستمنستر) يرى أنه، بخلاف معظم برلمانات العالم، يجلس نوابه في جانبين متقابلين، في مواجهة بمعارك كلامية (وخطان احمران على الجساط الأخضر على أرضية القاعة بينهما مسافة لا تسمح بتقابل سيفين، يتهمان تاريخياً لما قيل منع النواب اصطحاب السيوف في رحلهم إلى القاعة قبل ماثي عام). كذلك النظام القضائي وبقية الممارسات الديمقراطية والسياسية من انتخابات البلديات المحلية مروراً باتحادات المدن والنقابات، طبيعتها تخصصية؛ لكن مؤسسة الناتج ترتفع عن الخلافات، لأنها قاعدة اتفاق تودح التيارات والفِرَق، خصوصاً في عقد انقسام فيه الأمة حول قضايا مثل «ريكست»، وتيارات الانفصال القومي الديماغوجية تحاول تقسيم المملكة. ولذا فاصطفاف الشعب، وآلاف من زوار البلدان الأخرى، في

لندن بلد النهريين!



عادل درويش

سبع مرات في المائتي عام الأخيرة، منذ جنازة الملك جورج الثالث (1760 - 1820) وتنصيب جورج الرابع (1762 - 1830) حتى وفاة إليزابيث الثانية (1926 - 2022) وإشهار تشارلز الثالث ملكاً هذا الأسبوع.

فالمملك، كراس الدولة، مكون أساسي للهوية البريطانية ورباطها التاريخي بالديمقراطية والقانون والحرية والاستقرار، ولهذا فكلما التفتيد الرسمي هي للشخص الجالس على العرش. السبب أن الملكية هي

الأشجار، يتجاوز مجرد التعبير عن الحب والتقدير وتأكيد الولاء للملك تشارلز الثالث. إنها نبضات متعاقبة إعادة تأكيد الجماهير لأنفسهم بمعق جذور الأمة وإظهار هويتها، وتعليم الأجيال الصغيرة التقاليد والأعراف والممارسات والطقوس التي يتكون منها دستور المملكة عبر المكتوب.

فلا توجد مناسبة بريطانية تعرف بـ«العيد القومي» (الوطني عند البعض)، كعيد الاستقلال، الرابع من يوليو (تموز) عند الأميركيين، وإشغال ثورة يحتفلون بها كيوم قومي كالفرنسيين (يوم الباستيل في الرابع عشر من يوليو)، ولذا لا يوجد في تاريخ المملكة المتحدة الممتد قرناً «عيد قومي» يحتفل به سنوياً. مناسبة تودح جيداً بحجازة رسمية وإعلان ملك جديد، بممارستها الدستورية المعقدة وزيارته برلمانات بلدان اتحاد المملكة، هي بديل «العيد القومي»، وهو حدث لا يتكرر في حياة المواطن البريطاني إلا نادراً. التغيير الدستوري، بدون ملك وتنصيب خلفه، مناسبة تاريخية لم تحدث سوى

رعايا التاج البريطاني (14 بلداً) وبقية الكومنولث: الدومع أكثر من الإشبامات.

تجولت بين جموع أخرى، شمال النهر، من مباني البرلمان، وكاتدرائية دير وستمنستر (وستمنستر آبي)، فمباني «وايت هول»، إلى قوس الأدميرالية، وساحة استعراض الفرسان الملكية، إلى قصر بانكتهام، ثم غرباً إلى قصر سانت جيمس، وكلائد هاوس، ولانكاستر هاوس. الجغرافيا، والمعمار المترامح لأحد عشر قرناً، والبشر، كل بذكرياته وتاريخه ومشاعره، مع المراسم في الأيام الماضية، تشكل النسيج الحضاري الديموغرافي الزمني للأمة البريطانية، دستورياً، وتاريخياً، ووجداناً، وهوية. العمار، بالقصور والمباني والتكنات العسكرية يمثل الدولة بمؤسساتها، المدنية والدينية والقضائية، وسلطانها المختلفة، كتشريعية وتمثيلية، وتنفيذية. الحقام الناس، سواء في النهري البشري لتقديم التحية الأخيرة للملك لم تعرف ثلاثة أجيال غيرها لسبعة عقود، أو الذين يضعون الزهور وبطاقات التوديع أمام القصور الملكية وحول

العالم يعرف نهر التايمس كأحد ثوابت الجغرافيا الملاحظة بتاريخ لندن العريق. هذا الأسبوع، ظهر نهر آخر بجانب التايمس، نهر بشري يتفق مع التواءات المجري المائي على الضفة المقابلة لمان يتجاوز عمر بعضها ألف عام، تمثل المؤسسة الدستورية لأقدم ديمقراطية مستمرة بلا انقطاع لعشرة قرون. نهر بشري متدفق طوال الأربع والعشرون ساعة بطول تجاوز ثمانتي كيلومترات (ساعة الكناية). مقدمة بدأت، مساء الأربعاء، تعبر كوبري لامبت، أمام قصر لامبت، المقر الرسمي لكبير أساقفة الكنيسة الانجليكية، إلى الضفة الشمالية، وتحتج شرقاً عبر حدائق فيكتوريا إلى قاعة قصر وستمنستر الكبرى من بوابة القديس ستيفنسون لتلقي نظرة التوداع على جثمان الملكة إليزابيث الثانية، على السادسة والتسعين من صباح الغد (الأثنين) قبل التحية الجنازة الرسمية.

تجولت لساعات لتقباس نبض وأساسيس مكونات النهري البشري. بجانب البريطانيين هناك الآلاف من مختلف بلدان العالم، بمن فيهم

قوة العملة الأميركية تخلق اضطرابات اقتصادية واجتماعية عالمية

الدولار «الملك» في حرب عملات تترسخ قواعدها بالروبل واليوان

محلل الأسواق، إلى أن المستثمرين يواصلون الفرار من أسواق الأسهم والديون، خصوصاً بعد أن أكد تقرير التضخم الأميركي الأخير أن سياسات الاحتياطي الفيدرالي المتشددة لن تتوقف أو حتى تتباطأ في القريب المنظور.

وقال: «لم يتوقع كثير من المستثمرين هذا التحول في موقف الفيدرالي الأميركي والبنك المركزي الأوروبي بشكل كامل، إذ من الصعوبة توقع إلى أي مدى ستستمر تلك السياسات، مع تأكيد البيانات الاقتصادية الأخيرة لتهديدات متوسطة وطويلة المدى، وهذا ما أدى إلى التحركات الهبوطية الحادة في الأسهم خلال الأسبوع الماضي».

وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس قيمة العملة الأميركية مقابل سلة من ست عملات هي: اليورو والجنيه الأسترليني والين الياباني واليوان الصيني والفرنك السويسري، 0,1 في المائة خلال تعاملات يوم الجمعة 18/9، ووصل المؤشر إلى أعلى مستوى له منذ عقدين عندما سجل 110,79، خلال الأسبوع الأول من الشهر الحالي، وارتفع المؤشر 0,6 في المائة خلال الأسبوع الماضي، ونحو 15 في المائة في العام الحالي حتى الآن.

ودفع ارتفاع الدولار باليوان الصيني في التعاملات خارج البر الرئيسي إلى ما دون مستوى 7 مقابل الدولار، للمرة الأولى منذ أكثر من عامين، وبالمثل، اخترق اليوان داخل البر الرئيسي الحاجز نفسه بعد فترة وجيزة من افتتاح الأسواق يوم الجمعة.

عليها، وبالتالي انخفاض قيمتها الشرائية»، مشيراً إلى الاضطرابات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها بعض الدول نتيجة تراجع قيمة عملاتها مثل إنجلترا وألمانيا، قائلًا: «نعيش الآن أزمة عملات... الدولار القوي يؤدي لاضطرابات اقتصادية واجتماعية».

وقال معطي إن حرب العملات بدأت تظهر ملامحها منذ الحرب التجارية بين أمريكا والصين، التي أعلنها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، «لكن قواعد حرب العملات بدأت تترسخ قواعدها الآن نتيجة توسيع دائرة الدول التي تسعى لتقليل هيمنة الدولار الأميركي»، مشيراً إلى روسيا والصين بالأساس.

غير أن معطي توقع تأخيراً ضئيلاً لهذه الخطوات الروسية الصينية في حرب العملات، مع وجود بعض الاتفاقيات الثنائية بين بعض الدول مؤخراً لتبادل العملات الوطنية فيما بينها، موضحاً: «ما دام أن الدولار يسيطر على الاحتياطيات النقدية الأجنبية لسدول، ويرميل النفط مسعر بالدولار، سيظل الدولار هو الملك في حرب العملات، وهو حالياً الملك بالفعل».

وأضاف: «نحتاج من 10 إلى 20 عاماً حتى نرى انهياراً للدولار، في حال تبنت معظم الدول، العملات الوطنية في التبادلات التجارية فيما بينها»، مشيراً إلى أن الاقتصاد الأميركي ما زال قادراً على امتصاص الصدمات، وهذا يعطي الدولار زخماً من جانبه، أشار بيير فيريرت



الدولار يتربع على عرش العملات وسط توقعات بمزيد من رفع أسعار الفائدة الأمريكية (رويترز)

إعطاء الأولوية لتقليل معدلات التضخم من خلال رفع الفائدة على حساب ارتفاع النمو الاقتصادي. وأوضح معطي لـ«الشرق الأوسط»، أن مزيداً من الطلب على الدولار الأميركي نتيجة استمرار صعوده، يسحب مزيداً من السيولة الدولية من الأسواق الناشئة، وفي حال «الأموال تذهب للدولار... أي من يملك عملات أخرى يقوم بتحويلها للدولار».

والتحالف على الدولار يؤدي بالضرورة إلى «تراجع عملات الدول الأخرى نتيجة قلة الطلب

أعلى مما كان متوقعاً». **قمة جديدة لمؤشر الدولار**

يرى أحمد معطي الرئيس التنفيذي لشركة «في إي ماركس» بمصر، أنه «بعد أن وصل مؤشر الدولار إلى قمة 110، نتوقع بلوغه 112 أمام سلة العملات، وفي حال تم اختراقها سيصل إلى 115، وذلك نتيجة استمرار الحرب الروسية الأوكرانية، واستمرار الفيدرالي الأميركي في رفع أسعار الفائدة»، مشيراً إلى تصريحات جيروم باول رئيس الفيدرالي الأميركي، بشأن

سابق من هذا الشهر، والاعتقاد المتزايد بين المتداولين بتكرار القرار نفسه في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل... لا يزال الوضع في أوروبا معقداً، خصوصاً في ظل استمرار أزمة الطاقة التي لا تدعو للتفاؤل حيال مستقبل المنطقة الاقتصادية... وفي الوقت ذاته، وعلى الجانب الآخر من المحيط الأطلسي، نجد بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي ملتزماً بقراره بمكافحة التضخم، بل وازدادت زخماً عقب صدور أرقام التضخم لشهر أغسطس (آب) التي جاءت

«ActivTrades» للوساطة المالية، مزيداً من المكاسب للدولار الأميركي، وسط احتمالات أن يقرر البنك المركزي الأميركي يوم الأربعاء المقبل، رفع سعر الفائدة بقيمة نقطة مئوية كاملة، «وهو ما يبنى بمزيد من المكاسب للدولار أمام اليورو».

يوضح إيفانجليستا لـ«الشرق الأوسط»: «تواصلت العملة الموحدة تراجعها أمام الدولار، على الرغم من رفع البنك المركزي الأوروبي لسعر الفائدة بمقدار 75 نقطة أساس في وقت

مؤخراً، ذكر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أن تركيا ستحول «ربيع» مدفوعات الغاز الروسي إلى الروبل، وتخطط لتعميد استخدام نظام الدفع الروسي (مير)، لتعميق العلاقات الاقتصادية، وذلك بعدما جرى استبعاد المؤسسات المالية الروسية الرئيسية من شبكة الاتصالات المالية العالمية بين البنوك، «سويتفت»، في إطار العقوبات الغربية، عقب غزو روسيا لأوكرانيا.

وقد أسقط صعود الدولار، اليورو دون سعر التعادل، وضرب الإسترليني حتى بلغ قاع 37 عاماً، وارتفع مقابل الين الياباني لقمعة 25 سنة.

أمام هذه التدايعات لصعود الدولار، تسعى روسيا والصين، لتأسيس نظام دولي جديد، لا يعتمد بالضرورة على الدولار الأميركي كعملة رئيسية في التبادلات التجارية والمالية، إذ سعى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جينبينغ لحشد قادة آسيا لترسيخ نظام

المزيد من المكاسب للدولار

يتوقع ريكاردو إيفانجليستا محلل أول العملات بشركة

قناة السويس تقر زيادة رسوم العبور لجميع أنواع السفن 15%



ممر قناة السويس الدولي في مصر (الشرق الأوسط)

بمسئولية 1,1 في المائة عن العام السابق. وانخفضت ضريبة الشراء على السيارات بنسبة 30,5 في المائة على أساس سنوي خلال الأشهر الثمانية الأولى هذا العام، حيث قررت الحكومة (أيار) خفض ضريبة شراء السيارات إلى النصف بالنسبة لبعض سيارات الركاب.

بمسئولية 1,1 في المائة عن العام السابق. وانخفضت ضريبة الشراء على السيارات بنسبة 30,5 في المائة على أساس سنوي خلال الأشهر الثمانية الأولى هذا العام، حيث قررت الحكومة (أيار) خفض ضريبة شراء السيارات إلى النصف بالنسبة لبعض سيارات الركاب.

بمسئولية 1,1 في المائة عن العام السابق. وانخفضت ضريبة الشراء على السيارات بنسبة 30,5 في المائة على أساس سنوي خلال الأشهر الثمانية الأولى هذا العام، حيث قررت الحكومة (أيار) خفض ضريبة شراء السيارات إلى النصف بالنسبة لبعض سيارات الركاب.

بمسئولية 1,1 في المائة عن العام السابق. وانخفضت ضريبة الشراء على السيارات بنسبة 30,5 في المائة على أساس سنوي خلال الأشهر الثمانية الأولى هذا العام، حيث قررت الحكومة (أيار) خفض ضريبة شراء السيارات إلى النصف بالنسبة لبعض سيارات الركاب.

بمسئولية 1,1 في المائة عن العام السابق. وانخفضت ضريبة الشراء على السيارات بنسبة 30,5 في المائة على أساس سنوي خلال الأشهر الثمانية الأولى هذا العام، حيث قررت الحكومة (أيار) خفض ضريبة شراء السيارات إلى النصف بالنسبة لبعض سيارات الركاب.

بمسئولية 1,1 في المائة عن العام السابق. وانخفضت ضريبة الشراء على السيارات بنسبة 30,5 في المائة على أساس سنوي خلال الأشهر الثمانية الأولى هذا العام، حيث قررت الحكومة (أيار) خفض ضريبة شراء السيارات إلى النصف بالنسبة لبعض سيارات الركاب.

بمسئولية 1,1 في المائة عن العام السابق. وانخفضت ضريبة الشراء على السيارات بنسبة 30,5 في المائة على أساس سنوي خلال الأشهر الثمانية الأولى هذا العام، حيث قررت الحكومة (أيار) خفض ضريبة شراء السيارات إلى النصف بالنسبة لبعض سيارات الركاب.

بمسئولية 1,1 في المائة عن العام السابق. وانخفضت ضريبة الشراء على السيارات بنسبة 30,5 في المائة على أساس سنوي خلال الأشهر الثمانية الأولى هذا العام، حيث قررت الحكومة (أيار) خفض ضريبة شراء السيارات إلى النصف بالنسبة لبعض سيارات الركاب.

بمسئولية 1,1 في المائة عن العام السابق. وانخفضت ضريبة الشراء على السيارات بنسبة 30,5 في المائة على أساس سنوي خلال الأشهر الثمانية الأولى هذا العام، حيث قررت الحكومة (أيار) خفض ضريبة شراء السيارات إلى النصف بالنسبة لبعض سيارات الركاب.

بمسئولية 1,1 في المائة عن العام السابق. وانخفضت ضريبة الشراء على السيارات بنسبة 30,5 في المائة على أساس سنوي خلال الأشهر الثمانية الأولى هذا العام، حيث قررت الحكومة (أيار) خفض ضريبة شراء السيارات إلى النصف بالنسبة لبعض سيارات الركاب.

بمسئولية 1,1 في المائة عن العام السابق. وانخفضت ضريبة الشراء على السيارات بنسبة 30,5 في المائة على أساس سنوي خلال الأشهر الثمانية الأولى هذا العام، حيث قررت الحكومة (أيار) خفض ضريبة شراء السيارات إلى النصف بالنسبة لبعض سيارات الركاب.

بمسئولية 1,1 في المائة عن العام السابق. وانخفضت ضريبة الشراء على السيارات بنسبة 30,5 في المائة على أساس سنوي خلال الأشهر الثمانية الأولى هذا العام، حيث قررت الحكومة (أيار) خفض ضريبة شراء السيارات إلى النصف بالنسبة لبعض سيارات الركاب.

بمسئولية 1,1 في المائة عن العام السابق. وانخفضت ضريبة الشراء على السيارات بنسبة 30,5 في المائة على أساس سنوي خلال الأشهر الثمانية الأولى هذا العام، حيث قررت الحكومة (أيار) خفض ضريبة شراء السيارات إلى النصف بالنسبة لبعض سيارات الركاب.

بمسئولية 1,1 في المائة عن العام السابق. وانخفضت ضريبة الشراء على السيارات بنسبة 30,5 في المائة على أساس سنوي خلال الأشهر الثمانية الأولى هذا العام، حيث قررت الحكومة (أيار) خفض ضريبة شراء السيارات إلى النصف بالنسبة لبعض سيارات الركاب.



صهاريج لتخزين النفط في ألمانيا (آب)

بمسئولية 1,1 في المائة عن العام السابق. وانخفضت ضريبة الشراء على السيارات بنسبة 30,5 في المائة على أساس سنوي خلال الأشهر الثمانية الأولى هذا العام، حيث قررت الحكومة (أيار) خفض ضريبة شراء السيارات إلى النصف بالنسبة لبعض سيارات الركاب.

بمسئولية 1,1 في المائة عن العام السابق. وانخفضت ضريبة الشراء على السيارات بنسبة 30,5 في المائة على أساس سنوي خلال الأشهر الثمانية الأولى هذا العام، حيث قررت الحكومة (أيار) خفض ضريبة شراء السيارات إلى النصف بالنسبة لبعض سيارات الركاب.

بمسئولية 1,1 في المائة عن العام السابق. وانخفضت ضريبة الشراء على السيارات بنسبة 30,5 في المائة على أساس سنوي خلال الأشهر الثمانية الأولى هذا العام، حيث قررت الحكومة (أيار) خفض ضريبة شراء السيارات إلى النصف بالنسبة لبعض سيارات الركاب.

بمسئولية 1,1 في المائة عن العام السابق. وانخفضت ضريبة الشراء على السيارات بنسبة 30,5 في المائة على أساس سنوي خلال الأشهر الثمانية الأولى هذا العام، حيث قررت الحكومة (أيار) خفض ضريبة شراء السيارات إلى النصف بالنسبة لبعض سيارات الركاب.

«المالية» لإعداد لائحة تنفيذية تحد من مخاطره في المنافسة والمشتريات

السعودية تشدد على سياسة منع تعارض المصالح بين الجهات الحكومية



«المالية» السعودية تحصر على تجنب تعارض المصالح بين الجهات الحكومية (رويترز)

الرياض، بندر مسلم

أثمة توضيحية للحالات تنحاسب مع طبيعة نشاط المتعامل ومشتريات الجهة الحكومية ووفقاً للمعلومات، فإن تأكيدات وزارة المالية على ضرورة وضع السياسة، جاءت رغبة منها في تحقيق أهداف لائحة تنظيم تعارض المصالح، التي تهدف إلى ترسيخ القيم والمبادئ المتمثلة في النزاهة والأمانة والموضوعية والحياد والعدالة والشفافية في جميع إجراءات وأعمال المنافسات والمشتريات الحكومية.

وتهدف اللائحة أيضاً إلى منع تأثير المصالح الخاصة للموظفين والمتعاملين في عدالة إجراءات المنافسات والمشتريات الحكومية ونزاهتها، وكذلك معالجة حالات تعارض المصالح والتعامل معها بكفاية وفاعلية من أجل حماية المال العام من الفساد والكسب غير المشروع.

ووافق مجلس الوزراء السعودي قبل 3 أعوام على لائحة تنظيم تعارض المصالح في تطبيق نظام المنافسات والمشتريات الحكومية، على تطبيق نظام المنافسات والمشتريات الحكومية.

وأوضح محمد الجديان، وزير المالية، أن اللائحتين تُعدان نتاج تعاون مع مركز تحقيق كفاءة الإنفاق، وهيئة الرقابة ومكافحة الفساد، ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، إضافة إلى عدد من الجهات ذات العلاقة. وأضاف أن لائحة تنظيم سلوكيات وأخلاقيات القائمين على تطبيق نظام المنافسات والمشتريات الحكومية تهدف إلى ترسيخ مبادئ الانضباط الوظيفي للموظف في التعامل والتصرف بمهنية

ونزاهة وموضوعية في جميع مراحل تطبيق النظام، وإلى تحقيق الشفافية والنزاهة والموضوعية والحياد في تادية الواجبات والمسؤوليات الوظيفية، وكذلك وضع القواعد اللازمة لضمان تنفيذ أعمال المنافسات والمشتريات الحكومية بعدالة وجودية وكفاية عالية.

ويأتي نظام المنافسات والمشتريات الحكومية ولوائحه كمنهج رئيسي لتحقيق استراتيجية الوزارة المبنية من «رؤية المملكة 2030»، بما يساهم في طريق تعزيز فاعلية النظام بفاعلية المال وإدارة الموارد المالية بفاعلية وتنظيم وحكمة الإجراءات ذات الصلة بالمنافسات الحكومية.

كما يعزز النظام النزاهة والمنافسة، عبر منع تأثير المصالح الشخصية وحماية المال العام والمحافظة عليه

وتوفير معاملة عادلة للمتنافسين، إضافة إلى تخصيص وإدارة الموارد المالية بفاعلية.

ويوفر النظام مزيداً من الشفافية في كل إجراءات المنافسات والمشتريات عبر إتمام تلك الإجراءات، بما في ذلك تقديم وفتح العروض، من خلال البوابة الإلكترونية الموحدة (اعتماد).

ويسهم النظام الجديد في تعزيز النزاهة الاقتصادية عبر تطوير أعمال المشتريات الحكومية وإجراءاتها بما يحقق مستهدفات المحتوى المحلي، ويعزز الصناعة الوطنية، ويدعمها بالعنصر البشري الوطني، من خلال زيادة الفرص الوظيفية للمواطنين والمواطنات.



علي الزيد

سياسات خرقاء

منذ نعومة أظفاري وأنا أرقب المشهد الاقتصادي العربي، وما لم أعاصره قرأت عنه حتى مللت، وجدت بعد هذا كله أننا في العالم نتخذ سياسات اقتصادية خرقاء ويثبت فشلها ومع ذلك نكرر تطبيقها.

دعونا نذهب للتجربة الاقتصادية المصرية، ففي عهد جمال عبد الناصر تم التأميم كسياسة صفت لها الجماهير ثم تم سحب الأراضي الزراعية من الملك واطلق عليهم عبد الناصر اسم الإقطاعيين، وأردف لقباً ثانياً هو «مصاصو دماء الفقراء»، وزع عبد الناصر أراضي الملك على العاملين في الأرض وفق مساحات صغيرة، صقق الفقراء لعبد الناصر وكنتم ملاك الأراضي غبطة شديدة من عبد الناصر منعهم من إظهاره ديكتاتورية الحاكم، وقبضة أجهزته البوليسية بقيادة شمس بدران.

إلى ماذا قادت سياسة عبد الناصر الاقتصادية؟ قادت إلى رداءة الصناعة المصرية وعلى رأسها صناعة النسيج التي كانت تشتهر بها مصر، لماذا؟ لأن المصانع أصبحت ملكاً للدولة فاتفق الإخلاص لدى العاملين لأنهم سيقبضون رواتبهم آخر الشهر بغض النظر عن الإنتاج، ثم تدخلت المحسوبة ليعين مديرو المصانع فن يربدون بغض النظر عن الكفاءة، واستشري الفساد والرشو، وفي النهاية ضاعت الصناعة.

وفي المجال الزراعي، تفتتت الأرض، فبعد توزيع الغدادين القليلة على المزارعين تفتتت الأرض بين الوريثة لتصبح ملكية كل وارث غير مجدية للزراعة، فضاعت الزراعة هي الأخرى!!! ثم نخرج على سياسة تثبيت الإيجار للسكان ومنع الزيادة عليه مما كبل الملك وجعلهم لا يستثمرون في العقار ليخلق ذلك سوقاً سوداء في العقار، وأصبحت الشقة ذات الإيجار القديم تباع بنقل قدم أو ما يسميه أخوتي المصريون «خلو» ولم يحزر ذلك سوى السادات.

ثم نأتي للنموذج الثاني الذي لم يستفد من تجربة عبد الناصر وهو الغذائي وكتابه الأخضر المشؤوم، الذي أقر مبدأ البيت لسائكنه، والمركبة لسائقها ليصبح المستاجر مالكاً ويخرج من عمر البيت أو «الحوش» كما يطلق عليه أخوتي الليبيون «بخفي حنين»!!!! وكذلك ذهبت السيارة للسائق أما من تعب حتى يخلق أسطول نقل فليذهب للحجيج.

ولا ننسى نهج الاشتراكي لتصبح الدولة مالكة كل شيء لتندهور التجارة، ويذكر لي مدرس من الإخوة الفلسطينيين عمل في ليبيا أن سيارته تعرضت لحادث وبدأ يبحث عن قطع غيار لسيارته فكان موظفو الحكومة الذين يجيئون في مناجر الحكومة يعجزون له بعدم توفرها لأنهم متكاسلون عن إحضارها وتحرير فاتورة بيع وخلافة!!! ولم يقفده من ذلك سوى الوسطة عن طريق المعارف ليحضر ما يحتاج من قطع غيار من ذات المتاجر التي اعتذرت من قبل!!! والنتيجة صقق المستفيدون للقائد وكظم المتضررون غيظهم، وضاع اقتصاد ليبيا رغم النفط وقلة عدد السكان نتيجة السياسات الخرقاء التي انتهجها الغذائي.

وفي الخاتمة، نخرج على لبنان العزيز، سويسرا الشرق سابقاً، لنجد المودعين يهاجمون البنوك للحصول على أموالهم، وقاد لهذه الفوضى والوولوع الاقتصادي المتأزم في لبنان السياسات خرقاء، فحزب الله يمتلك السلاح ويهدد الآخرين مما قاد لبنان لدرة الشدة لما نراه اليوم من فوضى اقتصادية مزرية.

السؤال: هل نستفيد من تجاربنا السابقة ولا نعيد تكرارها؟ أم أن الوضع سيستمر؟ وهل ستقوم غرفة التجارة برصد التجارب وتغير السيناريو وتواجه حتى لا نعيد تكراره؟ وترصد التجارب الناجحة حتى نستمر بها ونطورها؟ وندمتم.

الهدد للحفاظ على إنفاقها الرأسمالي

فيودلهي، «الشرق الأوسط»

ذكرت وزارة المالية الهندية، في تقرير شهري، أنه من المحتمل الحفاظ على الإنفاق الرأسمالي، من قبل الحكومة، مدموماً «بالانتعاش في نمو الإيرادات»، خلال باقي العام المالي. وأضافت الوزارة في مراجعتها الاقتصادية لشهر أغسطس (آب) الماضي، التي صدرت، أمس (السبت)، أن «الانتعاش الحاد في الاستهلاك الخاص، مدموماً بتحسين مشاعر المستهلكين وزيادة فرص العمل سيحافظ على النمو في الأشهر المقبلة».

وقال التقرير إن الإنفاق

الرأسمالي الحكومي خلال الفترة من أبريل (نيسان) حتى أغسطس الماضي، وصل إلى 2.3 تريليون روبية (28.8 مليار دولار)، بارتفاع بواقع 35 في المائة، عن الفترة نفسها من العام الماضي. ووفقاً للحكومة، فقد ساعد هذا المستوى من الإنفاق على «زيادة» في الاستثمار الخاص.

حقق النشاط الاقتصادي في الهند نمواً في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 13,5 في المائة على أساس سنوي في الربع الثاني الذي انتهى في 30 يونيو (حزيران) الماضي، وفقاً لبيانات «المكتب الوطني للإحصاء»، مستفيداً من الانتعاش بعد الجائحة، لكن التضخم المرتفع

يثير مخاوف من التباطؤ. وهو أعلى معدل نمو منذ الربع الثاني من عام 2021، ثم ازداد النشاط الاقتصادي في الهند بنسبة 20,1 في المائة، مقارنة بانكماش بنسبة 24,4 في المائة في الربع الثاني من عام 2020، تزامناً مع القيود المفروضة بسبب وباء «كوفيد».

انتعش ثالث أكبر اقتصاد في آسيا بقوة منذ انتشار الوباء، مسجلاً أحد أسرع معدلات النمو في العالم، لكنه لا يزال يواجه ارتفاعاً في الأسعار بسبب ارتفاع أسعار المواد الأولية. وقال كبير المستشارين الاقتصاديين في «المصرف المركزي الهندي»، سوميا كاتني غوش، إن الهند

تسير على الطريق الصحيح بالنظر إلى الشكوك «مع مؤشرات مستقبلية تواصل إظهار التسارع». واعتبر غوش أن انتعاش ضخم رؤوس الأموال في أغسطس يعكس تحسناً في معنويات المستثمرين بعد أشهر من التقلبات. لكن الأرقام المعلنة مؤخراً، لم ترق إلى مستوى التوقعات.

ويخشى بعض خبراء الاقتصاد أن تعرق الرياح المعاكسة الاقتصاد وتقوض النمو العام المقبل. أرحى ارتفاع أسعار النفط الخام وانخفاض الروبية بنسبة 7 في المائة بطله على تكلفة



الإنفاق الرأسمالي الحكومي خلال الفترة من أبريل حتى أغسطس وصل إلى 28.8 مليار دولار (إبأ).

«ستاندرد آند بورز» تؤكد تصنيف الاقتصاد السعودي بنظرة مستقبلية إيجابية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكدت وكالة «ستاندرد آند بورز» (إس أند سي) تصنيفها لتقييم الاقتصاد السعودي الائتماني السيادي طويل وقصير الأجل، بالعملية المحلية الأجنبية، عند 2-A+/A- مع نظرة مستقبلية إيجابية، في وقت أعلن فيه صندوق التنمية الوطني عن إجمالي ما تم ضخه لدعم القطاعات في البلاد، تقديراً لتدابير تقلبات جائحة «كورونا».

نظرة مستقبلية

وأوضحت الوكالة في تقرير لها أخيراً أن النظرة المستقبلية الإيجابية تعكس قوة نمو الناتج المحلي الإجمالي، والسياسات المالية للمملكة، على خلفية نجاحها في الخروج من آثار تداعيات الجائحة، واستمرارية عمل برامج الإصلاحات الحكومية، إضافة إلى النمو المتزايد للاقتصاد غير النفط الذي قام بدوره بدعم مؤشرات المملكة المالية والخارجية، وتوقع وكالة «ستاندرد آند بورز» نمو الناتج المحلي الإجمالي للسعودية لأعلى مستوى منذ عشرة أعوام، ليصل إلى 7,5 في المائة في عام 2022، مع فائض مالي متوقع في الميزانية بحوالي 6,3 في المائة.

وتوقعت الوكالة نمو السنة الإنتاجية للاقتصاد السعودي،

ودفع عجلة النمو على المدى الطويل؛ نتيجة لجهود تطوير المالية العامة والإصلاحات الاقتصادية الضخمة.

دعم الأرصدة

وفي جانب المرونة والأداء، توقعت الوكالة دعم الأرصدة المالية في أعوام 2022-2025؛ نتيجة الجهود الحكومية في تطوير المالية العامة، والالتزام بتحسين سياسة الإنفاق ورفع كفاءته، على الرغم من ارتفاع أسعار النفط. كما توقعت الوكالة عدم ارتفاع تكلفة الديون السيادية بشكل كبير على المملكة؛ نظراً لكونها أغلبية مغطاة الدين العام على معدل سعر ثابت. وعبرت الوكالة عن توقعاتها حول معدلات التضخم في المملكة بأنها منخفضة نسبياً، وذلك مقارنة مع نظرائها، وأن تبقى هذه المعدلات تحت السيطرة، نظير الدعم الحكومي لأسعار الوقود والغذاء، إضافة إلى ارتباط العملة بالدولار الأميركي القوي نسبياً.

مواجهة التقلبات

إلى ذلك، أفصح صندوق التنمية الوطني السعودي -وهو المنشأ حديثاً ليقوم بدور صندوق الصناديق «كفالة»، وتمويل المشروعات الطبية والصيدلانية، وإعادة هيكلة قروض المشروعات الطبية الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، من خلال

جائحة «كورونا المستجد» وأخلت

بنظام العمل والتجارة والاقتصاد، وأدت إلى انخفاض معدلات الثقة في الاقتصاد العالمي إجمالاً. وتابع «التنمية الوطنية» بأن الدعم راعي القطاعات والشراخ الأكثر تأثراً، وفي مقدمتها القطاع الصحي والتعليمي، من خلال تمويل منشآت الرعاية الصحية والمنشآت التعليمية، عبر مبادرات بنك التنمية الاجتماعية وبرنامح «كفالة»، وتمويل المشروعات الطبية والصيدلانية، وإعادة هيكلة قروض المشروعات الطبية الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، من خلال

مبادرات صندوق التنمية الصناعية

السعودي. وقطاع سلاسل الإمداد، عبر مبادرات برنامج «كفالة»، إضافة للدعم المهم لقطاع الطيران الذي كان معرضاً للتدهور جراء التداعيات المتفاقمة وغير المسبوقة.

التوازن العالمي

من جهة أخرى، لم يقتصر دور المملكة على دعم الاقتصاد المحلي فحسب، فقد كانت من الدول الأولى التي بادرت للحفاظ على التوازن

العالمي، ومساندة الدول المعرصة للانهايارات الاقتصادية؛ حيث جرى إطلاق مبادرة تأجيل الديون المستحقة، وإعادة هيكلة القروض الميسرة من الصندوق السعودي للتنمية لـ 33 دولة نامية حول العالم، لتخفيف العبء عليها، وتمكينها من التركيز على الاستجابة لجائحة «كوفيد-19»، بما يخدم حالتها الاقتصادية والاجتماعية.

بمركز أن عدد المستفيدين من الدعم تجاوز 350 ألف فرد، و36 ألف منشأة كبيرة ومتوسطة وصغيرة ومتناهية الصغر. ويستكمل صندوق التنمية الوطني وجهاته التابعة دورهم في تعزيز الثقة في الاقتصاد، عبر تخفيف الضغط على الخزينة العامة للدولة، من طريق التمويل التكنولوجي، والعمل كأداة فاعلة لمواجهة التقلبات الاقتصادية، والعمل كمحرك لاستثمارية النمو في اقتصاد المملكة، تحقيقاً لمستهدفات «رؤية السعودية 2030».

تعاون صناعي

وفي سياق آخر، تواصل السعودية وعمان تكثيف حركة التواصل والتعاون الاقتصادي؛ حيث استقبل وزير الصناعة والثروة المعدنية بندر بن إبراهيم الخريف، في مكتبه أمس، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في سلطنة عمان الشقيقة، قيس بن محمد اليوسف، والوفد المرافق له.

شاعر وظيفي

جيولوجي استكشاف

المؤهلات

• شهادة جامعية في الجيولوجيا (المعادن الأساسية والتنمية) خبرة عملية لا تقل عن (0) سنوات، العمل في مجال التنقيب عن الذهب والمعادن الأساسية بشكلها الأصلي والإستكشاف في منطقة الدرع العربي النوبي، والبيئات المماثلة في جميع أنحاء العالم.

• إجادة اللغة الإنجليزية

الوصف الوظيفي

1. مراجعة والتحقق من صحة بيانات الاستكشاف والدراسات السابقة
2. القيام بالأنشطة الميدانية بما في ذلك الزيارات وفحص الموقع ورسم الخرائط الجيولوجية، وأخذ العينات السطحية والخرائط وصف الحفر.
3. جمع وإعداد العينات الميدانية لعمل التحليلات المعملية.
4. التوصية ومراقبة حفر الخنادق، وعمليات الحفر، وتنفيذ تسجيل ثقب الحفر.
5. إعداد التقارير الجيولوجية حسب الحاجة.
6. توثيق واستعادة البيانات الفنية باستخدام برامج الكمبيوتر (كس، MapInfo، ArcGIS).
7. القيام بجميع الأعمال الجيولوجية وفق معايير إدارة الجودة والإجراءات الميدانية المناسبة.
8. تنسيق العمل الجيولوجي مع الفريق الميداني بما في ذلك مهندسو الانضباط الآخرين.

الموقع شركة تعدين سعودية مقرها جدة.

للتواصل: HR@memc.sa

بعد نجاحه في «بارك رويال» يصل إلى نايتسبريدج بحلة عصرية «بيت الزيتون أون ذا غو»... الأكل اللبناني على موجة التكنولوجيا

العصرية إلى أكبر عدد في لندن. اليوم يعد «بيت الزيتون» من العناوين اللبنانية المميزة، ويقصد الذواقة لتناول الفطور اللبناني والغداء على أنغام فيروز، والعشاء على صوت العود. استطاع أيمن عاصي أن يجعل من «بيت الزيتون» مكاناً يحتذى.

ويقول عاصي: «قد تكون منطقة (بارك رويال) بعيدة بالنسبة إلى البعض عن وسط لندن، ولهذا السبب أسعى إلى أن تكون لتلك العلامة فروع عدة في وسط العاصمة تقدم نخبة الأطباق السريعة المتوفرة على لائحة الطعام في المطعم الأم، وأشار إلى أن جميع المأكولات المتوفرة في نقاط البيع في وسط لندن تحضر في المكان نفسه، وهي طازجة لضمان الذم مذاق». وعن لائحة الطعام التي ستكون متوفرة في فرع «أون ذا غو» فإنها «متنوعة»، بحسب وصف أيمن عاصي، الذي شدد على أهمية تقديم ما يناسب الجميع؛ بمن فيهم «الفيغن» والتباينين بحيث ستكون هناك



سندويشات محضرة بمطبخ الطعام في نايتسبريدج



بطاطس مقليه بنكهات متعددة على طريقة «بيت الزيتون أون ذا غو»

لندن، جوسلين إيليا

عندما تذكر منطقة «بارك رويال» تخطر على بالك تلك المدينة الصناعية التي تضم المعامل والمصانع وورشات تصنيع السيارات، ولكن في الفترة الأخيرة أصبحت تمر بتلك المنطقة لتستمر رائحة الحلوى والمأكولات والمخبوزات الشرقية حيث تفوح رائحة المناقيش والزعر. «بارك رويال» الواقعة في شمال غربي لندن معروفة بأنها تضم أكثر من 73 ألف شركة يعمل فيها أكثر من 43 ألف موظف، وتعد أكبر مدينة صناعية في العاصمة، رأى فيها العرب ملأً للعمل والتجارة فكانوا من بين أوائل المستثمرين فيها، إلا أن أقوياء القلوب رأوا فيها ما هو أبعد من محل الحلاقة وبيع قطع السيارات أو مصنع للخشب؛ رأوا فيها عنواناً لتعريف الغرب بالمطبخ الشرقي بشكل عام واللبناني على وجه الخصوص.

وكان الشاب اللبناني أيمن عاصي من بين أصحاب تلك الرؤية فحذى المألوف وقرر أن يفتتح أول مطعم له على ضفة قناة الماء في منطقة صناعية بحلة. ففي عام 2017 افتتح مطعم «بيت الزيتون» ليصبح اليوم من أهم عناوين الأكل اللبناني في «بارك رويال»، وليس هذا فحسب؛ إنما كان السبب في تقوية مستثمرين آخرين قلوبهم وافتتاح مشروعات مماثلة بالقرب منه.

منذ افتتاح المطعم الذي يذكره بمطاعم لبنان المحاذية للماء، وهو أخذ في التوسع بعد الإقبال الشديد عليه من قبل الجالية العربية واللبنانية أيضاً، فجرى توسيع المطعم من حيث المساحة، ولم يتفأ أيمن عاصي بهذا القدر من التوسع فقرر أن ينقل علامته اللبنانية لتصل إلى منطقة نايتسبريدج التي تعد مرتعاً للعرب والخليجيين تحديداً والمتسوقين، فركب موجة التكنولوجيا من خلال أول فرع له «بيت الزيتون أون ذا غو» (El Zaytoon On The GO) وهو

مطعم صغير الحجم يتم طلب المأكولات اللبنانية فيه عن طريق تطبيق إلكتروني يسهل طريقة الشراء ويختصر الوقت، وتباع في هذا الفرع الصغير، الذي يعتمد على الموقع الصحيح في قلب العاصمة، السندويشات اللبنانية الطازجة التي تحضر بمكونات جيدة وخبز من صنع المطعم أيضاً ولكن بأسلوب عصري ومبتكر.



عبارات لبنانية تبناها «بيت الزيتون»

على المنتج الجديد. ويقول عاصي: «أسعى إلى أن يكون هذا المشروع رؤية تحتذي خاص بالعلامة يغميك عن عاداتنا؛ إنما عنوان للحصول على الأكل الجيد بسرعة فائقة، من خلال الطلب عن طريق تطبيق مطبخ ما يسري بيوري».

وحبه لعمله الذي لا يخجل من أن يتكلم عن بدايته المتواضعة، فهو جاء إلى لندن في عمر العشرين فغسل الصحون في مطبخ أحد المطاعم اللبنانية، وبعدها عمل في مجال توصيل الطعام، ليصبح بعدها بائعاً في أحد المتاجر، ليقتطع على نفسه وعداً بالاً يعمل لصالح أحد، وقرر أن يكون سيد نفسه ويفتح أول مشروع له. افتتح مطعماً، ولكن لسوء الحظ فشل وتسبب في تكبیده خسائر مادية كبيرة وصلت إلى 400 ألف جنيه إسترليني، ولكنه لم ييأس وبقيت فكرة العمل على باله، فبدأ بمشروع ركن السيارات الخاصة «فاليه باركينغ»، ووجه السيارات جعله يفتح مكتباً لتأجير السيارات لفتح شركة بعدها أطلق عليها اسم «Emerald UK» تعني بتقديم الخدمات الراقية من السيارات إلى الطائرة الخاصة إلى تأمين الخدمات كافة، وهذا المشروع لا يزال قائماً، ولكن الهدف الأهم في حياة أيمن هو إيصال المطبخ اللبناني بحلته



أيمن عاصي صاحب «بيت الزيتون» ورؤية «أون ذا غو» العصرية

التواصل مع عامل البيع وتضييع الوقت، كما ستكون داخل كل فرع ماكينات خاصة تخولك إجراء الطبخية حسب ذوقك فختار أفكار عاصي مصدرها شغفه

يسمح لرواده بمتابعة طريقة تحضير الأطباق

«شجرة الدر»... مطعم مصري يستعيد أصالة الأكلات التراثية



ديكور عصري ومريح



طريقة تقديم الطعام عصرية وفيها الكثير من النكهة



أسلوب جديد في طريقة تقديم أطباق تقليدية وتراثية

القاهرة، عصام فضل

ما بين طبق البامية باللحمة، الذي تنتشر رائحته في الأرجاء، وفتة العكاوي والأرز المعمر، يعزز مطعم «شجرة الدر» مكانته كأول فرع في مصر، بعد المائدة التي حققها فرعها الرئيسي بالمملكة العربية السعودية.

والمطعم الواقع في التجمع الخامس (شرق القاهرة) يشكّل الديكور مدخلاً مهماً لفهم شخصيته، وهوية ما يقدمه من أصناف، فهناك ترى التصميم الداخلي يجسد التراث المعماري التاريخي للمدن المصرية، من رسومات الجدران التي تزيينها الكتابات الهيروغليفية، بالإضافة إلى الزخارف الخشبية، وفنون تشكيل السيراميك والزجاج.

ويقول هشام أنس، مؤسس وصاحب مطعم «شجرة الدر»، له الشرق الأوسط، إن «المطبخ المصري هو مطبخ الحضارات، والطعام هو نتاج الحضارة؛ لذلك تقدم الأطباق والأصناف التراثية يعيقها التاريخي ووصفاتها القديمة من عصور مختلفة مع استخدام التطور الحديث في عالم تحضير الطعام، نحن ببساطة نسعى إلى استعادة براعة الأجداد».

ويلفت إلى أن المطعم يقدم «كل الأصناف المصرية الأصيلة بوصفات مستوحاة من تراث الأجداد»، متابعاً «الطهاة لا يعملون في المطبخ من تلقاء أنفسهم، أو يقدمون بصمتهم الشخصية في تحضير الأصناف المختلفة، بل وضعنا محددات تتضمن مكونات وطرق تحضير كل صنف بما

إلى افتتاح أفرع أخرى في دول عربية مختلفة لتحقيق هدف الترويج للمطبخ المصري، ويقول أنس «نستعد قريباً لافتتاح فرع آخر بالسعودية، وفرعين في الإمارات العربية المتحدة، والبحرين». وتابع «المطبخ المصري عامر بالأصناف الأصيلة ذات العراقة؛ وهو ما يؤهل للانتشار عالمياً، فالطعام ليس مجرد طبق، بل دليل حي وشاهد على تطور الشعوب وحضارتها وعاداتها وثقافتها، وهو نوع من المعرفة الثقافية التي لا يمكن رؤيتها في كتب العلوم أو التاريخ».

ويعد فرع التجمع الخامس (شرق القاهرة) هو الفرع الأول في مصر، حيث افتتح فرعه الرئيسي بالمملكة العربية السعودية عام 2017، ويسعى مؤسس مطعم «شجرة الدر» إلى

ويفسر مؤسس المطعم هذا الاتجاه قائلاً «نسعى إلى تغيير ثقافة التعامل مع الأكل والمطاعم، فمن حق الزبون أن يرى كيف يتم تحضير الأصناف المختلفة ويتأكد من جودة ونظافة المطبخ». وتبرز المشروبات التي يقدمها المطعم اهتماماً بكل ما هو تراثي؛ فبجانب المشروبات الساخنة، الشاي والقهوة، يقدم مجموعة من المشروبات الباردة الطبيعية ذات الشهرة التاريخية، ومنها العناب، السويبا، النمر الهندي، الخروب، وعصير البرتقال والتفاح والجزر، بجانب «كوكتيلات» تتضمن أكثر من صنف.

ويعد فرع التجمع الخامس (شرق القاهرة) هو الفرع الأول في مصر، حيث افتتح فرعه الرئيسي بالمملكة العربية السعودية عام 2017، ويسعى مؤسس مطعم «شجرة الدر» إلى

أو بالشعرية، أو بالمكسرات. ويركز المطعم أيضاً على إعادة الاعتبار للفطير المصري التقليدي من خلال التجديد في أصنافه ومكوناته مع الحفاظ على فكرة الأصالة، فمن بين أنواع «الحادي» فطيرة بالدجاج، وبالدهون دوج، وباللحم المفروم، وبالبيطرة، وبالسجق، وفطائر بالثونة، أو بالخضراوات المشكلة. وتتميز فطائر الحلو بين وسائل التحضير التقليدية واستخدام مكونات وأنواع الطوى والمكسرات، من بينها فطيرة السكر والحليب، والبغاشة، والزبيب، وجوز الهند، وفطيرة العسل، أو المكسرات، أو الشوكولاتة.

ويسمح المطعم للزبائن بدخول المطبخ لمتابعة ومشاهدة طرق التحضير بشكل عام أو رؤية كيف يتم إعداد الأصناف التي طلبوها،

أصالة الأطباق وتوظيف طرق الطهي الحديثة، منها الكبد والكلاوي المشوية، وفتايل الضانسي، والاستيك البقري. في حين تفتح «الفتة» والشورية» إفاقاً لمختلفة للطعم التراثي بما تحتله من مكانة بارزة في المطبخ المصري، ويقدم المطعم أنواعاً مختلفة منها بنفس عبقها التاريخي، منها شوربة لسان العصفور، والكوارع، والشورية بالخضراوات، وشورية الحمام، وأيضاً «فتات» الكوارع، واللحم، والموزة، والفتة السادة.

ومع الارتباط الطبيعي بين الأرض بمكانته المميزة وكل من «الفتة» و«الشورية»، تضم قائمة شجرة الدر أنواعاً مختلفة من الأرز، منها طاجن الأرز المعمر، وأرز بالكبد والكلاوي،

عصافير مع قطع دجاج. كما تتضمن القائمة مشاوي اللحوم والطيور، منها الكباب والكفتة والطرب والكفتة، والسمن المشوي والنيقية، بجانب أصناف مشويات تعكس المزج بين

عصافير مع قطع دجاج. كما تتضمن القائمة مشاوي اللحوم والطيور، منها الكباب والكفتة والطرب والكفتة، والسمن المشوي والنيقية، بجانب أصناف مشويات تعكس المزج بين

عصافير مع قطع دجاج. كما تتضمن القائمة مشاوي اللحوم والطيور، منها الكباب والكفتة والطرب والكفتة، والسمن المشوي والنيقية، بجانب أصناف مشويات تعكس المزج بين

عصافير مع قطع دجاج. كما تتضمن القائمة مشاوي اللحوم والطيور، منها الكباب والكفتة والطرب والكفتة، والسمن المشوي والنيقية، بجانب أصناف مشويات تعكس المزج بين

عصافير مع قطع دجاج. كما تتضمن القائمة مشاوي اللحوم والطيور، منها الكباب والكفتة والطرب والكفتة، والسمن المشوي والنيقية، بجانب أصناف مشويات تعكس المزج بين

عصافير مع قطع دجاج. كما تتضمن القائمة مشاوي اللحوم والطيور، منها الكباب والكفتة والطرب والكفتة، والسمن المشوي والنيقية، بجانب أصناف مشويات تعكس المزج بين

عصافير مع قطع دجاج. كما تتضمن القائمة مشاوي اللحوم والطيور، منها الكباب والكفتة والطرب والكفتة، والسمن المشوي والنيقية، بجانب أصناف مشويات تعكس المزج بين

عصافير مع قطع دجاج. كما تتضمن القائمة مشاوي اللحوم والطيور، منها الكباب والكفتة والطرب والكفتة، والسمن المشوي والنيقية، بجانب أصناف مشويات تعكس المزج بين

«بيروت على السين» فتحت باب جائزة «غونكور» لمرشح لبناني شاب

سبيل غصوب: ذهبت للبحث عن تاريخ عائلتي في قبو البيت الباريسي

بيروت، سوسن الأبطح

من المفاجآت غير المتوقعة، فوز الكاتب اللبناني - الفرنسي، الشاب سبيل غصوب (33 عاماً)، في تصفية المرحلة الأولى لجائزة «غونكور» الأدبية الراقية، عن روايته «بيروت على السين».

تبدأ رواية «بيروت سور ستوك» في باريس. وتضم اللائحة 15 اسماً، يعلن عن اختيار 4 من بينها في شهر 25 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وللمصادفة أن ذلك سيكون في بيروت هذه السنة، ضمن «مهرجان كتب بيروت»، الذي ينظمه «المعهد الفرنسي» في لبنان، بدلاً عن «معرض الكتاب الفرنكوفوني» المعتاد، ويحضره ما يقارب 50 كاتباً بالفرنسية. أما اسم الفائز النهائي في «غونكور»، أرقى جائزة أدبية فرنسية، فيعلن عنه يوم الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

لكن غصوب يقول، إنه بكى، حين علم باختياره، وبكت أمه معه التي كانت مع والده في لبنان، وأعلمها بالنتيجة عبر الهاتف، فالتصفتها بصفتها من زوجها الكاتب قنبر غصوب، وتلك الرحلة التي ترحلت إلى هجرة قسرية بسبب الحرب التي اشتعلت، ويبدو أنها لم تنته إلى الآن. لم يتمكن الزوجان، رغم محاولتهما الحثيثة، من تحقيق رغبتهما في العودة النهائية، وبقيت غصة البعد عن الوطن مناجحة، حملها الابن، كمن يمسك جمرًا. يقول سبيل غصوب لـ«الشرق الأوسط»: «أردت هذا الكتاب، تحية لوالدي، ولكن أيضاً وددت أن أفهم من خلاله ما عاشه أجدادنا سنوات الحرب، وهذا في فرنسا، بعيداً عن عائلتيها. بماذا كنا يفكران؟ كيف اجتازنا تلك السنوات الصعبة؟ هذا الجزء من

حياتهما، بقي طي الكتمان، لأنها لزمنا بحالة الصمت التام. أردت أن أفهم، أن أدرهما يتحدثان، برويان، تلك التجربة التي لا أعرف عنها شيئاً».

اختلاط الخاص بالعام وراثياً

اللغة والمنفى

القصة تخرج من العائلي لتختلط فيها تعقيدات التركيبة السياسية اللبنانية، وبشاشة الانقسامات الأيديولوجية، من خلال قريب يقاثل من أجل استعادة فلسطين، وقريب ثان، من جهة أخرى يقاثل مع «حزب الكتائب»، ولا يرى عدواً خطراً من الفلسطينيين على بلده. جزء من العائلة في باريس، بينما جزء آخر يقرر أن يعيش الحرب في لبنان، ثم تأخذنا القصة إلى امتداد هذه الصراعات إلى فرنسا نفسها، والانفجارات المتفرقة التي شهدتها باريس في الحادي عشر من القرن الماضي، حيث يبدو أن الحرب تطارد العائلة وتحاصرهما حتى في مهجرهما. باستثناء دروس الوالد في اللغة العربية التي بقيت ثقيلة على القلب، انتظر غصوب إقامته في لبنان، ليتعلم جيداً، ما كان صعباً من يوم مراس.

هذا هو العمل الثالث لسبيل غصوب، وجميعها تدور حول لبنان. بعد رواية «بيروت بين قوسين» و«الآفة اليهودي» جاءت «بيروت على السين» مما يستدعي السؤال حول سبب تركيز الكاتب على العمل في بيروت، أنه مولود في فرنسا، وعاش وتعلم هناك؟ يقول غصوب والدي هو الذي جعلني في لبنان، لكن ذلك الحلم لم يتحقق. نقلاً إلى



سبيل غصوب (تصوير: باتريس نورمان)

هذه الرغبة الجارفة، حملتها في نفسي كما فيروس، لا أستطيع الفكك منه. علينا إذن، أن نصلح البلد لنتمكن من العودة إليه، لعلنا بالكتابة نفهم أكثر، نتكلم من فعل شيء». ولكن هل تستمر في الكتابة عن لبنان؟ «كل ما أعرفه أن كتبتى الثلاثة المقبلة، إن تكون عن لبنان، ولكنه سيكون حاضراً في شخصية، ليعلم جيداً، ما كان صعباً من يوم مراس.

قال لي صديقي: لماذا تكتب عن هؤلاء السياسيين الذين دمروا حياتنا ولا يزالون؟ لنحك قصتنا نحن لا قصصهم هم

في فصل أو مقطع، وليس المحور الرئيسي».

البساطة سر الدماثة

قصة «بيروت على السين» سحرها، في بساطتها، في

نحو 20 صندوقاً كبيراً من القبو إلى بيتي، انظر حولي، لا أعرف ما أفعل بكل هذا الأرشيف، الذي يحيط بي، طوال الوقت. هل معرض؟ هل كتاب؟».

حين حلت ثورة 17 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 في لبنان، ركب سبيل الطائرة مسرعاً إلى لبنان، ليكتب، ليشارك ويرى بأم العين ما يحدث. رجع بعد عشرين يوماً إلى باريس، وفي نيته تأليف كتاب عن مشاهداته وتجربته هذ. عما رأى، لكنه اقتنع في النهاية أنه ليس الشخص المناسب للكتابة في الموضوع. ثمة من يعيشون الظروف عن قرب، أكثر منه. ثم قرر كتابة رواية تحكي ما دار في رأس وليد جنبلاط عندما اغتيل والده وما جال في وجدانه من خواطر بعدها على مدار سنين. يقول غصوب «حين أرسلت ما يزيد



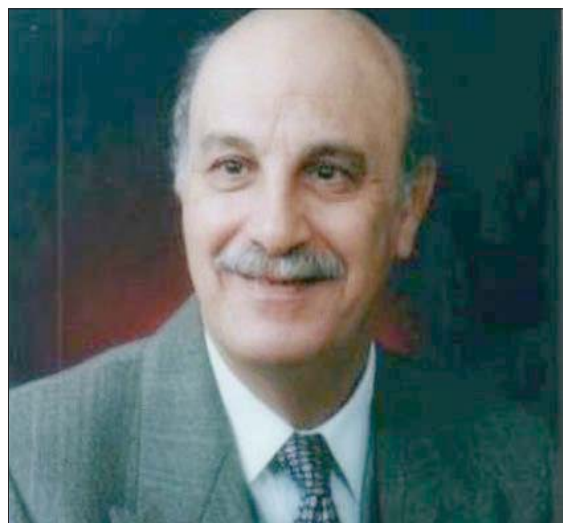
على 150 صفحة كتبتيها، لاستشير أحد أصدقائي في لبنان، وأعرف رايه. قال لي: ولماذا تكتب عن هؤلاء السياسيين الذين دمروا حياتنا ولا يزالون؟ لنحك قصتنا

هذه الرغبة الجارفة، حملتها في نفسي كما فيروس، لا أستطيع الفكك منه. علينا إذن، أن نصلح البلد لنتمكن من العودة إليه، لعلنا بالكتابة نفهم أكثر، نتكلم من فعل شيء». ولكن هل تستمر في الكتابة عن لبنان؟ «كل ما أعرفه أن كتبتى الثلاثة المقبلة، إن تكون عن لبنان، ولكنه سيكون حاضراً في شخصية، ليعلم جيداً، ما كان صعباً من يوم مراس.

هذا هو العمل الثالث لسبيل غصوب، وجميعها تدور حول لبنان. بعد رواية «بيروت بين قوسين» و«الآفة اليهودي» جاءت «بيروت على السين» مما يستدعي السؤال حول سبب تركيز الكاتب على العمل في بيروت، أنه مولود في فرنسا، وعاش وتعلم هناك؟ يقول غصوب والدي هو الذي جعلني في لبنان، لكن ذلك الحلم لم يتحقق. نقلاً إلى

الشاعر والديكتاتور وشياطين أخرى

سامي مهدي... فح السلطة وضريبة الشعر الأخيرة



سامي مهدي

بـ«القتلة» وتحت «الكتاب» على شرح حياتهم وسيرهم حتى لا يتكرر. لكن الحالة ذاتها ستجد لها ألف تفسير عندما تتصل بحياتنا العربية العراقية المعاصرة، لا سيما عندما يمس الكالم شاعر - «نا» المفضل، أو شاعر الحزب، أو الشاعر الذي ينتمي إلى «طائفتنا».

سرطان السياسة...

سرطات الأدب والثقافة

في وقت مبكر من لحظة «نيسان 2003» كنا نقول، معترضين، لزملاء واصدقاء إنه لا بد لنا من معيار نتحكم إليه في التقييم والحكم. لكن هذه الرغبة طارت ولم تجد أرضاً صلبة تقف عليها. «فلان الفلاني»، مثلاً، كان مآحاً لصدام ونظامه، بصمت الغاضبون من حالة «الشاعر - السيد»، في حين تثيرهم حالة «الرئيس» القسم «البعثي»؛ فأعرب أنهم صمتوا لأنه «السيد» ابن عائلة بدنية كبيرة، يرتقي «الشاعر الدكتور» أعلى مناصب دولة ما بعد صدام حتى صار وزيراً، في حين يذهب «الاستاذ» البعثي ذو الأصول «الطائفية» المختلطة للنسيان، ثم «يومت» الشاعر يوسف الصانع فيرفض اتحاد الأدباء والكتاب ببغداد لغيره؛ بتهمة إنه كان «خائناً» للوطن. ونسبته، في حياته، إلى «مات»، في مغتربه، شاعر صدام الأول «عبد الرزاق عبد الواحد»، لكننا «نصحو» على نعي حار برحيل سامي مهدي، النصف البعثي من خالد علي مصطفى من البيان الشعري الستيني الشهير. ولا أحد يتطوع ويفسر لنا؛ ماذا؟

مثلاً أن «الديكتاتور» يخلق بلاداً بحجم أوهامه وكوابيسه وجنونه فإنه يخلق كذلك شعراء وكتابه ومثقفيه

لصلة مهدي بما آل إليه وضع البلاد وانتقالها من «استعداد» الفرد الواحد إلى «احتلالات» أجنبية هو أمر غير مفهوم، ولقد حوّل هؤلاء مهدي إلى «سباغ» السلطان الرهيب الذي لا يجرؤ أحد على شتمه، أو فضح أفعاله في حياته، فإذا «مات» صار أعداؤه يكتبون ضده.

ساعة الكريتر المسية والميلر الشعرا منشوران ضاعتان في عالم «فيسبوك» والشاعر، أو عالم النت الأوسع، كنا سبب هذه الحفلة الصاخبة. «ننفة» تركها الشاعر عبد الكريم كاسد عن «ساعة» سلام عادل، سكرتير الحزب

في كهف الربيع) ما عايشه عن حضور خيري الذهبي الشجاع والمعارض داخل المؤسسات الثقافية في بلده، والتي قادت ذات مرة إلى مراجعة فرع المنطقة وإطلاق وابل من الشتايم للنظام داخل الفرع، واصفاً إياه بـ«القتح كاسد، والوديع كطلف، وسط خريطة الكتاب والمبدعين السوريين، الذين ظل النظام السوري رغم كل ضروته، يحسب لهم ألف حساب».

أما شهادة الكاتب فارس الذهبي عن: (الخص ديوان الراحل، فقد جاءت بعنوان (علم الذهبي (محاضرات التي البحث عن الرواية) الصادر عام 2016 بعنوان: (دون كبحوته نبي النهايات وشاهد البدايات)، وكذلك فصلاً من الكتاب الذي صدر بعد رحيله بعنوان (عود نقاب قرب حقل جاف).

وضم المسلك العديد من الدراسات (رفيق الطيور الذي لازمه من بيتي الشاسمي إلى قبره الفرنسي) للكاتب إبراهيم الجيبين، وجاءت دراسة الناقد محمد منصور بعنوان: (دمشق خيري الذهبي: الرواية الشارد الباحث عن التحولات)، وقدم علاء الرشيد في مقالته (الترحال وراء الرواية) قراءة في كتاب خيري الذهبي (محاضرات في البحث عن الرواية)،

وتناول ممدوح فراج النابي يوميات خيري الذهبي: (من دمشق إلى حيفا: 300 يوم في إسرائيل) (الصادرة عام 2019 متوقفاً عند إشكالية تجنيس الأعمال الأدبية التي تطرح نفسها إزاء هذه اليوميات. ونشرت المحلة في الملف، العديد من شهادات أصدقاء خيري الذهبي كالروائي فواز حداد والناقد السوري خلدون الشمعة، والباحث أحمد بركاوي، والكاتب العراقي عواد علي والسوري يوسف وقاص والكاتب الفلسطيني أحمد سعيد نجم، الذي روى

«منشورات» لائحة، بعد أن صار في واجهة نار المعارضين على تقييمه للشاعر الراحل.

إحله مشيناً للحزب

مثلاً أن «الديكتاتور» يخلق بلاداً بحجم أوهامه وكوابيسه وأخطائه وجنونه، فإنه يخلق كذلك شعراء وكتابه ومثقفيه. ومثلاً أن «الديكتاتور» يذهب إلى موته بلا اعتذار لشعبه عما فعله به، فإن شاعر السلطة يظل عند حدود يقبله بـ«عقيدته» السياسية الصلبة حتى لحظته الأخيرة، وسامي مهدي شاعر خدمته سلطة الديكتاتور، وخدم نفسه، تلك السلطة. هاتان حقيقتان لا يمكن إنكارهما، ولا يمكن فصلهما عن بعض، مثلاً لا يمكن تفسيرهما بمنطق صراع الشيويعين والبعثيين، أو كما يسوغ بعضهم «استخدام» السلطة المستبدة للادب والثقافة في خداع الناس وإخضاعهم لها، وكون «الشعراء» و«الكتاب» لهذا المنطق كما لو أنه الحالة الطبيعية. وهو ما يريده أغلب المدافعين عن الشاعر الراحل. نحن نتحدث عن «شاعر» و«شعر» يفترض أن يعبر عن الحق والعدالة، كما هو منطق الشعر في أغلب أدب العالم، لأن يكون «أداة» لترسيخ سلطة «الديكتاتور» المطلق. وهذا الأمر حدث على مستوى الشعر نفسه، مثلاً حدث على مستوى إفساد الشاعر مؤسسات السلطة الديكتاتورية، لعل كثيرين سيوردون سيرة الجواهري، مثلاً، وسبقفون عند قضاة أو آليات مدح بها الشاعر الشهير ملوك العراق وقاسم»

وحتى «البكر» وقادة بعثيين آخرين. وقد يتحدثون عن «منطق» الشعر العربي في مديح السلاطين، شأن أي شعر آخر في أمة أخرى، ولنا في سيرة الشاعر العربي الأعظم «المتحجب» مثلاً، بل قد نتحجج إلى كتب ومؤلفات كثيرة نحصي بها «كلام» المختصين، وغيره، عن جدل العلاقة بين «الأدب» و«السلطة» في تاريخنا العربي والعراقي، ولا بأس؛ لكننا، في حالة الشاعر الراحل، ربما لأول مرة عند شاعر يسهم في بناء سلطة ديكتاتور. فلا المنعني فعلها مع سيف الدولة الحمدي، ولا الجواهري مع الملك فيصل أو قاسم، نعم، لم يفعلها شاعر من قبل سوى شعراء الديكتاتور العراقي.

كتاب كاسد «رهان الستينات: نقد البيان الشعري»، إنما يعود لأكثر من خمسة عشر عاماً. ولا يعنينا، هنا، صدق أو كذب واقعة ساعة السكرتير، إنما يهمني جداً أن أسفّه «حمية» كل الذين كتبوا أن «القصة» ذكرت بعد موت الشاعر سامي مهدي، وأنه كان على صاحبها أن «يعلنها» ينشرها» في حياة الشاعر. فالقصة معروفة ومعجلة ومسجلة في كتب الشاعر عبد الكريم كاسد، وهي ليست بنت اليوم أو البارحة. أما صدقها أو كذب صاحبها فهذا موضوع آخر، رغم أن أحد الشهود المذكورين «الشاعر علي الجندي» قد توفي عام 2009، بعد سنوات من نشر المقالة، حتى ممدوح عدوان فقد رحل عن عالمنا عام 2004.

لكن مقالة الكاتب علي بدر بعنوانها الهادئ (سامي مهدي بورتيرة) هي الماثرة الأهم في حقله الدواع الصاخبة. أقول العنوان الهادئ وهو خلاف مادته الصادمة والمحتوية بمنطق «الخبير» والشاعر وكتابة السيرة، لم؛ لا؛ ليس هو، ذاته، صانع المصائر وكاتب سير شخصيات قصصه ورواياته. ولكن متى نفع كلام «الخبير» في بلاد دمراً «القتلة» و«الجهلة» في مقالة «بدر» ثمة تقييم نهائي للشاعر الراحل وشعره، بهيمنة،

تقييم بدر لشعر مهدي؛ فهو شاعر سلطة بامتياز، رغم أنه «لم يكتب الشعر السياسي»، ولقد ظل مؤمناً بالأيديولوجية «البعثية» القومية» حتى وفاته. ولم يكن موضوع الحرية بقلقه، «كما أنه لم تكن لديه ولا حتى أزمة ضمير إزاء الشعراء من جيله الذي أنتهوا منقذين أو مسجونين أو مقتولين فهو كشاعر أو مثقف أبعد ما يكون عن التعاطف.

وهو ذو شعر «يفقد للجذوة، يفنقر للروح، شعره مكتوب ببراعة لكنه مصنوع (...). هو شعر مكتب مبرر، ومخدوم خدمة جيدة». وفي المقالة «البوست» ذاته يشهد بدر أن شعر سامي مهدي «لم يكن مدرسة كاملة في الشعر له تلامذته ومقلدوه وميردوه مثل سعدني يوسف، لقد عجز أن نجد شاعراً واحداً تحت يده، ولم نجد شاعراً واحداً تقول إن شعره تقليد واضح لشعر سامي مهدي». وسبكرن علي بدر بعض هذا الحقائق في

أدولف والعاصفة يظفران بجوائز الزمول... والشامسي يخطف السيف

نيابة عن ولي العهد... الفيصل يتوج أبطال الحفل الختامي لمهرجان الهجن



الإماراتي الشامسي توج بسيف ولي العهد للنقاط في المهرجان (واس)



أمير منطقة مكة المكرمة توج أبطال المرحلة النهائية من مهرجان ولي العهد للهجن أمس (واس)



الفيصل خلال تكريم الفائزين (واس)

وأكد أنهم انتهجوا تخطيطاً استراتيجياً لوضع رياضة سباقات الهجن ضمن الواجهة التنافسية الدولية من خلال السباقات والمهرجانات الدولية بمختلف الدول مع تخلي عن الدول المنضوية تحت لواء الاتحاد الدولي للهجن ليتخطى حاجز الأربعين اتحاداً، وهو رقم تاريخي غير مسبق من شأنه أن يتواصل من خلاله الترتيبات بشأن الاعتراف بهذا الاتحاد رسمياً مع الطموح بإبصار هذه اللعبة إلى دورة الألعاب الأولمبية مستقبلاً. وأضاف أن الاتحاد يخطى بدعم كبير من القيادة السياسية في البلاد، مشيراً إلى أن ذلك هو الأمر المحفز لتحقيق مستهدفات خطط اتحاد الهجن السعودي الهادفة لتجويد ونشر رياضة الهجن في جميع أنحاء المملكة بالتوازي مع تطبيق معايير الاحترافية. وتابع: «مشاركة العديد من الدول الخليجية والعربية والدولية في مهرجان ولي العهد للهجن في محافظة الطائف وتنامي تحقيق النجاحات في المسح الأوسع للمهرجان، بجسد القيمة الكبيرة لإحياء رياضة الهجن ومناستها، وهو أمر يدفعنا لتقديم الأفضل في كل نسخة».

وتطلعات أبنائها، وتحقق أهداف ملاك الهجن وعشاق هذه الرياضة في جميع مناطق المملكة والوطن العربي. ويسعى مهرجان ولي العهد للهجن، إلى تصيل تراث رياضة سباقات الهجن وتعزيزها في الثقافة السعودية والعربية والإسلامية، إلى جانب دعم الحركة السياحية والاقتصادية بالمملكة، بما يعزز المشاركة المجتمعية، ويؤصل الموروث الوطني، ويعكس العمق الحضاري للمملكة. وقبل أيام، كشف الأمير فهد بن جلوي، نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد السعودي للهجن، عن إجراء ترتيبات مدروسة للاعتراف برياضة الهجن ممثلة للاتحاد الدولي للهجن من قبل الأسرة الرياضية الدولية، بهدف الوصول بها إلى الألعاب الأولمبية مستقبلاً. وأوضح الأمير فهد بن جلوي في حديث خاص لوكالة الأنباء الألمانية أن اتساع دائرة الاهتمام الدولي لرياضة الهجن أصبح يشكل بؤرة اهتمام إيجابية وتنافسية تجمع بين الحفاظ على الموروث التاريخي للهجن وتنافسية السباقات التي تلقى شعبية كبيرة.

الموروث التراثي وتعزيز الوطنية، مما يعكس العمق الحضاري للمملكة، بينما تركز الفعاليات في كافة نسخ المهرجان على تصيل تراث الهجن في الثقافة السعودية والعربية والإسلامية. وتعتبر الجوائز المرصودة للمهرجان الأكبر في قيمتها على مستوى الرياضات في المملكة والتي قدرت بأكثر من 56 مليون ريال، من ضمنها جائزة سيف ولي العهد



جانب من منافسات الأشواط النهائية للمهرجان (واس)

بدر بن سلطان بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة، والأمير سعود بن نهار بن سعود محافظ جدة، والأمير فهد بن جلوي رئيس الاتحاد السعودي للهجن، وعدد من المسؤولين بمنطقة مكة المكرمة. وحظيت النسخة الحالية من مهرجان ولي العهد للهجن التي انطلقت في الثالث والعشرين من يوليو (تموز) الماضي بمشاركة محلية وعربية ودولية واسعة، من ملاك ومؤسسات الهجن العملاقة، بينما جاء السباق على عدة فئات في مرحلته التمهيدي، وهي فئة «المغاريب»، و«الحقايق»، و«اللقايا»، و«الجذاع»، و«الثنايا»، و«الحجيل»، و«الزمول»، و«شوط الماراثون»، وجاءت المرحلة النهائية في أشواطها على الفئات: «الحقايق»، و«اللقايا»، و«الجذاع»، و«الثنايا»، و«الحجيل»، و«الزمول»، و«شوط رموز» و«شوط ملك الهجن» منحت ملاك الهجن المحلي والدولية الفائزين بأشواط السباقات المتنوعة والتي بلغ مجموعها 591 شوطاً، بمشاركة 17669 مربية. وحضر الحفل الختامي الأمير

شاموسكا يدافع بكاكو أساسياً أمام الأزرق النصر يجهز التعاون للhalal



طفلة «تعاونية» تساند فريقها خلال مواجهة الأخيرة أمام ضمك (تصوير: مشعل القدير)

الدمام، علي القطان

وتضمن، حيث يرى مسؤولو النادي أن فريقهم كان يستحق الوصول على الأقل للنقطة العاشرة مع التوقف الأول للدوري. ومع كل ذلك يبدو الحصاد النقطة للتعاون مقنعاً إلى حد كبير قياساً بنفس الفترة من الموسم الماضي، حينما كان الحصاد متواضعاً ويتوقف فقط من نفس العدد من الجولات، وبخلاف الفريق نطق الصراع المبكر من أجل البقاء قبل أن تتحسن الأمور تدريجياً ويتقدم نحو مناطق الدفاء ويضمن البقاء في دوري المحترفين. ومنح المدرب اللاعبين إجازة ثلاثة أيام على أن يستأنف الفريق تدريباته الثلاثاء. وسيعمل شاموسكا على تجهيز اللاعب الباراغوياني اليخاندرو كاكو للمشاركة في القائمة الأساسية في مواجهة الهلال بعد أن استعادته تدريجياً بعد عودته من الإصابة القوية التي تعرض لها منتصف العام الماضي بالرباط الصليبي، حيث حضر كاكو في المباريات الماضية على مقاعد البدلاء وسجل مشاركات في دقائق مهمة من المباريات، وحقق أرقاماً جيدة في صناعة اللعب والتحرير الدقيق. ويمكن للمدرب الاستعانة بجميع الأسماء الأجنبية الموجودة في القائمة في المباريات المقبلة، فحتى من الكشوفات عقب إعارته لنادي بيراميدز المصري، حيث الرزء بقاءه الخدمة العسكرية في بلاده، ما منع عودته للتعاون لهذا الموسم. ويوجد في الأندية السعودية 8 لاعبين أجانب، إلا أن هناك نظاماً يمنع وجود الأسماء الثمانية دفعة واحدة في قائمة أي فريق وحتى وجود أحدهم على مقاعد البدلاء، وهذا ما سبب إحراجاً للعديد من الأندية مع لاعبيها المحترفين نتيجة الخيارات الفنية لكل مباراة.

المدرّب الفرنسي أكد أن العويس «ممتاز جداً» مع الأخضر رغم إعلان الحارس جاهزيته للعودة... رينارد: المعيوف معتزل!

فراس البريكان في الحضور بالقائمة، وإلى جواره حضر كل من هيثم عسيري، وهاون كمارا، كما عاد للقائمة فهد المولد بعد قرار رفع الإيقاف عنه. وكانت إدارة المنتخب السعودي كشفت عن تفاصيل المباريات الودية التي سيخوضها الأخضر في المراحل الثلاث المتبقية من البرنامج الإعدادي استعداداً لكأس العالم قطر 2022. حيث سيخوض الأخضر 8 مباريات ودية مقبلة أمام منتخبات الكوادور وأميركا ومقدونيا وألبانيا وهندوراس وإيسلندا وبنما وكرواتيا. ويأتي المنتخب السعودي في المجموعة الثالثة ضمن منافسات كأس العالم التي ستقام في قطر نوفمبر المقبل، وإلى جانبه منتخبات الأرجنتين والمكسيك وبولندا.

ويدين الأخضر السعودي مشواره في مونديال قطر 2022 بمواجهته منتخب الأرجنتين يوم 22 نوفمبر المقبل على ملعب لوسيل، ليلاقي نظيره منتخب بولندا يوم 26 من الشهر ذاته على استاد المدينة التعليمية، قبل أن يعود مجدداً للمعب لوسيل للاقاة منتخب المكسيك في الثلاثين من الشهر ذاته. ويعتبر ملعب لوسيل أحدث وأكبر الملاعب التي أنشئت خصيصاً لمونديال قطر 2022 إذا سيحضر الملعب نهائي بطولة كأس العالم يوم 18 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وكان الاستاد الأكبر والأضخم في قطر استضاف قبل أيام قليلة نهائي كأس سوبر لوسيل بين الهلال السعودي ونظير الزمالك المصري في مواجهة بلغ حضورها 77 ألف متفرج ونظمها اللجنة المنظمة للمونديال تحت إشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» للوقوف على آخر الاستعدادات للبطولة المقبلة.



لاعبو الأخضر خلال تجمعهم بمطار العاصمة قبل المغادرة إلى إسبانيا (موقع المنتخب السعودي)

في البحرين وانتهت بالتعادل الإيجابي 2-0. وغادرت بعثة المنتخب السعودي ظهر السبت، إلى مدينة اليكانتي الإسبانية، عبر مطار الملك خالد الدولي بالرياض، للبدء في المرحلة الثانية من البرنامج الإعدادي للأخضر. استعداداً لكأس العالم قطر 2022 التي تنطلق في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وبدأ الأخضر السعودي معسكره الإعدادي في مدينة اليكانتي الإسبانية خلال الفترة والذي يستمر حتى 27 من شهر سبتمبر الحالي، وسيخوض خلاله مباراتين وديتين، الأولى أمام منتخب الإكوادور يوم 23 سبتمبر، فيما ستكون الودية الثانية أمام منتخب أميركا في السابع والعشرين من الشهر نفسه،

وكانت قائمة رينارد ضمّت كلًا من محمد العويس حارس مرمرى فريق الهلال، ومحمد اليامي حارس مرمرى فريق الأهلي الذي عاد للمشاركة بصورة أساسية في مباريات دوري الدرجة الأولى، بالإضافة لفوزان القرني حارس مرمرى فريق الشباب الذي حضر احتياطياً للكويتي الجنوبي كيم جونج، وأمين بخاري الحارس الثالث في فريق النصر. وشارك المعيوف في مباراتين تحت قيادة الفرنسي إيرفي رينارد قبل اعتزاله اللعب الدولي، حيث شارك في مواجهة مالي الودية التي أقيمت في سبتمبر (أيلول) 2019 وانتهت بالتعادل الإيجابي 1-1. قبل أن يخوض مواجهة رسمية وحيدة في التصفيات كانت أمام اليمن في سبتمبر 2019 من مباريات الدور الثاني التي أقيمت

الرياض، هيثم الزاحم وفهد العيسى

أكد الفرنسي إيرفي رينارد مدرب المنتخب السعودي، أن سبب عدم استدعائه لحارس الهلال عبد الله المعيوف يعود لكون الأخير أعلن اعتزاله اللعب الدولي منذ ثلاثة أعوام، ولم يخض إلا مباراة وحيدة في التصفيات المؤهلة للمونديال.

وقال رينارد لوسائل الإعلام قبل دخوله صالة الطيران الخاص للمغادرة إلى المعسكر التدريبي المقام في إسبانيا: «المعيوف لعب مباراة واحدة من أصل 18 مباراة في التصفيات، أداءه ممتاز ولكنه اعتزل اللعب الدولي منذ فترة طويلة تجاوزت الثلاث سنوات»، مضيفاً: «أداء العويس ممتاز جداً مع المنتخب حالياً».

وقال المعيوف: «كان هناك اجتماع بيني وبين المدرب رينارد، تحدثت عنى بكلام إيجابي وكنا متفاهمين على كثير من الأمور»، مضيفاً: «ربما تأخرت في عودتي عن قرار السابق ولكنني أوضحت للمدرب أنني موجود متى احتاجني الأخضر السعودي».

سون يعود بكل قوة ويسجل ثلاثية في فوز ساحق لتوتنهام على ليستر... وإيزاك يهدي التعادل لنيوكاسل

هالاند يسجل مجدداً ويقود مانشستر سيتي إلى صدارة الدوري الإنجليزي



غريليش (الثاني من اليمين) يفتتح ثلاثية مانشستر سيتي (إبأ)

لندن، «الشرق الأوسط»

تفطن المهاجم النرويجي العملاق إرلينغ هالاند مجدداً بهزئ شبك الخصوم، وقاد مانشستر سيتي حامل اللقب إلى فوز صريح على مضيفه ولفرهامبتون واندررز 3 - صفر وتصدر ترتيب الدوري الإنجليزي لكرة القدم أمس. وسجل هالاند (22 عاماً) هدف «سيتيزنس» الثاني بعد ربع ساعة على انطلاق المباراة، بعد هدف أول ميكو ليجاك غريليش في الدقيقة الأولى، رفع رصيده في صدارة الهدافين إلى 11 في أول سبع مباريات في الدوري بعد قدومه هذا الصيف من بوروسيا دورتموند الألماني، ومجمل 14 هدفاً في 10 مباريات للفريق الملوك إماراتياً. وأصبح أول لاعب في تاريخ الدوري الممتاز «بريميرليغ» يسجل في أول أربع مباريات له خارج قواعد فريقه.

وجاء هدف هالاند بعد أخير رائع في مرمرى فريقه السابق دورتموند (2 - 1) الأربعاء، عندما قلب عليه الطاولة في دوري أبطال أوروبا، مسجلاً من كرة أوروبية رائعة. ومنذ رحيله عن ساينزبورغ النمساوي في يناير (كانون الثاني) / كانون الثاني 2020 سجل هالاند 100 هدف في 99 مباراة ضمن مختلف المسابقات، واستعاد سيطرته حامل اللقب أربع مرات في آخر خمس سنوات، توازنه بعد التعادل على أرض أستون فيلدا (1 - 1)، رافعاً رصيده إلى 17 نقطة في الصدارة، بفارق نقطتين عن إرسنال الذي يحل على برنتفورد اليوم، علماً بأن هذه المرحلة شهدت تاجيل ثلاث مباريات بسبب وفاة الملحة إيزابيث الثانية وإضراب عمال السكك الحديدية، وأبرزها موقعة تشيلسي مع ليفربول.

على ملعب مولينيو، مُنيت سلسلة من ثلاث مباريات دون خسارة لوفرهامبتون بصعقة مبكرة، عندما رد الدولي صاعق غريليش على انتقادات عدم فرض نفسه مع الفريق الأزرق السماوي، مفتتحاً التسجيل بعد 26 ثانية، إثر متابعة من

قلب المنطقة لعرضية جميلة من القائد البلجيكي كيفن دي بروين، ليسجل أول أهدافه هذا الموسم، وتلاعب هالاند مجدداً بالدفاعات مطلقاً يمينه «الضعيفة» أرضية من حدود المنطقة مرت أرضية إلى يمين الحارس البرتغالي جوزيه سا في الدقيقة 16. وزادت محن المضيف، بعد بطاقة حمراء مباشرة لقب الدفاع الإيرلندي الشاب نايفن كوليجنز، إثر تدخل عنيف وارعن على غريليش موجهاً ركلة مباشرة «على الطائر» في جنبه في الدقيقة 33.

ومن جملة فنية جماعية في الشوط الثاني، تبادل دي بروين وهالاند الكرة لكن اللمساة الأخيرة بحرفة كانت للمهاجم الشاب فيل فونن قاضياً على أي أمل منطقي للمضيف في الدقيقة 69.

وتوقفت المباراة في الدقيقة 70 على وقع تصفيق الجماهير، في إشارة إلى مرور 70 عاماً على تربع الملكة الراحلة على العرش.

وأشاد جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي بجناح غريليش. وافتتح غريليش التسجيل بعد أن تعرض لانتقادات بسبب الأداء الباهت في الفوز على بروسيا دورتموند في دوري أبطال أوروبا الأسبوع الماضي، فضلاً عن افتقاره إلى تسجيل الأهداف والتمريرات الحاسمة منذ انتقاله إلى سيتي العام الماضي من أستون فيلدا مقابل مائة مليون جنيه إسترليني (114 مليون دولار). وكان غوارديولا سريعاً في الدفاع عن لعبه قبل المباراة وشعر بالثقة بعد أداء حيوي خلال المباراة.

وقال غوارديولا لشبكة بي تي سبورتنغ عن غريليش: «لقد لعب بشكل جيد حقاً، وكان قوياً وسجل هدفاً جيداً، إنه لا يفقد الكرة. كان أداء جيداً منه»، واعترف غوارديولا بأن فريقه عانى في بعض الأحيان، خاصة في أول 25 دقيقة من الشوط الثاني عندما استحوذ ولفرهامبتون على الكرة.

وقال المدرب الإسباني: «بدأت المباراة بشكل جيد بالنسبة لنا بتسجيل أول هدفين بالطرد. لكن من الصعب المجيء إلى هنا ضد هذا الفريق بالجودة التي يتمتعون بها للاحتفاظ بالكرة. عانينا كثيراً في الشوط الثاني حتى أحرزنا الهدف الثالث عن طريق فيل فونن. لم نتمكن من الحصول على الكرة وهذا تقدير كبير لوفرهامبتون. في لحظات كنا جديدين، عانينا بعض الشيء في لحظات أخرى، لكن من أجل ذلك أعطي الفضل للمنافس». واستشار مجموعة من لاعبي مانشستر سيتي الدوليين مع منتخبات بلادهم في فترة التوقف الدولية، ويأمل غوارديولا في عودتهم دون إصابات قبل مباراة فريقه المقبلة ضد منافسه التقليدي مانشستر يونايتد في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وقال: «أتمنى عودة اللاعبين بكامل لياقتهم. دوري الأهم مهم بالنسبة لهم وكذلك لإفناح دربهم بانهم

وقال المدرب الإسباني: «بدأت المباراة بشكل جيد بالنسبة لنا بتسجيل أول هدفين بالطرد. لكن من الصعب المجيء إلى هنا ضد هذا الفريق بالجودة التي يتمتعون بها للاحتفاظ بالكرة. عانينا كثيراً في الشوط الثاني حتى أحرزنا الهدف الثالث عن طريق فيل فونن. لم نتمكن من الحصول على الكرة وهذا تقدير كبير لوفرهامبتون. في لحظات كنا جديدين، عانينا بعض الشيء في لحظات أخرى، لكن من أجل ذلك أعطي الفضل للمنافس». واستشار مجموعة من لاعبي مانشستر سيتي الدوليين مع منتخبات بلادهم في فترة التوقف الدولية، ويأمل غوارديولا في عودتهم دون إصابات قبل مباراة فريقه المقبلة ضد منافسه التقليدي مانشستر يونايتد في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وقال: «أتمنى عودة اللاعبين بكامل لياقتهم. دوري الأهم مهم بالنسبة لهم وكذلك لإفناح دربهم بانهم

يستحقون المشاركة في كأس العالم. لذلك أنا أفهم مدى أهمية ذلك بالنسبة لهم». من جانبه، قال غريليش لشبكة بي تي: «كان من الجيد تسجيل هدف والحصول على الثلاث نقاط في ملعب صعب والامام فريق كبير. تم التقليل من شأن ولفرهامبتون وأظهر ذلك في الشوط الثاني لذلك فهذه نتيجة رائعة لنا. يتعين على تسجيل الأهداف وضع المزيد من الفرص، سيكون هناك دائماً أشخاص يتحدونني عن المبلغ الذي تم دفعه مقابل انتقالتي إلى سيتي. لكن حتى في أستون فيلدا لم أكن أسجل أي هدف مع توتنهام وأهدرها في البداية قبل إعادتها، وأردك هاري كين التعادل سريعاً بضربة رأس لأصحاب الأرض. وتقدم توتنهام بهدف في الدقيقة 21 بضربة رأس من الدفاع إريك داير، لكن ليستر صاحب المركز الأخير تعادل قبل بتسديدة مميزة من

هدف لروديغو بنتانكور مع توتنهام التقدم 3 - 2 للفريق اللدن بعد الاستراحة لكن سون، الذي بدأ المباراة على مقاعد البدلاء، استعاد مستواه المميز وسجل ثلاثة أهداف في 13 دقيقة. ولم يكن سون، الذي تقاسم صدارة هدافي الدوري الموسم الماضي، قد سجل أي هدف مع توتنهام في أول ثماني مباريات. وتقدم ليستر بهدف مبكر من ركلة جزاء نفذها يوري تيليمانس، وأهدرها في البداية قبل إعادتها، وأردك هاري كين التعادل سريعاً بضربة رأس لأصحاب الأرض. وتقدم توتنهام بهدف في الدقيقة 21 بضربة رأس من الدفاع إريك داير، لكن ليستر صاحب المركز الأخير تعادل قبل بتسديدة مميزة من

جيمس ماديسون. واستغل بنتانكور خطأ دفاعياً وتقدم لأصحاب الأرض في الدقيقة 47 لكن سون خطف الأضواء من الجميع. وشارك اللاعب الكوري الجنوبي في الدقيقة 59 وسجل هدفه الأول بتسديدة قوية من خارج المنطقة في الدقيقة 73، ثم أضاف هدفاً بتسديدة رائعة بقدمه اليسرى بعد 11 دقيقة، وأكمل سون الثلاثية بعد تمريرة من بيير - إميل هويبيرغ، حيث انفرد بالمرمى وهز الشباك، ويات رصيد توتنهام 17 نقطة من سبع مباريات، ويتأخر فقط بفارق الأهداف عن مانشستر سيتي المتصدر، مقابل نقطة واحدة لفريق ليستر.

وفي مباراة أخرى، أحرز المهاجم ألكسندر إيزاك هدفاً من ركلة جزاء، ليهدي نيوكاسل يونائيد التعادل 1 - 1 مع ضيفه بورنموث في ملعب سانت جيمس بارك أمس. وسيطر نيوكاسل على الشوط الأول وسدد في إطار المرمى مرتين، كما أنقذ الحارس نيتو عدة فرص وسط تكتل دفاعي بوجود خمسة لاعبين في الخط الخلفي للفريق الزائر. لكن معاناة نيوكاسل زادت عندما سجل فيليب بيلينغ هدف التقدم للفريق الزائر بتسديدة قوية بقدمه اليسرى. لكن هذا التقدم لم يستمر طويلاً، حيث ارتكب جيفرسون ليرما خطأ ضد كيران تريبيير واحتسب ركلة جزاء بعد العودة إلى حكم الفيديو المساعد، ونفذ إيزاك الركلة بنجاح في شبك الحارس نيتو. وهذا أول هدف للمهاجم إيزاك في ملعب نيوكاسل منذ الانضمام من ريال سوسيداد في أغسطس (آب) في صفقة قياسية للنادي الإنجليزي مقابل 59 مليون جنيه إسترليني (67 مليون دولار). وتقدم نيوكاسل، الذي تعادل للمركز الخامس في ثماني مباريات بالدوري، إلى المركز العاشر برصيد ثماني نقاط، بينما تقدم بورنموث خطوتين وأصبح في المركز 12.

ألكسندر إيزاك مهاجم نيوكاسل يحتفل بهز شبك بورنموث (رويترز)

ألفري يسخر من الحديث عن إقالته ويؤكد أن الأفضل قادم

روما، «الشرق الأوسط»



ألفري يطالب يوفنتوس بالهدوء قبل مواجهة مونثسا (إبأ)

قال مدرب يوفنتوس الإيطالي ماسيميليانو ألفري الذي يحقق بداية موسم سيئة جداً محلياً وقارياً، إنه يتلهى بحديث بعض جماهير النادي عن إقالته من منصبه. وقال أمس السبت ساخراً في مؤتمر صحفي في تورينو، قبل حلول «السيدة العجوز» على مونثسا اليوم الأحد في الدوري المحلي: «أنا سعيد للحديث عن إقالة ألفري، لقد أفقدت كثيراً هذا الأمر، أفقدته لأنني أتلهى». وتابع: «الجميع يرتكب الأخطاء، وأنا أولهم، بالتأكيد ارتكب أخطاء أكثر من الآخرين؛ لكن في هذه اللحظة نحن بحاجة للوضوح».

مهماً بالإصابات، يحتل يوفنتوس المركز الثامن في الدوري الإيطالي، وخسر أول مباراتين له في دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا. وأردف المدرب الذي قاد يوفنتوس إلى لقب الدوري بين 2015 و2019: «من الطبيعي أن يتم الحكم على عملي وأنا وجهازي الفني تبعاً للنجاح؛ لكني واثق وهادئ». وعاد ألفري (55 عاماً)، مدرب ميلان السابق، العام الماضي، إلى يوفنتوس، وذلك بعد إقالته في 2019 إثر خروج مبكر من دوري الأبطال. في غيابه، أمضى يوفنتوس موسمين مع مالوريستيو ساري وأندريا بيرلو. وبعد أن حقق يوفنتوس بداية مخيبة للأمل على

الصعدين المحلي والأوروبي، يعترف ألفري بوجود فرصة للتحسن والتطور. وقال يوفنتوس مرتين وتعادل أربع مرات في أول ست جولات بالدوري المحلي. وقال ألفري للصحافيين أمس: «في مثل هذه اللحظات عليك التفكير بوضوح». وأضاف: «يجب أن نحاول الفوز. في الوقت الحالي نفكر للنجاح (الإيجابية) في دوري أبطال أوروبا، وتناخر بأربع نقاط في الدوري. ومع ذلك، لا يمكننا رؤية كل شيء بشكل سلبي. يجب أن نتحسن في تقليل الأخطاء التي ترتكبها، نحن نستقبل الأهداف بسهولة... يجب أن نحافظ على هدوئنا». ولا يزال ألفري يفقد بعض اللاعبين الأساسيين لكن الجناح

أنخيل دي ماريا لعب الجزء الأخير من المباراة أمام بنفيكا يوم الأربعاء، بعد تعافيه من إصابة عضلية، وسيدد المباراة ضد مونثسا. وقال ألفري: «سليعب دي ماريا من الدقيقة الأولى، وساضطر إلى تقييم إمكانية المشاركة (موزي) كين أو (فيليب كوستيتش»، مؤكداً عدم مشاركة الكيس ساندر ومانويل لوكاتيلي وأدريان رابيو. ويقود مونثسا صاحب المركز الأخير المدرب رافائيل بالادينو الذي تولى المسؤولية بدلاً من جيوفاني سترونيا يوم الثلاثاء. وقال ألفري: «يجب أن نحترم مونثسا كثيراً، إنه يلعب بعد حصد أول نقطة له في الدوري، ويملك مواهب فردية جيدة». وأضاف: «ستكون مباراة

الغد صعبة جداً؛ لكن يجب أن تكون أذكياً؛ لأن هذه ثلاث نقاط مهمة، يمكن أن تسمح لنا بقضاء التوقف الدولي بشكل جيد». وكان ألفري قد قال بعد الهزيمة الثانية أمام بنفيكا مع الفريق بالفعل عن أن هذه الأمور تحدث في كرة القدم، نحن بحاجة للخروج من المازق بقدر المسؤولية... لدينا مباراة مهمة أمام مونثسا ثم سنفكر في أوروبا. الأمور ستكون صعبة بالتأكيد؛ لكننا لم نفقد الأمل». وتابع ألفري: «لا أنتقد الفرق، أنتفهم الوضع النفسي الحالي، مررت بلحظات صعبة وأظهرنا رداً بالفعل؛ لكن التسبب في ركلة جزاء في نهاية الشوط الأول ووجه ضربة نفسية للفريق».

بطولة إيطاليا: هل يحقق أتالانتا نجاحاً أكبر بمباريات أقل؟

روما، «الشرق الأوسط»

الانفراد بالصدارة ممكناً، إلا أن الفريق لا يزال متصدراً بـ14 نقطة، بالتساوي مع نابولي وميلان حامل اللقب، قبل أن يحل اليوم ضيفاً - في مواجهة صعبة على روما الخامس بفارق نقطة عن الصدارة. وكان مدرب أتالانتا غاسبريني راضياً عما شاهده من فريقه رغم التعادل، مؤكداً: «هذه المباراة أظهرت تطوراً مقارنة بالمباريات الأخرى. حصلت بعض الأخطاء المكلفة... أفقدنا إلى تمرير الكرة لا سيما في الشوط الأول». مقارنة مع الأندية الكبرى، المنخرطة في المسابقات القارية، وحده أتالانتا يخوض روزنامة مريحة. للمرة الأولى منذ موسم 2016 - 2017

يعتزم أتالانتا برغامو، الغائب عن البطولات الأوروبية لأول مرة في ستة مواسم، الاستفادة من روزنامته الخفيفة للعب دور معرقل الكبار على رأس ترتيب الدوري الإيطالي في كرة القدم، باستعراضات أقل لكن مع تشكيلة صلبة. في الخامس من سبتمبر (أيلول) الجاري، وجد أتالانتا نفسه متصدراً لـ«سيري»، في سابقة خلال تاريخ النادي. أصل مدرسه الغد جان بييرو غاسبريني في الحفاظ على هذه الصدارة لفترة أطول، نظراً لصعوبة تسليق هذا الموقع في بطولة صعبة.

ويعد تعادله الأخير ضد كريمونيزي (1 - 1)، لم يعد

لم يعد أتالانتا يسجل في موسم 2021 - 2022 كما كان يفعل من قبل: 10 مرات في ست مباريات، لكنه يعوض ذلك بصلابة دفاعية غير معهودة، إذ تلقت شبكاته ثلاثة أهداف فقط، ليكون الأفضل حتى الآن في هذا القطاع من بين الأندية العشرين في الدرجة الأولى. يبرز قلب الدفاع الشاب من أصول نيجيرية كاليب أوكولي (21 عاماً)، في ظل غياب الأرجنتيني خوسيه لويس غبالومينو، المحقوف نهاية يوليو (تموز)، بعد ثبوت تعاطيه مواد منشطة محظورة. القوة الأخرى لاتالانتا في طور التحول هي غنى تشكيلة التي لم تتغير كثيراً رغم عدم التأهل إلى أوروبا. وإذا كان يملك هدافين ناجحين في الدوري مثل البلجيكي روميلو لوكاتو

لعبه وادائه الهجومي. هذه الفورة التي قادت أتالانتا إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا 2020 عندما خسر أمام باريس سان جيرمان

الفرنسي 1 - 2 خففت في الأونة الأخيرة. بعد رحيل صانع اللعب الأرجنتيني اليخاندرو «بابو» غوميس في يناير (كانون الثاني) المحلية، شارفت على الانتهاء.



غاسبريني يحتفل بفوز أتالانتا على تورينو في الدوري الإيطالي (إبأ)

المعلقا يوسيب إيليتشيتش بدءاً من أغسطس (آب) الماضي، بدأ أن حقة «ماكينة الأهداف» في أتالانتا، كما لقبته الصحف المحلية، شارفت على الانتهاء.

أقل من أتالانتا دون أي شك».

بعد أن أعلن ساوثغيت قائمة لاعبيه لموقعتي إيطاليا وألمانيا في دوري الأمم الأوروبية هل ما زال منتخب إنجلترا في حاجة إلى ضخ دماء جديدة؟

الإجليزية من الناحية السري إذا كان ساوثغيت يرغب في أن يلعب بطريقة 3-3-4 أو 3-2-4-1. وكان يمكن لساوثغيت إعادة اللاعبين الذين تمت تجربتهم واختبارهم والذين تم استبعادهم من تشكيلة إنجلترا في فترة التوقف الدولية في يونيو (حزيران) الماضي، ولكن غاب لاعبا يوناييد ماركوس راشفورد وجايدون سانشو عن التشكيلة التي اختارها خلال الفترة المقبلة أمام إيطاليا وألمانيا في دوري الأمم الأوروبية. لبقى الأول بعيداً عنها منذ العام الماضي بعد الإصابة التي تعرض لها، فيما خسر الثاني مركزه. لقد احزن ماركوس راشفورد ثلاثة أهداف وصنع هدفين آخرين هذا الموسم، وأصبح على بُعد هدف واحد من إجمالي عدد الأهداف التي سجلها وصنعها خلال الموسم الماضي بالكامل، وهو ما يعني أن مستوى اللاعب في تحسن واضح. ويبدو أن مهاجم مانشستر يونايتد قد استعاد عافيته مجدداً تحت قيادة المدير الفني الهولندي إريك تن هاغ، وبعد أن تألق راشفورد سابقاً في صفوف المنتخب الإنجليزي جنباً إلى جنب مع رحيم سترلينغ وهاري كين في طريقة 3-3-3، فمن الممكن أن يعود اللاعب لقائمة منتخب بلاده مرة أخرى.

وكان جادون سانشو يأمل أن تسهم بدايته القوية مع مانشستر يونايتد هذا الموسم في إعادته إلى قائمة المنتخب الإنجليزي. لقد أصبح سانشو على بُعد هدف واحد من معادلة عدد الأهداف التي سجلها الموسم الماضي، كما سجل أهدافاً حاسمة في مباريات صعبة مثل مباراتي فريقه أمام ليفربول وليستر سيتي. ويمتلك سانشو ميزة الحفاظ على هدوئه وريادة جانيه في المواجهات الصعبة، كما أنه حاسم ويجيد استغلال أنصاف الفرص أمام المرمى، وهي الصفات التي ستفيد المنتخب الإنجليزي كثيراً. لقد أصبح لدى ساوثغيت الكثير من خيارات جديدة وللاعبين ذوي خبرات كبيرة عادوا للمخالف من جديد، ويتعين عليه اتخاذ القرار النهائي بما يصب في مصلحة إنجلترا. من المؤكد أن المدير الفني للمنتخب الإنجليزي يرغب في الحصول على بعض الزخم قبل انطلاق كأس العالم، وبعد أربعة عروض سيخضع في يونيو الماضي فهناك حاجة واضحة لضخ دماء جديدة قادرة على تهديد اللاعبين الأساسيين الذين أصبحوا يعرفون أنهم سيكونون ضمن التشكيلة الأساسية على أي حال. وفي ظل احتمال هبوط المنتخب الإنجليزي إلى مستوى أقل في دوري الأمم الأوروبية، فما الذي سيخسره ساوثغيت؟



أيفن توني الوافد الجديد الوحيد إلى قائمة المنتخب الإنجليزي (رويترز)

المنتخب الإنجليزي. وهناك جناح آخر يعمل جاهداً على الانضمام للمنتخب الإنجليزي لأول مرة، وهو نجم ليفربول يوناييد جاك هاريسون. لقد بدأ اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً الموسم بشكل استثنائي، حيث سجل هدفاً وصنع ثلاثة أهداف في مبارياته الثلاث الأولى بالدوري، بما في ذلك أداء استثنائي في المباراة التي فاز فيها ليفربول على تشيلسي بثلاثة نظيفة. لكنه لم يحزن أو يصنع أي هدف منذ ذلك الحين، رغم أنه لا يتوقف عن المحاولة. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن محمد صلاح (24) وكيفين دي بروين (21) هما فقط من صنعوا فرصاً لتسجيل الأهداف أكثر من هاريسون (18) في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. وإذا استغل زمامه الفرص التي أتاحت لهم أمام المرمى بشكل أفضل، لكان لدى هاريسون أكثر من ثلاث تمريرات حاسمة أخرى. ويمكن أن يكون هاريسون سلاحاً إبداعياً قوياً للمنتخب

الذي يمكن أن يستغله ساوثغيت لتحقيق أكبر استفادة ممكنة من اللاعب. أنتوني غوردون هو لاعب آخر يأمل أن تكون المستويات القوية التي يقدمها مع ناديه كافية لحجز مكان في التشكيلة الأساسية لمنتخب الأسود الثلاثة. لا يملك اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً سجلاً تهديفياً رائعاً - فقد حصل على بطاقات صفراء (سبع مرات) أكثر من عدد الأهداف التي سجلها (سبعة أهداف) في الدوري الإنجليزي الممتاز - لكنه يلعب بحماس منقطع النظير وشجاعة هائلة، وهي الصفات التي يمكن أن تسهم في رفع مستوى المنتخب الإنجليزي. ورغم كل التكهانات والتوقعات التي تحيط بمستقبله والتي يمكن أن تشتت تركيز أي لاعب، لا يزال غوردون يقدم مستويات رائعة مع إنجلترا منذ بداية الموسم. من المؤكد أن رغبته الكبيرة في تغيير مسار المباريات ستكون دفعة كبيرة لزملائه في الملعب ولجماهير

المنتخب الإنجليزي بشكل مفاجئ. صحيح أن مباريات دوري الأمم الأوروبية الأربع أقيمت في وقت غريب، وبعد نهاية موسم طويل بعد المستويات الرائعة التي يقدمها مع فريقه هذا الموسم. لم يسجل أي لاعب إنجليزي أهدافاً أكثر من توني (خمسة أهداف) في الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا هذا الموسم، كما أن ماكينة أهداف مانشستر سيتي إيرلينغ هالاند (11 هدفاً) هو الوحيد الذي أسهم في أهداف أكثر من توني (سبعة أهداف) في الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد حاولت جامايكا إقناع توني بتغيير ولائه واللعب لها العام الماضي، ولكنه رفض تلك الفرصة، وهو القرار الذي قد يتخذه إنه حكيم لكل من اللاعب وساووثغيت، ويجب الإشارة إلى أن توني ليس مهاجماً صريحاً جيداً، إنهاء الهجمات أمام المرمى، لكنه يساهم في بناء الهجمات بشكل كبير مع برينتفورد، وهو الأمر

ببسبب في قلق كبير لساوثغيت. صحيح أن مباريات دوري الأمم الأوروبية الأربع أقيمت في وقت غريب، وبعد نهاية موسم طويل أصاب اللاعبين بالإرهاق، لكن لا ينبغي استخدام ذلك كعذر. لقد اختار ساوثغيت نفس مجموعة المهاجمين الذين شاركوا في تلك المباريات، باستثناء جارود بوين، لكن في الحقيقة كان يتعين عليه ضخ دماء جديدة واستغلال العدد الكبير من المواهب في كرة القدم الإنجليزية في الوقت الحالي. واستدعى ساوثغيت لأول مرة المهاجم أيفن توني الذي كوفئ بفضل بداياته الجيدة هذا الموسم مع برنتفورد حيث سجل 5 أهداف في 7 مباريات في الدوري. ورغم إحراز اللاعب 12 هدفاً وصناعتها لخمس أهداف أخرى في أول موسم لبرينتفورد في الدوري الإنجليزي الممتاز، استبعده ساوثغيت من قائمة



لاعبا يوناييد راشفورد وسانشو غابا عن تشكيلة منتخب إنجلترا رغم أن مستواهما في تحسن واضح (غيتي)

العديد من العناصر في صفوف الفريق. ومن الواضح أن المنتخب الإنجليزي يعاني بشكل كبير أمام المرمى، والدليل على ذلك أنه لم يحزن سوى هدف واحد في أربع مباريات - من ركلة جزاء - وهو الأمر الذي

بشكل كبير أمام إيطاليا على ملعب «سان سيريو»، وألمانيا على ملعب ويمبلي في وقت لاحق من هذا الشهر. وبالنظر إلى أن المباراة الأخيرة انتهت بالهزيمة برباطة عنق نظيفة أمام المجر، وهي أسوأ خسارة لإنجلترا على ملعبها منذ 94 عاماً، فمن الواضح أن الوقت قد حان لتغيير

رئيس أرسنال السابق يتحدث عن إنجازاته وإخفاقاته مع النادي ومستقبل اللعبة

ديفيد دين: الأموال أصبحت تتحكم بكل شيء في عالم كرة القدم وعلينا أن نتقبل الواقع

وهناك مفارقة هنا: لم يعمل أحد خلال فترة دين في أرسنال لجذب أكبر عدد من لاعبي لشراء النادي أكثر من دين نفسه الذي يقول عن ذلك: «لم يكن لدينا مستثمر مالي قوي. كنت أرى الطريقة التي تسير بها الأمور في مانشستر يونايتد، وأخيراً ثم في مانشستر سيتي، وأخيراً في نيوكاسل. لقد كنا بحاجة إلى مستثمر قوي، بحاجة إلى ملياردير. لم أكن أريد أن يتخلف أرسين فينغر عن الركب». لكن هل هذا شيء جيد لكرة القدم؟ يجب دين قائلًا: «هذا هو ما وصلنا إليه الآن. إنها صناعة تنافسية. وأخشى - لا سيما في المستوى الأعلى - أن الأموال هي التي أصبحت تتحكم في كل شيء. أعتقد أن سلاك الأندية يعملون بإخلاص شديد، وأعتقد أن دوافعهم جيدة. يمكننا التحدث عن دوري السوبر الأوروبي الذي كان كارثياً؛ لكن غالبية سلاك الأندية يتوقعون الحصول على عائد من الأموال التي يستثمرونها».

إنجلترا لنهائيات كأس العالم 2018، وهو الأمر الذي أخفق في نهاية المطاف، وعمل في عديد من لجان الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، والاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا). لكن المشروع الذي يجعله يشعر بمحاسن أكبر هو «مشروع التوأمة»، وهو مخطط إرشادي تنظم فيه أندية كرة القدم دورات في السجون المحلية، وهو ما يسمح للزلاء بتعلم المهارات والمؤهلات الأساسية. لقد زار جميع السجون الـ113 في إنجلترا، وويلز، وشاهد بنفسه الخلل الوظيفي في هذا النظام. يقول دين: «يمكنني التحدث معك لفترة طويلة حول هذا الموضوع. لقد عانوا نقص التمويل، وكثير منهم يعانون نقصاً في الموظفين هذه الأيام. يقضي السجناء وقتاً طويلاً جداً خلف القضبان. لا يمكنك أن تضع كلياً في قفص لمدة 20 ساعة في اليوم؛ لكن بعض السجناء يقضون مثل هذه المدة الطويلة خلف القضبان. فرصة إعادة التأهيل ضئيلة. الأمر يتكلف 48 ألف جنيه إسترليني سنوياً لإبقاء شخص ما في السجن. إنهم بشر، لقد فقدوا حريتهم وفقدوا وظائفهم، لذلك فهم بحاجة إلى فرصة ليكونوا أشخاصاً أفضل».

في تحقيق الانتصارات. وقد فعلوا ذلك بالفعل. قمنا بتجميع مجموعة من اللاعبين الرائعين الذين كانوا يلعبون معنا بتناغم كبير، وكانهم يعرفون مقطوعة موسيقية». وبعد إقالته من منصبه، كان دين يشاهد أرسنال من بعيد، بينما كان صديقه القديم فينغر يتكلم من أجل الحفاظ على هذه المؤسسة التي بدأت تتراجع. يقول دين عن مجلس الإدارة الحالي: «لقد ارتكبوا أخطاءً بلا شك. أخطاءً سيئة على

وكانت الأجزاء الأكثر متعة في الكتاب هي تلك التي تتحدث عن فريق «أرسنال الذي أريد أن يقوم النادي بعمل جيد، دين يقدره تماماً مثل عائلته. يقول عن ذلك: «لقد كانت لحظة استثنائية من الزمن. أتذكر أنني بعد كل مباراة كنت أذهب إلى غرفة خلع الملابس وأصافح الأولاد. ولا تزال كلمات سول كامبل ترن دائماً بصوت عالٍ يقول دين عن مجلس الإدارة الحالي: «لقد ارتكبوا أخطاءً بلا شك. أخطاءً سيئة على

هذه هي الذكريات التي كتبها دين في كتابه الجديد، والذي يحمل اسم «استدعاء الطلقات». لكن هناك قصصاً مؤلمة أيضاً: في عام 1984، تعرضت شركته التي كانت تعمل في مجال تصدير السكر، لعملية احتيال بقيمة 15 مليون جنيه إسترليني من قبل محتال إجرامي، وهي المحنة التي لم يتحدث عنها دين من نصف قرن من الزمان، وكان أحد الدروس الأولى التي تعلمها، هو أنه من المفيد أن يكون لديك قصة ترويها. ولذا، فهو يحلم هذا القلم الآن أمام الكاميرا: قلم من ماركة «مونت بلانك»، الذي استخدمه في توقيع عقود ضم كل من دينيس بيركامب، وتيري هنري، وسول كامبل، وكثيرين غيرهم، لأرسنال.

لكن هذا لا يعني أن دين بحاجة إلى من يذكره بالوقائع السعيدة. يبلغ دين من العمر 79 عاماً، ولا يزال يتذكر كل شيء بآدق التفاصيل، منذ أن كان مشجعاً لأرسنال وحتى أصبح مالكا للنادي. كما أن أبرز إنجازاته على الإطلاق مع نادي أرسنال، كانت: لقب الدوري الإنجليزي في عام 1989، والوصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بشكله الجديد مع «فريق أرسنال الذي لا يقهر» في عام 2004، والتعاقد مع المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر الذي لم يكن معروفاً آنذاك؛ لكنه حقق إنجازات استثنائية مع «الدفعية».

يضع رئيس أرسنال السابق، ديفيد دين، قلماً في جيبه دائماً، ولا يتركه في أي مكان يذهب إليه. وحتى خلال الليل، عندما يذهب إلى النوم، فإنه يضع هذا القلم بجانبه على منضدة بجوار الفراش. يعمل دين في مجال الأعمال التجارية منذ أكثر من نصف قرن من الزمان، وكان أحد الدروس الأولى التي تعلمها، هو أنه من المفيد أن يكون لديك قصة ترويها. ولذا، فهو يحلم هذا القلم الآن أمام الكاميرا: قلم من ماركة «مونت بلانك»، الذي استخدمه في توقيع عقود ضم كل من دينيس بيركامب، وتيري هنري، وسول كامبل، وكثيرين غيرهم، لأرسنال.



ديفيد دين تعاقب مع المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر إلى جانب لاعبين بارزين (غيتي)

برودواي تسدل الستار على أطول عروضها «فانتوم أوف ذا أوبرا»



مشهد سقوط الثريا الشهير في «ذا فانتوم أوف ذا أوبرا» (نيويورك تايمز)



نيويورك، مايكل بولسون *

من المقرر أن يسدل الستار على آخر عروض المسرحية الموسيقية الشهيرة «ذا فانتوم أوف ذا أوبرا» (شيخ الأوبرا) التي تعد الأطول في تاريخ مسارح «برودواي» في فبراير (شباط) المقبل، ليصبح آخر العروض التي تضررت من تراجع الجماهير جراء انتشار الوباء.

كان الإغلاق متوقفاً منذ فترة طويلة لأنه ببساطة لا يوجد عرض يستمر إلى الأبد، خصوصاً في ظل تراجع الأرباح، رغم روعته، حيث بدت «فانتوم» جزءاً دائماً من مشهد «برودواي» المعتاد ومزاراً للجبذ السباحي الذي طالما كان بمثابة عنقбут سوق المسرح التجاري.

لكن في العام الذي أعقب عودة «برودواي» بعد فترة الإغلاق الوبائي المدمر، لم ينتعش جمهور المسرح بصورة كاملة، ولم يحقق عرض «فانتوم» الذي عاد بقوة الخريف الماضي، مبيعات حضور جيدة بما يكفي لتحمل تكاليف تشغيله الأسبوعية المرتفعة.

ووفقاً للمتحدث، سيحتفل العرض بالذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لافتتاحه في يناير (كانون الثاني)، وبعد ذلك سيقدّم العرض الأخير في «برودواي» في 18 فبراير، وقد تم إبلاغ الممثلين وطاقم العمل والأوركسترا بالقرار الجمعة.

سيستمر العرض في مكان آخر، حيث تم إغلاق عرض لندن، الذي يعد أقدم من نظيره في نيويورك، في عام 2020، في نزوة الوباء، لكنه عاد بعد ذلك بأوركسترا أصغر حجماً وإعادة تشكيل جديدة لخضف التكاليف. تم افتتاح العرض مجدداً الشهر الماضي في أستراليا، ومن المقرر افتتاح أول عرض بلغة الماندرين في الصين العام المقبل. كذلك يعمل أنطونيو باندرياس على إنتاج جديد للعرض ذاته باللغة الإسبانية.

يعد عرض «فانتوم» رمزاً لـ «برودواي» في الثمانينات أنشاه ثلاثة من أكثر الشخصيات الأسطورية في تاريخ المسرح الموسيقي: الملحن أندرو لويد ويبر، والمخرج هال برينس، والمنتج كامبرون ماكينتوش. وجميعهم كانوا مكرسين لهذا العمل لفترة طويلة. وفي عام 2018، عندما أتم العرض عامه الثلاثين، احتفلوا جميعاً بعرض ضوئي في مبنى «إمباير ستيت»، وفي العام الماضي، عندما استأنف العرض بعد فترة إغلاق، أقام ويبر دي جي حفلة جماعية خارج المسرح. (كانت هناك إعادة مزج لموسيقى «فانتوم»).

يشتهر العرض - الذي يدور حول عاشق للأوبرا يرتدي قناعاً يعيش بدار الأوبرا في باريس ويصبح مهووساً بفتاة «سوبرانو» صغيرة - بتلك الثريا التي تهبط على خشبة المسرح كل ليلة لتضفي

«روتانا» تحتفل بأحداث أعماله عبر برج القاهرة بهاء سلطان: انطلاقتي الجديدة ستعوضني عن سنوات الغياب

بشكل جديد ومغاير عن الفترة الماضية، ربما لا يكون التغيير كاملاً، ولكن بلمسات جديدة وظاهرية، والحمد لله وفقنا في الشكل وحققنا الصورة نجاحاً مبهماً، وتصدرت على أثره التداول عبر محركات البحث ومواقع التواصل الاجتماعي.

من جانبه، أوضح خالد أبو الدهب صور بوسفر بهاء سلطان لـ «الشرق الأوسط»، كان «هدفي من البوستر، هو التأكيد على هذه الانطلاقة الجديدة لبهاء سلطان، كما أنها كانت نفس رؤية شركة (روتانا)».

ومن المقرر أن يطرح بهاء سلطان خلال الأيام المقبلة أغنية أخرى يتعاون فيها مع الشاعرة منة عدلي القيعي؛ ولكن هذه المرة من خلال الديابة لفيلم «المطارد»، تأليف صلاح الجيهني وعزت أمين وإخراج ياسر سامي، ويقوم ببطولته أحمد حاتم وإياد نصار، حيث من المقرر أن يغني سلطان أغنية الفيلم التي لحنها إيهاب عبد الواحد ووزعها أحمد طارق يحيى.

يذكر أن الفنان بهاء سلطان كان قد تصالح مع منتجه نصر محروس بعد سنوات من الأزمات والمشكلات، بفضل جلسة تصالح عقدتها



بهاء سلطان خلال احتفال روتانا بلجويمه الجديد في برج القاهرة (روتانا)

القاهرة، محمود الرفاعي

بعد ما يقرب من عشرين عاماً قضاهما الفنان المصري بهاء سلطان، بين جدران شركة «فري ميوزك» ومع المنتج المصري نصر محروس، انقل رسمياً إلى شركة «روتانا» للصوتيات والمرئيات، بعد فترة سجال طويلة دارت بينه وبين محروس في المحاكم المصرية خلال الأشهر الماضية، بسبب رفض الأخير التفرط في صوته وأغنياته الجديدة، إلى أن تنازل منتجه السابق عن عقده معه، لينتقل سلطان إلى «روتانا»، ويطلق أولى أغنياته الجديدة «لوقتي عجبناكو»، التي قرنت الشركة السعودية الاحتفال بها، من خلال رسم صوته واسمه على برج القاهرة.

وأعرب بهاء سلطان عن «سعادته البالغة لتجاوز أغنيته الجديدة حاجر المليون واستمع خلال الساعات الأربع والعشرين الأولى من طرحها عبر قناة شركة (روتانا) الرسمية بموقع الفيديو العالمي (يوتيوب)». وقال في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، «لا أصدق النجاح الكبير الذي حققته الأغنية خلال الساعات الأولى من طرحها، وأشكر العاملين بشركة (روتانا) وفريق عمل الأغنية، بداية من الشاعرة منة عدلي القيعي والممثل عزيب الشافعي والموزع أحمد عادل».

وأشار سلطان إلى أن «أغنية (لوقتي عجبناكو) ليست هي الوحيدة التي ستطرح خلال الأيام المقبلة»، مؤكداً «(لوقتي عجبناكو) هي أول الأعمال مع شركة (روتانا)، ولن تكون الأخيرة، فهناك عدة أغنيات يتم العمل عليها لكي تكون باكورة البوماتي مع شركتي الجديدة». وأضاف أن «انطلاقتي الجديدة ستعوضني عن سنوات الغياب، ودعوات جمهوري هي طريقي للنجاح بعد توفيق الله»، موضحاً: «أفعل كل ما في وسعي وأغني، وسعادي كانت كبيرة حينما رايت وجهي وهو مرسوم على برج القاهرة، فهذه الأمور تشعني بالنجاح، بالأخص حينما أجد الجمهور حولي في الشوارع والميادين يدعون لي بالتوفيق واستكمال المشوار».

وأشاد الفنان المصري بالملك الجديد الذي ظهر به على بوسفر أغنيته الجديدة، الذي التقطه له المحصور خالد أبو الدهب. وأضاف: «أحبنا أن تكون انطلاقتي مع شركة (روتانا)، وأولى أغنياتي مهم



لقطة من الاحتفال



بهاء سلطان (صفحة على فيسبوك)

أسرته تنفي إصابته بالزهايمر وتؤكد جاهزيته لتصوير فيلم جديد صحة «الزعيم» عادل إمام تفجر جدلاً في مصر



عادل إمام في لقطة من فيلم «عنتر شايل سيفه»



عادل إمام في لقطة من مسلسل «فلانتينو»



عادل إمام (أرشيف)

وقالت ماجدة خير الله إن «الزعيم» الفنان عادل إمام جدلاً في مصر، بعدما أعلن الإعلامي المصري محمد الباز، أن «الفنان عادل إمام يعاني من مرض الزهايمر، وأنه قد علم من مقربين منه زاره، أنه يحكم السن يعاني من بعض أعراض المرض، موضحاً أن «الزعيم لن يعود للتمثيل مجدداً، لأن حالته الصحية لا تسمح بذلك».

وطالب الباز خلال برنامجه «آخر النهار» المذاع عبر فضائية «النهار» المصرية، مساء (الجمعة) عائلة عادل إمام «إنهاء

حالة الجدل حول اعتزال الزعيم للتمثيل». وتابع: أن «عادل إمام من مواليد 1940 وعمره الآن 82 سنة، وهو من (الشقيانين)، وقد عمل على مدى 65 عاماً متواصلة، وكان آخر مسلسلاته (فلانتينو)». وأكد الباز أنه «لا بد أن ينزل من المسرح قبل إسدال الستار عليه»، مضيفاً: «هو نجمي المفضل، لكن ما يحدث من تراشقات، لا تليق بتاريخ عادل إمام».

ووفق الإعلامي الباز فإن «عادل إمام في مرحلة سنية وصحية لن تسمح له بتقديم عمل فني لاحق على الإطلاق، وعائلته لا بد أن تحترم هذا، وعندما يقال إنه اعتزل العمل الفني، لن ينقص

ذلك منه شيئاً». وأضاف: «من حق جمهوره أن يعرف حقيقة حالته الصحية... ويجب أن نحترم تجربته وسنه، ولا نخلفه ما لا يطبق (لا الكبر في السن، ولا المرض يمثل نقیصة)». وتصدر اسم الزعيم مواقع التواصل الاجتماعي بعد حديث الباز. وأبدى محبو الزعيم مخاوفهم من حقيقة إصابة عادل إمام بالمرض، وسط دعوات له بالسلمة.

ورغم مداخلات عادل إمام السابقة حول ما يتعلق بصحته، وشائعات وفاته، مثلما ظهر في وقت سابق مع الإعلامي عمرو أديب عبر فضائية «إم بي سي» مصر. وتساءل «هما عابزين يموتوني ليه»، لكنه غاب في الأونة الأخيرة عن الظهور الإعلامي، فيما تصدى شقيقه المنتج عصام إمام للرد، وأضاف ما تردد حول صحة شقيقه بأنه «ظلم وأفترأ».

وقال عصام إمام في تصريحات متلفزة إن «الزعيم (زي الفل) وصحته خبير، وما يتردد عن صحته هدفه (الترند) لأن اسم عادل إمام كبير، ولو جاء في خبر يحقق (ترند)». واستطرد: «لكن المرض أمر لا يمكن إخفاؤه، فلو دخل مستشفى، هل سيكون من السهل إخفاء هذا الأمر». وتابع: «إنني أتصدى للرد فيما يخص

الأسرة، ومن أجل محبيه، وقد تعبنا من الشائعات، وتلقينا اتصالات دولية ومحلية عديدة، والجميع في حالة ذعر مما أذيع حول مرضه»، مشدداً على أن «الزعيم خبير، وسيداً خلال أسبوعين تصوير فيلم (الواد وأبوه) الذي يعود به للسنيما مجدداً».

تعليقاً، قال الناقد الفني طارق الشناوي إن «الحديث عن مرض الزعيم، اقتحام لـ (الخصوصيات)». وأضاف «لـ (الشرق الأوسط) أنه ليس من حق أحد أن يتحدث عن المرض سوى المريض نفسه أو أسرته، وحتى الطبيب المعالج نفسه، لا يحق له التحدث في أسرار مرضاه؛ إلا إذا فوضته الأسرة بذلك». وبحسب الناقدة الفنية ماجدة خير الله، فإنه «حتى لو كان الزعيم أصيب بهذا المرض، البعض ويتحدث عن صحة الفنان الكبير، طالما أن العائلة لم تصرح بذلك». وأضافت لـ «الشرق الأوسط»: «حتى أبناء عودته للتمثيل أمر يخصه هو، سواء إن كان الزعيم لن يعود للعمل بسبب حالته الصحية بحكم السن - بعيداً عن شائعات الزهايمر - أو أنه لن يعود للعمل بناء على رغبته في ذلك».

القاهرة، انتصار دردير

أشار الحديث عن صحة «الزعيم» الفنان عادل إمام جدلاً في مصر، بعدما أعلن الإعلامي المصري محمد الباز، أن «الفنان عادل إمام يعاني من مرض الزهايمر، وأنه قد علم من مقربين منه زاره، أنه يحكم السن يعاني من بعض أعراض المرض، موضحاً أن «الزعيم لن يعود للتمثيل مجدداً، لأن حالته الصحية لا تسمح بذلك».

وطالب الباز خلال برنامجه «آخر النهار» المذاع عبر فضائية «النهار» المصرية، مساء (الجمعة) عائلة عادل إمام «إنهاء

* خدمة «نيويورك تايمز»

مواهب من «ذوي طيف التوحّد» أبطال مسرحية تاريخية في الرياض

الرياض: عمر البديوي

في تجربة هي الأولى من نوعها، أطلقت مسرحية «صالة 4» أول عروضها، في مسرح الريان، بمدينة الرياض، وشارك في بطولتها مجموعة من المواهب من ذوي اضطراب طيف التوحّد، إلى جانب عدد من نجوم المسرح السعودي.

وتركّز قصة المسرحية التي تنظمها جمعية أسر التوحّد، على استدعاء لشخصيات خالدة في الأذهان من التاريخين العربي والعالم المعاصر، التي تركت تأثيراً في الوعي الإنساني. وتلقّي الشخصيات المستقطبة من كتابات التاريخ وأحداثه، خلال فصول المسرحية في محطة قطار يتجه للمستقبل، وتجري بينهم حوارات شعرية وأدبية، وتخللها فقرات فكاهية وموسيقية، في إطار صراع مسرحي بين شخصيات الماضي والحاضر لصعود هذه الرحلة المسرحية.

وشارك المواهب من ذوي طيف التوحّد في أداء أدوار مختلفة، وتمصّص شخصيات عالمية، وإجراء حوارات مع الوجوه التاريخية المشاركة في فصول المسرحية، والتواصل مع الجمهور، كما شارك عبد الله الزامل في عزف



لقطات من العرض المسرحي «صالة 4» (تصوير: بشير صالح)



إنعام كجه جي

الدكتور أبو الغار

سالني الزميل الكبير سمير عطا الله عن كاتب العمود الذي تستهويني كتاباته. فكرت ثانيّتين وأجبت: محمد أبو الغار في «المصري اليوم». وأيدني الأستاذ سمير وأثنى عليه، كاتباً وإنساناً.

وأبو الغار طبيب وليس صحافياً. وهو «أبو أطفال الأنابيب» في مصر. شخص في عدة شخصيات عالم ومؤلف ومترجم ورحالة جوّاب آفاق. وقيل ذلك هو وطني مناضل على طريقته. دون حزب وصوت عال. وسبب كتابتي عنه، اليوم، مقال جديد قرأته له عن شاعر الأغنية حسين السيد، صاحب: «حكيم عيون أفهم في العين وأفهم كمان في رموش العين». وأدهشني أن طبيب التوليد وغرف العمليات يكتب بحساسية فنان يلتقط نسمة الجمال حينما هيبت.

هل قلت «أدهشني»؟ كائني لم أقرأ مذكراته التي صدرت عن دار «الشرق»، وفيها يقول إنه كان، وهو طالب، يحرض على حضور حفلات أم كلثوم، أول خميس من كل شهر. وكان، في تلك الفترة من أواخر الخمسينات، يدفع في التذكرة خمسين قرشاً. بقي من عشاق الست حتى بعد صعود نجم عبد الحليم حافظ وانجذاب الشبيبة إليه.

دخل أبو الغار مدارس الحكومة قبل أن يشمله قرار مجانية التعليم. شارك في النشاطات المدرسية مثل المسرح والكشافة ودورات تحسين الخط وغيرها من أساليب تربوية قديمة كادت تنقرض. وكان رياضياً محترفاً. عمل في فترة من بداياته حياته طبيباً في مستشفى الطيران، وكان يسمى المستشفى الفرنسي قبل تسميته. ولأن المشير عبد الحكيم عامر كان مهتماً بكرة القدم فقد تردد كثير من اللاعبين على ذلك المستشفى للعلاج. وفيه تعرف الطبيب الشاب على أحد المحكمين الدوليين الذي أغراه بأن يتقدم لامتحان حكام كرة القدم. أعطاه كتاباً عن قواعد اللعبة فقرأه في ثلاثة أيام ودخل الامتحان. أصبح حكماً معتمداً من اتحاد الكرة. حمل راية مباراة الزمالك وفريق البلاستيك للأشبال. انتهت بهزيمة الزمالك ورمى الجمهور المحكمين بالطوب فاعتزل التحكيم.

حصل محمد أبو الغار على وظيفة أستاذ في طب القصر العيني وهو دون الأربعين. آنذاك، كانت أول طفلة أنابيب قد ولدت في إنجلترا. ودخل الطبيب المصري في مراسلات لنقل التجربة إلى بلاده. لكن الأمور لم تجر على ما يرام، لكن أواسط الثمانينات. فقد وصله مکتوب من الدكتور رجاء منصور، خريجة القصر العيني التي تعمل في مركز أطفال الأنابيب في جامعة أوهايو الأميركية. كانت قد أنهت تدريبها وقررت العودة إلى الوطن وتبني تأسيس مركز مماثل في القاهرة. دعوة جاءت من السماء. بمساعدة زميل ثالث بدأ التخطيط للمشروع الذي فتح أبوابه في ربيع 1986. من يقنع الناس بأن تلك العمليات ليست حراماً؟ عثروا على فتوى من الشيخ جاد الحق منشورة في مجلة «الأزهر»، يوم كان مفتياً للجمهورية. سأله زوجان يودان السفر إلى الخارج لإجراء عملية زرع بالأنابيب، وجاء رأيه واضحاً بأن الدين الإسلامي لا يعارضها ما دام الجنين الذي يستقل إلى رحم الزوجة هو من بويضتها المخصبة بحيامن زوجها. انتهينا من كتيب صغير طبعته الكنيسة بشرح مبسطاً عمليات أطفال الأنابيب. وفي 7 يوليو (تموز) 1987 ولدت هبة الله، أول طفلة أنابيب مصرية. وبعدها انتشرت قلوب الآف من الآباء والأمهات الذين عانوا من العقم.

اعتاد الدكتور أبو الغار أن ينهي مقالاته بعبارة لا تتغير: «قوم يا مصري مصر دائماً بتنايدك». نداء يصلح لكل شعوبنا: «قم يا عربي... أوطانك تنايدك».

ونوعية واستثنائية، وبدعم من هيئة المسرح والفنون الأدائية، بهدف إظهار الطاقات الإبداعية للمشاركين من ذوي اضطراب طيف التوحّد في عمل مسرحي نوعي، ونشر ثقافة المسرح بينهم، ودمجهم في الحركة الثقافية السعودية، وتأهيل الممارسين المسرحيين للتعامل معهم للمساهمة في تأسيس فرقة مسرحية من ذوي طيف التوحّد مستقبلاً.

وانطلقت جمعية أسر التوحّد، عام 2009، لمساعدة مجتمع أسر التوحّد في التعامل مع أبنائهم، وتطوير الخدمات العامة للتعامل مع احتياجات الفئة الخاصة، وسبق للجمعية تنظيم عدد من المشاريع الداعمة لمواهب ذوي اضطراب طيف التوحّد، ومن ذلك مشروع دعم 100 فنان تشكيلي واعد من أبناء الجمعية. ونظمت الجمعية، أول عروض مسرحية «صالة 4»، كتجربة

المبتكر للمواهب من ذوي طيف التوحّد، وقدم دعمه وتشجيعه لأبطال المسرحية وعناصرها التمثيلية والفنية المختلفة. ويستمر عرض المسرحية لثلاثة أيام، على مسرح مجمع الريان التابع للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بمدينة الرياض، ومن المزمع أن تُقدّم المسرحية في مدن مختلفة داخل المملكة، بعد الانتهاء من عروضها الأولية في مدينة الرياض.

مقطوعات موسيقية في ثناء العرض المسرحي. المسرحية التي كتبها المخرج المسرحي راشد الورثان، تستهدف زيادة الوعي بالتجارب الناجحة لقدرات ذوي اضطراب طيف التوحّد، والإلقاء الضوء على جهود إدماجهم في المجتمع، ودعم طاقاتهم الإبداعية. وشهدت المسرحية في أول عروضها حضوراً واسعاً من الجمهور، الذي تفاعل مع الظهور

تركز قصة المسرحية التي تنظمها جمعية أسر التوحّد، على استدعاء لشخصيات خالدة في الأذهان من التاريخين العربي والعالم

شهد تكريم الناقد السينمائي المغربي الراحل نور الدين الصايل

انطلاق المهرجان الوطني للفيلم بطنجة في دورته الـ 22

الرياض: الشرق الأوسط

انطلقت، مساء أول من أمس (الجمعة)، بطنجة، فعاليات «المهرجان الوطني للفيلم» في دورته الـ 22، بحفل افتتاح شهد تكريماً خاصاً للناقد السينمائي الراحل نور الدين الصايل، والمخرجة والمخرجة سعد المريعي، والمخرج محمد عبد الرحمن التازي، بينما استعادت فرقة «في الذاكرة» فنانين ومخرجين رحلوا في آخر سنتين.

وفضت جانحة «كورونا» تأجيل التظاهرة لستين، وذلك منذ آخر دورة نُظمت في 2020. وتحدث محمد المهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي، في كلمة افتتاح الدورة التي ينظمها «المركز السينمائي المغربي»، إلى غاية 24 سبتمبر (أيلول) الحالي، عن المهرجان باعتباره «حدثاً فنياً متميزاً»، مشدداً على أن الدورة تشكل «فرصة مواتية» لإبراز جودة الإنتاج السينمائي الوطني، وثراء الثقافة الوطنية وافتتاحها على العالم، وتشجيعها بأصالتها وتاريخها المجيد، منتهياً إلى أن



جانب من حفل افتتاح المهرجان (صور: محمد محيدات)



الوزير بنسعيد يسلم درج التكريم للمخرج محمد عبد الرحمن التازي

إكرام زايد، والشاعر محمد عابد، ومصممة الأزياء بشرى بوماريج، فيما تضم لجنة تحكيم مسابقة الفيلم الوثائقي الطويل، فضلاً عن رئيسها المخرج داود أولاد السيد، المخرجة مريم آيت بلحسين، والباحث عبد الوهاب سيويو. وتختتم الدورة بتوزيع 19 جائزة في المسابقات الثلاث، تنبأري للفوز بها أفلام تم إنتاجها منذ الدورة الأخيرة للمهرجان، في 2020.

ويقرّح برنامج الدورة فقرة «سوق الفيلم»، المخصصة لمناقشة التوزيع والاستغلال السينمائي في عصر الرقمنة والأشكال الجديدة للعرض والتوزيع، فضلاً عن لقاءات مهنية تهم واقع السينما الوطنية وأفاق تطويرها، مع تقديم الصيغة السينمائية لعامي 2020 و 2021. كالتحيز على هامش التظاهرة الدورة الرابعة لأسبوع الفيلم الإفريقي بالمغرب، وتوطيد العلاقات بين البلدين، وتفعيل مقتضيات اتفاق الإنتاج المشترك والالتزام السينمائي بين «المركز الإفريقي للسينما» و«المكتب الإفريقي للسينما».

أبرز الوجوه في عالم السينما المغربية، وتميز حفل الافتتاح بعرض فيلمي «سارق الفرجة» (1995) و«ابن السبيل» (1981) للمخرج محمد عبد الرحمن التازي، كما شهد تقديم أعضاء لجان تحكيم مسابقة الأفلام الوثائقية، ومسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، ومسابقة الأفلام القصيرة، مع عضوية المحررة غزلان اسيف، والصحافية

السينما تبقى الفن «الأكثر دمقرطة في العالم، لما تملكه من قدرة هائلة على خلق الرابطة الاجتماعي بين الأفراد»، لذلك جدد التأكيد على التزام وزارته بتهيئة الظروف المواتية للنهوض بالصناعات السينمائية بالمملكة، عبر خلق اقتصاد ثقافي وازن وقادر على العطاء والمنافسة على الصعيد القاري (ولم لا) الدولي». كما تحدث بنسعيد عن الصايل، وقال: «كان وسيظل أحد

فرصت جانحة «كورونا» تأجيل التظاهرة لستين، وذلك منذ آخر دورة في 2020.

سودوكو

3	5			7					
			9	1					
			6		9				
			8		1				
1	6				2				
			2						4
			1		7				3
			7						
			4	3	8				7

الحل السابق

2	5	6	4	8	7	3	9	1	
3	4	7	5	9	1	2	6	8	
8	9	1	6	2	3	4	5	7	
9	1	8	7	6	2	5	3	4	
4	2	5	3	1	8	6	7	9	
6	7	3	9	4	5	8	1	2	
5	3	9	8	7	4	1	2	6	
7	8	2	1	5	6	9	4	3	
1	6	4	2	3	9	7	8	5	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

● أسامة بن أحمد ثقلي، سفير الحرمين الشريفين في مصر، ودع أول من أمس، يرافقه المحقق الثقافي بالقاهرة الدكتور أحمد بن عبد الله الفريخ، بمطار القاهرة، الدفعة الأولى من الطلبة المتبعثين إلى مصر من الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك لاستكمال تلقيهم جميع الخدمات التعليمية والمساندة في المراكز المتخصصة المعتمدة لهم بالمملكة. وأوضح السفير أن استكمال الطلاب تعليمهم بالمملكة، يؤكد حرص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده، على الاهتمام بالمواطنين والذين يشركون في اجتماعات غرب آسيا التي تعقد في عمان.

● سفير الولايات المتحدة لدى موريتانيا، التقى أول من أمس، بوزير الخارجية الموريتاني محمد سالم ولد مرزوك، في العاصمة نواكشوط. وبحث الجانبان خلال اللقاء علاقات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها، إضافة إلى بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

● راشد سعيد الشامي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى أنجمنيا، اجتمع أول من أمس، مع عبد الكريم محمد عبد الكريم، وزير المناجم والجيولوجيا بجمهورية تشاد. واستعرض الجانبان خلال اللقاء سبل تعزيز الاستثمار المتبادل ونقل الخبرات بين البلدين.

● الأمير خالد بن بندر بن سلطان بن عبد العزيز، سفير المملكة المتحدة، قلد أول من أمس، في مقر السفارة، المحقق العسكري في المملكة المتحدة وإيرلندا اللواء الطيار الركن رياض بن محمد أبو عابة رتبته الجديدة، إثر صدور الأمر الملكي بترقيته إلى رتبة لواء، وهنا السفير اللواء أبو عابة بالتفوق، متمنياً له التوفيق والنجاح في عمله لخدمة وطنه بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده، من جهته، عبّر المحقق العسكري عن سعادته بهذه الثقة الملكية الغالية.

كلمات متقاطعة

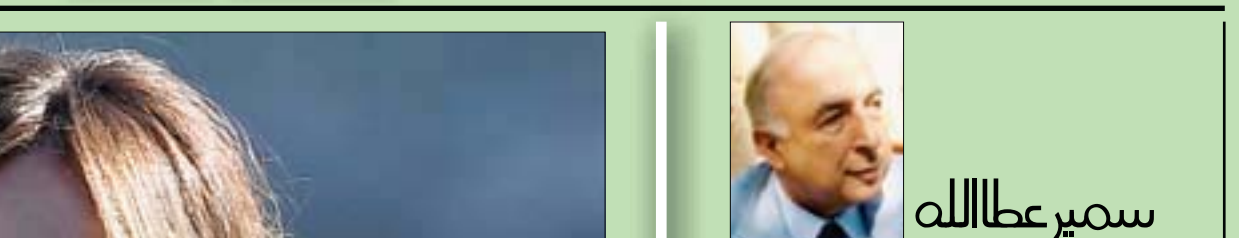
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- دولة كبرى - متشابهات.
- ضد يدوي «معكوسة» - مطربة خليجية «معكوسة».
- مدينة إيطالية - للتهي.
- امر عظيم «معكوسة» - التضم - متشابهان.
- برهان ودليل «معكوسة» - ضد يدوي متشابهان.
- عاصمة لقيت «معكوسة».
- نهر إفريقي - خاصتي «معكوسة».
- قروض - عاصمة أوروبية.
- صغار النخل «معكوسة» - متشابهان - ولد.
- مدينة فلسطينية.
- شلات أمريكية مشهورة - جنون.

الرجل السري

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مثلة مصرية.
- سور حول الحديقة - جمع ليلة.
- أحد الولدين - مكان.
- بشر - ظرف مكان - ضد أسد «معكوسة».



متنهل السديري

هو المتكلم 95% وأنا المستمع 5%

بدأت الشيشة أو الأركيلة، تنتشر في مقاهي أوروبا وغيرها من القارات، ومن مر منكم في (مربط خيل فرسان العرب) - وأقصد به شارع (Edgware Road) - في لندن، سوف يصعق من البراميل التي تشطف، والمناخر التي تنفث سحب الدخان، وصوت قرفة الشيشة التي تشنف الأذان، والحصص (العربية المشهورة بالجلوس على الكرسي، ولم يدخل في نافوخي إطلاقاً اسم (المعسل) على هذا الدخان، غير أن (لقاقتي) وإصراري على الاكتشاف جعلتني أتقصي، وعرفت أن سبب التسمية يعود إلى قرون خلت، وذلك عندما انكسرت جرة عسل أسود كانت مشحونة على مركب يحمل شحنة من أوراق التبغ فاخطلط العسل بالتبغ.

فقام صاحب الشحنة بتجريب تدخينه عن طريق وضعه في حجر فخاري يوضع فوقه فحم مشتعل، فكانت تلك هي البداية.

والذي دعاني اليوم للكتابة عن هذه الظاهرة غير الحميدة، هي سفرة طارئة قررتها للذهاب إلى لبنان، على أمل أن أستعيد ذكريات الأيام الخوالي عندما كان لبنان هو (قطعة من سما)، وكانت صدمتي بلبنان المتروك بالزبائل.

والتقيت هناك بصديق لبناني وهو محترف شيشة ومن أساطينها، وعزمني على الغداء في (رحلة)، وأثناء جلستنا التي امتدت ما يقارب ساعتين شطف هو ما لا يقل عن أربعة رؤوس من المعسل، وطوال الجلسة كان هو المتكلم 95% وأنا المستمع 5% في المائة، ويشرب عصيراً لونه أبيض في كأس صغير.

ومما لا يزال عالماً في ذاكرتي من كلامه أنه قال: لا طبقية في الأركيلة، فلقد أمسى بإمكان كل لبناني أن ينام على الجوع أياماً وليالي، لكنه لا يستطيع أن يتحمل غياب الأركيلة يوماً واحداً.

ويما أن الحاجة أم الاختراع ومع الإقبال الكثيف على هذه الظاهرة انتشرت محلات الخدمة إلى المنازل (الدليفر)، مشيراً إلى أن الفتيات يقبلن بشكل متزايد على الطلب بأنواع وتشكيلات عديدة من المعسلات.

وسألته عن سميات المعسل، فقال: هناك (التفاحتين) وأغلب الشباب يفضلهن، أما الصبايا فيفضلن (الكز) والفراولة والنعناع وعنب توت (العلكة)، بل وتطور الأمر إلى نكهة تشيزيك والكيوتشيون بل والشوكولاتة، فلم أمك إلا أن أقول له: أنعم وأكرم.

وبيدنا هو مسترسل بالكلام، وإذا به يتوقف فجأة، وبدأت عيناه تغروران وأخذ يتنهد بعنف، والواقع أنني انزعجت وأول ما خطر على بالي (السكته القلبية).

ولكنني ارتحت عندما انتفض كالديك الرومي وقال: الله يرحمك يا معلم (بطرس) عندما أبدعت هذين البيتين من الشعر:

يا حسنها نارجيله / راقت لنا لذاتها
لعب الهوا بفؤادها / فتصاعدت تغماتها



الممثلة الأميركية أوليفيا وايلد حضرت مهرجان سان سباستيان للفيلم في شمال إسبانيا (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

المنفيون يجلون

عام 1840 ضربت أيرلندا مجاعة هائلة أدت إلى وفاة مليون شخص، وهجرة مئات الآلاف طلباً للرزق. ونتيجة ذلك أصبح عدد الأيرلنديين خارج البلاد أكثر من عددهم داخلها. وكان طبيعياً أن يكون بين هؤلاء عدد من الشعراء والكتاب. أما ما لم يكن عادياً فهو تفوق الأيرلنديين في بريطانيا على كتابها وشعرائها: جورج برنارد شو، جيمس جويس، أوسكار وايلد، صامويل بيكيت، بيتس... إلخ.

جويس وبيكيت عاشا ونجحا في باريس. وفيها عانا من الفقر والتشرد. وفيها أصدر جويس «بوليسيس» إحدى أشهر روايات القرن العشرين. وعندما قرأته فريجينا وولف قالت إن جويس يكتب «مثل مصاب بالغثيان لا يكف عن حك المنور التي تملأ جسده». وجرى في أيرلندا قول يردد «أن ليس في البلاد عمل وطني مثل الهجرة والمنفى».

والغريب في شهرة السادة الأيرلنديين أنها قامت على نقد البلاد ورفضها، خصوصاً في كتابات جويس الذي كان يقول عن نفسه إنه صاحب عقلية تشبه «عقل مساعد بقال». ويلغ قدومه للشخصية الأيرلندية زروته في كتابه «ناس من دبلن». وقد صدر الكتاب بالعربية أخيراً. وقدّم له الناشر بالقول إنه من النصوص التي لا تترجم إلى العربية، ومع ذلك فقد أقدم عليها.

واعتمد أن معظم أعمال جويس غير قابلة للترجمة إلى العربية. وقبل سنوات انتقدت ترجمة «بوليسيس» لأنه يستحيل نقل مناخه إلى العربية، والأفضل عند الاضطرار هو تعريبه، وقد لا ينجح طبعاً. والسبب ليس في العربية بالتأكيد، إذ حتى في الفرنسية، التي هي الأقرب إلى الإنجليزية، يظل مناخ «بوليسيس» غريباً أو عصياً. بل إن كثيرين من النقاد لا يزالون يعدونه غامضاً وغريباً حتى في لغته الإنجليزية.

لم تلق مسرحية صمويل بيكيت «في انتظار غودو» النجاح العالمي الذي لقيته «بوليسيس»، لكن أحد أسباب عالميتها أيضاً ذلك الجو الأيرلندي العابق بالغموض والمهارة والباس.

يتراءى لي أن الأيرلنديين نقلوا معهم تأثير المجاعة الكبرى، مثلما فعل اللبنانيون بعد مجاعتهم الكبرى عام 1914، وكتبوا بلغتهم في هجرة مصر. وفي لغة سواهم في الأمريكتين، الجنوبية والشمالية.

دراسة حديثة: وجبات الإفطار الدسمة أفضل للتحكم في الشهية

ولندن: «الشرق الأوسط»

وجد فريق من جامعة أبردين الأسكتلندية أن الناس يحرقون نفس السعرات الحرارية أياً كان توقيت تناول الوجبة الرئيسية خلال اليوم.

ولكن رغم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فقد لاحظ الباحثون أيضاً أن الشهية كانت أقل بشكل ملحوظ بعد وجبات الإفطار الدسمة، مما يسهل الالتزام بنظام غذائي يقيه النهم.

وانصب تركيز الباحثين على عالم «التغذية الزمنية» وكيف يتأثر الطعام الذي نتناوله بإيقاعات الساعة الداخلية لأجسامنا، وخلصوا إلى أن النساء يعتبرن وقتاً لتناول الطعام لأن ساعة الجسم تحول التمثيل الغذائي لدينا نحو النوم.

وتلخصت التجربة في قيام 30 متطوعاً بإعداد وجباتهم اليومية الثلاثة (الإفطار والغداء والعشاء) لفترة تحتل الشهرين، بإجمالي سعرات حرارية تصل إلى حوالي 1700 سعراً في اليوم. وامضوا شهراً كاملاً يتناولون فطوراً دسماً باستخدام ما يقرب من نصف السعرات الحرارية اليومية، تليها وجبة دسمة أصغر ووجبة مسائية أصغر. وفي الشهر الآخر، تناول المتطوعون وجبتهم الكبيرة في المساء بدلا والتي تم الحد منها بسبب الإفطار الكبير.

وفي هذا السياق، قالت البروفيسور الكسندرا جونسون في التقرير الذي نشرته هيئة الماء العادي ويمكن تبخيرها أثناء خروجه من الجسم. ووجدت العالم الحقيقي عندما لا يمكن التحكم في كمية الطعام المتناج، مضيفة، أنه «من أجل السيطرة

في عدد السعرات الحرارية التي تم حرقها، أو معدل الأيض أثناء الراحة، أو مقدار الوزن الذي يفقدوه. كان الاختلاف الرئيسي هو مستويات الشهية أو الجوع، والتي تم الحد منها بسبب الإفطار الكبير.

وفي هذا السياق، قالت البروفيسور الكسندرا جونسون في التقرير الذي نشرته هيئة الماء العادي ويمكن تبخيرها أثناء خروجه من الجسم. ووجدت العالم الحقيقي عندما لا يمكن التحكم في كمية الطعام المتناج، مضيفة، أنه «من أجل السيطرة



كشفت الدراسة أن الناس يحرقون نفس السعرات الحرارية أياً كان توقيت تناول الوجبة الرئيسية خلال اليوم (شترستوك)

جونستون إن هناك أفكاراً حول أن شهية الدماغ وأنظمة المكافآت تكون «أكثر تناعماً للوجبة الأولى في اليوم» لأنها تكسر الصيام الممتد من الليلة السابقة. ومع ذلك، فإن النتائج السبيرة على الشهية لبقية

تتعارض مع عادات الأكل لدى غالبية الناس. وقالت البروفيسور جونسون إن «الناس تحاول زيادة نومهما إلى الحد الأقصى وليس لديهم وقت في الصباح سواء للتحضير أو للجلوس وتناول وجبة دسمة، وبالتالي، بشكل تلقائي، سيتناولون وجبة أكبر في المساء»

على الشهية، فإن الدراسات تشير إلى أن الإفطار الدسم هو الفائز. إذا كان بإمكانك أن تبدأ يومك بوجبة فطور صحية كبيرة، فمن المرجح أن تحافظ على مستويات النشاط البدني وتحافظ على السيطرة على الشهية لبقية اليوم»

تضمنت وجبات الإفطار في الدراسة العصائر، والزبادي، والبسكويت، والفطير، جميعها تحتوي على الكثير من البروتين الذي يساعد الناس على الشعور بالشبع.

وقالت البروفيسور

النسخة الوحيدة المنشدة

من «غاد سيف ذا كينغ» سجلها مغن فرنسي

باريس: «الشرق الأوسط»

تضم منصات الموسيقى بالبيت التدفقي حالياً نسخة واحدة من النسخة البريطانية «غاد سيف ذا كينغ» (فليح الله الملك) تم إنشادها

أخيراً، وهي بصوت المغني الأستاذ الأوبرا الفرنسي أرنو كينتز (51 سنة)

وكان المغني الذي سبق أن أدى النسخة الوطني الفرنسي الثالث (أ.ف.ب) «لا مارسايين» سنة 2016. بسجل «غاد سيف ذا كوين» بعد عام استجابة لطلب شركة «ميوزيغرام» لإنتاج الموسيقي ثم تراءت له فكرة إنشاء نسخة بديلة بعنوان «غاد سيف ذا كينغ».

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «كانت هناك أصلاً نسخة من «غاد سيف ذا كينغ» (...) وكنا نسلمها في الأقاليم، ثم قبل أن نسخة أخرى منها تسجل».

وجرى الاستماع إلى نسخة

8 فهود تصل إلى الهند من ناميبيا لإعادة النوع المنقرض فيها منذ 70 سنة

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

وصلت 8 فهود السبت إلى الهند من ناميبيا، بهدف إطلاقها لاحقاً في البرية، في إطار مشروع لإعادة إدخال هذا النوع الذي انقطع أثره في الهند قبل 70 سنة.

وتشير السلطات إلى أن هذه الخطوة تمثل أول عملية نقل للهود -وهي أسرع حيوانات برية على الأرض- تحصل عبر القارات.

وتنقسم أراء الخبراء في شأن نتائج هذا المشروع الطموح؛ إذ يشك بعضهم في فرص نجاحه.

ويعتبر متخصصون أن الفهود قد تواجه صعوبة في الاندماج في بيئتها الجديدة التي تضم كذلك نموراً، ويخشون أن تحصل قتالات بين النوعين.

وقالت الطبيبة لوري ماركر، وهي مؤسسة صندوق حفظ الفهود في ناميبيا، لوكالة «الصحافة الفرنسية» إن «الفهود يمكنها التكيف بصورة كبيرة، واعتقد أنها ستقاوم بشكل جيد».

واستقدمت المجموعة المقدمة من الحكومة الناميبية والمؤلفة من 5 إناث و3 ذكور، من مختز للحيوانات شمال ويندهوك، عاصمة ناميبيا، ضمن رحلة في طائرة من طراز «بوينغ 747» تحمل اسم «كات بلاين» استغرقت 11 ساعة.

وترأس رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي مراسم إدخال النمرور التي أقيمت في حديقة كوتو بالبور الوطنية، الواقعة على بعد نحو 300 كيلومتر جنوب العاصمة نيودلهي، وهي منطقة اختيرت بسبب وفرة الفرائس والأراضي العشبية فيها.

وژود كل فهد من المجموعة التي تتراوح أعمارها بين سنتين وخمس سنوات ونصف سنة، بطوق ترصد من خلاله تحركاته عن طريق الأقمار الاصطناعية.

وستطلق الفهود في الحديقة بعد عزلها لنحو شهر.

وكانت الهند تشكل في الماضي موطناً للفهود الآسيوية، إلا أن هذا النوع انقرض فيها سنة 1952.

وتضم إيران حالياً أعداداً ضئيلة جداً من سلالات نمور مهددة بشكل حرج بالانقراض، كانت سابقاً موجودة في بلاد من الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وفي الهند.

وسعت السلطات الهندية جاهدة لاستيراد هذه الفهود الأفريقية الثمانية، وهي من نوع مختلف عن تلك الآسيوية، منذ أن سمحت المحكمة العليا في قرار أصدرته سنة 2020 بإدخالها إلى «موقع يُحدد بدقة».

مواثلها الطبيعية، وصيدها للحصول على جلدها المرغوب.

وبيدنا كانت آسيا وأفريقيا تضم أعداداً كبيرة من الفهود في الماضي، حسب صندوق حفظ الفهود في ناميبيا، فإن أعداد هذا النوع لا تتعدى حالياً 7 آلاف فهد في العالم، وتعيش معظمها في سهول السافانا الأفريقية.

وادرع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة الفهد ضمن الأنواع المعرضة للانقراض، على قائمته الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض.



رُود كل فهد من المجموعة بطوق ترصد من خلاله تحركاته عن طريق الأقمار الصناعية (إ.ب.أ)

بكتيريا مطورة لتحلية الزبادي من دون سكر

القاهرة: حازم بدر

توصل باحثون في المعهد الوطني للأغذية بالجامعة التقنية في الدنمارك، إلى بكتيريا مطورة، يمكن أن تساهم في صناعة حلوة طبيعية في الزبادي، تخفي عن أي إضافات تستخدمها المصانع خلال عملية الإنتاج، أو إضافات قد يستخدمها المستهلك لاحقاً. وأثناء عملية التصنيع غالباً ما تُضاف الفاكهة أو التوت لتحسين طعم الزبادي، ويُضاف السكر أو المحليات لزيادة حلواته. والبكتيريا المطورة التي توصل لها الباحثون، ونُشرت دراسة عنها في العدد الأخير من دورية «مجلة الكيمياء الزراعية والغذائية»، لا تجعل هناك ضرورة لأي إضافات تضعها المصانع، وتحقق في الوقت نفسه رغبة بعض المستهلكين في الحصول على أطعمة طبيعية تحتوي على نسبة أقل من السكر المضاف.

والزبادي هو حليب مخمر، ويحتوي الحليب بشكل طبيعي على حوالي 50 غراماً من السكر (اللاكتوز) لكل لتر، ويتميز سكر الحليب بقله حلواته، ولكن عن طريق تكسيره بإنزيمات «اللاكتاز» يتم إطلاق مزيد من السكريات الحلوة (الغلوكوز والغالكتوز)، فعن طريق تكسير 70 في المائة من السكر في الحليب يمكن زيادة الحلوة بما يعادل 20 غراماً لكل لتر من السكر العادي.

ويتم تصنيع إنزيمات اللاكتاز المتوفرة تجارياً والمستخدمة حالياً لتحطيم اللاكتوز في منتجات الألبان، باستخدام الكائنات الحية الدقيقة، والتي تطوي على عملية ممتدة ومكلفة، إضافة إلى ذلك، يؤدي النقل من موقع الشركة المصنعة لمنتجات الألبان إلى زيادة التكاليف. ومع الحل الذي طوره باحثو جامعة الدنمارك التقنية، فإن

بكتيريا حمض اللاكتيك تحتوي على إنزيمات اللاكتاز، وبالتالي فإن استخدام هذه البكتيريا المطورة مباشرة في منتجات الألبان يضيف حلوة طبيعية، ويقلل تكاليف شراء إنزيمات اللاكتاز ونقلها للمصانع. واختبرت مجموعة كبيرة من شركات الألبان الدنماركية هذه الطريقة الجديدة بنجاح، والتي يراها محمد الجندي، أستاذ الألبان بكلية الزراعة في جامعة أسيوط، ديون أي إضافات».